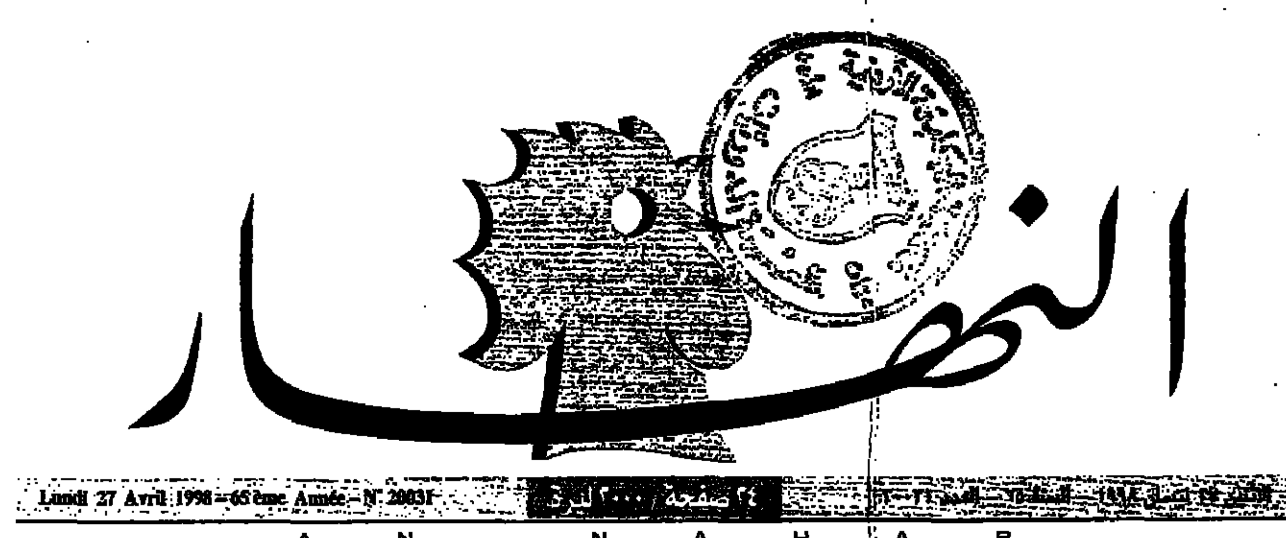


Lundi 27 Avril 1998 - 65ème Année - N° 20031
A N - N A H A R

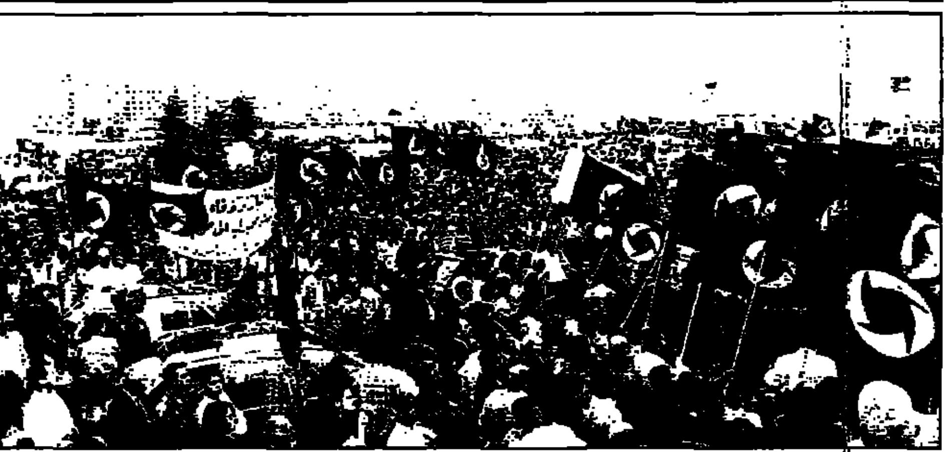
نفتا أي خلاف على مستقبل "حزب الله"

دمشق وطهران تدعمان "المقاومات" حتى تحرير كل ما تحتله اسرائيل

دمشق – من ثناء الامام والوكالات:
قطعت دمشق وطهران امس الطريق على تنفيذ القرار ٤٢٥ بالشروط الاسرائيلية برفضهما اعطاء اي ضمانات تطالب بها اسرائيل للانسحاب من الشريط المحتل في جنوب لبنان.
وافادت مصادر سورية ان المحادثات التي اجراها في طهران نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع مع المسؤولين الايرانيين شددت على دعم "المقاومات" الى حين تحرير الاراضي التي تحتلها اسرائيل ونفت وجود خلاف على مستقبل "حزب الله" في حال تنفيذ الدولة العبرية انسحابها.
وابدت المصادر ارتياحها الى نتائج اجتماعات اللجنة المشتركة السورية – الايرانية التي انعقدت في طهران برئاسة خدام والنائب الاول للرئيس الايراني حسن حبيبي في حضور الشرع ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي، الى عدد من الوزراء المختصين في كل من البلدين. ووصفت نتائج الاجتماعات، بانها "ناجحة" واكدت مجددا "تفاهم البلدين على الخطوط الاساسية في المنطقة ولاسيما منها موضوع المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان وضرورة الاستمرار في دعم نضالها ضد اسرائيل حتى تلتزم الدولة العبرية القرار ٤٢٥ بحرفيته من دون اضافات واجتهادات".
وقالت لـ"النهار" ان جولتي المحادثات اللتين عقدهما خدام وحبيبي بمشاركة الشرع وخرازي تناولت في الجانب الامم منها "المشروع الاسرائيلي في جنوب لبنان وما استجد من تطورات دولية واقليمية في صدده ولاسيما منها الدول الاعضاء في مجلس الامن، الى الاتصالات التي يجريها لبنان وسوريا في هذا الشأن وسبل احباط الطرح الاسرائيلي الذي يعتبر جرعة مهدئة للرأي العام العالمي من اجل حجب الانظار عن ممارسات اسرائيل التي اصابت من عملية السلام مقتلا". ونفت وجود اي خلاف سوري – ايراني على نزع سلاح "حزب الله" او على مستقبله اذا نفذت اسرائيل فعلا انسحابها من جنوب لبنان، واصفة الامر بانه "شائعة" انطلقت على خلفية تصريحات مسؤولين ايرانيين مفادها ان المقاومة تكون قد حققت اهدافها اذا انسحبت اسرائيل من الجنوب اللبناني. واكدت "التفاهم التام" في هذا الشأن، مشيرة الى اقتناع دمشق وطهران بـ"وجوب الاستمرار في دعم المقاومات ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير اخر ذرة تراب عربي بما فيها القدس الشريف وبما يحقق السلام العادل والشامل الذي انطلقت رغبته من مدريد بدعم عربي في حين يلقى معارضة من اسرائيل".

– التتمة في الصفحة ١٤–

أضخم حشد للقومي منذ ٣٥ عاماً



جموع مشاركة في مهرجان الحزب القومي امس في "بيروت مول" ترفع اعلام الحزب. (سلكو بيكاريان)

المهرجان الخطابي الذي اقامه امس الحزب السوري القومي الاجتماعي في "بيروت مول" في سن الفيل، اعتبر الاضخم له منذ ٣٥ عاما اذ تميز بكثافة الحشود المشاركة التي قدرت بعشرات الآلاف وحضرت من معظم المناطق. وقد اقيم المهرجان في ذكرى المقاومة سناء محيدلي. وشكلت كلمة رئيس الحزب علي قانصو برنامجا تناول فيها واقع لبنان وقضاياه. (وقائع المهرجان وكلمات الخطباء في الصفحة ٦).

بري: اسرائيل تترجى ونحن نملي الشروط

الحريري زار دمشق مساء: التنسيق أكثر من أي وقت

فور عودة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع امس الى دمشق من طهران، قام رئيس الوزراء رفيق الحريري بزيارة مسائية للعاصمة السورية حيث التقى خدام. وعاد الحريري الى بيروت فجراً.
وقالت اوساط رئيس الوزراء ان هذه الزيارة تأتي بعد القمة السورية – المصرية في دمشق الجمعة الماضي وزيارة خدام والشرع لطهران، وهي "في اطار التشاور والتنسيق اللذين تتطلبهما المرحلة اكثر من اي وقت مضى".
ويشار الى ان الحريري اتصل قبل توجهه الى دمشق برئيس الجمهورية الياس الهراوي.
في غضون ذلك اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لبنان هو الذي سيملي شروطه على اسرائيل في شأن انسحابها من الجنوب. وقال

– التتمة في الصفحة ١٤–

شارل حلو: "هذه حقيقة اتفاق القاهرة"

(ص ٤)

أنباء عن نية اولبرايت اعلان الخطة في لندن

روس يرى ان الوقت حان لتحقيق انفراج ونتنياهو يجدد رفضه الضغوط الاميركية



وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان يحمل ممثل "طالبان" في المفاوضات أحمد وكيل متوكل – الى اليسار – وكبير مفاوضي الفصائل المعارضة فيصل هادي شينواري على ان يتصافحا. (أ ب تيليفوتو)

بدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اي أمل في ان يحقق المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس تقدما في مهمته الجديدة التي بدأت السبت في اسرائيل، باصراره على ان تدمر السلطة الفلسطينية البنى التحتية للحركات الاسلامية المعارضة قبل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة، مكررا دعوته واشنطن الى عدم الضغط على اسرائيل "المعنية وحدها بتحديد حاجات أمنها ومدى اعادة الانتشار".
وفي المقابل رأى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان لا شيء لديه ليبحث فيه مع روس بعدما أبدى استعداده لقبول الافكار الاميركية.
وفي اليوم الثاني من جولته، انتقل روس في رفقة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك الى غزة حيث التقى عرفات مساء امس بعدما كان عقد جولتين من المحادثات مع نتنياهو مساء السبت وامس الاحد.
وقبل اجتماعه الثاني مع الموفد الاميركي جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي رفضه ضغوط واشنطن لزيادة المساحة التي يفترض ان تنسحب منها اسرائيل من الضفة الغربية، وقال: "آمل ان تلتزم الولايات المتحدة موقفها بان اسرائيل وحدها هي التي يجب ان تحدد حاجات امنها ومدى اعادة الانتشار". واضاف: "أؤكد اننا سنبذل قصارى جهدنا لكني لن اتجاوز الاشياء التي اعتقد انها قد تهدد أمن اسرائيل (...) لنفترض اننا سننسحب من مساحة واسعة من الارض، فسينتهي الامر بوجود ٤٠ الف صبي يسيرون في شوارع يهودا والسامرة (الضفة) وانفجار اوتوبيس (...) انظروا، انني اتولى المسؤولية ولا يتحملها شخص آخر ولا تتحملها لندن

– التتمة في الصفحة ١٤–

بغداد تحذر من ابقاء العقوبات

مع دعوة بغداد العالم الى تحمل مسؤولياته اذا لم يرفع مجلس الامن العقوبات المفروضة عليه (راجع ص ١٦)، اكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون معارضة بلاده الحاسمة لرفع العقوبات في الوقت الحاضر على رغم التقدم الذي احرز في مجال مراقبة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. ولاحظ ان العراق يشن حالياً حملة في مجلس الامن لرفع العقوبات "لكن هذا لن يحدث".
ومن المقرر ان يناقش مجلس الامن اليوم اول تقرير للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" منذ سمحت بغداد للمفتشين الدوليين بدخول المواقع الرئاسية العراقية في شباط الماضي. (رويترز)

رياض نجيب الريس

"الفترة الحرجة"

عن اليمن أو "الولد الشقي" في حارة العرب: جرّحته الأحزاب ورضرضته القبائل وعاقبته الدولة!

(صفحة ١٥)

محادثات السلام في باكستان بدأت

فرصة تاريخية لـ"طالبان" ومعارضيها لانهاء عقدين من الحرب في أفغانستان

بدأت حركة "طالبان" الاصولية الاسلامية والفصائل المعارضة لها أمس في العاصمة الباكستانية اسلام اباد محادثات سعياً الى انهاء عقدين من الحرب في افغانستان.
وبعدما بدأت جيمة الحرب التي اشتعلت فجأة السبت شمال العاصمة الافغانية كابول، وعقب تلاوة من القرآن، استهل الطرفان اجتماعهما في قصر بنجاب الرخامي المطل على العاصمة الباكستانية في رعاية الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي، متأخرين ٢٤ ساعة لعدم وصول وفد "طالبان" في الوقت المحدد السبت.
ورأى كبير مفاوضي الفصائل المعارضة فيصل هادي شينواري "أن أي اتفاق يقرّب شقيقين مقبول"، في حين

– التتمة في الصفحة ١٤–

شهابية تفتقد رئاسة عملاقة

ما أطيب الذكرى عندما تجيء في زمن تكون فيه حبلى بالمغازي والامثولات... نعم: الامثولات، وكم نحن في حاجة اليها على كل صعيد رفيع.
ربع قرن مرّ على وفاة الرئيس اللواء الامير فؤاد شهاب، وتتكاثر الشهادات واللهفة على تكريم لا نظنه وليد مصادفة، بل هي الاحداث تفرض – وتوفّر لاهل الحنين – مجالات مقارنة، طبيعي الاّ يخلو بعضها من بعض التجني (على السلاف كما على "الاخلاف"، ولم لا؟) ولا يخلو بعضها كذلك من النظر الى صورة "الشخص" ذي "القامة" العظيمة، وقد لمّعها مرور السنين وكأن العتق يبعث عبير البطولة التاريخية.
مرة اخرى: ولم لا؟
يستحق الشخص، والله يستحق.
الزمن يمحو غبار الخصومات عن صور الابطال فتتبلور التماثيل الباقية، مثالاً، بل امثولات.
في ذاكرة اللبنانيين، كل اللبنانيين، ايامَ تتراكم النظريات "التسئيسية" (حتى لا نسف، فنقول الاحباطية!) في الشؤون الرئاسية...
في ذاكرة اللبنانيين صورتان من فاتحة العهد الشهابي:
الاولى، الرئيس الذي خلع اللباس العسكري عند ترشيحه حتى يجيء الانتخاب برلمانياً، بل ديمقراطياً... وهكذا كان، فلم "يحبط" الامير القائد عدم اجتماع الاكثرية النيابية الكافية لانتخابه منذ الدورة الاولى، رغم ما كان معروفاً ومعلناً من ان ترشيحه جاء نتيجة "توافق" اميركي – ناصري لانهاء "حرب آخرين" اخرى – "آخري ١٩٥٨"، ولعلهم كانوا اكبر حجماً من "آخري آخر زمان"... والتوافق العربي – الاميركي جاء تجاوباً مع تيار سياسي وشعبي (كانت "القوة الثالثة" نواته، للعارفين) يريد حسم الحرب برفض التيارين المتنازعين، "الوحدوي" العربي، و"الانعزالي" الغربي النزعة.
هكذا لم يَنتخب الرئيس شهاب الملتحف باللباس المدني الا في دورة ثانية، واختار بعد ذلك منافسه "الاقلّي" العميد ريمون اده في الحكومة الرباعية المصغّرة التي انهت الحرب و"الثورة المضادة" في آن معاً، فطويت صفحة "حكومة ثمار الثورة" التي حاول رشيد كرامي ان يحكم بها، ولم يفلح!
الصورة الثانية هي صورة اللقاء، في خيمة على الحدود اللبنانية – السورية، في "المنطقة الحرام"، بين الرئيس اللبناني الجديد وجمال عبد الناصر (على عظمته) رئيس "الجمهورية العربية المتحدة"، اي رئيس اتحاد العاصمتين العربيتين المحوريتين، القاهرة ودمشق الشام. ورسم اللقاء صورة السلام اللبناني، سلام "كل اللبنانيين"، بينما قوات المارينز الاميركية تنسحب، وتنسحب كذلك اشباح ما كان يسمى آنذاك "المتسللين"!!!

* * *

تتذكر – ونذكّر... فهل تنفع الذكرى؟
تنفع، وتبعث على العزة والاعتزاز، ايام يستطيب بعضهم، في اطرف المحاولات بل احقرها، "تعظيم" (نعم تعظيم!) عجز لبنان لا عن تقرير مصيره فحسب، بل حتى عن انتخاب من يتولى رئاسة دولته وتأليف حكوماته... داعياً لأن نستسلم فنترك الامر لسحر ساحر، او "كلمة سر" قادر، لان هكذا كان الامر – يقولون، وما اظلمهم! – وهكذا يبقى "الى ابد الآبدين، آمين"!...
ويستعينون على قضاء حاجتهم بالتجديف على التاريخ، يَدخلونه "من باب المطبخ"، بل من نوافذ "الوقوفات" الحقيرة، ربما لعجز مرضي في بصيرتهم والعقول... عجز عن قراءة مسببات الوقائع الاجتماعية و"الجيو – سياسية" ومنطقها وما تحفل به دار التاريخ الفسيحة من المتغيرات العميقة الجذور وما تثيره من صراعات فكرية صاخبة، كالتي تبلورت في الثقة بقدرة القادة العسكريين على انقاذ الديمقراطيات متى فسدت.
وفي المقابل، لا نظن مؤرخاً مطبخياً يريدنا ان نصدّق ان الرئيس سليمان فرنجية (سليمان الجدّ، طبعاً!) انتخبته عام ١٩٧٠ "كلمة سر" بأكثرية صوت واحد... في حين كان الجيش يؤيد خصمه الرئيس الياس سركيس الذي كانت تسانده "القوى الاقليمية" اياها التي لم تمكنه بعد انتخاب المجلس له، وبالاكثرية، عام ١٩٧٦، من وقف الحروب "اللبنانية"!

* * *

تريد الفضح؟
لا بأس بالذهاب في استصراح بعض الامثولات الشهابية حتى المغازي التي قد لا يروق بعض الشهابيين اعلانها. ومنها هذه، ولعلها الاهم في الظرف الراهن:
انه اذا كان يستحيل ان يُحكم لبنان ضد سوريا، وليس من طبيعة الامور ولا من مصلحة لبنان ان ينتخب لحكمه خصم لسوريا... فليس من مصلحة لبنان كذلك، ولا من مصلحة سوريا ان يُحكم منها، لان ذلك مغاير كذلك لطبيعة الامور ذاتها، فضلا عن تعارضه مع الواقع السياسي، وحقائق التكوين الاجتماعي الشعبي الثقافي الاقتصادي – ومع الحقائق الدستورية التي تحفل بها كلها دار التاريخ الرحبة، ولو لم تكن منظورة من اهل المطابخ وروادها والمدمنين على تنشق روائحها النتنة غذاء روحياً وعقلياً...
لقد كان الرئيس فؤاد شهاب، ويطيب لنا ان نشهد، اكبر في عملاقيته من ان يرتضي ان يستمد حكمه قوة من دولة شقيقة، بل الدولة الشقيقة، من غير ان يبادل ذلك الحكم قوة من عنده، اي قوة لبنانية لا تكتفي بحماية الاستقلال اللبناني بل تعزز في تناغمها مع الحكم الشقيق قدرته على تحصين استقلاله هو وحرياته... بما في ذلك حرية القرار الوطني التي لا شركة في ممارستها، او تتآكل سيادةً هذا سيادةَ ذاك!

* * *

يريدون مثالاً صارخاً؟
المهرجان القومي الاجتماعي الاضخم في ثوريته – ولا بأس اذا كان من المنظار التاريخي "سورياً قومياً" – لتكريم شهادة سناء محيدلي، "الرفيقة" اللبنانية ابنة الحياة الارض وسنبلتها الدامية التي لم تنتظر فدائيتها وحياً الا نابعاً من جذورارضها، ولا اتسمت "مقاومتها" الطليعية بـ "ترتيب امني" ولا هي توقفت على شروط ترتيب!!!
ويتزامن الاحتفال مع "دبلوماسية اقليمية" لا تجد فيها دوراً للبنان، لا شهابياً ولا لما كان (ربما في ظاهره فقط) نقيض الشهابية الى حد محاولة "الانقلاب" عليها، ومن اقربين!
أوَليست قمة المفارقات ان يتفرج لبنان – يتفرج فقط – على دبلوماسية تبحث، وعلناً في مصير الارض التي بذل اللبنانيون من اجل تحريرها الدماء الزكية الغزيرة... وقد يرتبط هذا المصير بمسارات استراتيجية تتجاوز حدودنا، وربما تجاوزت مصالحنا الوطنية، من غير ان يدعونا احد حتى ولا الى سلوكها، مجرد سلوكها، علّنا نعرف اذذاك، فنعتز – لمَ لا؟ – وربما نتوجه ونستنير بما يطمحون لنا اليه من مصالح تلتقي مصالحنا وتأييد يعزز طموحاتنا.

* * *

في معرض قراءة لابعاد الذكرى الشهابية، كيف لا نترحم اليوم على الرجل الذي نظر بعيداً فآثر عدم القبول بالاستمرار في الحكم اي "التجديد" او "التمديد" إلا إذا تعدل نظام الحكم الذي لم يكن يسمح حتى لحاكم عملاق بالاصلاح؟
هل هي "الامثولة" تتكرر في نهاية كل عهد، وعلى تصاعد وتصعيد: ينتهي كل رئيس لكل جمهورية الى المأزق ذاته، فيغادر الحكم في ثورة او حرب او يأس حتى من دستور حكم لم يجف بعد حبر تعديله بل تبديله؟
لعل الشهابية، وكان شعارها التمسك بما كان يسميه رئيسها "الكتاب"، كانت تنتظر نقيضها ليعلن الثورة الدستورية التي كانت حلم الشهابية السري... رئيساً من دستور "طائف" يختم عهده، بل يختم عمداً ونصفاً، بالدعوة الى انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب...
حبذا، حبذا لو يَطرح الرئيس الهراوي الامر جدياً، وبمسؤولية كلية، على الشعب المعذب من كل صوب، من الداخل كما من كل خارج... كان ذلك يكون الاستفتاء الديمقراطي الحقيقي، والناخبون اذذاك ملايين لا "كلمة سر" تسوسهم ولا سحر ساحر يضمن اقتراعهم، لا زوراً ولا تزويراً!
خيارهم كان يكون – يا ليت، يا ليت... – وليد "العقد السياسي" الحر بين الشعب والرئيس.
ولا مناص من ان يجيء الاختيار، كما في "الميثاق الوطني" الاصيل، تكريساً لانتساب لبنان عربياً، وعروته الوثقى هي الاخوة مع الشقيقة سوريا، انما في اطار رؤية حرة مشتركة الى الالف الثالث الذي يدعونا التاريخ الى صناعته من التطلعات المستقبلية، لا من ركام الماضي وجاهليته.
... تماما كما هو الحال اليوم، انما عفواً وبراءة وكرامة، وبمناعة اكثر.

غسان تويني

هكذا اصل الأصل

التربيت بين التيارات

– ٦ –

تحدث المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتحديدا الشيعية، عن الصراع القائم داخل النظام في ايران وعن مظاهره قال:

"لعلنا عندما ندرس المسألة من الناحية الواقعية فاننا نجد ان هناك حياة سياسية حقيقية بدأت تدخل في ايران، ولن ايران بدأت تعيش مسألة الرأي المختلف وتعمل على اساس ان يتحرك الاختلاف في دائرة يملك فيها الشعب ان يعبر عن رأيه من دون اي حالة قمع مركزة، كما يحصل في اكثر دول العالم الثالث، لذلك فنحن نتصور ان حركة الصراع الموجودة في عناوينها البارزة ومن خلال شخصياتها ليست حركة ضد الجمهورية الاسلامية لتكون هناك جمهورية ثانية، او ضد نظام ولاية الفقيه، انما هي حركة في داخل النظام تتحدث عن الحريات وعن القانون وعن كثير من التفاصيل الداخلية. لذلك، رأينا ان اعتقال رئيس بلدية طهران جعل الجميع في مأزق، فنلاحظ ان السيد الخامنئي، وهو من ناحية رسمية قائد الجمهورية الاسلامية والولي الفقيه، لم يبادر الى التدخل المباشر في هذا الموضوع بل ترك المسألة تأخذ حجمها الطبيعي وجمع الاشخاص المعنيين من كلا الجانبين واراد لهم ان يجتمعوا ليدرسوا كيف يحلون هذه المشكلة من دون ان يساء الى القانون. وهكذا رأينا كيف توالت الاجتماعات وكيف انطلقت الحكومة لتمنع التظاهرات في الشارع، وعندما انطلقت التظاهرات المحدودة لم تواجهها الحكومة بعنف بل كان دور الحكومة هو ان تمنع هذا السجال العنيف بين فريقين، وتمت المسألة في سلام، وعندما اخذت القضية بعدها الكبير بحيث تحولت مسألة هزّت كل الشارع الايراني بين مؤيد ومعارض تدخل السيد الخامنئي لا بمبادرة منه بل بطلب من رئيس الجمهورية ومن رفسنجاني باعتباره رئيس مجلس تشخيص المصلحة مما جعل الجميع يقفون امام القانون.

لذلك لا اعتبر ان هذا النوع من الصراع يمكن ان يتحول خطرا على سلامة النظام ولكنه قد يخلق مشاكل. واعتقد ان الجماعة يملكون من الحكمة والعقلانية ما يستطيعون فيه ان يقفوا معا امام اي خطر قادم. ان مشكلتنا في العالم العربي هي اننا تعودنا على الحكم الواحد مما يجعل من اي صراع سياسي يمثل الحياة السياسية مشكلة كبرى يخيل الينا فيما ان الساحة بدأت بالانهيار. لكن علينا ان نعرف ان ايران دخلت في مرحلة المؤسسات التي قد لا نجد انها استكملت كل عناصر القوة فيها ولكنها بدأت تفرض نفسها على الواقع السياسي. ان هناك حرية اعلامية سياسية في ايران قد لا تكون في اي بلد آخر حتى لبنان، اذا ابعدنا مسألة الحرية الفكرية التي قد تتجاوز الجانب الاسلامي مما يتميز به لبنان عن بقية دول المنطقة".

لا شك في ان ايران بدأت بالانتقال من الثورة الى الدولة والمؤسسات لكن تجربة الانتقال هذه لا تزال قيد الاختبار. هناك فريق يطرح بعض التغييرات من داخل النظام وهو مستمر بالمطالبة رغم انه اضعف عمليا من الفريق الآخر الذي عنده الحرس الثوري والمؤسسات وغيرها. الا تعتقدون ان ذلك قد يجعل الحسم يتم لمصلحة الفريق المسيطر ماديا لا شعبيا كما يحصل في دول العالم الثالث؟ اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

لا فرصة "لانقلاب" في ايران

"عندما ندرس الساحة الايرانية في هذه المرحلة امام حدة الصراع التي رأينا فيها وزير داخلية ايران يقف كقوة من داخل الحكومة لتأييد رئيس بلدية طهران، ونجد هناك فريقا من الجانب الآخر يقف ضده ويطالب بتطبيق القانون وما الى ذلك، فاننا نلاحظ جوانب عدة ايجابية لمصلحة توازن التجربة. اولا ان قائد الجمهورية الاسلامية لا يزال يمثل خط الاتزان في ادارة المسألة بحيث انه وقف مع الجميع على مستوى واحد وجمعهم ليتفاهموا، وعندما قدمت اليه الدراسات التي تجعل بقاء هذا النزف مشكلة كبرى تشغل الدولة عن قضاياها الحيوية تدخل بحسب سلطته لاخراج رئيس بلدية طهران من السجن بكفالة. ولذلك فان القيادة هنا تمثل ضمانا لتوازن الوضع وقد قامت بنفس هذا الدور في الانتخابات عندما طرح عليها من فريق السيد خاتمي ان ينسحب السيد خاتمي ولكن القيادة طلبت اعطاء فرصة لاي مرشح لان المطلوب هو ان تمتلئ الصناديق.

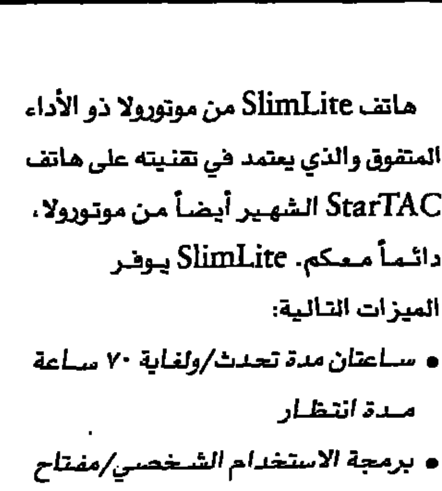
النقطة الثانية، عندما ندرس الحركة الشعبية فاننا نجد ان اسلوب الدعم لرئيس بلدية طهران انطلق من خلال ستمائة او اكثر من البلديات التي اعلنت التأييد له كأي لعبة ديموقراطية سلمية وانطلقت من جامعة طهران وخرج المتظاهرون المؤيدون الى الشارع حول الجامعة وخرج المعارضون مما جعل المسألة لا تخرج عن التماسك بالايدي، واستطاعت الحكومة ان تحل المشكلة ولم يحصل هناك حالة توتر شعبي للعنف في كل ايران انما في دائرة الجامعة وبعدد لا يمثل اعدادا فوق العادة، مما يعني ان الشعب الايراني قادر على ان يستوعب المشكلة بطريقة معقولة.

النقطة الثالثة: اننا نجد ان الحرس الثوري لم ينزل الى الشارع كما ان قوات الجيش لم تنزل الى الشارع، ويجب ان يعرف ان ايران تجاوزت على الاقل في المستقبل المنظور مسألة الانقلابات العسكرية، فليس هناك اي فرصة لاي انقلاب عسكري، وعندما لا تكون هناك فرصة لاي انقلاب عسكري فان من الطبيعي جدا ان تبقى القضية في الدائرة السياسية. اننا عندما نقارن الآن بين تركيا وايران، فاننا نجد ان ايران التي تملك قيادتها امكانات الضغط لكنها لا تستعملها بل تترك المجال للعبة السياسية ان تعبر عن نفسها حتى اذا اقتربت من الخطر تدخلت، بينما نجد ان تركيا التي تمثل دولة علمانية لها عنوان ديموقراطي نجد ان العسكر يتدخل في الصغيرة والكبيرة حتى بالنسبة الى الحكومة العلمانية مثل حكومة يلماظ. لهذا اعتقد ان الظروف الشعبية والسياسية والقيادية الموجودة في ايران تمنع ان تتحول ايران دولة من العالم الثالث في اساليبها القمعية انا لا اتحدث عن وجود ملائكة هناك لكن اتحدث عن وجود اناس استوعبوا دروس العالم الثالث وعرفوا طبيعة النتائج السلبية التي تحصل من خلال سياسة القمع بالطريقة المعروفة في العالم الثالث".

في ايران توازن بين المؤسسات، والجميع في النهاية خاضعون لقيادة واحدة هي قيادة الولي الفقيه. اما في تركيا فان الوضع مختلف.

اذ هناك جيش يضع نفسه فوق الجميع ويعتبر نفسه مسؤولا عن حماية الوضع. ما رأيكم في ذلك؟

سركيس نعوم



الى مَ يرمي إيحاء طلاس وترشيح فرنجيه لعبيد بعد قائد الجيش؟
تسمية "المرشح الثالث" تُلبن الاستحقاق في انتظار تشرين

كتب نقولا ناصيف:

في اقل من عشرة ايام كانت ثمة اشادتان اثنتان بقائد الجيش العماد اميل لحود، لهما دلالة في ما يتصل مباشرة او مداورة بالاستحقاق الرئاسي، على رغم قرار الرؤساء الثلاثة في قمة اللاذقية (١٣ نيسان) طي صفحته الى تشرين الاول المقبل والامتناع عن الخوض فيه او اتخاذ مواقف منه. وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس اشاد من الشمال نهار انعقاد قمة اللاذقية بلحود الذي "يجنّب سوريا طعنا في خاصرتها اليمنى" (والعبارة لطلاس نفسه). والوزير سليمان فرنجية (٢١ نيسان) رشحه للرئاسة ما لم يطرأ تمديد ثان للرئيس الياس الهراوي يعارضه فرنجيه لكنه على غرار تجربة ١٩٩٥ لن يصوت ضده.

اما المفارقة اللافتة في هذين الموقفين، فتكمن في الآتي:

١– مع ان طلاس ليس في عداد المسؤولين السوريين الكبار الذين يتعاطون الملف اللبناني مباشرة، ويكبون على دقائقه المختلفة (كنائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الاركان العامة العماد اول حكمت الشهابي والدكتور بشار الاسد ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في لبنان اللواء غازي كنعان)، على انه من المسؤولين الكبار ذوي سلطة التلميح والايحاء في امر يتعلق بلبنان او يقبل عليه، شأن رفاقه اولئك في القيادة السورية. هو الذي اشاد، قبل ايام على التمديد للهراوي (١٩ تشرين الاول ١٩٩٥) – ومن الشمال كذلك – بمواقف رئيس الجمهورية، فكان آنذاك في عداد الموحين بحصول التمديد عبر تقديره مواصفات الهراوي من حيث هي متطلبات المرحلة. الطريقة نفسها استعادها الوزير السوري في ١٣ نيسان باسهابه في الحديث عن قائد الجيش وتقديره له. وفي المرتين لم يجهر طلاس بالمرشح، ولا قرن اشادتيه بالاستحقاق الرئاسي.

٢– بدوره فرنجيه الذي كان حاضراً تصريح طلاس اخيراً، استعاد الموقف نفسه الذي كان عام ١٩٩٥ : تأييد لحود للرئاسة، ومعارضة التمديد للهراوي ولكن دونما التصويت ضده. بيد انه اضاف الآن للمرة الاولى خياراً ثالثاً، هو دعمه لانتخاب الوزير جان عبيد رئيساً متى تعذر الاحتمالان الاولان معاً.

٣– انها المرة الاولى ايضاً لا يقتصر السباق الرئاسي الجدي على مرشحين قويين اثنين فحسب، قد اقفلا دون سواهما ابواب قصر بعبدا كما حصل عام ١٩٩٥ ، واقترنت بهما وحدهما (رئيس الجمهورية وقائد الجيش) دوافع تعديل المادة ٤٩ والخروج على الاصول الدستورية النافذة في انتخاب رئيس الجمهورية، بل اقتصرت معارضة تعديل المادة ٤٩ (بفقرتيها الثانية والثالثة) على قلة نيابية انتت برفض مبدئي لهذا التعديل دونما خوض معركة دعم مرشح ثالث قد يُستشم منه ترشح ضد دمشق اولاً. ولا عجب ان يدفع بعض نواب البرلمان السابق الذين عارضوا التمديد او صوّتوا ضده ثمناً غالياً في الانتخابات النيابية التالية، صيف ١٩٩٦ : سقوطاً متعمداً او نجاحاً شاقاً.

المرشح الثالث؟

في هذا السياق يندرج ترشيح فرنجيه لعبيد،

– انباءً باحتمال نشوء خيار ثالث لاستحقاق ١٩٩٨ لم يتوافر لاستحقاق ١٩٩٥ ، هو غير الهراوي ولحود، سواء كان عبيد او سواه. وتالياً تغليف هذا الاحتمال بـ"لبننة" تظهره اختياراً لبنانياً بحتاً قبل ان يصير قراراً سورياً بالتسمية.

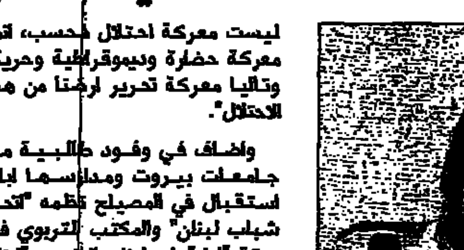
– وتعزيزاً التكهنات المحيطة ببعض نتائج قمة اللاذقية، وتحديداً ما يتجاوز مجرد الاتفاق على طي هذا الملف بفعل الخلافات الرئاسية عليه الى ربط الاستحقاق بما قد تكون قد آلت اليه الاوضاع الاقليمية في تشرين الاول. اي صلب ما افضت اليه تلك القمة، وصلب ما سيرتكز عليه قرار الرئيس حافظ الاسد في تسمية المرشح.

يذهب هذا الاعتقاد ببعض المتصلين بالموقف السوري الى حد الجزم باهتمام دمشق بمواصفات الرئيس اولاً. يعني ذلك تعاطيها مع الاستحقاق على نحو مغاير لما كان عليه عشية انتخابات ١٩٨٩ مع الرئيس الراحل رينه معوض ثم مع خلفه الرئيس الحالي. كان يعوزها آنذاك شق الطريق امام اقرار الاصلاحات السياسية الواردة في اتفاق الطائف في مجلس النواب وادماجها في الدستور تمهيداً لمباشرة التطبيق الفعلي لهذا الاتفاق وفقاً لتوازنات سياسية ودستورية جديدة، ومن ثم انبثاق طبقة سياسية ترعى تطبيق اتفاق الطائف وتدعم الدور السوري في الاشراف على هذا التطبيق، اي ما حصل تماماً في المرحلة التالية لاطاحة العماد ميشال عون وتأليف حكومة الرئيس عمر كرامي، فاستكمال هذه المرحلة بالانتخابات النيابية صيف ١٩٩٢ وتأليف حكومة الرئيس رفيق الحريري من بعدها. اصرار دمشق على اطلاق تنفيذ اتفاق الطائف دفع بها الى المضي في تأييد انتخاب معوض (وهو لم يكن مرشحها الاول)، ثم العمل على انتخاب الهراوي.

على ابواب استحقاق ١٩٩٨ ، يُضيف المتصلون بالموقف السوري، يرتكز اهتمامها على المواصفات الشخصية للرئيس الجديد، لا على ما هو مأمول منه القيام به، وخلافاً لمرحلة ١٩٨٩–١٩٩٠ ، في ظل وضع داخلي متماسك على مستوى المؤسسات الدستورية والوطنية الحليفة لدمشق: مواصفات رئيس هو ابن العهد الحالي الذي هو ابن الولاية الطويلة للهراوي، تستجيب اولاً استمرار ما تحقق منذ عام ١٩٩٠ ، وفي الوقت نفسه يكون وليد ما تؤول اليه في تشرين الاول المقبل الاوضاع الاقليمية والمبادرات الاسرائيلية حيال الجنوب، مجرد حملة ديبلوماسية اسرائيلية حيال تطبيق القرار ٤٢٥ ، ام تحضير لعمل ما؟

اي باقتضاب: مواصفات الهراوي لولاية ثالثة مجدداً، ام مواصفات لحود، ام مواصفات عبيد ما دامت الاسماء الثلاثة هذه الاكثر تداولاً حتى الآن من صاحبة سلطة في الايحاء؟...

مستقبلاً وفداً طالبياً بيروتياً
بري: قانا عاشوراء المسيحي والمسلم




بري يتحدث الى وفد الطلاب في دارته في المصيلح. (حسن شبيب)

المصيلح – "النهار":

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري ان "المعركة بيننا وبين اسرائيل ليست معركة احتلال فحسب، انما معركة حضارة وديموقراطية وحرية، وتاليا معركة تحرير ارضنا من هذا الاحتلال".

واضاف في وفود طالبية من جامعات بيروت ومدارسها ابان استقبال في المصيلح نظمه "اتحاد شباب لبنان" والمكتب التربوي في حركة "امل" في لبنان الجنوبي: "لبنان ليس الضعف ولا الطائفية ولا المذهبية، بل لبنان الحقيقي الذي انطلق منه الحرف من شواطئ صور الى جبيل".

وتحدث عن قانا فقال انها "قدمت اول ما قدمت احدى معجزات السيد المسيح (...) قانا هذه حول الاسرائيلي مياهها دماء، عادت لتحيينا مجددا. الشهادة حقيقة هي لنحيا. واعتقد ان كلمة كربلاء تبعتها عبارة عاشوراء قانا، هي عاشوراؤهم، عاشوراء المسيحي والمسلم في لبنان. قانا رمز الوحدة اللبنانية القوي الموحد".

وفي هذا الجنوب خرج احد اهم تلاميذ الرسول محمد وهو ابو ذر الغفاري الذي بنى مسجدين واحدا تحت الاحتلال في ميس الجبل وآخر قريبا من هنا في الصرفند. هذا الجنوب الذي اطلق عليه قداسة البابا اسم ارض القداسة هو الذي يوحد بين اللبنانيين الآن (...)".

رئاسة الجمهورية تطلب من الجميل تسمية الديبلوماسي المتصل باسرائيليين

جاءنا من المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية الآتي:

"ورد في جريدة "النهار" ليوم السبت الواقع فيه ٢٥ نيسان الجاري سؤال من الرئيس السابق الشيخ امين الجميل عن معرفة السيد الرئيس الياس الهراوي باتصالات احد "ديبلوماسييه في واشنطن باسرائيليين وما يشاع عن لقاءات في باريس بين بعض مستشاري السيد الرئيس والاسرائيليين".

ان السيد الرئيس الياس الهراوي يطلب من الرئيس السابق الشيخ امين الجميل ان يتفضل بتسمي الديبلوماسي والمستشارين المقصودين بهذا الكلام حتى يتم تحويلهم على القضاء وفقا للقانون.

اما في ما يختص بقضية "البوما" فيعلم الرئيس السابق الشيخ امين الجميل ان مجلس النواب دانه في هذه القضية ولم يبرئه منها".

حدث... لم يحدث بعد

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل السبت سفير ايطاليا كارلو كاليا في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، ثم النائب جبران طوق، فوفدا من طلاب مدرسة "برمانا هاي سكول" ومعلميها.

● النائب الياس سكاف عاد الى لبنان بعد زيارة خاصة لباريس استغرقت بضعة ايام.

الخليل يندد باعتداءات اسرائيل

ندد النائب علي الخليل بالاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين في الجنوب.

واتهم اسرائيل، في تصريح اثر جولة جنوبية، بـ"المضي في سياستها العدوانية حيال ابناء الجنوب والبقاع الغربي"، مشددا على "دور المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الارض من رجسه".

وفد برلماني بلجيكي زار بعلبك والحسيني تولى شرح الوضع

بعلبك – من رامز اسماعيل:

استقبل امس الرئيس حسين الحسيني في منزله في بعلبك الوفد البرلماني البلجيكي الذي يزور لبنان منذ ثلاثة ايام بمبادرة خاصة للاطلاع على الاوضاع العامة ولوضع تصور حول امكان المساهمة في انجاح بعض المشاريع الانسانية والاجتماعية والحياتية.

ويضم الوفد ثمانية نواب برئاسة رئيس اللجنة البرلمانية البلجيكية للعلاقات الخارجية رينيه تيلسن وكانت محطته الاولى جولة على معالم قلعة بعلبك الاثرية وهياكلها. وفي منزل الرئيس الحسيني دار حوار اكد خلاله الحسيني ان "للبنان دورا اساسيا في المنطقة والعالم، وهو يمر في ظروف صعبة نتيجة الاحتلال الاسرائيلي لارضنا. ويعمل على استعادة السيادة والاستقلال". واشار الى "ان نظامنا جمهوري برلماني ديموقراطي يتمتع بنعمة العيش المشترك التي هي ضرورة مسيحية واسلامية".

وسأل رئيس الوفد البلجيكي: "هل عمل مجلس النواب اللبناني يصب في اطار الحفاظ على وحدة العيش المشترك وتعزيزه؟"

فأجاب الحسيني: "خلال الحرب اللبنانية التي نأسف لها بقي مجلس النواب المؤسسة الشرعية الوحيدة التي حافظت على دورها، فأعاد احياء المؤسسات الدستورية وهو الآن في صدد استئناف مسيرة حل ازمتنا واستعادة السيادة والاستقلال".

وطلب أحد النواب شرحا عن الواقع الزراعي والمعاناة فأوضح الحسيني "اننا نمر في أزمة اقتصادية واجتماعية خانقة وهذا ليس سراء وعلينا ان نعمل جاهدين على حل هذه الازمة، وسهل البقاع وعكار وسهول اخرى في بعض المناطق مؤهلة ليكون لها مكانة مهمة في الاقتصاد وزيادة الانتاج، انما يتطلب لتنفيذ مثل هذه المشاريع مساعدات، وليس على صعيد محلي، انما على صعيد عالمي واسع.

وردا على سؤال عن معالجة التضخم وزيادة الدين وتنفيذ مشاريع التنمية قال الحسيني "لا نريد ان ندخلكم في الجدل بين المعارضة والحكومة، نحن كمعارضة لنا وجهة نظر، نرى انه كان على الحكومة المستمرة في نهجها منذ خمس سنوات برئاسة الرئيس رفيق الحريري، ان تتبع خطة مرسومة من خلال الوفاق الوطني وتضع خطة تنمية شاملة متوازنة لكل لبنان وعلى كل الصعد وتحقق اصلاحا اقتصاديا واجتماعيا وماليا وخصوصا الاصلاح الضريبي، وهذا لم يحدث. انما ما حصل هو توجه من دون خطة شاملة، فزاد الدين ونفذت مشاريع قد لا تكون ذات اولوية مع تأكيد امور يمكن الاسراع في تنفيذها من الكهرباء والمياه والهاتف وغير ذلك (...).

واضاف، "هناك صورة قاتمة قد نجدها في الارقام ١٦ مليار دولار نقصا، بينما الانتاج لا يتجاوز ١٠ مليارات انه عجز في الموازنة وخصوصا عام ١٩٩٨ وتقابل هذه الصورة القاتمة اخرى تجارية. لدينا في مصارفنا ودائع تفوق ٢٥ مليارا يعني هناك ثقة بلبنان وعلى الحكومة ان تعمل لاستقطاب هذه الثقة فتوضع الاموال في مشاريع استثمارية تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني.

وسأل احد النواب البلجيكيين: "خلال زيارتنا يبدو لنا ان الحريات الديموقراطية مصونة وكل العوامل التي لمسناها تؤكد استمرار الديموقراطية، رغم وطأة كل ما وجدناه من وجود غريب حتى وصلنا الى هنا في بعلبك؟

فأجاب الحسيني: "ما رأيتموه من وجود عسكري غريب ليس هذا هو الموضوع، انما احتلال اسرائيل لارضنا ومنها ما يحوجنا لمقاومته وتأمين الامن والاستقرار في الداخل وهذا لا يتم تحقيقه الا بمساعدة الشقيقة الكبرى سوريا والعلاقة مميزة وليس من انتقاص للبنان سوى الاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية واستعادة ارضنا وأمننا نحن في حاجة ماسة الى هذه المعونة السورية فضلا عن اننا منذ ١٩٩٠ حتى يومنا قطعنا شوطا كبيرا في بناء قواتنا الشرعية من جيش وقوى أمن داخلي (...)".

في دير الاحمر

وزار الوفد البلجيكي رئيس بلدة دير الاحمر للاطلاع على اوضاع البلدة اجتماعيا وصحيا ... استقبالا في نادي الدير ثم كانت جولة على مركز "اوكسيليا" الطبي.

اسرار الآلهة

كشف تقرير ديبلوماسي ان العراق اخرج اسلحة الدمار الشامل من اراضيه قبل اكثر من خمس سنوات بمعرفة الروس!

من المسؤول

امتنع وزير الداخلية ميشال المر عن نشر الملاحظات التي وضعتها مديرية الاحوال الشخصية حول مشروع الزواج المدني لكي لا يعيد تحريك موضوع تقرر تجميده.

امانة

أرجأ لبنان تطبيق البرنامج التنفيذي الخاص بمنطقة التجارة الحرة العربية ريثما يحصل على بدائل لتعويض الخسارة الناتجة من انخفاض الواردات الجمركية وما يترك ذلك من اثر سلبي على الخزينة.

قامت مدرسة الانترناشونال كولدج (IC) المرحلة الثانوية فرع الدراسات الاجتماعية، برحلة الى تركيا من ٥ الى ١٣ نيسان بالتعاون مع غازي ترافل.

سبعة واربعون طالباً ذهبوا الى اسطنبول يرافقهم اربعة أساتذة من المدرسة وهم السيد حسين سعيد السيد رالف لبكي، السيد هكتور بدران والسيدة بتريسيا حمرا.

كل المشاركين اكدوا ان الرحلة كانت ممتازة والبرامج اليومية شاملة كما الدليل السياحي كفوء وذو خبرة

هذا يثبت مرة أخرى ان وكالة غازي ترافل هي دائماً مصدر ثقة وجدارة.

بيان

الخارجية تنتظر الرد على رسائلها حول القرار ٤٢٥

مصر توسع اتصالاتها وتكثف مساعيها لتحريك المفاوضات على المسارات الباقية توصلاً الى تحقيق الأمن لاسرائيل مع لبنان والسلام مع سوريا

يرى وزير سابق ان ليس المهم ماذا قال لبنان للدول التي تسلمت الرسائل حول موقفه من شروط اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥، انما المهم هو معرفة رأي هذه الدول في موقف لبنان، وهو ما طلبه وزير الخارجية فارس بويز من السفراء العرب والاجانب لكي تستطيع السلطة اللبنانية ان تبني موقفها وتتخذ قراراتها في ضوء ذلك، كما طلب للغاية ذاتها، من السفراء اللبنانيين المعتمدين لدى هذه الدول تزويد الخارجية بالمعلومات التي يحصلون عليها حول الاجتماعات التي تعقد ويبحث فيها مصير الوضع في الجنوب وارسال تقارير بالنتائج التي تسفر عنها لتظل السلطة اللبنانية على بينة من مجريات الامور وفي الصورة الصحيحة، بحيث لا تفاجأ بموقف، او تقع في خطأ التقدير.

ويضيف ان التنسيق وتبادل المعلومات قبل ادلاء مسؤول بأي تصريح او اعلان موقف، امر ضروري، كي لا تأتي المواقف متناقضة سواء كانت تستند الى معلومات تتبلغها جهة رسمية دون جهة اخرى او كانت تستند الى مجرد قراءة مختلفة للتقارير الديبلوماسية او للرسائل والاقتراحات التي ترد ومتى توحدت الرؤية وتحليل المعلومات بين المسؤولين، فان تصريحاتهم ومواقفهم تصبح واحدة. ولا بد قبل ذلك من ان يكتمل التنسيق بين المسؤولين اللبنانيين بتنسيق آخر مع القيادة السورية تحصينا لأي قرار مشترك يتم اتخاذه.

والضرورة تقضي، خصوصا في السياسة الخارجية، بأن تكون المواقف واحدة ومضمون التصريحات التي يدلي بها المسؤولون واحدة والقراءة واحدة للرسائل والاقتراحات التي يتبلغونها، لأن تناقض المواقف، وان عن غير قصد مضر ويحدث بلبلة. واذا كان هذا يحدث بين المسؤولين في اسرائيل، فانه يحدث عمدا وبهدف اثارة البلبلة والغبار حول حقيقة الموقف الرسمي الاسرائيلي من المواضيع المطروحة، بحيث لا يعرف الاطراف العرب المعنيون ما هو الموقف الاسرائيلي الصحيح، لكي يناقشوه ويعلقوا عليه، فلا يصح ذلك مع المسؤولين اللبنانيين كما حصل عندما يعلن الرئيس الهراوي ان امر التفاوض على تنفيذ القرار ٤٢٥، يعود الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، وفي الوقت نفسه يعلن الرئيس بري رأيا اخر بقوله انه يرفض اي اعتراف لبناني بصلاحية الامين العام هذه، او عندما يبدي الرئيس الهراوي خشيته من ضغوط اميركية تدفع الى تعديل القرار ٤٢٥ او آلية تنفيذه كما هي محددة في القرار ٤٢٦ ويكون للرئيس الحريري، وهو في القاهرة، رأي آخر وهو ان لا وجود لضغوط اميركية على لبنان.

ويقول الرئيس الهراوي تعليقيا على ذلك انه لا يعرف اذا كان الرئيس الحريري يبني موقفه على معلومات بلغته وكان عليه ان يطلعه عليها، لكي يكون موقفهما واحدا. اما اذا كان ما قاله هو مجرد استنتاج غير مبني على اي معلومات، فان من يستمع الى التصريحات المتناقضة لا يفهم ذلك، ويظن ان الموقف اللبناني الرسمي ليس واحدا.

ويضيف انه عندما يستقبل مسؤولين اجانب يشاهد احد مرافقيهم يأخذ قلما ويسجل وقائع الحديث الذي يجري تبادله، ثم يطلعون عليه ويدرسونه ويحللونه قبل ان يدلوا بأي تصريح او موقف، وذلك تداركا لأي خطأ قد يقعون فيه، او لأي سوء فهم.

وكان الرئيس الهراوي قد طلب من الوزراء تجنب الادلاء بتصريحات تتعلق بالسياسة الخارجية وترك ذلك لوزارة الخارجية التي لديها المعلومات والتقارير الديبلوماسية التي تتلقاها من مختلف المصادر والجهات، ولديها صورة واضحة عن كل مسألة تطرح، واذا كان لا بد من الادلاء بأي تصريح، فينبغي التنسيق حول مضمونه مع وزارة الخارجية منعا لأي تناقض تستغله اي جهة.

ولكن تبين ان الرئيس الحريري عندما اعلن وهو في القاهرة، ان لا ضغوط اميركية على لبنان انما بنى موقفه هذا على قراءته الخاصة للرسالة الاميركية التي طلبت النظر بايجابية وجدية الى الطرح الاسرائيلي حول تنفيذ القرار ٤٢٥، ولم يجد في مضمون هذه الرسالة شيئا من الضغط ولا بلغته معلومات عن ذلك.

وهب ان ثمة ضغطا اميركيا على لبنان لكي يتجاوب مع الطرح الاسرائيلي فليس من المصلحة اعلان ذلك، بل معالجة الامر بالاتصالات واعطاء الشروحات الاضافية اللازمة التي تؤكد حق لبنان وسلامة موقفه.

الرسائل تثبت وحدة الموقف

ومهما يكن من امر، فان الرسائل التي سلمها وزير الخارجية فارس بويز لسفراء الدول تعبر عن موقف لبنان الرسمي وغير الرسمي، وتؤكد وحدة الموقف من القرار ٤٢٥.

وعندما يكون موقف لبنان واحدا، فلا يخشى ان تؤثر عليه ضغوط من اي جهة اتت، ولا ان تفرض عليه قرارات، حتى ولو صدرت عن مجلس الامن الدولي اذا كانت هذه القرارات في غير مصلحته.

وتنتظر وزارة الخارجية اجوبة الحكومات على الرسائل التي سلمتها لسفرائها في لبنان، لكي تتخذ السلطة الموقف المناسب.

وفي المعلومات الاولية ان موقف الدول العربية هو موقف داعم ومؤيد للبنان، وان مصر بدأت تحركا واسعا للقيام بدور يحقق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي، وفي الوقت نفسه يجعل المفاوضات الاسرائيلية – السورية تستأنف بحيث يتحقق الامن لاسرائيل على الحدود مع لبنان، وتواصل عملية السلام سيرها بحيث تكتمل باتفاق يعقد بين اسرائيل وسوريا يحل موضوع الخلاف على الجولان. ذلك ان الامن الذي تسعى اسرائيل الى تحقيقه مع لبنان لن يكون امنا ثابتا ودائما، ما لم يتم التوصل الى تحقيق سلام مع سوريا. وان الولايات المتحدة ليست بعيدة في تصورها للحل عن المسعى المصري وعن الدور الذي يقوم به الرئيس حسني مبارك من خلال اللقاءات التي عقدها مع الرئيس الحريري عند زيارته القاهرة، والمباحثات التي اجراها مع الرئيس الاسد في اللاذقية وهي الثانية في عشرة ايام وتلك التي سيجريها مع نتنياهو من اجل التوصل الى تحريك المسارين اللبناني والسوري معا وليس تحريك مسار دون اخر وكأنه محاولة للفصل بينهما.

اميل خوري

ترحيب سياسي بالسلسلة ومعارضة للرسوم

الحص: زيادة الضرائب تفاقم الأزمة الاجتماعية ■ الأحدب: قفل "مزراب النفط" يؤمن تمويلاً كبيراً

ايد سياسيون اقرار مجلس الوزراء سلسلة الرتب والرواتب، لكنهم عارضوا زيادة الرسوم الجمركية، وكان ابرز هؤلاء الرئيس سليم الحص الذي ابدى ملاحظات على زيادة الرسوم الجمركية اهمها انها "لا تميز بين فقير او غني وتطاول المواد الاولية للصناعات الوطنية وتعاكس التزام لبنان نهج المنظمة العالمية للتجارة".

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي (زحلة – "النهار") اكد حرصه على "الموازنة وبيت المال ومالية الدولة"، وقال: "يجب ان نؤكد ايضاً بما لا يرقى اليه الشك ان المواطنين بالرواتب الحالية لا يستطيعون تأمين عشرة ايام من الشهر".

● الوزير عمر مسقاوي رأى أن زيادة ٢٠٪ على الرسوم الجمركية "امر غير سيء لأننا نستورد ٨٠٪ من الخارج، وهذا يعطل على الانتاج الداخلي. وانا اعتقد اننا نشجع هذا الانتاج بزيادة الرسوم، انه نوع من الحماية غير المدروسة وغير المقصودة".

واضاف: "انا مع الزيادة على البنزين لأنها تؤمن امكانات اضافية للبلد مع قليل من التضحية".

● النائب محمد يوسف بيضون لاحظ الآتي:

"اولاً – نؤيد زيادة ١٠ في المئة على الرسوم الجمركية العائدة الى التبغ والتنباك المستوردين.

ثانيا – نوافق على زيادة ٢ في المئة على الرسوم الجمركية العائدة الى المستوردات باستثناء المواد الاولية اللازمة للصناعة، ولكن لفترة انتقالية ريثما تضع وزارة المال هيكلية مشروع الضريبة على المبيعات او مشروع القيمة المضافة الى المبيعات ووسائل حمايتها (...).

ثالثا – يبقى ان من اهم موارد الدولة وقف الهدر وترشيد الانفاق واعتماد الانتاجية والفعالية في العمل الاداري (...)".

● النائب محمد عبد الحميد بيضون: "ان اقرار الحكومة سلسلة الرتب والرواتب كما جاء هو هروب الى الامام وتفخيخ للعهد المقبل، واستغرب كيف تجبي الحكومة الضرائب منذ اليوم وتدفع للموظفين سنة ١٩٩٩! وهذا معناه ان تجبي الدولة ٢٢٠ مليارا دون ان تدفع قرشاً واحداً. ان الحكومة زادت منذ فترة ١٠٪ على التبغ واعتبرت يومها اي زيادة على الاسعار تؤثر في مبيعات الريجي فكيف يحصل اليوم العكس؟ ولماذا هذا القرار المستعجل الذي تتضرر منه الريجي".

● النائب علي عسيران (صيدا – "النهار") رأى ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب "امر مهم نظرا الى المشاكل التي رافقت الموضوع. على ان الاهم هو صدور القرار في ذاته لما له من دلالة على امكان اتخاذ قرارات مهمة في هذا الظرف".

واعتبر ان "زيادة الضرائب عموما مخالفة للسياسة التي انتهجت تحت عنوان خفض الضرائب وتشجيع الاستثمار".

● النائب مصباح الاحدب: (...) ان التصدي لكل مشكلة في كل مرة يتم عن طريق فرض رسوم جديدة في اثناء البحث عن مصادر التمويل، وبالتالي نحن نسأل لماذا البحث عن هذه المصادر ما دامت موجودة؟

اذا اخذنا مسألة انخفاض اسعار النفط عالميا وظهرنا الفارق في الاسعار المحلية لوجدنا ان هذا الفارق من شأنه ان يؤمن مصدرا تمويليا كبيرا (...)".

واضاف: "ان اللبنانيين يشترون ٨٠ مليون صفيحة بنزين سنويا، وسعر الصفيحة انخفض ٢٥٠٠ ليرة للسوق العالمية لكنه ظل على حاله في السوق المحلية فاذا ضبطنا الفارق يتوافر ٢٨٠ مليار ليرة سنويا، اليس هذا اهم مصدر تمويلي؟".

- ودعا الى "اقفال اكبر "مزراب" والبحث عن المستفيدين من فارق اسعار البنزين واستعمال الفارق مصدرا تمويليا".

● النائب حسن علوية: "ان اقرار سلسلة الرتب والرواتب خطوة متقدمة واساسية وعلى الحكومة ان تقرها جديا، وتضمن مشروع السلسلة كثيرا من المبادىء التي يجب الالتفات اليها (...)".

● وادلى الرئيس الحص بالتصريح الآتي:

"ان قرار مجلس الوزراء فرض زيادة جديدة على الرسوم الجمركية مقدارها ٢ في المئة يستدعي منا الملاحظات الآتية:

اولا – ان الرسوم الجمركية هي من الضرائب غير المباشرة التي لا تميز بين فقير وغني، وستكون وطأتها تاليا على الفقراء ومتوسطي الحال اثقل نسبيا منها على الاغنياء. وفي وقت تتسع الهوة بين الغني والفقير، فيزداد الغني غنى ويزداد الفقير فقرا يأتي هذا القرار ليعزز الاتجاه المثير للقلق الشديد بما قد يكون له من مردود سلبي على مستقبل الاستقرار الاجتماعي في البلاد. اننا في حاجة اليوم الى اعادة نظر جذرية في مجمل السياسة الضريبية بحيث يغدو النظام الضريبي ليس مصدرا للتمويل فحسب، انما ايضا وسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

ثانيا – ان رفع الرسوم الجمركية على جميع المستوردات سيطاول المواد الاولية التي تستخدمها الصناعات الوطنية. وفي وقت تواجه الصناعات اللبنانية صعوبات كثيرة في تصريف منتوجاتها في الاسواق الخارجية ويزداد العجز في الميزان التجاري وتتعثر بعض الصناعات، ويضطر بعضها الى اقفال ابوابه وتسريح عماله، يأتي هذا القرار ليصب الزيت على النار ويفاقم هذه الظاهرة المثيرة للقلق.

ثالثا – ان لبنان مقبل على التزام نهج المنظمة العالمية للتجارة وعلى الانخراط في اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي، وفي كلتا الحالتين سيكون عليه ان يعمد الى خفض جذار الرسوم الجمركية التي يطبقها تدريجا. من هنا فان قرار مجلس الوزراء الاخير يأتي عكس الاتجاه المفروض.

رابعا – ما دامت السلسلة لن توضع موضع التطبيق قبل بداية السنة المقبلة وما دام المفعول الرجعي سيبقى مؤجلا حتى ايجاد الموارد اللازمة له، فلماذا بوشر العمل بزيادة الرسوم الجمركية منذ اليوم؟ لماذا لا يسدد المفعول الرجعي ابتداء من اليوم بنسبة ما تؤمنه الزيادة الجديدة في الرسوم الجمركية من موارد؟

خامسا – سيكون لزيادة الرسوم الجمركية تأثير سلبي على الاسعار في البلاد مما سيزيد الازمة المعيشية تفاقما.

اما قرار الحكومة اصدار سندات خارجية جديدة بالعملات الاجنبية بقيمة مليار دولار فيستدعي منا ملاحظتين:

أ – حصلت الحكومة على اجازة من مجلس النواب باستدانة مبلغ ملياري دولار لمدة اقصاها ثلاثون سنة، وذلك بغية اعادة هيكلة الدين العام بما يؤدي الى اطالة آماد استحقاق هذا الدين. فاذا بالحكومة تستدين اول مليار دولار لمدد تراوح بين ثلاث وخمس سنوات فقط. فعلام كانت الاجازة للحكومة الاستدانة لغاية ثلاثين سنة؟

ب – ان استدانة الحكومة المليار الاول جاءت في الجزء الاكبر منها من المصارف العاملة في لبنان، التي مولت مساهمتها في هذا الدين من ايداعاتها لدى مصرف لبنان. وهذا من شأنه تقليص حجم السيولة المتوافرة في السوق اللبنانية بالدولار الاميركي. الامر الذي قد يؤدي الى التضييق على النشاط الاقتصادي العام في الوقت الذي تحتاج القطاعات الخاصة الى التنشيط من خلال امدادها بمزيد من السيولة. فاذا كان المليار الثاني سيأتي من المصارف العاملة في لبنان ايضا فسيكون لذلك مزيد من المردود السلبي على حجم السيولة بالعملات الاجنبية في البلاد. بعبارة اخرى سيكون من شأنه تعطيل بعض المفعول المرتجى من اعادة هيكلة الدين العام في تعزيز موفور السيولة في الاقتصاد الوطني ولو على مستوى الائتمان بالعملات الاجنبية، علما ان اكثر الائتمان هو فعليا بهذه العملات".

موقف السنيورة

من جهة اخرى اوضح وزير الدولة لشؤون المال فؤاد السنيورة ان اقرار مجلس الوزراء السلسلة أخذ الصيغة التنفيذية على صعيد البدء في تدبير الموارد المالية اللازمة لتمويلها، وهو فعليا قرار لا رجوع عنه وقد اضحت هذه السلسلة الان في طريقها الى التنفيذ" مشيرا الى "انها تحتاج الى موارد مالية في حدود ٤٠٠ مليار ليرة لبنانية سنويا وستؤمن منها في حدود ٢٢٠ مليار ليرة وهي تغطي كامل السلسلة التي سيبدأ مفعول تنفيذها ابتداء من ١/١/١٩٩٩، وسيتم التحضير لايجاد موارد مالية اضافية لها من الان وحتى نهاية السنة من مصادر متعددة".

● أسف رئيس الاتحاد العمالي "المستقل" الياس ابو رزق بدوره "ان توجه ضربة قاسية الى جميع الفقراء والعمال من جراء فرض ضرائب غير مباشرة، جمركية تحديدا، لتمويل سلسلة الرتب والرواتب بعدما خضع مجلس الوزراء لضغوط الشركات وذلك بالعودة عن رسم حجم الاعمال وتناسي الاملاك البحرية والنهرية متجاهلا كل بحث في اعادة النظر الضرورية والواجبة في ضريبة الدخل والارباح التصاعدية، اضافة الى تناسيه الفضائح والسرقات والبحث الجاد في وقف الهدر والفساد".

● حذرت نقابة موظفي ادارة حصر التبغ والتنباك وعماله من "زيادة عمليات التهريب وخفض المبيعات بنسبة تصل الى ٢٠ في المئة، من جراء قرار مجلس الوزراء الاخير رفع الرسوم على التبغ والتنباك المستورد بنسبة ١٠ في المئة". واعتبرت الهيئة الادارية لرابطة خريجي المعهد الوطني ومتدربيه للادارة والانماء "ان السلسلة تتعارض مع ابسط مفاهيم التكافل الاجتماعي لربطها بضرائب ورسوم عشوائية تطاول الفقراء". مستنكرة "تأجيل موعد دفع الرواتب الى ١/١/١٩٩٩ بدلا من ١/٧/١٩٩٨".

شارل حلو حول "حقيقة اتفاق القاهرة": ليس بفضل هروبنا الى الأمام يمكننا استعادة الوطن

مرة أخرى يسلط الرئيس شارل حلو الأضواء على ظروف أبرام اتفاق القاهرة وما سبقه وتلاه من وقائع، وذلك في رد مسهب على ما تناولته الصحافة اللبنانية والعربية في شأن هذا الاتفاق.

وتحت عنوان "الحقيقة حول اتفاق القاهرة" كان للرئيس حلو امس البيان الآتي:

لمحت جريدة "الأوريان – لوجور" وغيرها من الصحف اللبنانية او العربية الى قضية اتفاق القاهرة الذي عقد في تشرين الاول ١٩٦٩. اود هنا أن اسلط الاضواء على الظروف التي قادت الى ذلك الاتفاق.

تمتد حدود لبنان، البحرية والارضية من الناقورة حتى النهر الكبير، على مساحة تقارب ثلاث مئة كيلومتر، الى جانب ملتقى منعطفات كثيرة.

كانت بيني وبين جلالة الملك حسين محادثات دارت حول طريقة التصدي للحؤول دون تدفق اللاجئين الفدائيين الفلسطينيين على لبنان والسعي الى عقد مؤتمر قمة عربي.

وجرى الاعلان عن ذلك في بيان مشترك.

كان اللاجئون الفلسطينيون قد اصبحوا بعد حرب ١٩٦٧ مقاتلين فدائيين. وفي تلك الفترة، كان السيد احمد الشقيري، يطالب منا ان تبقي في لبنان اللاجئين الذين توافدوا اليه بصورة غير شرعية والذين كانوا يرفضون العودة الى الدول العربية الاخرى. فقد كان من سوء حظنا اننا كنا الأكثر ترحيباً بهم من بقية الدول العربية.

وبرغم ردودنا التي من الطبيعي ان تكون سلبية، راح السيد احمد الشقيري يكيل المديح، في الدار البيضاء، للسلطات اللبنانية على حسن استقبالها، ويطلب للفلسطينيين البؤساء عدداً من التسهيلات الاضافية.

في نهاية حرب ١٩٦٧ خلف السيد ياسر عرفات احمد الشقيري على رأس منظمة التحرير الفلسطينية وتميز ياسر عرفات بحدته وعدم احترامه نظام اي دولة عربية وسيادتها على ارضها على طريق الوصول الى استعادة فلسطين. فعند كل حادث كان يحصل في لبنان، كان يردد دوماً: "لنا كل الحق في التصرف كما نريد". وكان الفدائيون الذين كانوا في الاردن، يضاعفون كل يوم فتوحاتهم المضخمة على صفحات الجرائد والمجلات.

وكم كانت كثيرة الصحف اللبنانية التي كانت تنشر بفخر كبير تلك الفتوحات! ولا بأس ان نورد الآتي:

"معركة دامت خمس ساعات، على الحدود الاسرائيلية – الاردنية، كانت اقتحاماً بطولياً للفدائيين الفلسطينيين" ("صوت العروبة"، ٩ شباط ١٩٦٨)، "الفدائيون الفلسطينيون يقصفون مواقع العدو بالمدفعية والبازوكا". فتح تعلن عن تدمير منشآت اقتصادية وعسكرية في القدس" ("المحرر" ١٠ شباط). "دايان يشكو من العمل الفدائي، ويحمل المسؤولية للبلدان العربية". ("الشعب" ١٥ شباط)

بيد ان مثال الفدائيين الذين قضوا في ساحة الشرف، كان مصدر تأثير وعدوى كبيرين. فتقبل الموت هكذا، كان من دون اي شك اشد تأثيراً من اعطائه. زد على ذلك ان اسم المحلة التي جرت فيها تلك التضحية، كان في حد ذاته بالغ التعبير: "الكرامة التي تعني ايضاً "الشرف" وهو شرف كل العرب.

قالت "الأهرام" في ٢٩ آذار ١٩٦٨، "اسهمت الكرامة في توحيد كل الفصائل الفلسطينية".

لكن النتيجة الحاسمة لتلك المعركة، كانت المؤتمر الصحافي الذي عقده الملك حسين، واعلن فيه، قبل اكثر من شهر من تصريح رئيس وزرائنا عبدالله اليافي، قائلاً: "تستطيعون ان تعتبروا اننا كلنا فدائيون". وكان ذلك في ٢٣ آذار ١٩٦٨. واضاف الملك الاردني: "ان المملكة الاردنية ليست مسؤولة ابداً عن عمل الفدائيين الفلسطينيين وتصرفاتهم".

* * *

لم تكن على حدودنا قوة دولية: وذلك ما كان يرفضه الاردن ثم مصر.

لكنني احتفظ في ملفي برسائلي ورسائل الرئيس رشيد كرامي الى اعضاء مجلس الامن.

بعث الينا سفيرنا في عمان، السيد علي بزّي، في ١٩٦٨/١١/٢٣، بنص الاتفاق الذي عقد بين الفدائيين الفلسطينيين والسلطات الاردنية.

لا شك في ان موت أحد الفدائيين اللبنانيين عز الدين جمل، الذي أعيد جثمانه الى لبنان، جمع خلال تشييعه، جمهوراً واسعاً، زاد من ضخامته ما احتشد من الشبان المندفعين الثائرين، حتى ان الفئات المسيحية لم تستطع ان تحافظ على حيادها ازاء موكب بهذا العدد من المشيّعين.

افتتاحية واحدة في احدى صحفنا، كان من شأنها ان تفجر هيجان البلد ضد اسرائيل. ليس من الضروري ان نورد المقالات الصحافية التي تنوه بالفدائيين، حتى نتعرف الى ما كانت تتمتع به المقاومة الفلسطينية من تقدير، وما كانت تمثله وتستحقه.

هل تستطيع ان تمنع رفاق الشهيد عز الدين جمل من النسج على غرار رفاقهم في الدول العربية الاخرى؟ كان مثله يخلق صدمة في جميع شوارع بيروت ولبنان بأكمله.

كانت جريدة "الاوريان" الصادرة في ٢٨ نيسان ١٩٦٦، قد قدرت عدد الفدائيين اللبنانيين بآلاف الاشخاص.

سرى الاقتناع المتزايد، في اوساط كثيرة، بأن نعش المقاتل عز الدين جمل كان فارغا او هو بالاحرى مملوء بالحجارة. من الصعب تأكيد ذلك الآن، كما انه من الصعب ايضا تأكيد العكس. وما كان يساهم في الغداء، هو ان لا شيء يمنع المنظمات الفدائية ان تضع في النعش، بدل عز الدين جمل، الغائب او غير الموجود، جثمانا اخر. ولكن لماذا لا يكون في النعش جثمان عز الدين جمل نفسه، اللبناني المنتمي الى المنصورية في الجبل اللبناني، الذي كان مع الكثيرين من اللبنانيين، قد انضموا الى منظمة "فتح" بعدما خضعوا للتدريب خارج لبنان.

نحاول ما في استطاعتنا تهدئة الافكار.

تضاعفت في نيسان ١٩٦٨، الاحداث الكثيرة بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش اللبناني، وكانت جريدة "الاوريان" قد قدرت عدد الفدائيين بالالاف. وكان رئيس الحكومة رشيد كرامي، المستقيل منذ سبعة اشهر، قد تركنا خلالها من دون حكومة، بعد احداث بيروت وضاحيتها، هل كان ينوي، بعد صدامات مجدل سلم، ان يبقي البلد من دون حكومة وفي ازمة وزارية وخصوصا ان اي واحد من اخوانه يرفض ان يحل مكانه؟

وفي ٢٥ تشرين الاول ١٩٦٩، حذا كل الوزراء المسلمين في الحكومة، حذو الرئيس كرامي فاستقالوا هم ايضا.

* * *

كنت قد درست من دون اي نتيجة مقبولة، مثال قبرص المقسمة بين الاتراك واليونان، ولكنني لم اتوصل الى اي اقتناع، وحدث كل ذلك قبل اسبوع من اتفاق القاهرة. واكرر انني لم اجد مسلما جديرا واحدا يحل مكان الرئيس رشيد كرامي.

رئيس الحكومة رشيد كرامي يبلّغ رئيس الجمهورية استقالته. "الوكالة الوطنية للانباء" الاربعاء ٢٢ تشرين الاول ١٩٦٩.

بلّغ رئيس الحكومة رئيس الجمهورية استقالته وحض اللبنانيين على الوحدة الوطنية، لافشال كل المخططات ضد لبنان.

ندد الى الدول العربية للتعاون مع لبنان. في هذا الصباح زار رئيس الحكومة رشيد كرامي فخامة رئيس الجمهورية شارل حلو، واعلمه بانه ليس في استطاعته من بعد تحمل مسؤولياته. ووجه الرئيس كرامي نداء الى اللبنانيين يدعوهم فيه الى المحافظة على الوحدة اللبنانية، داعيا الدول العربية الى مساعدة لبنان.

عقب مقابلته رئيس الجمهورية صرح الرئيس كرامي بالآتي:

"في هذه الاوضاع الدقيقة التي يجتازها البلد، ارى من واجبي أن ادعو اللبنانيين الى التمسك بالمبادئ والاهداف التي نؤمن بها جميعا.

"كان علي ان اقدم استقالتي الى فخامة رئيس الجمهورية عقب الاحداث المؤسفة التي وقعت في ٢٣ نيسان المنصرم، والتي لم اكن موافقا عليها. ولا شك ان قراري بتصريف الاعمال الجارية، هو رغبتي في الحؤول دون كل ما يسيء الى مصلحة لبنان، ولن عامل الوقت وحده، من شأنه ان ينير السبيل ويبرر الموقف الذي اتخذته امام الرأي العام".

وتابع الرئيس كرامي قائلا:

"ان احداث الامس ليس الا داعمة لوجهة نظري، وذلك ما حملني، في الساعة التاسعة من هذا الصباح، الى الانتقال الى بيت الدين ولقاء فخامة رئيس الجمهورية. وبعد ان عرضت وجهة نظري حول الوضع وتطوراته، اعلم فخامة الرئيس، بأنني لا استطيع متابعة تحمل مسؤولياتي، ومن الاكيد ان قراري لا يمليه شعور بالخوف او الهروب امام المسؤوليات، وكما انه لا يعقل تحمل مسؤولية عمل لا ارادة لي فيه، كذلك لا استطيع ان اكون مسؤولا عن احداث تتنافى مع مبادئي واقتناعاتي.

"اعتبر ان لبنان، هذا البلد العربي الحر والمستقل، مدعو الى القيام بدور مهم في سبيل الحفاظ على وحدته الوطنية ومقاومة كل محاولة تسيء اليه، وعلى كل حال فان من واجب لبنان، ان يتعاون بقدر ما يستطيع مع الاشقاء العرب وذلك لمصلحة الجميع وخصوصا خلال هذه الفترة الدقيقة التي نواجه بها عدونا المشترك، الصهيونية والامبريالية. فذلك ما يحتم علينا أن نكون جبهة واحدة مشتركة للتصدي لكل هذه الاخطار".

وخلص الرئيس كرامي الى القول:

"الموت في سبيل الوطن هو انبل تعبير عن التضحية بالنفس. ومن البديهي ان كفاح الشعب الفلسطيني لاستعادة وطنه، يجب ان يحضنا على توجيه كل قوانا ضد الصهيونية والامبريالية. انا ادعو اخواني اللبنانيين الى رص صفوفهم، والمحافظة على وحدتهم الوطنية، لنمنع اعداءنا من الاساءة الى امن بلدنا واستقراره وسمعته.

اطلق ايضا نداء الى اخواننا العرب نداء صادقا، لكي يقفوا بجانبنا ويدعمونا في هذه اللحظات الصعبة. وهكذا يتسنى لنا بلوغ اهدافنا، بفضل وحدتنا الوطنية، وبمساعدة اشقائنا العرب".

الاجتماع الاول في دار الفتوى (١٩٦٩/١٠/٢٢).

قرارات صادرة عن اجتماع شخصيات اسلامية في دار الفتوى.

دعم للفدائيين الفلسطينيين وادانة للسياسة الاميركية.

عقب اجتماع عقد في دار الفتوى، برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وفي حضور كل من شيخ العقل محمد ابو شقرا، رشيد كرامي، عبدالله اليافي، حسين الحكيم، صبحي المحمصاني، رفيق نجا، جميل مكاوي، الشيخ محمد الداعوق، محمد كنيعو، امين العريسي، رفيق الغندور، اسامة فاخوري، رفيق الطيبي، محمد امين دوغان، امين بيهم، صدر البيان الآتي:

نص البيان: "على اثر الاحداث الدامية في الجنوب، التي اودت بحياة عدد من الجنود والفدائيين. عقد اجتماع، امس مساء الساعة السابعة في دار الفتوى، برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

شاركت في اللقاء شخصيات كثيرة، جميعها لبنانية. وقد اكدوا تحمل مسؤوليتهم كاملة تجاه وطنهم لبنان، وايضا تجاه القضايا العربية التي على رأسها القضية الفلسطينية والعمل الفدائي.

دارت المناقشات حول الاحداث السياسية اللبنانية الطارئة وحول البيان الاميركي المتعلق بالحماية الاجنبية التي يريدون فرضها على لبنان والتي يرفضها جميع اللبنانيين.

هذه الحماية تعني، في حقيقتها، حماية مصالح اسرائيل، والرغبة في عزل لبنان على المستوى العربي، ومنعه من لعب دوره الطبيعي في النزاع حول مصير العرب المشترك.

الاشخاص الحاضرون يعلنون ما يأتي:

١– ادانة كل معارضة للعمل الفدائيين. ويعبرون عن عميق حزنهم على الضحايا التي سقطت، خلال المواجهات الاخيرة التي جرت بين الجنود اللبنانيين ابنائنا واخواننا والفدائيين الذين هم ايضا ابناؤنا واخواننا.

٢– وهم يرفضون، على كل حال، كل تدخل اجنبي، اميركي او غيره، في شؤونهم اللبنانية الداخلية. فحماية لبنان لن تتحقق الا في الوحدة الوطنية، وتقوية وسائل الدفاع، وتحصين القرى الحدودية، وخدمة العلم الالزامية. وهكذا يستطيع لبنان ان يواجه اهداف العدو التوسعية.

٣– دعم كامل للفدائيين.

تأكيد دعمهم للعمل الفدائي. وهم يطلبون من السلطات اللبنانية ان تمنحه كل حرية العمل حتى يصبح ملجأ ويصل الى اهدافه. الفدائيون ليسوا اعداء لبنان وليست لهم غايات في لبنان، كما تدعي الدعاية العدوة. والعمل الفدائي في لبنان، ليس ابدا عدوانا على السياسة اللبنانية.

ان المجتمعين في دار الفتوى يطلقون نداءهم الى جميع الفئات، في هذه الاوضاع الخطيرة، العمل على تحمل المسؤوليات التاريخية. ويطلبون من اللبنانيين ان يتصرفوا بحكمة، للمحافظة على الوحدة الوطنية. فهذه الفترة ليست فترة المنازعات الداخلية، فاسلحة العرب، كل العرب، يجب ان تصوب الى العدو المشترك.

ثم دعوا المسؤولين اللبنانيين، الى جعل لبنان يتحمل مسؤولياته العسكرية كاملة، بالتنسيق مع الاشقاء العرب، بروح عالية من التفاهم والصدق.

٤– هذا الاجتماع الاول يعتبر تمهيديا، فلا بد من ان تعقبه اجتماعات مستقبلية، تضم كل الاحزاب والشخصيات الوطنية، التي لم تدع الى هذا الاجتماع بسبب ضيق الوقت.

وقد عقدت في دار الفتوى سلسلة اجتماعات من الثاني والعشرين حتى الرابع والعشرين من تشرين الاول، ضمت كلا من الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية، الامام موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية، كما انضم في الاجتماع الاخير الرؤساء السادة رشيد كرامي، عبدالله اليافي، صبري بك حماده، حسين العويني، احمد الداعوق وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات.

وصدر عن الاجتماع الاخير الموسع بيان يكرر ما جاء في البيانات السابقة، وهذا مضمونه:

– وقف الاجراءات ضد العمل الفدائي وتصفية جميع ذيول الحوادث من اعتقالات وتعطيل صحف وسواها.

– اطلاق حرية العمل الفدائي وتنسيقه بحيث لا يفقد فعاليته.

– تعزيز القدرة الدفاعية للوطن خصوصا في منطقة الجنوب وذلك بتحصين القرى وتحسين الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية الجنوبيين.

– تطبيق احكام الدستور تطبيقا سليما وذلك مع التأكيد ان لا اشتراك في الحكم الا على هذا الاساس.

اما الاجتماعان الثالث والرابع فقد صدرت عنهما التوصيات والطلبات نفسها.

واجهنا في هذه الفترة ايضاً التظاهرات الشعبية التي عمت جميع البلدان العربية، (١٠٠,٠٠٠ في سوريا، ٢٠٠,٠٠٠ في العراق، اضف الى ذلك التظاهرات في الاردن ثم في القاهرة وليبيا. كما انهالت علينا برقيات الاحتجاج والتنديد. وكان الرئيس عبد الناصر قد بعث الي برسائل عديدة، كنت اجيب عليها شارحاً موقف لبنان.

اما حول مستقبل الوضع اللبناني، فقد بعثت برسائل وتقارير، في ١٩٦٧، بواسطة الرئيس كرامي، الى مجلس الامن وامين عام الجامعة العربية واخيراً الى قداسة البابا.

هل يجب علي ان اشير الى اننا بقينا طيلة سبعة اشهر من دون حكومة ولا وزراء، مع انني كنت قد كلفت الرئيس رشيد كرامي بتشكيل حكومة جديدة، وبذلك ادحض كل ادعاء بانني على خلاف مع رشيد كرامي. وتوصلنا الى تعيين بعثة برئاسة الرئيس كرامي وعضوية ضابطين من الجيش وامين عام وزارة الخارجية نجيب صدقة.

رفضت ان اذهب شخصياً الى القاهرة، رغم الحاحات السفير المصري عندنا.

لكن اعضاء البعثة تبدلوا بعدما رفض الجنرال شميط الذهاب، فعين مكانه الجنرال بستاني قائد الجيش، كما انه ناب عن رئيس الحكومة الذي اعتذر عن السفر في اللحظة الاخيرة. ناب السيد نجيب صدقة الامين العام لوزارة الخارجية عن العضو الثالث في البعثة.

حال وصولها الى القاهرة، اصطدمت بعثتنا بتظاهرة مصرية – فدائية، جعلت مهمتها اكثر صعوبة.

وعاد نجيب صدقة من القاهرة، معلناً انه حصل في مصر تبدل لا يستطيع ان يقبل به.

وبقي الجنرال بستاني متحملاً وحده مسؤولية متابعة المهمة.

ومن شأن ما جرى في القاهرة ان يؤكد حصول تبديل في ما كنا قد اتفقنا عليه في لبنان، وقد ظهر ذلك التغيير في بعض البنود الاولى من اتفاق القاهرة المتعلقة بالتسهيلات المعطاة للفدائيين الفلسطينيين واقامتهم في لبنان.

ومقابل ذلك يقول الاتفاق الذي كرس في البند الثالث عشر سلطة الدولة اللبنانية عسكرياً وسياسياً على جميع الاراضي اللبنانية، وانها تتحمل مسؤولياتها على كل جزء منها.

لا شك في ان هذه الوقائع تكذّب ما اخترعه احد ضباط المكتب الثاني عندما اشاع بأن الرئيس عبد الناصر سأل الجنرال بستاني عما اذا كان قد قرأ خطأ الاتفاق الذي وقعه.

هي واحدة من الاكاذيب الكثيرة. ولطالما اعلنت بأن الرئيس عبد الناصر استقبل الجنرال بستاني قبل ان يجتمع بالوفد الفلسطيني وليس من المعقول ان يسأله عن شيء لم يحصل بعد. ورجع الجنرال بستاني الى لبنان. ولما قابلني تمنعت عن ابرام الاتفاق الذي حصل بينه وبين الفدائيين الفلسطينيين ولم ابدل موقفي حتى نهاية ولايتي.

هكذا حافظ لبنان على حضوره مع الاشقاء العرب من دون اي تعهد حقيقي من جانبه، كما ان نص الاتفاق المزعوم بقي من دون اي قبول لبناني قانوني. كما ان الرئيس فرنجيه الذي خلفني في الرئاسة لم يجد مانعاً من قصف الفدائيين عام ١٩٧٣، رغم وجود اتفاق القاهرة.

بعد ثلاث سنوات على انتهاء ولايتي امر الرئيس فرنجيه بقصف مخيمات عدة للفدائيين الفلسطينيين. ولم يمنعه عن ذلك اتفاق القاهرة. كما ان الرئيس فرنجيه اصدر عام ١٩٧٦ الوثيقة الدستورية التي تلغي بروحها اتفاق القاهرة، والتي حظيت بموافقة اكثرية النواب.

ومن ثم، فان الرئيس شفيق الوزان، اعلن في الاجتماع الذي عقده في المحمدية (في المغرب ٢٩–١٩٨٢/٨/٣٠ وفي تونس في ١٩٨٢/٦/٢٦) "ان اتفاق القاهرة لا يلزم لبنان بشيء".

جرى كل ذلك وتم حتى ابطال اتفاق القاهرة في ١٤ حزيران عام ١٩٨٧. وكان ذلك الابطال معاكساً لرأي بعض الجهّال، ومن دون موافقة زعيم الفدائيين الفلسطينيين.

كما قال البروفسور انطوان خير، في ٨ تشرين الثاني ١٩٨٦، فان اتفاق القاهرة الذي لم توافق عليه الحكومة اللبنانية ولا مجلس النواب اللبناني يعتبر وكأنه لم يوجد".

ثم ان الرئيس سليم الحص، اعلن في ١٤ كانون الاول ١٩٨٢، للصحافة "ان الوجود السوري – الفلسطيني يجب ان يتوقف في لبنان".

والافضل من كل ذلك، فان الوزير يوسف جبران الذي كان وزير العدل والاعلام، من ١٦ تموز الى ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٠، في حكومة يترأسها سليم الحص اعلن في سفارة لبنان في باريس، جواباً عن سؤال احد الديبلوماسيين الفرنسيين: "اتفاق القاهرة غير موجود".

اود، في ختام اجابتي عن سؤال جريدة "الاوريان" وغيرها من الصحف، ان ادعم ليس فقط وجهة نظر الشيخ بيار الجميل وسواه من رجالات السياسة والقانون، بل اود ان اؤكد خصوصاً، تصريح الرئيس كميل شمعون وزير الخارجية والداخلية عام ١٩٧٦ الذي قال: "لو كنت مكان الرئيس حلو، لما تصرفت الا كما تصرف هو تماماً".

وعندي كلمة اسوقها الى الذين يحبون سماعها، وهي الحكمة التي تلفظ بها قبل قرنين من الزمن، الزعيم النائب دانتون: "ليس بفضل نعال احذيتنا وحروبنا الى الامام، يمكننا استعادة الوطن".

بذلت قصارى جهدي لكي لا اسيء الى احد، ولن تصدر عني اليوم اساءة ابداً".

مفاعيل علاج التهدئة مستمرة

تبقى مفاعيل القمة اللبنانية – السورية الموسعة التي عقدت في اللاذقية، مستمرة لجهة ضرورة ضبط الايقاع السياسي تحت سقف الملفات الساخنة التي كثيرا ما تعود عليها اللبنانيون بين فترة واخرى، على رغم ان العلاقات بين بعض كبار المسؤولين في الحكم لا تزال تمر في مراحل من الفتور.

والطاغي على مسار هذه المرحلة السياسية، هو انشغال الدولة في قضية الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥، واللغم الذي زرعته اسرائيل، والذي يعمل الحكم على نزع فتيل تفجيره.

فالرئيس الحريري قصد دمشق امس والتقى المسؤولين فيها، مطلعا ومناقشا نتائج قمة اللاذقية التي عقدت بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد، ونوعية الطروحات المصرية على القيادة السورية، قبل ثلاثة ايام من لقاء مبارك في القاهرة مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو الثلثاء المقبل. ومطلعا ايضا على نتائج زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع الى طهران، وانعكاس هذه الاجتماعات على التطورات التي ستشهدها الساحة الدولية بالنسبة للطرح الاسرائيلي بالانسحاب المشروط من جنوب لبنان، والذي يرفضه لبنان جملة وتفصيلا علما على عدم وصول الامين العام الى وضع تقرير جديد مفسرا طريقة تطبيق القرار الدولي بشكل يميل الى مصلحة اسرائيل واقتراحها المشروط بالانسحاب من جنوب لبنان.

فاللبنانيون الرسميون وغير الرسميين، قلقون من محاولات اسرائيل وبعض العواصم العربية خصوصا واشنطن دفع الامين العام لاتخاذ مثل هذا الموقف. ولذلك، فان مرحلة جديدة من الرد اللبناني والسعي لاحباط المخطط الاسرائيلي، ستبدأ على الساحة الاوروبية والدولية، بعيد انتهاء الاجتماع الذي سيعقد في لندن في الرابع من ايار المقبل، بين رئيس حكومة اسرائيل نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ووزيرة خارجية اميركا مادلين اولبرايت للبحث في تطبيق احدى نقاط اتفاق اوسلو القاضية باعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

فالعواصم الغربية مأخوذة باهتمامها في اجتماع لندن ونتائجه، لمعرفة تطور عملية التسوية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، ومن ثم اعادة الاهتمام في محاولة تحريك عملية السلام المجمدة منذ عامين على المسارين اللبناني والسوري. وذلك في الوقت الذي تبعث فيه اوروبا موفدها الى الشرق الاوسط موراتينوس مجددا للبحث في قضية القرار ٤٢٥ ومسألة استئناف المفاوضات.

وهذا الامر سيستكمل الحريري البحث فيه اليوم خلال زيارة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي تحادث معه امس مطولا حيث ساد الحديث الكثير من الود، الذي يظهر انه لا يزال مستمرا بينهما منذ قمة اللاذقية، وظهرت نتائجه في مقررات مجلس الوزراء يوم الجمعة الماضي، وعلى رغم الانتقادات التي يطلقها رئيس الجمهورية في غير اتجاه، والى غير مرجع سياسي، وحول اكثر من قضية وموضوع.

فرئيس الحكومة مصمم على ان تكون علاقته برئيس الجمهورية جيدة حتى آخر ساعة من ولايته في الثالث والعشرين من تشرين الثاني المقبل، لانه يرى ان الخلاف بين رئاستي الجمهورية والحكومة، امر غير طبيعي، والطبيعي سياسيا ووطنيا ان يتفقا ويتوافقا على القضايا التي تهم الوطن.

فاقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل ايام في مجلس الوزراء في قصر بعبدا، دليل على التوافق بين اهل الحكم على ذلك، اضافة الى المبالغ التي تقررت قبل ذلك لانماء منطقة بعلبك – الهرمل.

واللبنانيون المنشغلون بقضية الجنوب الوطنية، وبالقضايا الاجتماعية، بدأوا جديا الغوص في معارك الانتخابات البلدية، خصوصا في العاصمة والمدن الكبرى والمناطق الحساسة، حيث طريقة التمثيل البلدي فيما تعطي صورة حقيقية عن النسيج الاجتماعي، وكبار المسؤولين وخصوصا رئيس الحكومة يسعون الى ان يكون هذا الاستحقاق صورة حقيقية عن مساعيهم للوفاق الوطني واعادة الانصهار، لانه من خلال مستوى التمثيل البلدي يخطو الوطن خطوات جدية نحو الوحدة الوطنية الحقيقية.

نبيل ناصر

عصام فارس: الانتخابات البلدية امتحان للديموقراطية ولنزاهة الدولة

في لقاء مع الصحافيين في دارته في بينو عكار، قال النائب عصام فارس: "اننا من منطلق الايجابية والموضوعية في التعاطي مع اداء السلطة، نسجل للحكومة ما لاحظناه من بعض التحسن الذي طرأ على خفض العجز وزيادة الواردات وضبط الانفاق.

وما نأمله هو ان يترافق هذا الامر مع خطة مستقبلية لاصلاح الادارة المهترئة حتى ننتقل من ضبط العجز الى تغطية نسبة من حجم الدين العام اذا عرفنا كيف نحرك الانتاج في الداخل وحركة التسويق".

وسئل فارس عن التحضيرات للانتخابات البلدية والاختيارية في عكار فاجاب: "هذه الانتخابات امتحان للديموقراطية في البلد وامتحان للدولة عبر تأمين نزاهة العملية الانتخابية وحريتها وتفعيل حركة الانماء في المناطق، وامتحان للمواطنين لانجاح دور السلطات المحلية (...)".

وركز فارس على "اهمية التوافق بين الاهالي لاختيار فريق عمل، فالبلدية للبناء والعمل والانتاج وليست للمواجهة". وقال: "هذا نداء لشبك الايدي حتى نتمكن من مساعدة البلديات في المطالبة بالميزانيات اللازمة لها. واذا اكدنا الوفاق فلأنه لا يجوز تسييس البلديات، ولذا ندعو الجميع الى الانفتاح والتعاون والتآزر من اجل الخدمة العامة. واذا تعذر الوفاق فلتكن المنافسة الشريفة محل التصارع والانقسام".

وكشف عن عزم الحكومة على اقرار ٣٢ مليار ليرة لبنانية لمناطق عكار اسوة بما أقر لمناطق البقاع وسجل لما سلفا "ابداء تجاوبهما معنا للتصدي لما تعانيه منطقتنا رغم ان المبالغ التي ستخصص غير كافية، لكن القليل خير من الحرمان". ونوه بالقرار سلسلة الرتب والرواتب، لكنه لاحظ "تأجيل حقوق الموظفين واستعجال زيادة الرسوم".

قباني في ذكرى الهجرة النبوية: نستفيد منها لاستعادة كل حق مغتصب

وجه امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رسالة لمناسبة بدء السنة الهجرية الجديدة واعتبر فيها "ان الدرس الذي نستفيده من الهجرة اليوم هو الكفاح لاستعادة كل حق مغتصب، حتى يتحقق الفتح الاعظم".

وتطرق في رسالته الى ابعاد الهجرة النبوية فقال: (...) "نعم، لقد كانت كل حوادث الزمن قبل هجرة محمد صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة، دليلا على ان ذلك الزمن هو زمن نبي، وكان خروج محمد صلى الله عليه وسلم من مكة بالهجرة الى المدينة المنورة دليلا على تحققه في العالم".

واضاف: "لقد احتضنت المدينة المنورة بمحمد صلى الله عليه وسلم عقيدة خالدة ونظاما خالدا هو الاسلام، وكان من حظ بلاد العرب انها شهدت لاول مرة نظام الاسلام الاجتماعي، وقد نجحت هذه التجربة التاريخية داخل بلاد العرب، كما نجحت خارج بلاد العرب، وفيها القدرة على النجاح دائما في كل زمان ومكان. ومرت بعد الهجرة عشر سنين تم خلالها في المدينة المنورة معظم البناء الجديد، للامة التليدة، والوطن الامين، والشعب العزيز، عاد محمد صلى الله عليه وسلم بعدها الى وطنه مكة فاتحا منتصرا، ولقيه ابو سفيان قبل دخوله مكة وهو على الطريق، وكان اشد الناس ايذاء له قبل الهجرة، فقال له كما قال اخوة يوسف ليوسف: "تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين" فاجابه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: "لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين".

ودخل يومها بعض قريش على النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مكان مبيته قبل دخوله مكة، فحادثهم عامة الليل، فانشرحت صدورهم للاسلام، وسألوه الامان لقريش، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من دخل دار ابي سفيان فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن، ومن اغلق بابه دونه فهو آمن". ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل مكة، وسار الى البيت العتيق، فطوف به واخذ يكسر الاصنام المنصوبة حوله، فاخذت تقع على الارض مهشمة متناثرة، وقد كانت قبل ساعة في نظر اصحابها آلهة مقدسة، فهدمها نبي التوحيد محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقول: "جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا".

ومنذ ذلك اليوم، لبست مكة المكرمة حلتها المجيدة، ودخل الناس في دين الله افواجا، واعز الله قريشا بالاسلام، وما هي الا شهور وايام حتى اعز الله بالاسلام بلاد العرب كلها. (...)".

لقد كانت الهجرة من مكة الى المدينة نتيجة للاضطهاد الذي لاقاه النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا معه، وقد حققت الهجرة بالصبر والاعداد انتصار الاسلام في حياة الامة، وحققت في الامة عزيمتها على تحقيق اهدافها. والدرس الذي نستفيده من الهجرة اليوم هو الكفاح لاستعادة كل حق مغتصب، حتى يتحقق الفتح الاعظم؛ وجنوبنا، وبقاعنا الغربي، وجولاننا، والقدس الشريف وبيت المقدس، وارضنا العربية المغتصبة في فلسطين، وتحريرها كلها من اليهود الاجانب المحتلين فيها، هو هدفنا وغايتنا" (...)".

غيث: لنترفع عن الافخاخ ونمتّن الصف الداخلي

استغرب القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث امام زواره في نيحا مواقف الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان "الملتزم توجهات البيت الابيض والمؤيد لما تقوم به اسرائيل في صراعها وتسويق عروضها الملغومة بضمانات أمنية لافراغ القرار ٤٢٥ من كل محتوى (...)".

ورأى أن "العدو الاسرائيلي يرمي من خلال عروضه الى ارباك الوضع الداخلي وضرب المنجزات التي تحققت على صعيد البنى التحتية وخلق الفتن على غرار ما حصل في الجبل من حوادث مؤسفة"، لافتاً الى "انه يجهل تماماً ان الظروف الراهنة تختلف عن الظروف السابقة وبات لدينا حالياً حكم وطني قوي ومتماسك وموحد(...)".

ودعا الى "التحلي بالوعي والصمود والترفع عن الافخاخ والمطبات ومتاهات القبلية والفئوية".

الأحد الجديد في سوق الغرب
عودة: لا نذكر الجبل الا ونذكر المهجرين

المطران عودة وجانب من الحضور في قداس سوق الغرب. (رمزي م. مشرفية)

سوق الغرب – "النهار":

ترأس متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة صباح أمس قداس الأحد الجديد في كنيسة القديس جاورجيوس في سوق الغرب، حضره النائب انطوان اندراوس وحشد من أهالي البلدة.

بعد الانجيل ألقى عودة عظة جاء فيها: (...) "يسوع أتى الينا، الله إنحدر الى وسطنا، لكي يحرر الإنسان من كل خوف، التلاميذ كانوا مجتمعين خوفاً من اليهود، التلاميذ الذين تبعوا يسوع والذين يتبعونه اليوم يخافون بسبب ضعفهم وقلّة إيمانهم في بعض الأحيان او في أكثرها، يسوع لا يهمل تلاميذه، بل يدخل الى قلوبهم ولو كانت مغلقة، ولو كانت خائفة، يسوع يدخل اليهم ويقول لهم، السلام لكم. يسوع يدخل الى قلوبهم ويطرد الخوف منها ويؤسس سلامه فيها. التلاميذ فرحوا عندما شاهدوا الرب، السلام يبقى اذا كنا فرحين بحضور الرب فينا، اذا قبلناه بالمحبة (...).

يا أحبة كلكم قلتم معي ونحن ندخل هذه الكنيسة، هلموا لنسجد ونركع لملكنا والهنا، هذا كلام فارغ، وكلام ليس فيه صدق، اذا كنا لا نأتمر بأوامر ملكنا والهنا (...).

المهم في هذا الانجيل وهذا الأحد، ان المؤمن صار قادرا على أن ينتصر على الموت بإيمانه، ولذلك هو يسوع أن نكون مؤمنين (...)، ولهذا السبب المؤمن لا يفشل، لأنه يؤمن بقضيته، لأنه يؤمن بما هو حق (...)، ولكن الحق لا ينقل لا يبشر به (...)، الحق لا يولد الاّ في المحبة، لأن الحق هو الحياة (...).

أنا أقول ونحن في هذا الجبل، ونتكلم بألم عن واقع نصلّي من أجله، أن ينجلي الى محبة شاملة، لا نستطيع أن نذكر الجبل، وأن لا نذكر المهجرين، لا نستطيع، وإلا فإننا نفتقر الى المحبة، أي لا نعي أخوة لنا وعائلات.

أولا، اسألكم أن تؤمنوا بحقيقة هي المحبة، أن تحبوا تجتمعون بمن تحبون، وللقول هذا لكل إنسان يريد الرجعة الى بيته، هذا الجبل القريب في ارتفاعه رمزيا الى الله، وكما نقول دوما كلما ارتفعنا اكثر، رأينا أكثر، وكلما إقتربنا الى القمة، كلما اقتربنا بعضنا الى البعض (...)، الله وحده يرمي السلام، وحده يعطينا السلام والذي يحب الله، أي ملّة انتمى، أنت في سمائه وهو في سمائك".

عودة حكيم من الفاتيكان

عاد بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم مساء امس الى بيروت قادماً من روما، بعد ان شارك في السينودس من اجل آسيا في الفاتيكان.

وكان في استقباله في المطار وزير الاشغال العامة علي حراجلي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعدد من المطارنة.

عيد القديس جرجس في طرابلس

انفة – الكورة:

اقامت ابرشية الروم الكاثوليك في طرابلس مأدبة عشاء لمناسبة عيد القديس جرجس حضرها عدد من النواب والفاعليات السياسية والروحية والاجتماعية.

والقى راعي الابرشية المطران جورج رياشي كلمة، فيما القى حبيش كلمة باسم رئيس الجمهورية.

قداس في غزير لراحة نفس شهاب
العنداري: كان اميراً في نسبه وعيشه

مقدم الحضور في القداس. (دالاتي ونهرا)

اقامت "جامعة الامراء الشهابيين" قداسا احتفاليا في الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لرحيل الرئيس فؤاد شهاب، ترأسه ممثل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المعاون الاول البطريركي المطران انطوان نبيل العنداري، في كنيسة سيدة الحبشية في غزير، وعاونه المطران شكرالله حرب وكاهن رعية غزير الخوري الياس الخويري والخوري ميشال عون، وخدمت القداس جوقة غزير.

وحضر النواب كميل زيادة والياس الخازن ورشيد الخازن والوزير السابق جورج افرام، والمدير العام لرئاسة الجمهورية محمود عثمان، والعميد ميشال لحود ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري.

وبعد الانجيل القى المطران العنداري عظة اشاد فيها بمزايا الرئيس شهاب واعماله، ومما قال: "(...) في الذكرى الخامسة والعشرين لرحيل فخامة الرئيس الامير اللواء فؤاد شهاب، نستذكر ما قاله المثلث الرحمة غبطة البطريرك بولس المعوشي: "اختصم الناس فيه: اطرى المؤيدون نهجه عاطر الاطراء واحبه من احبه حتى العبادة، وهاجمه المنتقدون اعنف هجوم، وأبغضه من ابغضه حتى الموت".

وتابع: "اما صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، الموجود حاليا في المدينة الخالدة، والذي كلفنا شرف تمثيله في هذا الاحتفال المبارك، فقد قال في تأبين الراحل الكبير: "كتب الفقيد صفحة ستبقى في تاريخ لبنان بقاء صفحات كتبها من قبله اجداد له كبار بسطوا ظل حكمهم على ارض الوطن طوال قرن وثلث قرن (...).

وختم: "كان اميرا في نسبه ونمط عيشه، الزم نفسه الزهد وما حاد عنه يوما، سواء اكان في الحكم ام خارجه، فابتعد عن حب الظهور وقاوم الاغراء واكتفى من دنياه بدارة متواضعة".

في مناسبة تدشين كنيسة سرجبال
كويتر: بايمانهم كانوا اول العائدين

سرجبال (الشوف) – "النهار":

ترأس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قداسا احتفاليا امس في مناسبة تدشين كنيسة القديس جاورجيوس في بلدة سرجبال الشوفية، حضره النائبان جورج ديب نعمه ونبيل البستاني ورئيس "حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون والمحامي ناجي البستاني وجمع من ابناء الرعية.

وشارك في القداس لفيف من الكهنة. والقى المطران كويتر عظة جاء فيها: "كم من اصنام ترتفع في حياتنا، اصنام الانانية والشهوة والتباعد والتباغض التي يجب ان نتغلب عليها. ويا ابناء سرجبال، لقد برهنتم اليوم انكم تغلبتم على هذا الصنم وانكم حطمتموه، وبرهنتم اليوم انكم ثابتون بايمانكم بالله وبشعبكم، شعب هذه المنطقة، وبايمانكم بارضكم التي عدتم اليها منذ اعوام. ان هذه البلدة العزيزة كانت من البلدات التي برهنت حقيقة عن صمودها وشموخها وتمسكها بهذه الارض، لذلك كان ابناء هذه البلدة على اختلاف فئاتهم، اول العائدين، عادوا لأنهم كانوا من المؤمنين بارضهم وشعبهم، ولما جاءت المساعدات ارتفع بنيانهم أكثر فأكثر".

● دعا كاهن رعية كنيسة مار جرجس المارونية في مزرعة الشوف وابناء الرعية الى المشاركة في القداس الاحتفالي، في مناسبة ترميم الكنيسة واعادة تكريسها، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣١ أيار المقبل.

تدشين كنيسة مارونية في الضنية
المطران الحاج: برهان للعيش المشترك

احتفل راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج، العاشرة صباح امس بتدشين كنيسة مار جرجس المارونية في بلدة سير الضنية بدعوة من رعية سير المارونية. وحضر النواب ناظلة معوض واحمد فتفت وصالح الخير وجهاد الصمد، ومحافظ الشمال خليل الهندي والسيد سليمان عبيد ممثلا وزير التربية جان عبيد والسيد مارون سيسوق ممثلا وزير الصحة سليمان فرنجيه والسيد انطوان الدويهي ممثلا النائب اسطفان الدويهي والسيد محمد آغا الفاضل، وشخصيات.

وبعدما رش الحاج الماء المقدس على مدخل الكنيسة والمذبح، ترأس قداسا احتفاليا عاونه فيه لفيف من الكهنة، والقى عظة جاء فيها: "ليس تأهيل هذه الكنيسة بعد سني الحرب المشؤومة سوى البرهان الساطع على ثبات ابنائها في هذه الارض، وعلى تمسكهم بعودتهم اليها يتابعون دعوتهم في الحياة المشتركة مع اخوان لهم في الماضي والحاضر والمستقبل. وليس الحفاظ عليها طوال تلك السنوات، من اخوانهم هؤلاء وعدم تعرضها لاي شكل من اشكال التعدي عندما ابتعد عنها ابناؤها الموارنة، سوى البرهان الساطع الآخر على تمسك من بقي هنا من الاخوة المسلمين بعودة من هجرته الحرب قسرا من الابناء الموارنة. وتعكس هذه الوقائع الحرص على عيش مشترك تحصنه الارادة الداخلية وتزعزعه الاطماع والمصالح الخارجية". كما تعكس الموقف الايماني الواحد الذي يجمعنا على قيمنا الموروثة المشوهة ببعض صفحات الحرب السوداء".

المرعبي: الشمال سيأخذ حصته من مشاريع الانماء

عكار – "النهار":

كشف النائب طلال المرعبي ان الشمال "سيأخذ حصته من المشاريع الانمائية، في اول جلسة لمجلس الوزراء، بعد مراجعة رئيس الحكومة ومجلس الانماء والاعمار، وخصوصا لجهة تمويل مشاريع المياه والطرق وغيرها".

ورحب في ندوته الصحافية الاسبوعية باقرار سلسلة الرتب والرواتب، غير انه شدد على انه يجب "الا تكون على حساب الطبقات الفقيرة".






اضخم حشد للحزب القومي منذ ٣٥ عاماً في مهرجان سناء محيدلي

المر وبيضون وشهيب ونقيبا المحامين والصحافة وممثل للبعث السوري حيوا المقاومة ودورها ورفضوا العرض الاسرائيلي "المفخخ"

قانصو: خطر الطائفية على البلد أكبر من خطر الصهيونية

امس كان "عرس الفداء" و"المقاومة الوطنية". وقد نجح الحزب السوري القومي الاجتماعي في اثبات حضوره جماهيرياً على مستوى لبنان. اذ موحشد وللمرة الاولى منذ نحو ٣٥ عاماً، جمهوراً تقاطر من انحاء لبنان الى "بيروت مول"، مكان الاحتفال بذكرى سناء محيدلي، اول مقاومة استشهادية. وحضرت وفود شعبية بالسيارات والحافلات من الشمال والجنوب والجبل والبقاع، الى بيروت، غربها وشرقها.

وكان لافتاً، في زمن ترهل الاحزاب يمينها ويسارها، ان يظهر الحزب انه ما زال يحتفظ بمكانته، على رغم الازمات والانشقاقات التي عصفت به، منذ خرج قادته من السجون عام ١٩٦٩ بعدما دخلوها اثر انقلابهم العسكري غير الناجح عام ١٩٦٢ ضد حكم الرئيس فؤاد شهاب.

واللافت ايضاً انه ما زالت للحزب حظوة لدى شرائح من جيل الشباب والناشئة، وتمثل ذلك في العرض الكشفي والشبابي الذي افتتح به المهرجان.

طوال نحو ٤ ساعات، وعلى مساحة واسعة غصت بالوافدين اليها، كان شعار الزوبعة الحمراء طاغياً.

وامام الحشود تحدث سبعة خطباء هم: ممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد عبد الحميد بيضون، ووزير الداخلية ميشال المر وممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير اكرم شهيب، وممثل قيادة حزب البعث في سوريا احمد قبلان، ونقيب المحامين انطوان قليموس، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي فرئيس الحزب علي قانصو.

واشاد الجميع بالمقاومة وبطولاتها، ورفضوا العرض الاسرائيلي الداعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وفق شروط تل ابيب واعتبروه "فخاً" وشددوا على التلازم بين المسارين اللبناني – السوري.

وقد علق ممثل بري على دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى نظام رئاسي فاعتبر ان ما حصل في عهده "هو قلب الاولويات" وقال "ان ما نحتاج اليه في العهد المقبل هو تصحيح الاولويات والاتفاق عليها". وتمسك رئيس القومي بمشروع الزواج المدني الاختياري عارضاً رؤية الحزب لمهمات العهد المقبل.

المهرجان

المهرجان الذي اقيم في "بيروت مول" سن الفيل بمسيرات كشفية وشبابية، نفذها على مدى نحو ساعة ونصف ساعة شبان وشابات ينتمون الى الهيئات الكشفية والشبابية والطالبية التابعة للحزب. ثم بدأ الخطباء".

قليموس

اول المتكلمين النقيب قليموس الذي استهل بمقدمة وجدانية ثم قال: "اين نحن من المجتمع العلماني المؤمن الذي انطلقت منه سناء محيدلي لتدمر العدو المتمثل بالمجتمع الطائفي الملحد الذي لا يعرف الدين الا سلاحاً لاغتصاب المغانم والمحافظة على المكاسب وترسيخ مساحات الجشع في هذا العالم الفاني. اين نحن من العنفوان الوطني الذي جسد حرية البذل وغاية العطاء من سناء والذي ارادت به تذكير السياسيين بأن وقفة العز وحدها تغني وما من ثروة اكبر وما من فقر انل من التسامح والمساومة على سيادة الوطن واستقلاله وحريته وكرامة بنيه (...)".

واضاف: "ان افضل جزاء نقدمه الى منه البطلة هو ترسيخنا القيم التي استشهدت من اجلها والتي نحن احوج ما يكون اليها في زمننا الرديء هذا، فنبني صرح الدولة من جديد على اسس تحيي الوطن لا على تسويات ترهقه وتضنيه.

– فلنؤسس لعلمانية مؤمنة تكون بديلاً من طائفية ملحدة.

– ولنرسخ اسس العدل بقضاء عالم مستقل محصن مادياً ومعنوياً.

– ولنعمم العلم والحرية بدلاً من الجهل والعبودية فصروح العلم والثقافة والحرية وحدها تقوي دعائم الدولة اما الجهل والارهاب والعبودية فتقوض بنيانها وتذل انسانها.

– ولنعمم الكفاية العلمية والاخلاقية اساساً لأي مسؤولية بدلاً من المحسوبيات: فالاولى تعطي الموقع المسؤول وتملؤه والثانية تأخذ منه وتفرغه.

– ولتكن الممارسة الحرة للديموقراطية بمعرض اية انتخابات تجسيداً لارادة الشعب الحقيقية. فيكون من يجسدها الحاكم الفعلي وحامي القيم الاخلاقية والدستور التي يقوم عليها الوطن.

– وليتخل الشعب وقادته عن اي عقد تجاه اي طرح كان، فيحل الحوار العقلاني المسؤول المؤمل محل الخطاب السياسي السفيه اللامسؤول المهدم، ولينعم السياسيون بنعمة التطلع البهي نحو الاسمى بديلاً من الكره المتبادل الاعمى فالاول يحيي والثاني يميت.

فالتفاعل الحر بين العقائد والافكار والاتجاهات هو البديل للتناحر والتقاتل وارهاب الفكر وترويضه وهو السبيل للمجتمع الوطني الاسمى ودولة المستقبل والطموحات".

البعلبكي

فالى النقيب البعلبكي ومما قاله: "خلتمنا يا سناء روحك في عليائها (...) "ان نمك الذكي ليناني جميع اللبنانيين ما استمر شبر واحد من ارض لبنان يحتله العدو، فلبنان، كله محتل وينادي الامة كلها والعرب اجمعين. ان حربنا مع العدو الصهيوني هي حرب وجود لا حرب حدود وحرب حضارة، وعلى مجتمعاتنا كلها ان تتحول مجتمعات حرب حتى يتم التحرير". واضاف: "لا تزال الخنازير البرية يا سناء خنازير الخارج وخنازير الداخل تعبث فساداً في ارضنا وما من رجاء باباداتها الا بمثل روحك المتمثلة بالمقاومة البطلة التي كنت لنا خير قدوة، وابلغ مثال وما من رجاء الا بأن تزرع ارض بلادنا باجسادنا كما علمتنا ان نفعل يا سناء محيدلي ويا ابنتها الحبيبة انا اجترحتي في التاسع من نيسان قبل ثلاثة عشر عاماً من روع آيات البطولة المؤيدة بصحة العقيدة اعدت الى شعبنا ثقة بنفسه وايمانه بمصيره، واكدت بدمك ان قول الزعيم سعادة ان دماءنا التي تجري في عروقنا هي وديعة الامة فينا متى طلبتها وجدتها. اكدت ان هذا القول ليس شعاراً لفظياً لتلك الشعارات الفارغة التي يبرع في اطلاقها تجار الكلام في الوطنية الجوفاء، بل واقع حقيقي اقمت انت الدليل الحي على صدقه لدى المؤمنين من ابناء الحياة. لقد وجدت الامة وديعتها فيك حين طلبتها بذلتها بسخاء ما بعده سخاء وبفرح ما بعده فرح وبايمان ما بعده ايمان. ولا ريب عندي بانك ستتجددين كل يوم بصبايا هذه الامة، وكل شبابها وكل يوم تغيب عنا سناء تنبت الارض الف الف سناء وكل يوم يموت منا شهيد تتوالى قوافل الشهداء".

كلمة جنبلاط

وخطب شهيب باسم الوزير جنبلاط فاشاد استهلالاً بالمقاومة وقال:

"اليوم يقوم العدو الاسرائيلي بمناورة يسميها الاستعداد لتنفيذ القرار ٤٢٥ وينظم حملة اعلامية وديبلوماسية لترويج المناورة بينما الحقيقة واضحة لا ريب فيها. فلولا المقاومة لما كان اي تفكير عند العدو الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥. ولا نبالغ اذا قلنا ان المقاومة هزت لأول مرة بنية المجتمع الاسرائيلي وفرضت عليه فكرة الانسحاب من لبنان. ولانه لا يريد ان يسجل لنفسه هزيمة اخترع فكرة الانسحاب المشروط اما لبنان المقاومة فقد سجل انتصاره ورفض اي شرط للانسحاب واي تفسير او تعديل او تأويل للقرار ٤٢٥. هذا هو واجب الوفاء للمقاومة وهذا هو الموقف السليم بالتكامل التام مع سوريا وهو ايضاً الموقف الذي يحافظ على ما تبقى من قيمة للقرارات الدولية واما تبقى من كرامة عربية.

اننا باسم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نحيي رفاق الدرب في الحزب السوري القومي الاجتماعي ونكمل معهم يداً بيد نضالنا الوطني والقومي ونكافح سوياً من اجل صون وحدة لبنان وانتمائه العربي وقيام المجتمع المدني فيه اي المجتمع الذي يقاوم كل اشكال الطائفية والمذهبية والمناطقية ويخلق جيلاً جديداً قادراً على التصدي لكل مظاهر التخلف والمشاريع العدو الصهيوني.

ايها الرفاق، ايها الاصدقاء، الموقف واحد والرد واحد، ان وحدتنا الداخلية والتزامنا قضيتنا الوطنية في تحرير الارض وثبات موقفنا الساعي الى انسحاب اسرائيلي دون قيد او شرط هو افضل رد على اسرائيل ومحاولاتها استفراد لبنان وتطويق سوريا اخر معاقل الصمود العربي.

حذار، حذار، الشرك الساعي الى ١٧ ايار جديد بمظلة دولية".

كلمة البعث في سوريا

وباسم القيادة القطرية لحزب البعث في سوريا تحدث احمد قبلان ومما قاله: "ان اسرائيل تطرح بين الحين والآخر المشاريع التضليلية الرامية الى المناورة وخداع المجتمع الدولي وتحويل انظار العالم عن مواقفها المتعنتة المعادية للسلام. ويأتي ادعاؤها بتنفيذ القرار ٤٢٥ بعد عشرين سنة من صدوره في هذا السياق، لاجهاض مضمونه والالتفاف عليه، وتكبيل لبنان بقيود وشروط تمس سيادته ووحدته الوطنية، وفرض اتفاق اذعان آخر عليه، على غرار اتفاق السابع عشر من ايار عام ١٩٨٣ المهزوم، والنيل من الصمود العربي المتمثل بوحدة وتلاحم المسارين السوري واللبناني.

ان العالم يدرك جيداً ان اسرائيل تعادي قرارات الامم المتحدة ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي، وتستهتر بها، وتمتنع عن تنفيذها، فاذا كانت اسرائيل جادة في الانسحاب من لبنان، فما عليها الا ان تنفذ القرار ٤٢٥ بنصه وجوهره، دون قيد او شرط، ولن تخرج من لبنان كما دخلت اليه.

ان فصل المسارات العربية عن بعضها لم يخدم سوى مصالح اسرائيل وتحقيق مخططاتها واطماعها، واضعاف العرب والاستهانة بحقوقهم. فلقد الحقت الاتفاقات المنفردة افدح الاضرار بالحقوق والمصالح العربية، فلم تحقق سلاماً واستقراراً، بل اضاعت الارض والحقوق، ووسعت مساحة لطماع اسرائيل، وامعانها في التعنت والعنجهية، وتنصلها من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وتفتيت الصف العربي، وقتل عملية السلام".

واضاف: "ان وحدة المسارين السوري واللبناني وترابطهما وتلاحمهما والتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين، يشكل سداً منيعاً امام اطماع اسرائيل، وتطويقاً لمشاريعها العدوانية، واساليبها المضللة المخادعة وموقفاً قومياً للحفاظ على حقوقنا، وضماناً وسنداً لجميع العرب".

المر

ثم تكلم الوزير المر فاشاد بصاحبة الذكرى وقال:

"ها هو العدو الاسرائيلي بعد عشرين عاماً من الغزو والاجتياح، يجد نفسه عاجزاً عن قهر الارادة اللبنانية ومرتبكاً في تحمل الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، امام شعب مصمم على الذود عن ارضه، والتصدي حتى باللحم الحي لدبابات العدو وطائراته ومدافعه.

فلا اجتياح الجنوب ولا حصار بيروت ولا مجزرة قانا ولا قتل الاطفال والابرياء بالقنابل العنقودية ولا عمليات الخطف والتعذيب في المعتقلات الاسرائيلية، تمكنت من اخضاع لبنان او النيل من عزيمة شعبه وصموده.

وها ان العدو اليوم يفتش عن مخرج لمأزقه، فلا يجد امامه، غير المناورة المبنية على ادعاء الرغبة في تنفيذ القرار ٤٢٥، وفق شروط تفرغ القرار من محتواه، وتقضي على عملية السلام، وتنسف كل امكان لاخراجها من الطريق المسدود الذي انتهت اليه، وتستدرج لبنان الى اتفاق يتنافى ومصالحه الوطنية والاستراتيجية، ولا يختلف في المضمون عن اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ الذي اسقطه الشعب اللبناني جملة وتفصيلاً.

ان الموافقة الاسرائيلية الصورية على القرار ٤٢٥، ليست اكثر من محاولة لتهدئة الداخل الاسرائيلي المطالب بالخروج من لبنان، ولا اكثر من محاولة لتضليل الرأي العام الدولي، عبر اظهار الجانب اللبناني، وكأنه لا يريد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من ارضه. ان الموقف اللبناني واضح جداً، وهو تنفيذ القرار ٤٢٥ الواضح جداً، بدون قيد او شرط، وبدون اي تفسير او تبرير.

واذا كانت اسرائيل ترغب فعلاً في ايجاد مخرج لمأزقها، فليس امامها سوى الالتزام بخيار السلام العادل والشامل الذي يرتكز على قرارات الشرعية الدولية، ويؤدي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان والبقاع الغربي من جميع الاراضي العربية المحتلة".

واضاف: "اما المناورات والتفسيرات فلن تفيد شيئاً، ولن يقوم لبنان بخطوة واحدة منفردة، لان وحدة المسار بين لبنان وسوريا هي امر محسوم، وهي فوق كل المصالح والاعتبارات، ولا بد لاسرائيل الا ان تفهم ذلك وتنسحب من جميع الاراضي المحتلة.

ان وحدة المسار والمصير بين لبنان وسوريا لن يتمكن منها احد ما دام في لبنان جيش بقيادة وطنية، وما دام عندنا مقاومة لا تتراجع ولا تهاب الموت، مدعومة من صمود الشعب، وما دام في سوريا قائد تاريخي يدعم نضال لبنان الا وهو الرئيس حافظ الاسد".

وحيا ختاماً الحزب القومي الذي اثبت "بنضاله اللاطائفي الدائم انه حزب الوحدة الوطنية الحقيقية".

كلمة بري

وتلاه النائب بيضون باسم الرئيس بري ومما قاله: "ان لبنان اكد على لسان كل مسؤول وعلى لسان كل مواطن رفضه ان يكون الجنوب المقاوم بدماء شهدائه ودموع امهاتهم وابنائهم معبراً لانهاء عملية السلام واسقاط الالتزامات الدولية في شأن القرارات المتعلقة بالمنطقة. لبنان يصر على التنفيذ غير المشروط بأي مفاوضات او اجراءات او ترتيبات للقرار ٤٢٥، وليس معنى ذلك ان لبنان يهمل الحركة الاسرائيلية، بل على العكس يرى فيها كل الخطورة، وعلى وجهة عملية السلام وعلى مستقبل لبنان نفسه، والمنطقة، من هنا اصرارنا على وحدة الموقف السوري – اللبناني والاصرار على رفض كل منطق مشابه لما وقع فيه الفلسطينيون عند ضياع مرجعية عملية السلام واستخدام الاتفاقات الموقعة عناصر اخضاع واستيعاب وليس عناصر سلام يعيد الارض والحقوق".

وعن دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي المتكررة الى نظام رئاسي، قال: "اننا لا نشك في صدق نيات الرئيس، بل نأخذ كلامه منطلقاً لتأكيد ضرورة القيام بالاصلاحات السياسية، واعتبار برنامج الاصلاح السياسي هو مدخل الاستقرار في العهد المقبل، فما لمسناه مع فخامة الرئيس في فترة الاعوام الماضية هو محاولة استبدال السياسة بالاقتصاد، فاصبح الاعمار بديلاً من الوفاق، وصارت المشاريع والتلزيمات بديلاً من بناء المؤسسات والسهر عليها وعلى صلاحيتها، فلم ينجح الاقتصاد وتعطلت السياسة واصبح الحكم في صيغة "الترويكا"، عملية ادارة ازمات وليس عملية اعادة بناء اجتماعي – سياسي للبنان الخارج من الحرب. نريد ان نذكر ان الاستقرار تؤمنه السياسة الوفاقية، وسياسة بناء المؤسسات الديموقراطية، مقرونة بالعدالة الاجتماعية وماحصل حتى اليوم هو قلب للاولويات نحتاج لئلا يغتال العهد المقبل في اول ايامه ان نعيد تصحيح وضعها والاتفاق عليها".

قانصو

وختاماً كانت كلمة رئيس الحزب القومي قانصو ومما قاله: "ان اعتراف العدو بالقرار ٤٢٥ بعد عشرين عاماً على صدوره، هو تعبير عن هزيمته في الجنوب. ووراء هذه الهزيمة عوامل اربعة: حالة الصمود القومي التي اطلقتها الشام، والمقاومة المسلحة التي حولت الجنوب حقل قتل لجنود العدو، وصمود الجيش اللبناني وتصديه للعدو، وصمود اهلنا في الجنوب الذي شكل حصناً للمقاومة وللجيش في آن، وافشل كل الصيغ العسكرية التي اعتمدها العدو لتهجير اهلنا وعزل المقاومة عن عمقها الشعبي.

واعتبر ان شروط اسرائيل "شروط لاغية لهذا القرار، فالترتيبات الامنية، والضمانات التي يطلبها العدو شاءها مدخلاً الى مفاوضات يجر لبنان اليها، ولن تكون هذه المفاوضات افضل حالاً من مفاوضات اوسلو، او من مفاوضات ١٧ ايار، ثم كيف تنصحنا اميركا وبعض اوروبا بالتعاطي الجدي مع هذه المناورة الاسرائيلية؟ هل نسيت هذه الدول ان الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان لم يكن نتيجة حرب شنها لبنان ضد اسرائيل بل كان نتيجة اعتداء سافر ارتكبته اسرائيل فبأي حق يطلب من الضحية تقديم ضمانات للجلاد؟ بل بأي حق لا يحمل الجلاد مسؤولية كل ما اقترفه من جرائم ضد لبنان واهله على امتداد عشرين عاماً؟ في يوم المقاومة ترفع الصوت عالياً بان لا لأي ترتيبات امنية مع العدو، لا لأي ضمانات، لا لأي مفاوضات ولا لأي اعتراف بأي تنظيم او ميليشيا لا تحت اسم قوات لحد، ولا تحت اسم قوات الشريط، فهؤلاء مواطنون لبنانيون تورطوا بالتعامل مع العدو وعلى القضاء انزال العقوبات المناسبة في حقهم، والا فما الفرق بين المقاوم المدافع عن وطنه وبين العميل الذي ينفذ مخططات العدو في هذا الوطن؟".

واشار الى "ان لبنان، بدأ حملة ديبلوماسية مضادة للحملة الاسرائيلية، وعليه استكمالها بالتنسيق مع الشام والدول العربية، وذلك لفضح المناورات الاسرائيلية واخطارها على لبنان، والتأكيد على تمسك لبنان بصيغة القرار ٤٢٥ كما هي، والحؤول دون نجاح المحاولات الرامية الى تعديلها. وان تعزيز ثالوث الصمود في الجنوب صمود المقاومة والجيش والاهالي، وتعزيز الوحدة الداخلية هي سبيلنا الى تحصين موقف لبنان وبالتالي الى انسحاب العدو من ارضنا بلا قيد ولا شرط".

واضاف: "الى هذا الخطر الصهيوني، لبنان مهدد بخطر آخر اكبر وادهى انه الخطر الطائفي، فالطائفية تفتك بامن المجتمع، تفتك بوحدته، تفتك بعناصر التفاعل بين بنيه، تفتك بهويته وشخصيته، والطائفية تحول ارضنا الاجتماعية الى ارض متشققة قابلة للهزات والزلازل كلما كانت الرياح مؤاتية، ولقد خبرنا اخطار هذا التشقق في حربين اهليتين كانت الثانية منهما حرباً مدمرة للاجتماع والعمران والثقافة، واوصلت لبنان الى حافة السقوط النهائي. هذه الطائفية هي اليوم اقوى من اي وقت مضى نراها كالهواء، تنتشر في كل مكان. (...) ومما زاد في طين هذا التفتت بلة ان بناء الدولة بقي هيكلاً خاوياً فلا دولة المؤسسات قامت، ولا دولة القانون، ولا دولة العدالة والرعاية، ولا دولة الادارة، ولا دولة الاعلام، ولا دولة التعليم الرسمي، ولا دولة الاقتصاد".

ثم عرض رؤية الحزب للعهد المقبل، على صعيد "هوية لبنان وانتمائه" فقال: "لا مستقبل للبنان الا بعلاقته القومية مع الشام، فلا استقرار في لبنان من دون الشام، ولا قدرة للبنان على الصمود في وجه اسرائيل من دون الشام، ولا امكان لقيام اقتصاد انتاج في لبنان من خارج الدورة الاقتصادية في المحيط القومي، ولا طمأنينة لأي طائفة الا بدك الطائفية وابدال الانتماء الطائفي بالانتماء الى الوطن، الا بوعي حقيقة اننا شعب واحد ولسنا قبائل او طوائف، ومذاهب او كيانات. ان احترامنا لاستقلال لبنان الذي املته اسباب ملية تاريخية، يجب ان لا يعني اننا مسلّمون ببقاء هذه الاسباب الى ما شاء الله، بل يعني ان الكيان اللبناني يجب ان يكون نطاق ضمان الفكر النهضوي الوحدوي الذي يلغي تلك الاسباب، ويسقط كل المخاوف ويزيل الحواجز بين الطوائف من جهة، وبين لبنان ومحيطه القومي من جهة ثانية، ويفتح الآفاق على قيام علاقة قومية راسخة بينه وبين الشام".

وعلى صعيد "الاصلاح السياسي" قال: "اننا نطالب الحكم المقبل بأن يكون الغاء الطائفية في اولويات برنامجه لبناء الدولة، ونرى ان هذا الالغاء يتم من طريق تنفيذ المادة ٩٥ من الدستور، وعن طريق سن قوانين جديدة تطهر الحياة السياسية والاجتماعية من لوثة الطائفية، وفي طليعة هذه القوانين قانون الانتخابات النيابية يقوم على اعتبار لبنان دائرة انتخابية واحدة ويأخذ بمبدأ التمثيل النسبي، وقانون الاحزاب يمنع تشكيل تجمعات واحزاب طائفية، واننا لا نرى افقاً لحياة سياسية وطنية في لبنان خارج مذهن القانونين.

وحينما تقدمنا بمشروع قانون اختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني توخينا من ورائه احداث ثغرة في بنية هذا النظام الطائفي، وتحقيق خطوة على طريق ازالة الحواجز بين مختلف الطوائف تمهد للانصهار بين ابناء الشعب الواحد، وخلق فسحة يمارس فيه المواطن حقه في ممارسة حريته الشخصية، في ممارسة حرية الاعتقاد التي كفلها الدستور، دون اي مساس بالدين، فنحن مؤمنون بالله رب العالمين "منا من اسلم لله بالانجيل ومنا من اسلم لله بالقرآن ومنا من اسلم بالحكمة... "ونحن نرى ان الاديان جاءت لتشريف الحياة وليس للحؤول دون تقدمها".

ان اقرار مجلس الوزراء مشروع القانون الاختياري للزواج المدني الذي تقدم به السيد رئيس الجمهورية اعتبرناه انجازاً كبيراً، ولا نرى مسوغاً لاحد كيف يقيم الدنيا ولا يقعدها اعتراضاً على اقرار هذا المشروع، حق الناس ان تختلف في موضوعات السياسة والاجتماع، ولكن على قاعدة ان يحترم الواحد منهم رأي الآخر لا ان يرمي بوجهه كل تهم الدنيا وان يستنفر عليه كل الغرائز والعصبيات.

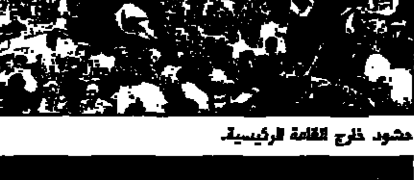
ان حزبنا يؤكد المضي في مشروعه الذي تقدم به الى المجلس النيابي في سياق نضاله لالغاء الطائفية بكل الوانها ومواقعها في الدولة والمجتمع، بمدى مبادئه الاصلاحية القائلة بفصل الدين عن الدولة ومنع رجال الدين من التدخل في شؤون السياسة والقضاء القوميين وازالة الحواجز بين مختلف الطوائف. واننا اذ نحيي كل الاحزاب والجمعيات والشخصيات التي ايدت مشروع القانون الاختياري للاحوال الشخصية والزواج المدني، ندعو المثقفين، والفنانين والاعلاميين، ندعو الشباب، ومؤسسات المجتمع المدني الى ان يدعموا هذا المشروع والى ان ينخرطوا في كل نضال يهدف الى الغاء الطائفية واقامة الدولة المدنية".

وبالنسبة الى الاصلاح الاداري قال: "نطالب بمكافحة الفساد السياسي والاداري، وبالعمل على سن التشريعات والانظمة التي تكفل ذلك، وتلزم جميع العاملين في مؤسسات الدولة والنواب، والوزراء والرؤساء بتقديم البيانات الدورية التي تظهر ممتلكاتهم من اموال منقولة وغير منقولة وتلزمهم بالتصريحات السنوية بمداخيلهم، وبرفع السرية المصرفية عن حساباتهم، وتشدد العقوبات على المخالفين والمرتكبين".

كذلك عرض لرؤية الحزب في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والقضائية والانترابية.

وخلص: "ايها القوميون الاجتماعيون: في ذكرى سناء وشهداء جبهة المقاومة، العهد هو العهد، ان يبقى حزبكم حزب المقاومة، حزب النهضة، حزب القضية. لقد صبرتم على الشدائد، فما لانت لكم عزيمة، ولا اهتز فيكم ايمان، وبقيتم في خنادق الصراع تبذلون الدماء رخيصة على مذبح الوطن. وثقوا بانكم بهذا الوعي، بهذا الانضباط بهذه المناقبية وبهذه البطولات، ستلاقون اعظم نصر لاعظم صبر في التاريخ.

انتظموا في مؤسساتكم، ادعموها بعقولكم وسواعدكم، فهي سبيلكم الى تحقيق امنياتكم الكبرى. واعلموا بأن، وحدة السوريين القوميين الاجتماعيين ستبقى هاجسنا، ونحن ما بخلنا يوماً بجهد او بوقت، وسنبقى، لتحقيقها".


حشود خارج القاعة الرئيسية.


جانب من المشاركين داخل القاعة.



نواب ومشايخ.

من العرض الكشفي والشبابي.

جانب من الحضور ويبدو وزراء ونواب.

الخطباء وبدا (من اليمين) الوزير شهيب، النائب بيضون، علي قانصو، الوزير المر، ممثل قيادة البعث في سوريا، النقيب قليموس والنقيب البعلبكي. (سلكو بيكاريان)

حلقات دبكة... وشريط وثائقي

- مواكب السيارات والاوتوبيسات الوافدة الى المهرجان سدت الطرق المؤدية الى "بيروت مول"، مما دفع بالمشاركين الى الترجل والانتقال سيراً.
- قدرت مصادر الحزب (وفقاً لعدد الكراسي، ومساحة الباحة الخارجية) عدد المشاركين بأكثر من مئة الف.
- قبل بدء القاء الكلمات قدمت مجموعة رمزية من مقاومي "جبهة المقاومة – نسور الزوبعة" عرضاً رمزياً وكانوا ملثمين ويرتدون ثياباً رصاصية اللون.
- عرض شريط وثائقي تضمن شهادات من سياسيين واشخاص عن سناء محيدلي، كذلك عرض شريط آخر عن محيدلي تضمن وقائع تفجير نفسها بالقافلة الاسرائيلية.
- قدمت الى الاحتفال وفود من منطقة الشريط الحدودي المحتل.
- علا تصفيق حاد لحظة اعلن قانصو في خطابه ان الحزب مستمر في طرح مشروع الزواج المدني.
- عند عزف نشيد الحزب ارتفعت ايدي الحزبيين بتحية الحزب الرسمية، ولدى عزف نشيد المقاومة الذي وضعه الشاعر الراحل محمد يوسف حمود (الامين في الحزب القومي) عقدت حلقات دبكة وعلا التصفيق والهتاف.
- رفعت في القاعات وفي الباحة الخارجية شاشات ضخمة نقلت وقائع المهرجان.
- بثت محطتا "تلفزيون لبنان" والـ"ان. بي. ان" نقلاً مباشراً لوقائع المهرجان كاملة.
- في ختام المهرجان جرى توقيع عرائض تؤيد مشروع الزواج المدني التي وضعها "اللقاء الوطني لدعم المشروع".

سناء محيدلي "زهرة الجنوب"

كانت سناء محيدلي ابنة بلدة عنقون الجنوبية، في التاسعة عشرة من عمرها عندما استقلت سيارة مفخخة وقصدت صباح ٩ نيسان عام ١٩٨٥، معبر باتر الذي حصرت به قوات الاحتلال الاسرائيلي الدخول الى الجنوب والخروج منه. وهناك وقفت تنتظر، وعندما مرت قافلة عسكرية اسرائيلية بالقرب من المعبر، ادارت محرك سيارتها وانطلقت لتفجر نفسها بالقافلة، فكانت اول فتاة لبنانية تختار هذا النوع من اعمال المقاومة.

اسرائيل اعترفت بعد ساعات من العملية بـ٥٠ اصابة في قواتها بين قتيل وجريح. وزار رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك اسحق شامير، ووزير دفاعه اسحق رابين مكان العملية وصرح الاول "ان اسرائيل قادرة على اتخاذ التدابير لحماية جيشها ولكنها عاجزة عن اي فعل ازاء اشخاص قرروا الانتحار".

ابرز الحضور

شارك في المهرجان الوزراء جان عبيد، بشارة مرهج، فاروق البربير، الياس حبيقة، اسعد حردان، شاهي برسوميان. والنواب اسطفان الدويهي، غسان الاشقر، انطوان حتي، سامي الخطيب، محمود عواد، مروان حماده، بهاء الدين عيتاني، غازي زعيتر، محمد يوسف بيضون، سيبوه هوفنانيان، روبير غانم، حبيب حكيم، خاتشيك بابكيان، احمد سويد، فيصل الداود، زاهر الخطيب، مروان فارس، غسان مطر، فريد مكاري، انطوان حداد، فايز غصن، عمار الموسوي، جان غانم، وجيه البعريني، جميل شماس، ايمن شقير، بيار دكاش، نهاد سعيد، محمد الميس.

والنواب والوزراء السابقون فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، محمد غزيري، شفيق بدر، ميشال سماحة. كما حضر: الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، ممثل قائد الجيش العميد علي مكي، وممثل المدير العام لامن الدولة العقيد ميشال كرم، ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي، ومحافظون وقائمقامون، ونقابيون.

كذلك شارك ممثل مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمط، وممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد كنعان، وممثل عن راعي ابرشية بيروت للروم الارثوذكس، وآخر عن مؤسسة "العرفان".

ومن الحضور ممثلون عن الاحزاب والفصائل.

فلسطين الأدب والشعر والسينما في ندوة "صورة الذات – صورة الآخر"

(وسام موسى)

في اليوم الثاني من الحلقة الدراسية "صورة الذات – صورة الآخر" التي ينظمها مسرح بيروت في اطار الموسم الثقافي "٥٠ لنكبة ومقاومة"، عرض أمس ٢٠٠ ملصق عن فلسطين. ثم كانت الندوة الأولى بعنوان "في الأدب"، شارك في المحور الأول عن "صورة الفلسطيني" فيصل دراج ورضوى عاشور وماهر جرار، وأدارته يمنى العيد.

دراج تحدث عن صورة الفلسطيني في كتابات جبرا ابرهيم جبرا وسحر خليفة وابرهيم نصرالله وغسان كنفاني واميل حبيبي وفي شعر محمود درويش. وانتقد الكتابة عن نموذج فلسطيني واحد في الأدب الفلسطيني.

وقال أنه كان يفترض أن تتضح الرؤية الأدبية الفلسطينية، بعد قيام منظمة التحرير الفلسطينية، "لكن سياستها التقليدية جعلته استطالة اعلامية، فكان الأدب الفلسطيني إنعكاساً لزمن المؤسسة (أي مؤسسة منظمة التحرير) ولشوق المنفى لديارة، وكان صوتاً لهوية فلسطينية حديثة".

وتحدثت عاشور في مداخلتها عن "صورة الفلسطيني في الأدب العربي"، عن هذه الصورة في قصائد فؤاد حداد وأمل دنقل.

فالشعر عند حداد "عمل في مواجهة الاهانة، ورغم انه كتب معظم قصائده بالعامية المصرية الا انها جاءت محملة أصداء الشعر العربي القديم".

ولفتت "الى ان حداد ربط في قصائده الأزمنة والمكان، وحول الصورة من زمن عام الى سيرته الشخصية".

ثم كانت مداخلة جرار عن "فلسطين اندلس العرب"، فرفض المطابقة بين خسارة العرب للأندلس وخسارة فلسطين. وقال ان "شعور الافول كان يسكن الاندلسيين منذ منتصف القرن الرابع للهجرة".

وأشار، الى ان الاندلس "غابت عن الوعي العربي قروناً" ثم أخذوا يبكونها بعد الاستعمار الغربي لأراضيهم. وكان استحضار الاندلس مع ثورة ١٩٣٦ في فلسطين، وكثرت المقارنات بين ضياع الأندلس والاحتلال الصهيوني لفلسطين بعد النكبة في الشعر والكتب والمقالات".

صور متقابلة

في المحور الثاني "صور متقابلة"، قرأ الزميل الياس خوري مداخلة انطون شماس، وقرأت رشا السلطي مداخلة يراح غوفر، وادارت الجلسة يمنى العيد.

شماس تحدث عن الأدب العبري "الذي كان بداية غياب الفلسطيني في الأدب العبري، ثم كانت العبرية السلاح الذي يخلق الخطاب السياسي المنتصر تتحول لغة الفلسطيني التي غيبها مجرد لهجة لا حول لها.

الندوة الثالثة عن "اليهود العرب: الجذور والتهجير"، أدارها الدكتور فواز طرابلسي وغاب عنها المشاركون سليم نصيب وأدمون عمران المليح وابرهام سرفاتي بسبب حملة عارضت مشاركتهم كونهم يهوداً من دون التفات الى مواقفهم المعادية للصهيونية، فتليت مداخلاتهم في الندوة.

وقال طرابلسي "ان عام ١٩٤٨ كان عام تأسيس اسرائيل ومنطلقاً لعملية تهجير يهود البلدان العربية الى اسرائيل. ثم تلتها هجرات يهودية كثيرة، ليشكل اليهود العرب أكثرية اليهود الشرقيين".

ولفت الى "أنهم يعاملون كمواطنين من الدرجة الثانية، وقد شكلوا العصب والقاعدة البشرية والجمهور الانتخابي لليمين الصهيوني الليكودي". واشار الى ان "اسرائيل "تستخدم عمليات التهجير هذه ذريعة لرفض تطبيق قرارات الامم المتحدة في حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.

وقرأ الزميل الياس خوري كلمة نصيب، وقال: "لم يكن سهلاً ان يكون المرء يهودياً في بيروت، لم يكونوا يرونني بل يرون [illegible] عربياً، انا هو انا".

وانتقد مقولة المجتمع ان "الطائفة هي التي تصنع الهوية".

وقرأ الزميل سمير قصير ورقة عمران، فتحدث عن اسباب انسلاخ اليهود المغربيين عن مجتمعهم وعن "مخططات صهيونية لحرق الارض تحت اقدام اليهود المغربيين لاجبارهم على الرحيل الى اسرائيل".

وتلا طرابلسي ورقة سرفاتي الذي اكد "ان هجرة اليهود المغربيين لم تكن نتيجة حملات تبشيرية. وشدد على ان وجود اسرائيل انكار لكل قيم الدين اليهودي". ورأى انه يجب العمل لاعادة روح اتفاق اوسلو".

ندوة السينما

وفي ندوة "في السينما"، عرضت انيليس موروص صوراً عن فلسطين منذ الانتداب البريطاني لها. ثم تحدث محمد سويد: "الفلسطينيون: لبنان والسينما"، قال ان المقاومة الفلسطينية عندما انتقلت الى لبنان انشأت مؤسسات الانتاج السينمائي، لكنها جعلت الصورة شأناً اخبارياً اعلامياً، الا انها اتاحت لمخرجين لبنانيين فرص الاختبار. ولفت سويد الى اهمية الافلام الفلسطينية التي نمت في الخارج كأفلام ميشال خليفي.

وانتقد اسامة محمد تعاطي السينما السورية مع القضية الفلسطينية، كما انتقد الانماط المتشابهة التي استخدمها للتعبير عن الفدائي البطل والصهيوني العدو.

الندوة الاخيرة كانت "في الهندسة"، وشارك فيها شفيق الحوت وجاد تابت وادارها الزميل سمير قصير.

تابت لفت الى ان المخيمات الفلسطينية انشئت كملاجئ موقتة، ورغم انها امتدت الى المدن وسكنها، الألاف الا انها الى اليوم بقيت خارج كل المخططات، وتبنى مساكنها بالطريقة ذاتها.

ثم كانت مداخلة الحوت، وجاء فيها: (...) "اسفرت الحرب العالمية الثانية عن تقسيم فلسطين ورفض شعب فلسطين لهذا القرار الدولي، مما ادى الى اندلاع الثورة من جديد. وبعيداً عن المراجع المكتوبة، واعتماداً على الذاكرة الشخصية، وقد عشت التجربة المؤلمة لسقوط يافا، اؤكد بكل فخر واعتزاز ان هذه المدينة الجميلة، ذات التاريخ المجيد في مقاومة الغزاة، بقيت وفية لعنادها وصمودها وبذلت كل ما في وسعها للدفاع عن حريتها، بما كان متوفراً لديها. ولربما كان في استطاعتها ان تفعل اكثر لو كانت تقديرات القيادة الفلسطينية للوعود العربية اكثر دقة وصدقاً. ولكن يافا، شأن كل مدن فلسطين وقراها، وقعت في خطيئة تصديق الاعلام الرسمي العربي والفلسطيني، فبالغت آمالها المعلقة على القادمين من خارج فلسطين، ولولا ذلك لربما مضت الامور في مسار آخر.

فالحي الذي نشأت فيه وترعرت، حي المنشية، الذي كان بمثابة خط التماس بين يافا وتل ابيب، استمر في المقاومة على امتداد سبعة اشهر من دون اي اسناد او دعم وبقوى ابنائه الشعبية. وضد من؟ ضد عاصمة الصهاينة ومعقل قواتهم العسكرية المتعددة!".

"القيادة العامة" احتفلت بالانطلاقة: مصممون على اسقاط اتفاق اوسلو

في نطاق احتفالاتها في ذكرى انطلاقتها، اقامت "الجبهة الشعبية – القيادة العامة" مهرجاناً في مخيم برج البراجنة حضره المدير العام للاجئين خليل شتوي ورئيس دائرة العلاقات العامة في وزارة الدفاع ميلاد القارح وممثلون لبعثات ديبلوماسية وفاعليات.

استهلالاً تحدث عضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" حسن حدرج فاعتبر "ان العرض الاسرائيلي بالموافقة على التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥ انما جاء على وقع ضربات المقاومة".

ثم تحدث الامين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" خالد عبدالمجيد باسم "تحالف القوى الفلسطينية" فأكد "ان الصراع مع العدو الصهيوني سيبقى مستمراً ما دامت هناك ارض محتلة سواء في فلسطين او الجولان او في جنوب لبنان".

ثم تكلم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبدالخالق باسم "الاحزاب والقوى الاسلامية والوطنية "فدعا "الى تحقيق تضامن قومي اسلامي في مواجهة الاحلاف المعادية لأمتنا".

وختاماً كلمة الامين العام المساعد للجبهة طلال ناجي، ومما قال: "ان المسيرة ما زالت مستمرة رغم الصعوبات والمشاكل التي تواجهها، خصوصاً على يد سلطة الحكم الذاتي".

ودعا "قوى المعارضة الى توحيد صفوفها والالتقاء فوق ارض نضالية مشتركة ضد العدو الصهيوني وعملائه داخل فلسطين المحتلة وخارجها".

"امل" و"حزب الله" ينسقان لاحياء مراسم عاشوراء

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله امس وفداً من حركة "امل" ضم المسؤول التنظيمي المركزي علي عكوش والنائب علي حسن خليل وجميل حايك و"ابو احمد" صفاوي ومصطفى سباتي.

وقال بيان باسم المجتمعين ان الطرفين اتفقا على التنفيذ الكامل للاتفاق المعقود بينهما عام ١٩٩٦ على صعيد "احياء مراسم عاشوراء بما يحفظ جلال المناسبة وهيبتها والسمو الى اهدافها".

سوني
SONY®

اليكم
التلفزيون المسطح
الأولى في العالم

بعد مرور مائة عام على إختراع التلفزيون، و٢٩ عاماً منذ تقديم الترينترون بشكل دراماتيكي، فقد جمعت سوني بين معرفتها بتقنية العرض وبين خبرتها الطويلة في مجال البحث التلفزيوني لتأتيك بابتكار آخر. ألا وهو جهاز **FD Trinitron** ڤيجا ذو الشاشة المسطحة الحقيقية، ليس فقط في منطقة الوسط ولكن في جميع أنحاء الشاشة -رأسيا وعمودياً- لذا فإنك تحصل على صورة خالية تماماً من التشويش وبأقل قدر ممكن من الإنعكاس. وعليه فإن صورة FD Trinitron ڤيجا رائعة، حتى أنها تكاد تكون حقيقية. فهو جهاز تلفزيون مثالي للعصر الرقمي إذ يتمتع بخطوط بالغة الحدة والوضوح. ومن حيث الصوت، فإن تلفزيون ڤيجا يمنحك صوت دولبي إحاطي فعلي مليئاً بالحيوية والطاقة. لأجل ذلك كله، فإن تلفزيون ڤيجا الجديد نافذتك التي تطل على الحقيقة.

FD Trinitron



مسطحة دون قيود. مستقبلية دون حدود.

Digital Dream Kids

للمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال بـ: سوني لبنان، سنتر ويفرز، شارع كليمنصو، ص. ب ١١٣-٧٤١٩ بيروت - لبنان، تليفون: ٣٧٨٨٥٩/٣٧٨٨٥٨/٣٧٨٨٥٧-١-٩٦١

TDSA DDB

بلدات... بلديات

- نظّم "المركز الثقافي" في شكا ندوة عن "دور الشباب في الانتخابات البلدية"، في قاعة مدرسة راهبات العائلة المقدسة المارونيات. وشارك فيها مدير تحرير "الانوار" الزميل فؤاد دعبول وممثل "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية" كرم كرم والمحامي اديب نعمة، وحضرها المحامي جورج دعبول ممثلاً النائب فريد مكاري وعدد من فاعليات البلدة والمهتمين، وادارتها الزميلة رمزة عساف.
- دعا النائب علي خريس الى "تجاوز استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب في جو من الوحدة والتآلف والتلاحم بين مختلف العائلات والقوى والفئات، لئلا يكون هذا الاستحقاق نافذة يدخل منها العدو لاحداث المشاكل والفتن (...)".
  وكشف عن تشكيل لجان انتخابية "تجول على القرى والبلدات لتقريب وجهات النظر والمساعدة على الوصول الى صيغ توافقية ولوائح ائتلافية ضماناً لوحدة الموقف في كل الجنوب".
- عقدت "الجمعية الخيرية لبلدة صريفا" (صور)، ندوة في حسينية البلدة بعنوان "دور البلديات في التنمية وتطوير الادارة المحلية" تحدث فيها النواب احمد سويد ومحمد عبد الحميد بيضون ومحمد رعد، في حضور جمع من الشخصيات والاهالي.
- حض "التجمع اللبناني الحر" على المشاركة الكثيفة في الانتخابات، املاً في اعتماد لوائح توافقية و"ابعاد شبح الصراعات (...) لأن حال التفاهم مقدمة لحال الوفاق والعيش المشترك التي نناضل من اجلها".
- عارض لقاء عقده عدد من ابناء الغبيري في منزل العميد رامز كنج توزيع المختارين وفقاً لقرار وزير الداخلية (٥ في بئر حسن و٦ في حي الجامع)، لافتاً الى ان هذا التوزيع "لا يراعي التركيبة والكثافة السكانيين". وامل في تعديل القرار وفقاً للآتي: بئر حسن ٦، حي الجامع ٣، ساحة الغبيري ٢ وحي الطيونة واحد.

دعوا قياداتها وطاقاتها الى التوافق لا الى المحاصصة

معوض وكرم: بلدية معاصرة في حجم زغرتا تاريخاً ودوراً

توافقت النائبة نائلة معوض والسيد سليم كرم، في لقاء تشاوري، على "رؤية مشتركة" حيال الانتخابات البلدية والاختيارية تتلخص بالآتي:

"يأتي استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، في ظل وضع سياسي واقتصادي واجتماعي ومعيشي مترد على كل الصعد.

فالوفاق الوطني لم يتحقق، والتمثيل السياسي منقوص، والمؤسسات مجوفة، والتوازن الاجتماعي تكرس اختلاله.

لقد حلت محل الوفاق الحقيقي ذهنية المحاصصة والتقاسم الطائفي والمذهبي بين اهل الحكم، ما يهدد باثارة الفتنة والانقسام الاهلي، بدلا من ان يعزز العيش المشترك.

وكل ذلك يحول لبنان تدريجا مساحة جغرافية تتقاسم المغانم فيها قلة مهيمنة ومستفيدة، بدلا من ان يؤسس لوطن للقيم المشتركة تجسده دولة القانون والمؤسسات.

ازاء كل ما تقدم، كان لا بد من طرح الصوت عاليا حول دور زغرتا واملها للخروج من الحال الراهنة التي تعيشها البلاد، متسائلين هل يشكل الاستحقاق البلدي في زغرتا مدخلا اخيرا لخيار لآخر تمارسه هذه البلدة العريقة في الحياة السياسية اللبنانية؟

فزغرتا اليوم هي امام خيارين لا ثالث لهما: اما ان تكون صورة مصغرة عن الواقع الحالي في لبنان، وفي ذلك تزوير لتاريخها ومسخ لحاضرها واستقالة من دورها المستقبلي على الصعيد اللبناني، ويكون بذلك هذا الاستحقاق استمرارا للتمادي في التفرد ومحاولة الغاء الآخرين وتحويل الزغرتاويين ادوات في سياسات لا علاقة لهم بها. واما ان تستعيد الروح لاسترداد دورها على الصعيد اللبناني، لتعيد مع كل الارادات الطيبة والنيات الحسنة لبنان الى دوره الطبيعي والطليعي المميز.

اننا نعتقد انه آن الاوان لأن تستعيد زغرتا ضميرها القيمي الذي مثله البطريرك الدويهي. آن الاوان ان تستحضر زغرتا الكرامة والعنفوان اللذين جسدهما يوسف بك كرم. آن الاوان ان تسترد زغرتا الضمير الوطني الذي مثله حميد فرنجيه. آن الاوان ان تستنهض زغرتا دورها الفكري والثقافي الذي برزت فيه من العلامة الصهيوني الى جواد بولس. آن الاوان ان تسترجع زغرتا شجاعة الاب سمعان الدويهي وجرأته. آن الاوان ان تستذكر رجولة الرئيس سليمان فرنجيه ولبنانيته واصالته. كما انه آن الاوان ان تستلهم زغرتا من حياة الرئيس رينه معوض واستشهاده مفهوم الوفاق والتوازن الوطني الحقيقي، والقوة الهادئة والمرونة الصلبة.

اننا نطالب اليوم بأن تشكل زغرتا – وفي هذا الاستحقاق بالذات – النموذج القدوة لتصحيح الخلل العام في البلاد. فالمطلوب ان نصحح في زغرتا ما نطالب بتصحيحه على المستوى اللبناني، لأن الصدقية الشعبية لا تسمح لمن يحترم نفسه بأن يطالب بالشيء ويمارس عكسه.

من هذا المنطلق ندعو اولا الى التخلي عن نهج التفرد ومحاولة اختزال الآخرين وعدم اشراكهم في صوغ مستقبلهم. ان زغرتا شكلت تاريخيا النموذج الفاعل عبر توازن قياداتها والتفاعل بين هذه القيادات والمجتمع الزغرتاوي، ولم يؤد عكس ذلك الا الى زرع الفتنة واضعافها وتعطيل دورها.

وندعو ثانيا الى التوافق بين قيادات زغرتا والقوى الحية فيها. لكن التوافق لا يعني تقاسم البلدة والمحاصصة بين قياداتها ولا يعني الائتلاف الفوقي بين الزعماء وتوزيع المجلس البلدي في ما بينهم. بل ان التوافق يعني مفهوما مشتركا لارادة البلدة وادارتها ورؤية مشتركة لشؤون الزغرتاويين.

ان القوى الحية في زغرتا اليوم، لكي تتمكن من تفعيل كل طاقاتها، في حاجة الى تأكيد حقها الطبيعي في المشاركة بعيدا عن التجاذبات العائلية ومن دون استئذان احد. ومصلحة زغرتا اليوم تستدعي كل كفاياتها وتحديدا شبابها وشاباتها مهما تعددت آراؤهم. ان زغرتا في حاجة اليوم الى مجلس بلدي يمثل كل طاقاتها ويتمتع بالكفاية والنزاهة والانسجام. اننا في حاجة الى مجلس بلدي يستفيد من القوى السياسية لمصلحة البلدة. ولكن على قاعدة الاستقلالية وتطبيق القانون على الجميع.

من هذه الاقتناعات – الاسس تداؤنا الى زغرتا الى كل قياداتها، الى طاقاتها الحية، الى شبابها وشاباتها، الى مثقفيها ومزارعيها والمنتجين فيها، الى ابناء زغرتا كافة اينما كانوا وفي اي موقع كانوا.

تعالوا نبني معا بلدية معاصرة لزغرتا على مشارف سنة ٢٠٠٠، بلدية الوفاق الوطني والمشاركة، بلدية الكفاية والنزاهة، بلدية بعيدة عن التجاذبات السياسية الضيقة، بلدية في حجم زغرتا تاريخا ودورا... بلدية لكل ابناء زغرتا.

ان زغرتا تستحق هذه المحاولة".

سكاف التقى أركان حملته الانتخابية:

لن نقع في خطأ التفرد وستظهر لائحتنا حرصنا على التوافق

زحلة – "النهار":

اكد النائب الياس سكاف، اثر اجتماعه بأركان حملته الانتخابية انه لن يقع في الخطأ الذي وقع فيه غيره "عندما تفردوا واستأثروا بكل شيء عن طريق مصادرة ارادة الناس حارمين اياهم ابسط حقوقهم في ادارة شؤونهم المحلية دون الالتفات الى سلم الاولويات والحاجات الانمائية، او الاكتراث للاهدار الذي يتحمل المواطن اليوم نتائجه المرهقة".

وشدد على "ضرورة احترام ارادة الناس وترك الحرية لهم في اختيار ممثليهم في المجالس البلدية والاختيارية، مؤكدا ان الشعب اللبناني ولاسيما منه الزحلي "ليس قاصرا، لينصب البعض نفسه وصيا عليه".

واضاف: "سنعلن اعضاء لائحتنا في الوقت المناسب، وسيظهر من اسماء مرشحيها كم نحن حريصون، قولا وفعلا، على اصول المشاركة والتوافق مع جميع العائلات الزحلية السياسية والروحية دون استثناء، وكم نحن حريصون على المبادئ الديموقراطية في اعتماد خياراتنا وخصوصا على صعيد مراعاة عوامل النزاهة والكفاية والتمثيل الشعبي والرؤية المستقبلية".

لقاء عن الانتخابات في القبيات

لطيف: ليست للوصول الى السلطة

اللواء لطيف يحوطه من اليمين السيدان جان حنا وكميل دوري شمعون. (ميشال حلاق)

القبيات – "النهار":

تحت عنوان "المشاركة في الانتخابات البلدية والبرنامج البلدي"، انعقد لقاء القبيات السبت، بدعوة من "شباب التيار الوطني الحر، حضره المنسق العام لـ"اللقاء الوطني" نديم لطيف والسيد كميل دوري شمعون والمحامي جوزف مخايل وعدد من اهالي البلدة.

استهل اللقاء بالنشيد الوطني، تلاه اللواء لطيف الذي قدم مداخلة تحدث فيها عن اهمية الانتخابات البلدية التي غابت عن لبنان ثلاثة عقود ونيف "بمعنى آخر، وبكل بساطة لم يكن لبنان والديموقراطية طوال تلك الحقبة صنوين".

ورد على بعض المتسائلين عن الدافع الى خوض الانتخابات البلدية و"قد قاطعنا الانتخابات النيابية"، مكررا في هذا الصدد ما قاله العماد ميشال عون انه "ليس للمجالس البلدية اي طابع سياسي، والبلدية لا تقرر على المستوى السياسي، والبلدية لا ترمز للقرار السياسي والقرار الاساسي يعود الى اهل القرية".

واضاف: "قررنا خوض الانتخابات البلدية من ضمن توجه اننا لا ننظر الى هذه الانتخابات على انها هدف للوصول الى السلطة وننظر اليها على انها توجه من التيار لمساندة المرشح الذي تتوافر فيه الشروط الاساسية للدفاع عن حقوق بلدته، في اطار القيم الوطنية والاخلاقية وعدم الخضوع لاي امر واقع. ونرى فيها ايضا ارتقاء عن الصراعات العصبية والعشائرية والعائلية والمذهبية الى تنافس حضاري راق، فلا تعمر مدينة بغير اهلها ولا تعمر مدينة لغير اهلها".

ثم تحدث السيد كميل شمون فأكد "اهمية خوض الانتخابات داعيا الى اختيار رئيس المجلس البلدي واعضائه في شكل جيد، ولمن يمتلكوا المواصفات الوطنية والاخلاقية". وحض على "الابتعاد عن غرور المال والوعود الكاذبة، وان يكون كل مواطن مسؤولاً في ادارة بلدته وتطويرها".

وتكلم السيد جان حنا باسم "شباب اللقاء الوطني الحر" في القبيات فلفت الى "ان اللقاء سيخوض الانتخابات البلدية بمرشحين وفي لائحة تجمع كل الذين يمكن اللقاء معهم في البلدة".

ثم قدم البرنامج البلدي لـ"التيار الوطني" في القبيات والذي على اساسه سيخوض الانتخابات البلدية.

وفد عائلات رعية حارة حريك

ابلغ السبع والحركة رفضه الانتخابات

في اطار التحرك الذي تقوم به عائلات رعية حارة حريك على نواب منطقة بعبدا وفاعلياتها، زار وفد منها بعد ظهر امس وزير الاعلام باسم السبع والنائب صلاح الحركة، وابلغهما موقف هذه العائلات الرافض لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في البلدة في الظروف الراهنة وحمل الوفد مذكرة عددت جملة الاسباب التي تدفع العائلات الى هذا الموقف وابرزها ان الاهالي لا يزالون لغاية اليوم مهجرين ومنازلهم مهدومة او مصادرة وكذلك ممتلكاتهم، واليد موضوعة على الكنيسة والمدافن والملعب".

وسلم الوفد الى الوزير السبع والنائب الحركة مذكرة تضمنت جدولا بالمساحة والممتلكات التي لا تزال مصادرة.

القومي – الأعلى: المشاركة الديموقراطية بعيداً عن الحرتقات الفئوية

شدد عميد الثقافة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى جبران عريجي على "ضرورة ان تعكس الانتخابات البلدية والاختيارية حقيقة حاجة الناس الى انماء قراها ومناطقها، وبالتالي اقامة سلطات محلية قادرة وجديرة تنشط مؤسسات المجتمع المدني".

واذ رحب بدعوة وزير الداخلية الى اجراء الانتخابات "التي كان لرئيس الجمهورية الياس الهراوي الدور الفعال في العمل على حصولها"، حض المواطنين على اتباع "القواعد الديموقراطية، بعيدا عن المناخات التي تفسح في المجال امام الحرتقات السياسية الفئوية، التي تقسم المجتمع".

ورأى "اهمية ان يكون هذا الاستحقاق محكوماً بالتوافق انطلاقا من تمثيل شعبي حقيقي على قاعدة الكفاية ونظافة الكف وفقا لبرنامج انمائي حقيقي تترسخ فيه معادلة الحقوق الواحدة والواجبات الواحدة".

ودعا القوميين الاجتماعيين واصدقائهم الى "الانخراط الجدي في هذه العملية الديموقراطية كونها المدخل الاساسي لتوفير الامن الاجتماعي الذي يفتقده المواطن في هذه المرحلة الصعبة".

توصيات بعلبكية حول الانتخابات

بعلبك – "النهار":

نظم "منتدى بعلبك الثقافي" مؤتمرا في "مطعم شهرزاد في المدينة حول الانتخابات البلدية والاختيارية تحت شعار "الهيئات الاهلية والمرتجى من المجلس البلدي القادم"، حضرته شخصيات وممثلون الاندية والجمعيات.

افتتح المؤتمر امين سر "المنتدى" قاسم الطفيلي بكلمة، ثم جرت مداخلات وصولا الى توصيات ابرزها:

– اجراء الانتخابات في جو من الحرية والديموقراطية بعيدا عن الحساسيات الضيقة والنزاعات العائلية.

– مراعاة مبدأ العيش المشترك في تشكيل اللوائح.

– المشاركة الجادة في اختيار مجلس بلدي يتميز اعضاؤه بالنزاهة والكفاية.

محافظ بيروت: صور المرشحين واعلاناتهم على لوحات للبلدية

اصدر محافظ مدينة بيروت نقولا سابا بلاغين منع بموجبهما لصق صور المرشحين للانتخابات البلدية واعلاناتهم الدعائية خارج اللوحات التي ستضعها البلدية في مختلف شوارع العاصمة.

وهذا نص البلاغ الاول: "في مناسبة قرب حلول موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، وحفاظا على النظافة العامة، يحيط محافظ مدينة بيروت المرشحين علما بأن الادارة البلدية عازمة وفي وقت قريب على توزيع لوحات في مختلف الشوارع.

لذلك، يحظر على الجميع لصق صورهم واعلاناتهم الدعائية خارج هذه اللوحات. وفي حال المخالفة ستعمد الادارة الى ازالتها على نفقتهم ومسؤوليتهم".

وحظر البلاغ الثاني "لصق الصور الاعلانية والبيانات الانتخابية على الجدران واعمدة الانارة واشارات السير والاملاك العامة وفوق الطرق العامة".

الديموقراطي الاشتراكي: امتحان لوعي المواطن واجتيازه برفض التسويات والانقياد لمرشحي السلطة

نبّه الحزب الديموقراطي الاشتراكي المواطن – الناخب الى ان الانتخابات البلدية والاختيارية هي امتحان لمدى وعيه السياسي، لافتاً الى ان اجتيازه بنجاح يتوقف على رفض الانقياد لمرشحي السلطة واختيار نزهاء واكفياء وبالتالي رفض اي تسوية على اساس طائفي او عشائري او عائلي.

موقف الحزب هذا جاء في بيان شامل اصدره امس مكتبه الاعلامي:

"أخي المواطن،

ان الانتخابات البلدية المقبلة هي امتحان بالنسبة اليك، امتحان لمدى وعيك السياسي والاجتماعي، وهي امتحان بالتالي لارادتك وقدرتك على فرض هذه الارادة.

علينا اولاً ان نعي ان المجلس البلدي هو بمثابة حكومة لا مركزية تتمتع في نطاق البلدة بمختلف الصلاحيات الادارية والاجتماعية والعمرانية التي تتمتع بها الحكومة المركزية على نطاق أشمل.

ان هذه الصلاحيات تشمل في ما تشمل المرافق الزراعية والصناعية والانمائية، اضافة الى المجالات التربوية والصحية والرياضية والمؤسسات الاجتماعية والنقابية والاندية والنقل العام وسائر ما تعارف على تسميته بالبنية التحتية. كما يحق للمجلس البلدي التدخل بواسطة الاقتراحات والتوصيات لدى السلطة المركزية، في مختلف الشؤون وطرح المشاريع ذات الطابع الانمائي الشامل.

اخي المواطن "الناخب"،

ان اختيارك الحر انطلاقاً من وعيك هذه الحقائق وفي ضوئها بعيداً عن سياسة الضغوط الراهنة من ترهيب وترغيب وابتزاز، وحده يؤدي الى نجاحك في انشاء مجالس بلدية تكون مسؤولة امامك وحدك وقادرة على تحقيق طموحاتك ورغباتك.

أخي المواطن،

ان هذه التجربة الاساسية على مستوى الديموقراطية، وعلى مستوى حقوق الانسان، لا يتوقف على نجاحها مصير المجتمع معنوياً ومادياً على المدى القريب وحسب، بل ان نجاحها قد يؤسس لبناء القاعدة – الانطلاقة الاولى للديموقراطية الصحيحة في لبنان وللتمرس الاصيل في النظام الديموقراطي بأسره.

ان النظام الديموقراطي، برلمانياً أكان أم رئاسياً، هو اصلاً وفقاً للتعريف المشهور "حكم الشعب للشعب بواسطة الشعب"، وهذا يعني في مفهوم النظام البرلماني المفروض ان نعيش في ظله في لبنان، ان ينتخب الشعب نواباً يمثلون ارادته وطموحاته على المديين القريب والبعيد، نواباً تنبثق عن ارادتهم حكومة تعمل بدورها على تحقيق هذه الارادة وهذه الطموحات.

اين نحن من هذه الحقيقة؟

لقد سقط النظام الديموقراطي في لبنان وتحولت السلطة بكل مؤسساتها وحلقاتها والاجهزة من ممثلة للشعب وامانيه الى متسلطة على حرياته وحقوقه وكرامته ومتحكمة في مصيره، مجموعة وأفراداً، وخصوصاً في هذه الحقبة من تاريخ لبنان السياسي، بحيث بات الشعب اللبناني بكل قطاعاته وفئاته يرى في السلطة عدواً يتربص به الدوائر، وفي أحسن الاحوال فريقاً غريباً عنه لا تشده اليه اي رابطة لا من قريب ولا من بعيد. وهكذا انهار النظام الديموقراطي بأسره القائم على نظرية حكم الشعب للشعب في لبنان كما في سائر دول العالم الثالث، وفسد "العقد الاجتماعي" الذي بني عليه اصلاً هذا النظام. هذا العالم الثالث الذي كان لبنان قبل ما سميت احداث عام ١٩٧٥ قد بدأ يتخطى عتبته، ولكنه اليوم عاد وبلت في قعر أعماقه.

ان فشل الديموقراطية هذا في العالم الثالث يعود الى سببين رئيسيين متلازمين يشكلان معاً حلقة مفرغة:

الاول، هو ان السلطات والانظمة في هذا العالم المتخلف تمارس في العمليات الانتخابية الهيمنة على الشعوب بكل ما تتضمنه الكلمة من ضغوط وقمع وارهاب واغراء وابتزاز، فضلاً عن التزوير المادي احياناً، وذلك من اجل ايصال اتباعها وزبانيتها الذين يجسدون حتما ارادة هذه السلطة وما تمثله من طغيان على المجتمع.

اما السبب الثاني الذي يشكل النصف الآخر من الحلقة المفرغة وان كان وليدا ونتيجة للسبب الاول، فهو ان المواطن الناخب بأكثريته الساحقة بات كافراً بالنظام من جراء هذه الممارسة، الامر الذي ادى ويؤدي الى تخليه عن مسؤولياته في صنع مصيره انطلاقاً من دوره في الانتخابات، مما جعله غالباً ما يرى في الانتخابات النيابية موسماً عابراً بدءاً بالمعركة الانتخابية وتأليف اللوائح، وصولاً الى صندوق الاقتراع، موسماً يتخذ فيه الموقف الذي يرى فيه مصالحه الآنية والمادية الخاصة.

اخي المواطن،

ان نجاحك في امتحان الانتخابات البلدية على ما لهذا النجاح من اهمية تتصل بمصلحة المجتمع في اطار مسؤولياته في اختيار مجالس بلدية تخدم هذا المجتمع، يجب ان يشكّل الخطوة الاولى لكسر الحلقة المفرغة اياها بالنسبة الى العملية الديموقراطية ككل، وذلك نتيجة لشعورك بأنك المسؤول الاول والاخير عن صنع مصيرك وتحقيق ارادتك لا ارادة سواك، ويقيننا ان هذا الشعور هو شعور الثقة بالنفس وبالمستقبل سيؤدي لدى حصول اي انتخابات او اي استفتاء شعبي ديموقراطي آخر، الى رفض الرضوخ للقمع والارهاب والتسلط من جهة ورفض الانقياد وراء المغانم والمصالح المادية العابرة على حساب المجتمع من جهة ثانية، مستلهماً في مواقفك صوت ضميرك وحده وما يوحيه اليك من اقتناعات ومواقف، حينئذ تصبح الدولة على اختلاف أركانها ومؤسساتها واجهزتها الادارية والعسكرية مرآة شفافة لضميرك هذا بكل ما تعنيه الكلمة من التزام ازاءك في سبيل خدمة المجتمع وحقوق الفرد مادياً ومعنوياً. وبكلمة، تأخذ الدولة مفهومها الاصيل والمرتجى اي دولة القانون.

ان ذلك كله يتوقف على اجتيازك هذا الامتحان الذي هو بمثابة المدماك الاول في البناء الديموقراطي، ان هذا النجاح – ونعني نجاحك في الانتخابات البلدية – يتوقف بدوره على وجوب التزام المقاييس الثوابت الآتية:

– الاول: رفض الانقياد لمرشحي السلطة وما يتفرع عنها من "مافيات" تجسد استمرار الطغيان والتسلط، ذلك ان هؤلاء المرشحين وبمعزل عن كفاياتهم الذاتية سيشكلون شاؤوا ام ابوا وهم المرتهنون لهذه المافيات، رافداً من روافد الطغيان والقهر.

– الثاني: وجوب اختيار المجلس البلدي اعضاء ورئيساً ممن يتحلون بشرطين رئيسيين الا وهما: النزاهة والكفاية، الامر الذي يجعل من المجلس البلدي اميناً مؤتمنا على مهامه المتصلة بمصالح البلدة ومسؤولاً امام ابنائها فحسب.

ان هذا الشرط يؤدي حكماً الى التزام الشرط الثالث الآتي: رفض اي تسوية سواء على اساس طائفي او عشائري او عائلي او على اي صعيد آخر، اذا كان من شأنها ان تتم على حساب الجدارة اي النزاهة والكفاية.

اخي المواطن،

حينئذ تكون قد صنعت مصيرك في يدك باعتبارك سيد نفسك، وبنيت المدماك الاول في صرح الدولة الديموقراطية، انها الخطوة الاولى الحاسمة والواجبة الوجود في طريق الحرية المسؤولة، الحرية المنبثقة عن كرامة الانسان، هذه الحرية التي لا تمنح ولا تستجدى بل تمارس بصفتها فعل ايمان بكرامة وانسانية الانسان".

نعيم عصافيري يعلن ترشيحه لمجلس بلدية الميناء



الميناء – "النهار":

اعلن الزميل نعيم عصافيري ترشيحه للمجلس البلدي في الميناء، وباشر اتصالات حثيثة بالقوى الناخبة، واذاع بيانا جاء فيه:

"(...) ايمانا مني بأن خدمة الميناء حق وواجب علينا في كل المجالات الانمائية والاقتصادية والصحية والبيئية والتربوية والثقافية والرياضية والاهتمام بالطفل خصوصا وبالاسرة عموما وبالامور الفنية والاعلامية والسياحية، كل ذلك يتطلب منا التعاون في انشاء لجان تشكل نواة مجلس حكومة محلية يهتم بهذه الامور بالتعاون مع ابناء الميناء.

لذلك اتقدم من ابناء مدينتي بترشيح نفسي لمجلس بلدية الميناء، سائلا الله تعالى ان يوفقني مع رفاقي في المجلس الجديد لخدمة الميناء واهلها الكرام، آملا في الحصول على تأييدكم وثقتكم".

- رشح رئيس "هيئة الانماء الاجتماعي" الدكتور محمد خير القاضي نفسه لعضوية المجلس البلدي في بيروت، واذاع بيانا بمؤهلاته ومساهماته.
- رفض رئيس بلدية الشويفات رامز مشرفية اقتراح مرشح حزب النجادة لعضوية مجلس بلدية بيروت الدكتور توفيق الحكيم توأمة بلديتي بيروت والشويفات، تمهيدا لانشاء بلدية للبيروتيين في عرمون ودوحتها تحت اسم "دوحة بيروت"، معتبرا ان من نتائجه "تقسيم البلدية وشرذمة وحدتها".
- اصدر داود توفيق وهبه بيانا اعلن فيه ترشيح نفسه لمركز مختار في مدينة الشويفات – العمروسية.
- اذاع المرشح لرئاسة بلدية دقون (عاليه) انطوان شبلي بيانا ضمنه توجهاته وبرنامج عمله.
- اعلن المحامي غالب ياغي ترشيحه لمجلس بلدية بعلبك، وباشر زياراته واتصالات.

شباب دوما

جاءنا ان شبانا وشابات في دوما (البترون) عقدوا اجتماعا السبت الماضي، تبنوا فيه وثيقة تتضمن مبادئ عامة للعمل البلدي. وقرروا انشاء ندوة اسبوعية مفتوحة حول الانتخابات في الحادية عشرة قبل ظهر كل احد من اجل تدارس برامج المرشحين و"تقريب وجهات النظر وحل المشاكل والخلافات التي قد تنجم عن هذا الاستحقاق بطريقة ديموقراطية".

البريد البلدي

شاركوا... لتستحقوا لبنان

مطلوب من الناس القيام بعمل واحد وفي مختلف المناطق اللبنانية، هو الاقبال بكثافة والمشاركة بحماسة حضارية في الانتخابات البلدية والاختيارية ترشحاً واقتراعاً.

مطلوب الحضور على الارض بديموقراطية نموذجية، معتبرين هذا الاستحقاق موضوعاً مركزياً لاستحقاق لبنان.

وبمشاركتنا في العمليات الانتخابية المقبلة، نؤكد للعالم القريب والبعيد ان لبنان له اصحاب حقيقيون يحملون صكاً شرعياً لا يتخلون عنه مهما كان الثمن...

وبهذا نعوض ولو معنويا نتائج المقاطعة التي نفذتها شريحة واسعة من الشعب اللبناني في الاستحقاقين الدستوريين بعد الطائف.

بمشاركتنا الفاعلة نكون قد استلحقنا لبنان قبل فوات الاوان، كما علينا الاستفادة من اخطاء ممارسات المسؤولين – الذين سيصيرون سابقين – لتصحيح المسار ولتوقيف الاهدار ومنع امعان المحاسيب في مقدرات البلدية، والعزم المشترك لبناء مدينة فاضلة ومن بعدها وطن مثالي يحتضننا جميعاً.

علينا ان ننتخب من بيننا الاشخاص التي تدل سيرهم الذاتية وممارستهم اليومية على اهليتهم لتبوؤ المنصب المطلوب، محافظين على الوجه الحقيقي للمدينة او البلدة، متخلين عن السياسات الضيقة التي حرمتنا وربما تحرمنا التألق... والتعملق.

ابرهيم الصيّاح

شعبنا في الميزان

من الثابت ان ابسط حقوق المواطنين اختيار ممثليهم بحرية. على ان الحرية لا تعني الفوضى التي عانينا نتائجها كثيراً، وفي مجالات عدة. ومقتضيات الوفاق الوطني بالنظر الى التركيبة اللبنانية، تحتم التوافق وهذا ورد في وثيقة الوفاق الوطني وقلما طبق.

والكلام على التوافق والوفاق يقودنا الى المطالبة بالدوائر الانتخابية حرصاً على ارادة الاقليات وباعتماد البطاقة الانتخابية بعد ان نكون "عقلناها" وصار يمكن المواطن ان ينتخب بواسطتها في اي بقعة من الوطن.

ولئلا تكشف الانتخابات البلدية المقبلة عورة جديدة هي مصير الاموال المخصصة للبلديات والتي تنفقها وزارة المال منذ اعوام، ينبغي تحرير ما تبقى منها لادخال المكننة والكومبيوتر الى نظام التصويت في اسرع وقت حتى لا تصبح البلديات هيكلاً عظمياً لا روح فيه.

ان تماسك شعبنا ووحدته في الميزان، ونحن نراهن على وعيه واصالته وقدرته على اثبات فكرة الحياة المشتركة بعيداً عن الانا الفردية او الجماعية التي تبتغي الغاء الآخر والتي نلمسها في قمة الهرم اكثر بكثير مما نلمسها في القاعدة وبعيداً عن المادية الاحادية البعد التي لا ترى في الشأن العام الا اشباعاً لرغبات محض شخصية، وليس خدمة ممثلي فريق من الشعب للشعب برمته.

ولا ريب ان اجواء كالتي وضعناها والتي نصبو اليها ستكون بلسماً لجراح مجتمعنا.

الدكتور جهاد نعمان

الانتخابات اذا حصلت...

اسابيع قليلة تفصلنا عن بدء الموعد المقرر لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، هذا اذا حصلت، واذا لم تطرأ ظروف واوضاع "استثنائية" نتيجة التطورات المتلاحقة والمرتبطة بما بعد قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر المتعلق بالقرار ٤٢٥ في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وهي تطورات يمكن ان يتسلحها المعنيون كما درجت العادة عند كل استحقاق مهم. وهكذا، تكون فرصة مؤاتية لاعلان تأجيل الانتخابات، مما يعني التمديد للوضع القائم اسوة بما جرى سابقاً بالنسبة الى الرئاسة الاولى، ومعها الحكومات المتعاقبة للرئاسة الثالثة. وهي ليست المرة الاولى يجزم اركان السلطة السياسية عزمهم على اجراء هذا الاستحقاق الذي يشكل الطريقة الاكثر ديموقراطية من حيث ممارسة الحقوق المواطنية. وهذا الاستحقاق، اذا انجز، فسيشكل بدون ادنى شك خوضاً نوعياً وفريداً، لانه يأتي للمرة الاولى بعد غياب ثلاثة عقود ونصف عقد.

وقد جاءت عطلة الاعياد لتشكل مناسبة لاصحاب القرار، اطلقوا خلالها ماكيناتهم الانتخابية، والتي بدأت جولاتها الميدانية ومعها انطلقت الاتصالات والمشاورات، وكانت حتى الامس القريب تدور خلف الكواليس والاضواء، مما يعني اعلاناً بصدور الضوء الاخضر لتحديد صورة التحالفات بغية تشكيل اللوائح المعدة والجاهزة سلفاً والتي تتمحور تحت سقف "ضرورة التوافق وامرار هذا الاستحقاق على غرار العمليتين الانتخابيتين النيابيتين في ١٩٩٢ و١٩٩٦، وامام هذا الواقع الجديد – القديم، لا بد للتيار الوطني الديموقراطي الشعبي من التقدم خطوة الى الامام لاداء دور مميز في سياق هذا الاستحقاق التاريخي، بعيداً عن سياسة بعض المعارضين على اختلاف معارضاتهم، والذين هم في احسن الاحوال ينتظرون بفارغ الصبر نداء الانضمام الى اللوائح المعدة سلفاً. لذا، فان هذه الانتخابات تشكل فرصة اخرى امام هذا التيار للتقدم وملء الفراغ الحاصل في اوساط الحركة الشعبية التائهة، ليس بهدف الوصول الى رئاسة المجلس البلدي او عضويته فحسب، انما لاطلاق برنامج القوى الديموقراطية الشعبية في موضوع لا يقل اهمية عن باقي المواضيع الداخلية الساخنة. وليكن هذا الاستحقاق محطة مهمة على طريق اعادة الاعتبار الى الدور البلدي والاختياري لما له من اهمية تتعدى حدوده الانمائية والخدماتية المتعارف عليها.

عماد سعيد – صور

الشارع المنشود

من المعروف في العالم، انه يخصص في المدن الكبيرة شارع او أكثر للمشاة. وغالبا ما يقع في المنطقة الاكثر جمالا وحركة تجارية وسياحية في المدينة. أتساءل: ألا نحتاج في طرابلس الى شارع للمشاة يمارس فيه الناس رياضة المشي، بدون حذر من السيارات، او خوف من سموم دخانها، او انزعاج من ضجيجها وزعيق الدراجات النارية "المتطفلة" على سكينة أحياء المدينة؟ ألا يمكن المواطن في هذا البلد ان يمارس رياضة المشي بأمان صحي وجسدي ونفسي؟ ألا يمكن ان نرتقي الى مصف الشعوب المتحضرة فنبعد عن صدورنا بعض سموم غازات السيارات، ولو في مكان واحد من المدينة؟ ألا يمكن ان نحاول اغراء أبناء المناطق بالتبضع من متاجر المدينة وبزيارة مطاعمها ومقاهيها ودور السينما فيها؟ الا نحتاج الى جذب الانتباه الخارجي من اجل تنشيط السياحة والتجارة في المدينة المظلومة لاننا غالبا ما نتسرع ونصفها بالقرية الكبيرة؟ مع انها من اعرق المدن، وأجملها، وهي تزخر بالآثار المتنوعة في اسواقها القديمة التي تعتبر متحفا كاملا لا يحتاج سوى الى ترميم المتدرج والنظافة الدائمة، قبل كل شيء؟ اعتقد اننا نحتاج الى كل ذلك وأكثر في طرابلس، من هنا الاعتقاد بوجوب تخصيص شارع للمشاة فيها، نمنع عنه السيارات ونبعد براميل النفايات الى الشوارع الخلفية، ونضع القوانين البلدية التي تنظمه وتحفز العاملين فيه على الحركة والتطور، ونرصف أرضه بالبلاط ونضاعف من غزارة اشجاره وأزهاره واعشابه الخضراء التي قد يحميها من اقدام المشاة مضاعفة الممرات الصغيرة التي تتخللها.

أين هذا الشارع المنشود؟

الواقع ان بين طرابلس والميناء شوارع عدة متوازية في شكل يجعل من الممكن استغناء السيارات عن واحد منها، من دون اي عرقلة للسير. وهذه الشوارع هي: طريق الميناء، شارع عزمي، طريق المئتين، ثلاث طرق حول "معرض رشيد كرامي الدولي" وأوتوستراد طرابلس – بيروت، علاوة على الطرق الفرعية القديمة والحديثة التي تصب كلها في الشوارع المؤدية الى الميناء.

هل يمكن ان يكون الشارع المخصص جزءا من طريق الميناء الذي يفرض نفسه باتساعه وطوله وجمال بيئته والتزايد المطرد لعدد متاجره المميزة ومطاعمه ومقاهيه الفخمة، بالاضافة الى دور السينما الحديثة التي تنتشر فيه؟ أكاد أتخيل الشارع مكتظا بالمشاة من ابناء طرابلس والشمال وكل لبنان، وحتى السياح العرب والاجانب، يقيني ان هذا الشارع اذا خصص للمشاة سيكون مفخرة اقتصادية وسياحية وحضارية للمدينة، وسيغدو واحة أمن صحي قبل كل شيء.

ولن يعوق تخصيص جزء من طريق الميناء للمشاة وصول سكان الابنية القائمة على جوانبه الى منازلهم، ذلك ان الشوارع الفرعية الخلفية تصل الى كل هذه الابنية، من دون استثناء. ولكن مع ذلك، من الضروري اعادة تنظيم السير وانشاء موقفين عامين للسيارات في اول شارع المشاة وآخره. ولن تكون كل طريق الميناء مخصصة للمشاة، بل يكفي تعيين مسافة محددة منه لا تحوي مستديرات تقاطع الشوارع الرئيسية في المدينة، وقد تكون هذه المسافة المقترحة تبدأ مباشرة بعد مفرق المنطقة التربوية في الشمال، وتتجه نزولا الى ما قبل "ستيراد" الملتف في مدخل الميناء، اي في المنطقة التي تزدحم فيها يوميا عند المساء، سيارات "المطاردة" و"الاستعراض" ومعها ثاني اوكسيد الكربون والضجيج وعرقلة السير والاشكالات المرافقة في أجمل مواقع المدينة.

بسام جمال الدين – طرابلس

بعد اقرار الاتفاق القضائي مع مصر
كيف يطالب وزير الداخلية بترحيل ٩٠ متسللاً فقط!

كتبت ريتا شراوة:

قال وزير الداخلية ميشال المر في تصريحه عن الجلسة التي خصصتها اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان الخميس الفائت في مجلس النواب وشرح فيها وجهة نظر الوزارة من السجون، ان في كل السجون ٩٠ متسللاً، يكفي لتخفيف الضغط "ان نضع هؤلاء في البوابير ونشحنهم خارجاً". (وهي عبارة لفظتها "الوكالة الوطنية للاعلام")

ويعكس كلام وزير الداخلية عمق المشكلة في تلك السجون. الا انه بالغ في الصورة التي خرج بها اقتراحه، للحل الضروري ولا سيما لدى التغاضي عن الاصول المتبعة قانونا في مثل تلك الحالات، وليس آخرها ما اقرته اللجنة النيابية للادارة والعدل الثلثاء ٢١ الجاري اي مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٢١٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قضائي بين لبنان وجمهورية مصر العربية.

وتتعارض الفكرة التي اقترحها المر اساسا مع روحية المشروع، ومن ثم مع مواده الصريحة جدا لجهة ضمان حق التقاضي واصدار الانابات القضائية وتسليم المجرمين واجراءات النقل.

الاتفاق من خمسة ابواب، ورد في المادة الرابعة من الفصل الثاني منه (ضمان حق التقاضي) في الباب الاول (في التعاون القضائي) ان رعايا كل من الدولتين يتمتعون "داخل حدود الدولة الاخرى بالمعاملة نفسها التي يتمتع بها رعايا الدولة المعنية في مباشرة حق التقاضي، ولهذه الغاية يكون لهم حق اللجوء الى المحاكم لاقامة الدعاوى، وتقديم الشكاوى لدى الدوائر القضائية المختصة كافة، والدفاع عن حقوقهم وفقا للشروط والاصول المقررة لرعايا هذه الدولة، ولا يجوز دفع اي كفالة او ايداع بأي تسمية عند تقديم الشكوى او اقامة الدعوى لمجرد كونهم من غير رعاياها". وتنص المادة الثالثة عشرة من الفصل الرابع على الانابات القضائية.

الاتفاق الذي يعمل به عشرة اعوام اعتبارا من تاريخ نفاذه ويجدد تلقائيا لمدة مماثلة يهدف في حيثياته الى توطيد اواصر التعاون القضائي والقانوني بين البلدين. و"تنص على ٥٤ مادة ابرزها، توافقا مع ما قاله المر، في الباب الثاني اي في تسليم المجرمين (الاسترداد) ما يأتي:

١ – الفصل الاول: في قواعد التسليم:

– المادة الثالثة والعشرون: تتعاون الدولتان المتعاقدتان في البحث عن الاشخاص المطلوبين وتوقيفهم (احتجازهم) توقيفا احتياطياً، ويعتد تحقيقا لهذا التعاون بالاتصالات الرسمية البريدية او البرقية او الهاتفية او غيرها على ان يبين فيها نوع الجرم المسند الى الشخص المطلوب تسليمه والنص القانوني الذي ينطبق عليه. ولا يجوز ان تتجاوز مدة التوقيف الاحتياطي (الاحتجاز) في الدولة المطلوب منها التسليم خمسة عشر يوماً، ويخلى الموقوف (المحتجز) اذا لم تتسلم الدولة المذكورة، خلال هذه المدة، ملف التسليم. ويجوز تمديد مدة التوقيف (الاحتجاز) خمسة عشر يوما اخرى، اذا رغبت الدولة طالبة التسليم، لعدم استكمال الملف او اذا كان الملف الوارد ناقصا. وتحسم مدة التوقيف الاحتياطي (الاحتجاز) من مدة السجن التي قد يحكم بها في الدولة طالبة التسليم.

٢ – الفصل الثاني: اجراءات التسليم.

– المادة ٢٩: يرسل طلب التسليم بالطرق الديبلوماسية وترفق به المستندات الآتية:

أ – بيان يتضمن تفاصيل عن هوية الشخص المطلوب واوصافه او تنفيذ الحكم في حقه.

ب – اذا كان طلب التسليم يتعلق بشخص لم يحاكم بعد، ترفق بالطلب مذكرة توقيف او امر بالقبض على المتهم صادر عن السلطات القضائية المختصة مبين "فيه نوع الجرم على ان يكون موقعا من مصدره وممهورا بالخاتم الرسمي للجهة الصادر عنها وصورة رسمية عن الافادات والادلة التي من شأنها ان تثبت عليه التهمة مصدقا عليها من الجهة القضائية التي تولت التحقيق او الواضعة يدها على الدعوى(...)

٣ – الفصل الثالث: آثار التسليم:

– المادة الحادية والثلاثون، نصت على تسليم المضبوطات الى الدولة الطالبة.

– المادة الثانية والثلاثون: لا يحاكم الشخص الذي تم تسليمه ولا تنفذ في حقه عقوبة الا عن الجريمة التي قدم طلب التسليم من اجلها ومن الافعال المرتبطة بتلك الجريمة ولم تظهر الا بعد اجراء التسليم(...)

– المادة الخامسة والثلاثون: تحوط الدولتان المتعاقدتان بعضهما البعض علما بالاجراءات والاحكام المتعلقة بالاشخاص المسلّمين، وتسلم كل منهما الاخرى صورا عن الاحكام والقرارات النهائية التي تتخذ في هذا المجال.

٤ – الفصل الرابع: اجراءات النقل

– المادة الثالثة والاربعون: "على دولة التنفيذ ان تزود دولة الادانة المستندات الآتية: ما يثبت ان المحكوم عليه من رعايا دولة التنفيذ ونسخة من النصوص القانونية النافذة لديها التي تجرم الافعال التي ارتكبها المحكوم عليه وتعاقبه، لو ارتكبها على اراضيها.

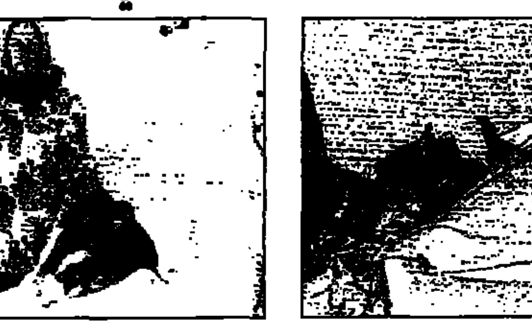
– المادة الرابعة والاربعون: يتم تحديد مكان نقل الشخص المحكوم عليه وتاريخ النقل وطريقته بالاتفاق المتبادل بين السلطات المختصة في كل من البلدين.

٥ – الفصل الخامس: آثار النقل.

– المادة الخامسة والاربعون: يستفيد المحكوم عليه المنقول، من اي عفو عام قد يصدر في احدى الدولتين المتعاقدتين بعد نقله. وتحيط دولة الادانة من دون ابطاء دولة التنفيذ بأي قرار او اجراء يكون من شأنه انهاء تنفيذ العقوبة المقضي بها او تقصيرها.

وينص الاتفاق على الاتصالات المتعلقة بتنفيذه التي تتم اما مباشرة بين وزارتي العدل اللبنانية والمصرية، واما من الطريق الديبلوماسية بين البلدين، على ان يصبح نافذا بعد انقضاء ثلاثين يوما على تبادل وثائق الابرام (التصديق) ويتم نشره وفقا للاصول المنصوص عليها في قوانين كل من الدولتين المتعاقدتين.

ضحية وجريحان في كفرا وياطر بقصف اسرائيلي جبهته المقاومة



جثة حسين كوراني.



الفتى الجريح نسيم حجازي في مستشفى نجم في صور.



الفتى الجريح عباس حمدان في مستشفى تبنين. (اسماعيل صبراوي)

قضى شاب وجرح فتيان اثنان في اعتداءات اسرائيلية بالقصف السبت على كفرا وياطر (بنت جبيل). وشنت المقاومة سلسلة هجمات وقصفت اهدافا وتجمعات الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي".

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم والصوانة وخربة سلم ووادي القيسية تعرضت للقصف قرابة السادسة صباح السبت. وبعد ساعة طاول القصف خراج ياطر وصربين والاودية المجاورة. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر طاول القصف محيط كفرا، وسقطت قذيفة قرب ملعب لكرة القدم على مسافة ١٥ مترا من مركز للكتيبة النيبالية، بينما كان عدد من الفتيان يلعبون كرة القدم، مما ادى الى اصابة الفتيين نسيم علي حجازي (١٢ عاما) وعباس احمد حمدان (١٣ عاما). ونقل حجازي الى مستشفى نجم في صور، فيما نقل الآخر الى مستشفى تبنين. وتضرر منزل امين عبدالكريم حجازي. واستمر القصف متقطعا حتى السادسة مساء، ليشمل اطراف صربين وحاريص ورشاف وشقرا والصوانة ومجدل سلم وقبريخا ووادي السلوقي والقيسية. وروى اهالي ياطر ان المواطن حسين أحمد كوراني (٢٨ عاما) كان يعمل في حقله في خراج ياطر عندما انفجرت قذيفة وأدت الى سقوط صخرة عليه اردته.

وفي السادسة صباح امس تجدد القصف على اطراف كفرا وياطر وشقرا ومجدل سلم ووادي السلوقي والقيسية، في ظل تحليق طيران حربي على علو مخفوض اعتبارا من الثامنة. وفي السادسة والنصف مساء تعرضت التامرية واطراف الصوانة وتولين وقبريخا ومجدل سلم لقصف مدفعي. وانفجرت قذيفة وسط مثلث التامرية – تولين – الصوانة واحدثت حفرة كبيرة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقع كوكبا تعرض في الرابعة عصر السبت لقصف مدفعي وصاروخي من البقاع الغربي، في حين استهدف موقع رشاف لقصف مماثل من سفوح ياطر. وردت المدفعية على مصادر النار.

وفي الثامنة صباح امس تعرضت مواقع تلة قبعة وطلوسة والقنطرة ومعبر حولا ومركبا والبياضة لقصف مدفعي وصاروخي. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف. وبعد الظهر تعرض موقع علمان – القصير لقصف من مجرى الليطاني جبه برد مدفعي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" في سلسلة بيانات ان مجموعاتها هاجمت السبت: تجمعا قرب موقع الاحمدية الساعة ١٣,٤٥، تجمعات داخل موقع رشاف وخارجه الساعة ١٥,٤٥، مقر قيادة "فوج الـ٧٠" في موقع القبع الساعة ١٨,٢٠، قوة في محيط موقع مشعرون الساعة ٢٠,٠٠.

كذلك هاجمت الاحد: تجمعا في موقع بلاط الساعة ٦,١٥، تحركات في موقع الرادار الساعة ٦,٢٥، تحركات داخل موقع المثلث الساعة ١٦,١٥ تحركات في محيط موقع الصلعة الساعة ١٦,٥٠ وتجمعات في مقر قيادة "فوج الـ٧٠" في القبع الساعة ١٨,٣٠.

تبنين: عائلة جندي ايرلندي تستذكره

ذوو الجندي الايرلندي الراحل يضعون اكليلاً عند النصب التذكاري في تبنين. (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

زارت عائلة بورث الايرلندية امس المكان الذي قضى فيه نجلها الجندي في القوة الدولية بيتر بورث مع اثنين من رفاقه في محلة عين المزراب شمال تبنين في ظروف غامضة عام ١٩٨٢.

ووضعت العائلة اكليلا عند النصب التذكاري الذي اقامته حركة "امل" احياء لذكراهم.

وترأس الصلاة لراحة انفسهم كاهن الكتيبة الايرلندية الاب كمبيون، في حضور قائد الكتيبة في تبنين المقدم دول ونائب القائد الرائد بورن وضابط المعلومات الرائد كاربلي وعدد من الضباط المساعدين.

"اللقاء الوطني" في صيدا

صيدا – "النهار":

عقد "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا اجتماعه التأسيسي الثاني في مركز معروف سعد الثقافي، في حضور نحو ٧٥ شخصا يمثلون قطاعات سياسية وحزبية ونقابية وتربوية في صيدا.

وناقش المجتمعون الاوراق المقدمة من اللجنة التحضيرية التي تعتبر آلية عمل موقتة من اجل التحضير للمؤتمر التأسيسي العام.

الجنوب: ١١ مصاباً في عراكين

صيدا – "النهار":

اصيب زهاء سبعة مواطنين من ابناء بلدتي كفرحتى والحسانية (جنوب شرق صيدا) بجروح ورضوض مختلفة، اثر خلاف حصل السبت بين عدد من ابناء البلدتين على حق المرور في اراضي البلدتين المتجاورتين. وتطور الخلاف الى عراك استخدمت فيه العصي والحجارة.

وتدخل الجيش وعمل على معالجة الوضع واوقف عددا من المشاركين على ذمة التحقيق.

وفي بلدة السكسكية (الزهراني) حصل قبل ايام عراك بين عدد من ابناء البلدة وآخرين من بلدة زغدرايا قرب صيدا، لخلاف على افضلية المرور، واصيب في العراك الذي استخدمت فيه العصي ايضا ٤ اشخاص. وحسمه تدخل الجيش.

"عامل" تخرّج ٣٠ عاملة صحية اجتماعية

في اطار "برنامج العائلة التنموي" الذي تنفذه "مؤسسة عامل" بالتعاون مع جمعية انكليزية، وبدعم من الاتحاد الاوروبي، وباشراف من وزارة الصحة العامة، اقامت المؤسسة في مركزها الرئيسي في بيروت احتفالا بتخريج ٣٠ عاملة صحية واجتماعية هي الدفعة الاولى لها في هذا البرنامج.

النشيد الوطني استهلالا ثم كلمة ترحيب لمدير المؤسسة احمد عبود، وتحدث الدكتور البر جوخدار باسم وزارة الصحة فأكد اهمية دور الهيئات الاهلية في انماض الصحة في لبنان، ونوه بالدور اللافت لمؤسسة "عامل" على الصعيدين الصحي والاجتماعي.

وأكد السيد بابلو اورتيز باسم الاتحاد الاوروبي اهمية البرنامج في نقل المعرفة وتحسين وضع المرأة وحقوقها ووضع العائلة.

وركزت المنسقة الطبية للبرنامج الدكتورة ميادة ربا على أهمية البرنامج في مجال التوعية الصحية وتعميم اصول الوقاية الصحية.

وتحدثت السيدة ازدهار رشيد باسم الخريجات فشكرت المؤسسة على دورها في نشر المعرفة الصحية في المناطق الشعبية.

والقى امين السر العام في "جمعية تنظيم الاسرة" توفيق عسيران كلمة شدد فيها على أهمية المشاركة بين القطاعين العام والاهلي واثنى على جهود مؤسسة "عامل" ودورها في تنمية المجتمعات المحلية.

واختتم الندوة رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا الذي أكد اهمية البرنامج في محاولته نشر بذور التوعية في المجتمعات المحلية، وشدد على اولوية اشراك الناس في العملية التنموية، وقال: "ان القطاع الاهلي يشكل قوة ضاغطة لتصويب سياسة الحكومة فضلا عن دوره المكمل والمتفاعل معها".

كذلك شدد على أولوية الالتزام بالانسان بغض النظر عن انتمائه السياسي والطائفي والمذهبي وقال: "ان التحدي الذي يمر بالوطن يكمن في كيفية السعي الى تحقيق التنمية المستدامة" وشدد على "اولوية بناء الانسان مما يتطلب توفير حقوقه الاساسية كالديموقراطية، حرية التعبير، العمل، المسكن، الغذاء والبيئة السليمة".

ثم وزعت الشهادات على الخريجات.

الصحافي جوزف نحاس

نعت نقابة المحررين الصحافي جوزف بهجت نحاس الذي توفي ليل الجمعة ودفن بعد ظهر السبت في مقابر العائلة في مسقطه في صور بعد اقامة الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف في سهيلة. وحضر امين صندوق نقابة المحررين جوزف قصيفي ممثلا نقيب المحررين ملحم كرم.

والراحل من مواليد صور ١٩٢٥. متأهل من هدى قسطنطين نصار. وقد فارق الحياة بعد معاناة طويلة مع المرض والالم.

عمل في "البيرق"، و"الشمس" و"صدى لبنان"، و"الجريدة"، و"رجال الاعمال"، و"الجمهور الجديد"، و"الاحد"، و"مجلة الامن"، و"الوكالة الوطنية للاعلام"، و"وكالة الانباء الاردنية". وله مقالات ودراسات عدة في مجالات مختلفة.

قال النقيب كرم: "ان خسارتنا بالزميل جوزف نحاس كبيرة. كان وطني المسلك منفتحا على كل القضايا التي عالجها. وكان خلقا ومكرمات وقلبا طاهرا.

احتمل آلامه في صمت كما رحل من هذا العالم في صمت، وهو اليوم يحمل معه الى دنيا الخلود الرسالة التي اداها على الارض بصدق وامانة".

ممثلو الملاك في حوش حالا يجتمعون اليوم للنظر في استملاك اراض لتأهيل مطار رياق

زحلة – "النهار":

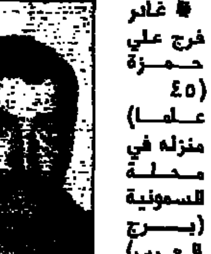
فوجئ سكان اهالي بلدة حوش حالا في رياق قضاء زحلة بما اقدمت عليه المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات اذ استملكت ١,٤٩٢٨٧٦ متراً مربعاً من اراضي البلدة لمشروع تأهيل مطار رياق وتطويره وتوسيعه واقامة منطقة حرة وتوابعها ومنشآت مختلفة ضمن حرمه، واعتبار الاشغال من المنافع العامة.

واعرب هؤلاء عن دهشتهم الطريقة التي اتبعتها المؤسسة، وصدرت بمرسوم حمل الرقم ١١٩٩٥ ووقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري (وزير المال) في ٢٣ آذار ١٩٩٨، وصدر في الجريدة الرسمية في العدد ١٥ في ١٩٩٨/٤/٢. وينتقد الاهالي كيفية مسح الاراضي التي قام بها الفريق التقني لمصلحة المؤسسة، اذ تم استملاك جزء قليل من عقار كبير، كما هي الحال على سبيل المثال في العقار ٤٩ من منطقة حوش حالا العقارية، حيث تم استملاك ٢٣٢٠ متراً من اصل ١٨١٧٤، والعقار بعيد عن البلدة وهو اصلاً مخصص الاستثمار الزراعي، فماذا يكون مصيره وقد استملكت كل العقارات التي تحوطه للمشروع؟

ويسأل سكان البلدة عن مقدار التعويض المالي لشراء الارض، والاخطر من ذلك ما ورد في المادة ٣ من مرسوم الاستملاك ١١٩٩٥ "تحدد المهلة القصوى التي يجب ان تباشر خلالها معاملات الاستملاك بثماني سنوات اعتباراً من تاريخ نشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية" (١٩٩٨/٤/٢)، واعتبر سكان البلدة ان هذه المهلة غير معقولة، ولاسيما ان جزءاً كبيراً من الاراضي التي ستقام عليها المنطقة الحرة كانت صالحة لتشييد منازل عليها، وهي حالياً لا تزال تستثمر زراعياً، وبالتالي فان اسعارها تدهورت.

ويسأل السكان ايضاً عن المعايير التي ستتخذ في تحديد اسعار المتر الواحد في تلك الاراضي.

مفقودان



● غادر فرج علي حمزة (٤٥ عاما) منزله في محلة السمونية (برج العرب) في ١٩ نيسان الجاري قاصدا حلبا ولم يعد، وهو يعاني اختلالا عقلياً. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بشقيقه الرقيب الاول خضر حمزة على احد هذه الارقام: ٠٣/٢٢٨٩٣٩ – ٠٦/٨١٠٢٠١ او ٠١/٨٤١٨٨٢ – ٠١/٨٥٠٠٥١.

● غادر جورج ناجي سليمان (٢٢ عاما) منزل ذويه في فرن الشباك ظهر السبت ٢٥ نيسان الجاري قاصدا كفرقطرة في سيارة "اودي" زرقاء تحمل الرقم ١٤١١٥٠٥ ولم يعد. وهو يرتدي كنزة كحلية وبنطلون جينز. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٠١/٢٩١١٣٧.

قتيل سوري غرقاً في بركة بعلبكية



الغطاس يزبك خارجاً من البركة.

الجثة (دانييل الخياط)

بعلبك – "النهار":

قضى السوري عبد اللطيف محمد العلي، ليل الجمعة الماضي غرقاً في بركة ماء عمقها تسعة امتار في ارض زراعية محاذية للطريق المؤدية الى بلدة السعيدي في قضاء بعلبك.

وكان القتيل عائدا من بعلبك في سيارة "بيلمف". رقمها ٨٢٢٣٠٨ يقودها مواطنه احمد مرعي السويح. وعند منعطف رأس النبع، انحرفت السيارة عن الطريق واستقرت في البركة. وتمكن السائق من الخروج منها والسباحة الى الضفة. اما عبد اللطيف فحال كسر في كتفه دون نجاته، فغرق ومات.

وحضرت عناصر قوى الامن والدفاع المدني من مراكز بعلبك وشمسطار وزحلة، ورئيس منطقة البقاع في الدفاع المدني ميشال رعد الذي اتصل بالغطاس سمير يزبك، فحضر من بيروت يرافقه رئيس شعبة الخدمة والعمليات جورج ابو موسى وفريق اختصاصي وانتشلوا الجثة ورفعوا السيارة من المياه. ونقلت الجثة الى براد "مستشفى بعلبك الحكومي"، والبحث جار عن السائق الفار.

بيئة وتراث

ندوة "التكنولوجيا والتراث" أوصت بحماية معالم صور

بهية الحريري: تبنّي التقنيات الحديثة وتطوير قوانين الآثار



في الجلسة الاولى من اليمين، كلش، اسمر، الحريري ولمعي.



خلال الجولة في اسواق صيدا القديمة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعادة تخطيط مشروع متكامل لمنطقة منبجة قانا رمزا قوميا على مستوى الحدث، عدم التراخي او التأخير في حماية اثار مدينة صور التي ما زالت تحتاج الى كثير من الجهد، العناية بالواقع التراثي لمدينة طرابلس عبر اعادة تقويم مشروع النهر ودرس الحلول والبدائل لربط شقي المدينة، تحديد ايجابيات تجربة سوق الصاغة وسلبياتها لتكون التجارب التالية اكثر نضجا، ووضع آلية لتأسيس هيئة عربية مشتركة تتولى تبادل الخبرات وتدريب الكوادر في اطار "المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة". تلك كانت اهم توصيات الندوة الاقليمية الثالثة عن "العلم والتكنولوجيا والحفاظ على مواقع التراث العالمي" التي عقدت بين ٢١ و٢٥ من الجاري في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

وكانت الندوة اختتمت اعمالها اول من امس في خان الافرنج في صيدا، عبر ثلاث جلسات.

الحريري

ترأست الاولى النائبة بهية الحريري واستهلتها بكلمة عن "دور التربية في الحفاظ على التراث"، فتناولت اهداف الندوة و"اهمية الانفتاح على تكنولوجيا العصر التي تضعنا على تماس يومي مع الحضارة الغربية"، واقترحت "ادخال التقنيات الحديثة الى اعمال التنقيب عن الآثار وتطوير البرامج والمناهج الاكاديمية في التخصصات الاثرية والتراثية ووضع آلية لتحديث قوانين الآثار وتأسيس هيئة تنسق مع الجهات العالمية".

تلاها رئيس بلدية صيدا احمد كلش الذي تكلم على موقع المدينة الجغرافي ونسيجها الاجتماعي، شاكرا باسم مجلسها البلدي "الهيئات المنظمة للندوة جهودها القيمة التي تعبر عن اهتمامها الصادق بهذه المنطقة الحيوية والتراثية".

ثم عرض عضو المجلس التنفيذي العالمي للآثار الدكتور صالح لمعي للتجارب المحلية في صيدا، من اعمال ترميم وحفاظ على الطابع التراثي، متوقفا عند نموذجي خان الافرنج والجامع العمري الكبير.

واختتمت الجلسة الاولى بكلمة المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر الذي تطرق الى برنامج عمل المديرية معددا الحفريات التي تمت في صيدا وتاريخ بعض معالمها التاريخية.

الثانية

وفي الجلسة الثانية التي ادارها عميد كلية الهندسة المعمارية في جامعة بيروت العربية الدكتور محمد عبد العال ابرهيم، تحدثت المهندسة هالة شعلان عن "الاعداد والتوثيق والتسجيل لمفردات التراث"، والدكتور ايمن حامد اعين عن "مواد المعالجة والترميم"، والدكتور حسن فهمي امام عن "اساليب اختبار المواد وركائز مشروع الترميم"، والدكتور عادل عبد الجواد عن "التحليل الانشائي".

وتضمنت الجلسة الثالثة مداخلتين: الاولى لابرهيم باسم رئيس الجامعة العربية والثانية للدكتور فتحي ابو عياة.

وبعد تلاوة توصيات الندوة جال المشاركون في اسواق صيدا القديمة.

"حملة الأزرق الكبير" مستمرة



...طلاب ينظفون الشاطئ من النفايات ويضعونها في اكياس. (أب تيليفوتو)

تواصل جمعية "حملة الازرق الكبير" حملتها لتنظيف الشاطئ اللبناني ضمن خطة من ست مراحل.

وفي هذا الاطار، قامت الجمعية امس بتنظيف شاطئ الرملة البيضاء بالتعاون مع ٥٠ طالبا من جامعات مختلفة.

ورشة عمل عن النفايات الصلبة في قرى النبطية

النبطية – "النهار":

نظمت "جمعية الشبان المسيحيين" بتمويل من "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية" ورشة علم عن ادارة النفايات الصلبة في قرى بريقع، كفرصير، سير الغربية، عدشيت والقصيبة، شارك فيها ممثلون لاندية المنطقة وجمعياتها في اشراف المدير العام للجمعية غسان صياح. واستمرت الورشة يومين، وافتتحها الدكتور منح جحا بمحاضرة عن النفايات الصلبة. ثم تركزت المناقشات على تحليل الواقع البيئي في القرى المعنية والآثار السلبية لمشكلة النفايات مع عرض للحلول الممكنة من حرق وطمر وفرز وغيرها.

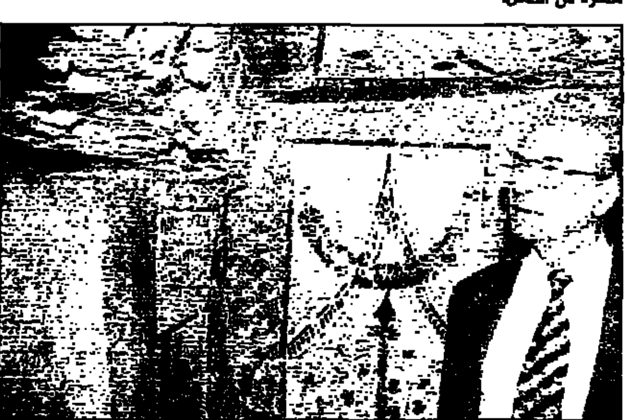
وشدد المشاركون على "أهمية مشاركة المجتمع المحلي في بلورة الخيارات المتاحة واختيار الافضل منها".

تفقد مغارة اكتشفت حديثاً في الهلالية

أسمر: رومانية سنحافظ عليها



المغارة من الداخل.



اسمر يعاين الرسوم والنقوش. (ا م)

صيدا – من احمد منتش:

اعلن المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر "ان المغارة الاثرية الجديدة التي تم اكتشافها اخيرا في بلدة الهلالية قرب صيدا تعود الى الحقبة الرومانية"، لافتا الى "ان المديرية اتخذت الاجراءات الملائمة لحفظها بالتعاون مع صاحب الارض حيث اكتشفت".

كلام اسمر جاء خلال تفقده اول من امس المغارة المذكورة برفقة النائبة بهية الحريري ومسؤول قسم الحفريات في مديرية الآثار محمد توفيق الرفاعي. وبعدما اطلع على معالمها وعاين رسومها ونقوشها الملونة قال: "تحوي المغارة رسوما وكتابات تعود الى العهد الروماني مع بعض الاعمدة وبقايا جماجم وعظام. ولدينا مكتشفات من الحقبة عينها في المتحف الوطني تم العثور عليها في الماضي في صيدا وصور".

اضاف: "همنا الحفاظ على هذه المغارة. لذا اتفقنا مع صاحب العقار الذي وجدت فيه، على حمايتها وصونها من دون الحاق اي ضرر بالمشروع السكني الذي يشيده".

يشار الى ان المغارة تقع في حفرية يملكها الحاج محمد علي الدندشلي في العقار الرقم ٦٩٣ – منطقة الهلالية. وتم اكتشافها اثناء حفر اساسات مبنى خاص بالدندشلي، وكانت "النهار" قصدتها قبل ثلاثة ايام واطلعت على محتوياتها.

بركة

الى ذلك، ظهرت بركة قديمة مستديرة في منطقة الكرمان وسط مدينة صيدا، خلال حفريات كانت تجرى هناك. وباشر عمال من مصلحة الآثار في صيدا التنقيب داخل البركة، ويرجح انها كانت تستخدم لتجميع مياه الحمامات.

اعتصموا ضدّ معمل جران وقرعوا الأجراس حزناً

أهالي البترون كرّروا رفضهم المنطقة الصناعية: مشروع تهجيري على حساب صحتنا وحقوقنا

المعتصمون يجتّزون البيئة الممدّدة. (طوني جبرائيل فرنجية)

البترون – "النهار":

نفذ اهالي بلدة جران – البترون وبلدات مجاورة امس، اعتصاما امام كنيسة مار سركيس وباخوس طالبوا فيه بقفل معمل مكابح السيارات في البلدة، مؤكدين "ضرورة الحفاظ على جران قرية نموذجية لا صناعية، وعدم التفريط بيئتها وصحتها في سبيل المصالح الخاصة".

حضر الاعتصام سليمان غانا ممثلا وزير الصحة سليمان فرنجية والدكتور طوني شامين ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وكميل حرب ممثلا النائب بطرس حرب، اضافة الى رؤساء بلديات بلدات متضررة ومخاتيرها ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وممثلين للحزب التقدمي الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي والتيار العوني.

البيطار

النشيد الوطني استهلالا فترحيب من وكيل الاهالي المحامي حنا البيطار الذي أكد "ان المعمل يخالف القوانين والانظمة المرعية الاجراء وقرارات صادرة عن محافظ الشمال خليل الهندي ووزير البيئة أكرم شهيب".

اضاف: "المحاكم اللبنانية قضت بقفل المعمل، لكن الدعم الذي يحظى به صاحبه اتاح له تجاوز القرارات كلها".

وألقى عضو "لجنة المتابعة" ضاهر ريشا كلمة دعا فيها الى "مواجهة محاولات انشاء منطقة صناعية في البترون تشوه الطبيعة وتهدد الصحة وقد تدفع السكان الى النزوح".

"غدا في تحوم"

الى كلمة نعوم عون من تحوم ومما فيها: "اليوم في جران وغدا في تحوم. نحن ضد المناطق الصناعية في قرانا، وفي تحوم معمل باطون يهدد المنطقة كلها. اما مكب وادي اده فما زال ينفث سمومه".

وطالب عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي الدكتور عارف ضاهر بـ "الاستمرار في التصدي للقرارات الفوقية التي تتخذ على حساب الناس ومصالحهم وحقوقهم".

"انتفاضة"

ووصف المحامي طوني عبدو الاعتصام، في كلمة القاها باسم "لجنة البيئة" في اقليم البترون الكتائبي بـ "انتفاضة شعبية تعبر عن وعي بيئي شامل وخوف من تهجير جديد".

وأكد غانا من جهته "وقوف فرنجية بجانب لجنة المتابعة في القرى البترونية المتضررة".

سعادة

وختاما كانت كلمة لسعادة مما فيها: "بين الصناعة وتشويه البيئة نحن مع بيئة سليمة. يكفي البترون ما اصابها من تشويه وهذا أمر لا يمكن السكوت عنه". وأشار الى "اتصالات اجريتها بوزيري الداخلية والبيئة وأظهرت تناقضا في رأييهما، مما ساعد صاحب المعمل في اعادة فتحه"، داعيا الدولة الى "حماية الناس وعدم الوقوف ضدهم".

تخلل الاعتصام جناز بيئي رافقه قرع لاجراس الحزن في كنائس البلدة والجوار، ورفعت لافتات ندّدت بوجود المعمل.

بيانات

وفي بيانات وزعت على المعتصمين اعتبرت "لجنة المتابعة" البترونية "ان معمل المكابح في جران بداية تلوث خطير ينذر بكوارث صحية"، مؤكدة "ان لا مستقبل للبلدة في وقت تهددها منطقة صناعية".

ودعا البيان الصادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي، معتمدية البترون – الكورة الى "التضامن مع لجنة المتابعة التي تقف بصدق ضد انشاء منطقة صناعية في جران".

واصدرت "لجنة البيئة" في اقليم البترون الكتائبي بيانا أيدت فيه "جهود لجنة المتابعة وكل الهيئات البيئية في المنطقة".

كذلك، اصدرت منفذية البترون في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا استنكرت فيه "كل ضرر بحياة ابنائنا وصحتهم".

وزارة المهجرين افتتحت دورة بيئية مدرسيّة

توعية التلاميذ لمحاربة أشكال التلوث

الدامور – "النهار":

افتتحت امس وزارة شؤون المهجرين بالتعاون مع "برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين" ومؤسسة "فريدريش ايبرت"، و"المركز البيئي للمعلومات"، دورة تدريبية لمعلمي مدارس الشوف الساحلي (الرميلة، الجية، الدامور، الناعمة وحارة الناعمة)، عن "النشاطات البيئية كأداة للاندماج الاجتماعي".

غاية الدورة التي افتتحت في قاعة الاجتماعات التابعة للوزارة في الدامور "نشر الوعي البيئي بين التلاميذ واشراكهم في حماية بيئتهم المحلية من اعمال التدمير واشكال التلوث".

النشيد الوطني استهلالا، فكلمة مدير "برنامج الامم المتحدة لدعم عودة المهجرين" الدكتور بشير عصمت، ومما قاله: "ان هذا النشاط هو الاول لبرنامج الامم المتحدة في مرحلته الجديدة. وهو نابع من اقتناع يجمع اهمية التربية وعلاقتها بالجيل الجديد واهمية البيئة وعودة المهجرين. وكلها مسائل تستحق ان نعيرها وقتنا وجهدنا".

اضاف: "اذا كانت اولويات عودة المهجرين تتمثل في تأمين تعويضات الاعمار والترميم والاخلاء واتمام المصالحات، فان الاهتمام المشترك بالدفاع عن البيئة وحمايتها يشكل تحصينا للعودة والمصالحات، ويساهم في تنمية جيل يعي واقع العيش المشترك ويعمل على تأمين بيئة سليمة".

مزهر

ثم تحدثت زينة مزهر باسم "مؤسسة فريدريش ايبرت" فقالت: "انا انطلقنا من المبدأ القائل ان بيئة سليمة تعكس واقعا سليما وتنتج مواطنية سليمة، تجد ان للنشاطات البيئية بمختلف انواعها ومستوياتها اهمية خاصة، وخصوصا في هذه الحقبة من اعادة بناء لبنان والمواطن فيه (...). ان اهتمام مؤسسة فريدريش ايبرت بدعم النشاطات البيئية يرتبط بمبادئ المؤسسة التي تستند اليها كل المشاريع وهي تحديدا: الحرية، الديموقراطية والعدالة الاجتماعية".

وكانت كلمة لمديرة "المركز البيئي للمعلومات" اندريا ماء، ومما قالته: "نجتمع اليوم من اجل قاسم مشترك يهدد كل فرد منا، وهو التدهور البيئي الذي يستهدفنا جميعا ولا يفرق بين طائفة واخرى ودين ومذهب وانتماء سياسي. ان تلوث المياه والهواء والغذاء يصيب جميع الناس بدون تمييز بين الطبقات الاجتماعية والانتماءات الدينية او السياسية، فالخطر يطاول الجميع. واليوم، صحة مجتمعنا في خطر وكذلك ثروتنا الزراعية ومواردنا الطبيعية. وكلها عوامل تؤثر سلبا في الوضع الاقتصادي والحياتي في لبنان".

وفي برنامج الدورة:

– قضايا البيئة في العالم، "قصة ملكس".
– المشكلات البيئية في لبنان"، "عرض نماذج".
– المدارس والتربية البيئية: مبادئ واهداف.
– طرق التربية البيئية: اعمال تطبيقية.
– طرق اعداد المشاريع البيئية ووسائلها.
– مجموعات العمل: مناقشات واعداد نماذج مشاريع.
– زيارة ميدانية لحرج بعبدا تتخللها اعمال تطبيقية.
– وسائل التوعية البيئية عبر افلام وملصقات.

"بيئة الوطن العربي" في "دار الندوة"

"البيئة قضية مشتركة في الوطن العربي"، عنوان لقاء نظمته "دار الندوة" في حضور مديرها العام معن بشور ورؤساء جمعيات شبابية وأندية أهلية.

تحدث اولا السفير جورج ابو جودة فدعا مجلس وزراء البيئة العرب الى "عقد ورشة عمل للتربية والتوعية البيئية" مركزا على دور وسائل الاعلام والجامعات وهيئات المجتمع الاهلي.

وتوقف امام تحديات عدة ابرزها "حماية الثروة المائية ومعالجة تلوث الشواطئ وعينات الرقابة البيئية".

وتكلم محمد المشنوق على "الاعلام العربي والبيئة"، فتناول "دور الاعلام في تغيير سلوك الافراد الذين يتصرفون بخلاف ما يدعون" مشددا على "أهمية بقاء الرسالة الاعلامية في ذاكرة المواطن".

وتناولت الباحثة لمياء منصور موضوع "البيئة كمحور التقاء عربي عبر برامج الامم المتحدة"، مشيرة الى "ان المشكلات البيئية اصبحت ذات اهمية عالمية لانها خلّفت آثارا سلبية على الحياة الاقتصادية، ومفتاح النجاح يكمن في اجتذاب اوسع مشاركة من المجتمع الدولي".

وتناول نبيل ابو غانم في مداخلته ابرز قرارات المكتب التنفيذي لوزراء البيئة العرب، كتنسيق المواقف العربية في المحافل الدولية، وانشاء مركز عربي للمعلومات البيئية واعتماد مؤشرات عربية للجودة البيئية.

مؤتمر "التراث حضارة وانتماء" أوصى بحفظ مكتشفات بيروت

نظمت جمعية "بيروت التراث" بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي مؤتمرا عنوانه "التراث حضارة وانتماء" يومي ٢٣ و٢٤ الجاري في دار نقابة الصحافة.

حاضر في المؤتمر بحاثة من لبنان وسوريا والاردن ومصر وتونس، وركزوا على اعتماد منهاج علمي في درس الآثار وضرورة حفظها وصيانتها.

ومن التوصيات التي اصدرها المؤتمرون:

– تعزيز المتاحف وانشاء المزيد منها في كل المناطق.
– المحافظة على المكتشفات المهمة التي اظهرتها الحفريات في بيروت.
– تصنيف التراث موسوعيا لتسهيل امكان الرجوع اليه.
– ادراج المعرفة التراثية في المناهج التربوية.
– التعاون الاكاديمي وتبادل الخبرات والمعارف بين المؤسسات العربية المتخصصة بدرس التراث.
– المساهمة في الاعداد لاحتفالات السنة المقبلة في مناسبة اختيار بيروت "عاصمة الثقافة العربية" لسنة ١٩٩٩.

"دود الصندل" يخنق الدولة ولا حياة لمن تنادي!

الصنوبر الى يباس... تماماً مثل المسؤولية.

... "لكن لا حياة لمن تنادي".

و"النهار" التي ما انفكت منذ عامين تحاول اسماع الاحياء، في هذه الدولة وتحديداً في وزارتيها المختصتين اي الزراعة والبيئة، تطمئن النائب السابق سعود روفايل الى أن صنوبر لبنان الى زوال بسبب "دودة الصندل" التي لا يكفي انها تخنق براعم الصنوبر والسنديان بل يبدو انها تخنق المسؤولية والمسؤولين... فيا للسخرية.

منذ عامين والوعود العرقوبية تقول ان وزارة الزراعة تحديداً ستتولى رش احراج الصنوبر بالمواد المناسبة التي اهتدى اليها خبراء الوزارة بنعمة الله، وبعد جهد جهيد كما يقال.

وعلى حد علمنا وعلم الصنوبر ان موعد الرش كان في الخريف، وفي الخريف الماضي ورغم حملة "النهار" وتصريحات اصحاب الوجدان الاخضر او من تبقى منهم ومناشداتهم، صدرت بيانات وتوضيحات عن الوزارة العلية تقول انها قامت بعمليات رش تجريبي ثم عكفت على تأمل النتائج وما زالت عاكفة على ما يبدو في وقت يتزايد الدود ويعم خراب الصنوبر.

ماذا ينتظرون؟ الله أعلم، يتأملون ربما... هل انخطوا اتساع الكارثة البيئية؟ من يدري.

اذاً بماذا نرد على صراخ الاستغاثة الصادرة من صنوبر لبنان وسنديانه من الجنوب الى الشمال؟".

ربما ينورنا الوزير الصديق شوقي فاخوري الذي يملك بالتأكيد وجدانا اخضر، وربما يفيدنا الوزير الصديق اكرم شهيب الذي يملك بدوره حساً اكثر اخضراراً.

وفي الانتظار الابدي طبعاً، نكتفي اليوم بنشر صرخة النائب السابق روفايل الذي طالب بانقاذ احراج الصنوبر في مونتي فردي "من اخطار دودة الصندل التي بدأت تحوّل اغصانها يباساً".

وقال "ان اعشاش هذه الدودة واكياسها البيض منتشرة بكثافة في غابات الصنوبر من تلال مونتي فردي وصولاً الى بلدة رأس المتن والطريق المؤدية الى البقاع، وهي تتكاثر يوماً بعد يوم".

وحمّل المعنيين "مسؤولية هذا التقاعس عن الاهتمام بالثروة الحرجية"، داعياً اياهم الى "الاسراع في اتخاذ التدابير اللازمة لحماية احد اجمل الاودية في لبنان قبل فوات الاوان".

نقابة المهندسين بيروت

دعوة الهيئات العامة للفروع لانتخاب اعضاء مكاتبها

عملا بالمادة ٦ ـ٣ من النظام الداخلي للنقابة وبناء لقرار مجلس النقابة بتاريخ ١٩٩٨/٤/٢٣ تدعى الهيئة العامة لكل فرع من فروع النقابة السبعة لعقد جلسة في دار النقابة – بيت المهندس يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ أيار ١٩٩٨ لانتخاب أربعة أعضاء لعضوية مكتب كل فرع.

تجري عملية الانتخاب وتفتح صناديق الاقتراع ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة الخامسة حيث تقفل صناديق الاقتراع ويباشر بعملية الفرز.

تقدم الترشيحات خطيا قبل الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ايار ١٩٩٨.

يكون انعقاد الهيئة العامة لكل فرع قانونياً مهما بلغ عدد الحاضرين وتجري الانتخابات على دورة واحدة وبالأكثرية النسبية ويشارك فيها المهندسون اللبنانيون الذين سددوا كافة الرسوم السنوية عن السنة المالية المنصرمة قبل أول آذار ١٩٩٨.

باسيل: حرب الفوائد على الدولار حرق للمصارف والزبائن في آن

اعتبر الرئيس السابق لجمعية مصارف لبنان فرنسوا باسيل "ان قرار الحكومة اجاز اصدار ثلث من سندات الـ"اوروبوند" لمصلحة الخزينة بقيمة مليار دولار اميركي، يدخل في برنامجها المتضمن استدانة مليار دولار من الخارج، لاستعاضة الدين بالليرة اللبنانية".

واكد في تصريح له اول من امس لـ"وكالة الانباء المركزية" "ان هذا المشروع من شأنه ان يقوي احتياط مصرف لبنان ويخفض الفوائد على الليرة اللبنانية والكلفة على الخزينة"، مشيراً الى "ان هذا الامر يزيد امكانات المصارف لتوظيف اموالها في الاسواق اللبنانية، وبدل ان توظف مع الدولة فانها توظف في السوق اذا كان هناك من طلب، لكن هذا الامر غير متوافر حالياً".

وعن تحذير حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من سوء النتائج التي قد تترتب على المصارف اذا استمرت "حرب الفوائد" على الدولار، اوضح باسيل "ان هذا الامر مهم جداً، اذ ان المصارف تحرق نفسها وزبائنها في آن واحد، وبدل ان تنخفض الفوائد كما في الخارج فهي ترتفع، وهذا ليس طبيعياً، اذ من المفترض ان تلزم المصارف خفض الفوائد على الدولار، ثم تتوجه الى خفض الفوائد المدينة، وهذا يخفف العبء عن كامل المواطن".

وعن امكان التزام المصارف قرار سلامة قال: "اعتقد ان المصارف راشدة ما يكفي ومن المفترض التزام هذا القرار، لانه في النتيجة ستنظر الى ربحيتها وربحية العميل المتوطة بالكلفة، وهو ما يصب في مصلحة هذه المصارف والاقتصاد الوطني في آن واحد".

أوصى بتسهيل الانضمام الى منظمة التجارة

"عولمة الخبرة في المحاسبة" اختتم أعماله

اوصى مؤتمر "عولمة مهنة الخبرة في المحاسبة" بتيسير الانضمام الى منظمة التجارة الدولية وتهيئة القطاعات المهنية نفسها لمواجهة المضاعفات التي ستنتج من تنفيذ اتفاقات تبادل الخدمات.

اختتم اول من امس المؤتمر الذي نظمته نقابة خبراء المحاسبة المجازين بالتعاون مع جمعية خبراء المحاسبة الفرنسية، واصدر توصيات تلاها الامين العام للمؤتمر جان داغر وفيها:

"١– اهمية دعم دور منظمة التجارة العالمية لبلوغ اهدافها، وحض الدول على اجراء الدراسة لتقويم مدى الفائدة من المشاركة في هذه المنظمة، الى تيسير السبل للدول التي لم تنضم الى المنظمة الدولية.

٢– ضرورة ان تهيأ كل القطاعات المعنية لمواجهة المضاعفات التي ستنتج من تنفيذ اتفاقات تبادل الخدمات التي ستحصل لاحقاً، بالاستفادة من المهلة المعطاة للدول النامية.

٣– اهمية وجود هيئة متخصصة مستقلة لمتابعة اعمال الشركات المدرجة اسهمها في السوق المالية والتأكد من كفاية العرض والاوضاع لما يتعلق بالاعمال المؤثرة في الوضع العام للشركة، وما يتعلق منها بالوضع المالي، الى ضرورة تفعيل دور الهيئات القائمة وتكوين مثلها في الدول التي لم تكون فيها بعد.

٤– تأكيد اهمية ان تعد كل دولة معايير وطنية في ضوء الاهداف والمفاهيم التي تعتمدها.

٥– تأكيد اهمية دور التنظيمات المهنية للنهوض بمهنة المحاسبة والمراجعة، الى ضرورة دعمها وتشجيعها لتقوم بالاهداف المنشودة، وايجاد مثلها في الدول التي تفتقد لها.

٦– صوغ معايير لامتحانات تأهيل المحاسب القانوني في الدول بما يتوافق مع المعايير المعتمدة، وتحسين نوعية التعليم المحاسبي واعداد المدربين وتأهيلهم.

٧– تأكيد اهمية تكافل جهود المكاتب الفردية في تقديم خدمات مهنية مشتركة وضرورة اندماج الافراد في شركات مهنية مشتركة.

٨– تأكيد اهمية التخصيص لبناء المشروعات وتشغيلها، وان يكون لكل دولة جهاز متخصص مسؤول عن وضع الخطة الاستراتيجية للتخصيص والاشراف على تنفيذها.

٩– تأكيد دور الدولة في مبدأ تخصصية الخدمات العامة من طريق تحويل الصناعات والمنشآت التي كانت تحت سيطرة الدولة، على القطاع الخاص".

عيتاني يعرض الخلاف مع "سارموليم":

أخلّت بدفتر الشروط وخالفت الأصول

ادعت شركة "سارموليم" الانكليزية ان موظفين في مرفأ بيروت وضعوا يدهم على كل المعدات التي كانت الشركة تستعملها لتنظيف احواض المرفأ بموجب عقد بينها وبين ادارة مرفأ بيروت.

وادعى مسؤول في الشركة "ان هذا الاعتداء عائد الى تأخرها في رفع الحطام كما هو محدد لها في دفتر الشروط"، وبرر سبب التأخير بـ"ان عدد القطع البحرية التي تم رفعها هي اضعاف ما رصد خلال مسح سابق لقعر الاحواض، كما ان زنة هذا الحطام البحري بلغت ضعفي ما اتفق عليه".

واوضح المسؤول: "ان الشركة كانت في آخر مراحل عملها، اذ كانت ترفع حطام الباخرة "بعلبك" ووصلت الى آخر قطعة من هذا الحطام، وقد اضطرت الى تقطيعها ثلاثاً. وتم الاعتداء على معدات الشركة وهي تنتشل القطعة الثالثة والاخيرة، وقد ادى الاعتداء الى اعادة اغراق هذه القطعة".

وابدى هذا المسؤول في "سارموليم" اعتقاده "ان هدف الاعتداءات هو اعادة طرح تلزيم الحطام البحري، ورصد مبالغ اعادة التلزيم الذي رسا على الشركة"، واتهم رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت واستثماره، مديره العام مهيب عيتاني بانه "وراء هذا العمل".

من جهته، رد عيتاني على المسؤول المذكور في الشركة مؤكداً "ان الشركة المتعهدة قد اخلت بدفتر الشروط من نواح عدة"، وقال: "وجهنا اليها عشرات الانذارات التي انتهت بابلاغها فسخ الالتزام وفق الاصول مراعاة لدفتر الشروط العام والخاص، حماية للمصلحة العامة ومالها"، واوجز مراحل الخلاف واسبابه منذ بدايته كالآتي:

١– ينص العقد صراحة على ان موجبات المتعهد "سارموليم" تتضمن رفع كل الحطام والانشاءات والقذائف الموجودة في احواض مرفأ بيروت، ومن ضمنها خوض الخدمة، وبالتالي ان ادعاءه انه يرفع قطعاً اضافية عن دفتر الشروط عار عن الصحة، وقد بلغ هذا الامر مراراً خلال فترة التنفيذ.

٢– ان المتعهد تأخر خمسة اشهر لعقد مدته التنفيذية هي سبعة اشهر.

٣– ان ٥٠ في المئة، اي نحو مليوني دولار من قيمة العقد، هي لتغطية جلب معدات كافية للقيام بالمهمات المنوطة به، فعمد المتعهد الى تطويل المدة قدر الامكان للكسب غير المشروع بدل استحضار معدات حسب الاصول.

٤– ان المتعهد خالف اصول السلامة العامة وعرض الملاحة في المرفأ للخطر رغم الانذارات المتكررة من الادارة والاستشاري.

٥– ان المتعهد تسبب بتأخره، واصراره على ادائه غير المحترف بالاضرار للادارة قد انعكس على حسن سير العمل بمشروع التطوير والتأهيل الجاري، اضافة الى الاضرار على الاستثمار.

٦– ان المتعهد مارس في استمرار الكذب في شأن مواعيد انتهاء الاعمال، وخصوصاً ان الادارة اعطته فرصاً عدة اظهرت ما يكفي من حسن النية، وادعاء المتعهد انه كان سينهي العمل خلال ساعات قليلة، يتناقض مع طلبه في حينه فرصة عشرين يوماً لانهاء الاعمال، علماً ان الآليات الموجودة غير كافية لانجاز العمل.

٧– ان المتعهد لم ينه اعماله من رفع الحطام او الانشاءات او القذائف رغم كل الوقت الذي مضى".

ولفت الى انه "بناء عليه، وحفاظاً على المال العام والمصلحة العامة، وبعد الانذارات التي تبلغها المتعهد حسب الاصول وكان آخرها الانذار الموجه في تاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ باخلاء الموقع خلال اسبوع، وبعد الاعلام حسب الاصول الموجه له من الادارة بفسخ العقد وتلزيم بقية الاعمال حسب الاصول بتاريخ ١٩٩٨/٤/١١، وطلب وزارة النقل من المتعهد الموجود ضمن حرم المرفأ اخلاء الموقع حسب الاصول،

وبعد استمرار المتعهد في احتلال موقعه ضمن حرم المرفأ غير عابئ بهيبة الدولة واحترام القرارات الرسمية المختصة، بهذا الشأن، ممارساً بذلك احتلالاً غير شرعي للملك العام، وبعد محاولته جر سفينة بعلبك الغارقة في اتجاه الممر الملاحي، محاولاً بذلك وضع الادارة امام الامر الواقع، اضطرت الادارة الى التدخل لحماية الملاحة البحرية ووضعت المقاول عند حده رفعاً للضرر الحاصل من جراء القرصنة المتبعة".

واشار الى "ان المقاول الانكليزي صاحب الشركة المتعهدة يجب ان يعمل تحت القانون بعد هذه المخالفات ولا احد يمكنه العمل فوق القانون مهما تكن اعتباراته"، مؤكداً "ان لا منة له علينا في عملية اعمار لبنان كونه متعهداً يبغي الربح، وقد شارك في المناقصة للمشروع الممول كلياً من ادارة مرفأ بيروت واستثماره".

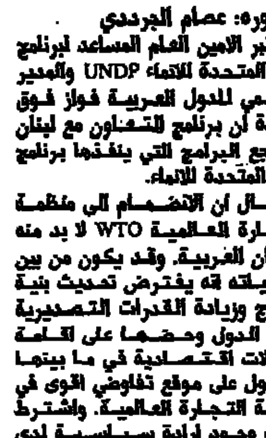
اوضاع مرفأ بيروت بين القصار وزخور

التقى امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار، وفداً من غرفة الملاحة الدولية برئاسة ايلي زخور، وتم البحث في الاوضاع المرفأية.

فوق العادة لـ"النهار": لبنان تجربة ناجحة

الانسان بداية التنمية ونهايتها والديموقراطية ملازمة لها





فواز فوق العادة متحدثاً الى "النهار". (سامي عياد)

حاوره: عصام الجردي

اعتبر الامين العام المساعد لبرنامج الامم المتحدة للانماء UNDP والمدير الاقليمي للدول العربية فواز فوق العادة ان برنامج التعاون مع لبنان من انجح البرامج التي ينفذها برنامج الامم المتحدة للانماء.

وقال ان الانضمام الى منظمة التجارة العالمية WTO لا بد منه للبلدان العربية. وقد يكون من بين ايجابياته انه يفترض تحديث بنية الانتاج وزيادة القدرات التصديرية لتلك الدول وحضها على اقامة تكتلات اقتصادية في ما بينها للحصول على موقع تفاوضي اقوى في منظمة التجارة العالمية. واشترط لذلك وجود ارادة سياسية لدى الدول المعنية.

وشدد فوق العادة على اهمية مراعاة عدم دفع ثمن باهظ في سياق برامج الاصلاح الاقتصادي والاستخصاص في الدول العربية، وعلى عدم زيادة الفجوة بين الاغنياء والفقراء.

وقوم تجربة انهيار الاسواق المالية في شرق آسيا بانها مسألة خاصة بتلك الاسواق، "فعولمة الاقتصاد واقتصاد السوق لا يعنيان ضرورة فقدان الرقابة والنظم الضابطة للعمل".

وعنده: ان الديموقراطية قضية بالغة الاهمية في عملية التنمية، فالانسان في التنمية هو البداية والنهاية.

"النهار" التقت فوق العادة الذي شارك في اعمال الاجتماع التحضيري لمؤتمر منظمة التجارة العالمية، وكان الحوار الآتي:

* الدول العربية مدعوة الى دخول حلبة السباق التجاري المجحف في منظمة التجارة العالمية WTO. بعض هذه الدول انتسب الى المنظمة والبعض الآخر يستعد للانتساب بحكم الامر الواقع. والجميع يتهيبون ويتحسبون. ماذا يقول فواز فوق العادة كونه خبيراً ومسؤولاً في برنامج الامم المتحدة للانماء؟

– هناك واقع لا بد من التعامل معه. لذلك، ارى ان المسألة ليست في الانتساب الى منظمة التجارة العالمية او عدمه، وما حصل من نواة تجمع الاميركتين في تشيلي اخيراً، والذي سيكون التجمع الاكبر من نوعه في العالم، يدل على حقيقتين اثنتين: الاولى تأكيد دولية التجارة وتعدد اطرافها، والثانية ان التكتلات الاقتصادية باتت تؤدي دوراً مهماً على مسرح التجارة العالمي توخياً للحفاظ على مصالحها. وعولمة الاقتصاد والتجارة لا بد ان تقترن بمعوقات وصعوبات، لكنها تفتح فرصاً كبيرة للانتاج والتصدير في اي منطقة من العالم. يبقى السؤال عن دور المنتج العربي والمصدر العربي في خريطة التجارة الدولية؟ اسارع الى القول بوجوب تحسين انتاجنا وتطويره وتنويعه حتى يكتسب شرطين اساسيين شروط الحصول على تأشيرة الدخول التجارية الى الاسواق العالمية وهما: النوعية والجودة.

ومن دواعي الاسف، اننا كاقتصادات عربية لا نزال متخلفين في المجال المذكور. واذا كان ذلك التخلف يمثل اجحافاً لنا في المرحلة الاولى، فيتعين علينا القيام بامور اربعة تمكن القطاع الخاص من ان يؤدي دوره الاقتصادي والانتاجي ودعم هذا الدور، التعرف على الاسواق العالمية، تقوية قدراتنا الانتاجية والتصديرية، اقامة نظم المعلوماتية التجارية ونظم التدريب.

اقول نظم التدريب لأن القوى العاملة العربية قد لا تكون مهيأة كما يجب لتتناسب مع قوى السوق. يقودنا ذلك الى مدى ارتباط جذب الاستثمارات بتحسين قدرات القوى العاملة والعنصر البشري في الاقتصاد والانتاج. ان تكون القدرات البشرية جاهزة، يعني اننا اكتسبنا احد الشروط المهمة في انتاج السلع الجيدة، لان المهرة والاكفياء في وسعهم استيعاب التكنولوجيا بجهد اقل وبسرعة افضل، ولان التكنولوجيا هي بالضرورة متلازمة مع قدرات الانسان على التكيف معها وتشغيلها.

الارادة السياسية والتكتلات

* الدول العربية التي دخلت منظمة التجارة العالمية انتسبت في شكل فردي وهكذا هي حال الدول التي تستعد الآن للدخول. ما الذي يحول في رأيك دون اقامة التكتلات الاقتصادية العربية للحد من تأثير المنافسة غير المتكافئة مع الدول المتقدمة؟ أهو العقل السياسي للحاكم العربي ام ماذا؟

– الدول العربية القليلة التي انتسبت حتى الآن الى منظمة التجارة العالمية مثل المغرب ومصر وتونس دخلت افرادياً. عندما تسأل هذه الدول عن ذلك، تقول انه كان من الافضل لو دخلت تكتلاً لان موقفها التفاوضي في المنظمة سيكون افضل ايضاً. ولا شك ان التكامل الاقتصادي العربي حيوي للمنطقة العربية لمواجهة التكتلات الاخرى، انما الاهم الارادة السياسية العربية. مع ذلك يمكن ان نتلمس بعض المؤشرات الايجابية على هذا الصعيد. فعدد من الدول العربية لا ينتظر تحقيق مشروع منطقة التجارة العربية الحرة، بل بادر الى عقد اتفاقات ثنائية، الامر الذي يتطابق الى حد كبير مع توجهات WTO.

واشير في هذا السياق الى ان العثرات التي اعتورت العمل الاقتصادي العربي المشترك في الماضي، والاصرار على عدم مرونة المفاوضات، والبرامج الزمنية لتحرير التجارة، كلها عوقت تنفيذ اتفاق التبادل التجاري بين الدول العربية.

العولمة والبرامج

* كيفما توجهنا نعود الى التحدي الاساسي: التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذه هي القضية التي تقيم توازناً وطنياً وتيسر شروط المنافسة الاقليمية والدولية. كيف تكون الاجابة عن هذا التحدي عربياً؟

– من ايجابيات الاشتراك في العولمة انها تفرض اعادة النظر في برامج التنمية واستراتيجياتها. من هنا، اعتقد ان من المسائل الاساسية النظر الى العديد من مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. هناك "وثبات" تحققت في بعض الدول العربية قبل اعوام، لا نملك الكثير من المعلومات عنها. انما ثمة معوقات مهمة ايضاً قبل دخول قرن المعرفة الجديد بعد سنة ٢٠٠٠. وللاسف، فأن مستويات الامية في المنطقة العربية عالية، وقد تصل في المتوسط الى ٤٧ في المئة. وفي رأي ان هذا الجانب يفرض علينا التحدي الاكبر في سياق عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

طبعاً النسبة كبيرة هي المتوسط كما قلت، لان بعض الدول العربية حقق نجاحات كبيرة في محو الامية.

* هذا يعني ان الامية في بعض الدول العربية تفوق الـ٤٧ في المئة.

– بالتأكيد، وهذا ما يجب جبهه ببرامج التدريب المدرسي والعلمي والفني.

ثمن العولمة

* سابقتك: "لدخول العولمة علينا باقتصاد السوق. فاذا لم يكن متاحاً علينا بتشريعه مرفقاً ببرامج اصلاح. وبرامج الاصلاح تولد جيوشاً من العاطلين عن العمل. والعاطل عن العمل لا قبل له على تحصيل العلم". اليس في هذه المعادلة "مضادات غير حيوية" للتنمية الاجتماعية ومحو الامية؟

– الموقف المعقول انه مع تطور التنمية، وزيادة دور القطاع الخاص، وتحول القطاعات الانتاجية الى عهدة القطاع الخاص ستكون العملية ايجابية جداً في المدى البعيد.

واعتقد ان البرامج المتبعة للاصلاح الاقتصادي في بعض الدول العربية متقنة ومدروسة. فهي خلقت بورصات واسواقاً مالية ضرورية لنجاح تلك البرامج واستخصاص القطاع العام. انما يجب ان يكون واضحاً، فان اعادة الهيكلة الاقتصادية لا بد ان يقابلها ثمن قد يكون اجتماعياً. وليس من الضروري ان يكون الثمن باهظاً. فيجب ان نتفادى ما أمكن عدم توسيع الفجوة بين الاغنياء والفقراء. فبرامج الاصلاح الصحيحة هي التي تؤدي الى فرص عمل بين المواطنين وليس العكس. وتتطلب تلك البرامج استمرار اقترانها ببرامج تأهيل للقدرات البشرية لمتابعة مشاريع الاصلاح بأقل ضرر اجتماعي ميسر، من دون ان اغفل ان تقترن البرامج المذكورة ايضاً بمعايير التنمية الصحية والابتعاد عن التعرض للبيئة والموارد الطبيعية.

... لا تعني غياب الرقابة

* الام تردون ما حصل في الاسواق الآسيوية؟ أوليست من اسبابها هذه العولمة المتسارعة التي تعني دخول المليارات من الدولارات في يوم وخروجها في ساعة من الزمن؟ الى اي "تنمية مستدامة" يقود هذا الوضع؟

– اعتقد ان ما حصل في الاسواق الآسيوية ازمة خاصة بتلك الدول لكنها دروس تستوقف المراقب لاستخلاص العبر والافادة منها. فانطلاقة النظام المصرفي والاسواق المالية في الاسواق الآسيوية لا تعني في اي حال وجوب غياب الرقابة والتنظيم. والاقتصاد الحر لا يعني الفلتان. فهناك انظمة رقابة يجدر أن تكون موجودة ومعمولاً بها كي تؤمن عنصر أمان واستقرار.

التنمية الديموقراطية

* الانسان غرض التنمية. وتعبئة الموارد البشرية في عملية التنمية واشراكها في البرامج والتوجهات في التنفيذ والآليات مسألة بالغة الاهمية. الى أي حد تستقيم عملية التنمية في غياب الديموقراطية وكيف يعالج برنامج الأمم المتحدة للانماء هذا الاستعصاء؟

– تتحدث عن أهم قضية في نظري. قلت ان الانسان غرض التنمية. انا اقول ان الانسان بداية التنمية ونهايتها. فهو صانعها وجاني ثمارها. في بلدان العالم الثالث هناك ظواهر تنمية، وهناك تنمية حقيقية. وقضية الديموقراطية بالغة الاهمية اذ يجب ان يكون هناك تفاعل بين الحاكم والشعب في ما خص خطط التنمية وتحقيقها غاية انسانية. ففي غياب الديموقراطية لا يمكن ان تنضج خطط التنمية وتبلغ اهدافها. فلا يمكن ان تقوم تنمية اقتصادية واجتماعية بقرار من الحاكم ومن معه وفي معزل عن الناس فكراً وثقافة وسواعد تبني. فالناس هم اصحاب المصلحة في التنمية. لذلك، نرى ان كثيراً من خطط التنمية يؤول الى فشل حتى لو توافر عنصر تمويل الخطط احياناً، او انه يؤدي غلالاً اقل ونتائج تشوبها هنات غير هينات.

ونحاول، في برنامج الامم المتحدة للانماء، ان نشرك ما امكنا سبيلاً، المنظمات غير الحكومية NGO في البرامج التي يمولها البرنامج او يشترك في تمويلها بالتنسيق مع الحكومات والتفاهم معها لتفادي عقبات ومعوقات.

* هل اصطدم برنامج الامم المتحدة للانماء في حالات معينة بقوى السلطة على نحو أدى الى الغاء مشاريع كانت مقررة؟ وأين؟

– برامجنا وبرامج وكالات الامم المتحدة المتخصصة لا طابع تنافياً لها، وتختلف عن عقد بين دولتين ولا تخضع لمصالح تجارية انما وجدت اصلاً لخدمة الدول الاعضاء في الامم المتحدة. هذا هو المبدأ. وعملنا من طريق الدول او الحكومات يقترن باحترام الارادة السياسية للبلد المعني، بصرف النظر عن توجهاته السياسية. كذلك، نحترم برامج الحكومات الانمائية، فالعلاقة شراكة. لكن برنامج الامم المتحدة للانماء له دور متابعة تنفيذ المشاريع التي وضعها او وافق عليها. والهدف تمكين الدول الاعضاء من تنفيذ تعهداتها على طريق التنمية المستدامة. وحوار البرنامج مستمر مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية في شأن الاستراتيجيات والحاجات او في شأن النتائج.

تجربة ناجحة في لبنان

* هل حصل لبنان على حصة عادلة من برنامج الامم المتحدة للانماء؟ وكيف تقومون تجربة البرنامج معه؟

– برنامج التعاون في لبنان من افضل البرامج. لبنان يقوم بتحد هائل كي يعود قوياً الى المنطقة الدولية. ونلمس دينامية على المستوى الحكومي وعند الناس. ويمكنني القول ان البرنامج الذي وضع العام الماضي كان الاول من نوعه عربياً والاكثر نجاحاً في التنفيذ. لكن العائق دائماً هو الوضع المالي للبرنامج (الامم المتحدة للانماء)، كون حاجات لبنان كبيرة وتفوق امكانات البرنامج المتاحة.

ونحاول من خلال برنامج تعاون ان نحصل على مساعدات للبنان من اصدقائه الدوليين مباشرة او غير مباشرة. ولبنان يشارك بفاعلية في برامج التعاون الاقليمية. وأملي في ان نساعده كي يقوى على جراحه ويستعيد دوره. وها هو يعود اكثر فأكثر واحداً من بلدان مقار منظمات الامم المتحدة ووكالاتها. انه أمر مغبط لنا ويبعث على السعادة والارتياح. واتمنى للبنان كل خير وتقدم.

هو

– من مواليد دمشق.

– درس الحقوق في جامعة دمشق والعلوم السياسية في جامعة القديس يوسف في بيروت.

– خدم مع برنامج الامم المتحدة للانماء في سوريا ورواندا وموريتانيا.

– عمل ممثلاً مقيماً ومنسقاً لانشطة الامم المتحدة في تونس والمغرب.

– انتقل الى نيويورك نائباً للمدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للانماء، ثم مديراً اقليمياً واميناً عاماً مساعداً.

دور لبنان الاقليمي

علم ان الحكومة اللبنانية رفضت اعطاء تأشيرات دخول الى لبنان لوفد السلطة الفلسطينية الذي كان مقرراً ان يشارك في الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر منظمة التجارة العالمية.

وحضر الوفد الى المطار وعاد من حيث اتى ممنوعاً من الدخول!

فتوش افتتح "معرض الكويت للسياحة"

عاد امس من الكويت وزير السياحة نقولا فتوش، بعدما شارك مع وزارة الاعلام الكويتية في افتتاح "معرض الكويت الدولي للسياحة والسفر" الذي شاركت فيه ٢٥ مؤسسة وشركة سياحية، وحضره حشد من رجال السلك الديبلوماسي والسفراء والملحقين التجاريين العرب والاجانب، الى اعلاميين محليين واجانب.

وصرح فتوش في المطار: "ان الجناح اللبناني كان لافتاً جداً، وكانت هناك نظرة ايجابية الى المشاركة اللبنانية الفاعلة في هذا المعرض"، مشيراً الى انه التقى عدداً من المسؤولين الكويتيين الكبار، واوضح ان عدد الكويتيين الذين زاروا لبنان في ١٩٩٢ بلغ خمسة آلاف سائح، في حين بلغ عام ١٩٩٧ زهاء ٣٥ الفاً".

تحويل ١٠ مليارات ليرة من الريجي على الجمارك

حوّلت ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية اخيراً، مبلغ عشرة مليارات ليرة لبنانية على مصلحة الجمارك، واصبح مجموع ما تمّ تحويله عن السنة الجارية ٢٥ ملياراً و٢٠٠ مليون ليرة عدا الرسوم المستوفاة من ادارة الريجي الى المصلحة.

الليرة تفيد من الهدوء وخفض العجز في الموازنة

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٨/٤/١٧	١٩٩٨/٤/٢٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٠٫٧٥	١٥٢٠٫٥٠	−٠٫٠١٦
المارك الالماني	٨٤٠٫٩٠	٨٤٩٫٧٠	+١٫٠٥
الفرنك الفرنسي	٢٥١٫٠٠	٢٥٣٫٣٥	+٠٫٩٤
الفرنك السويسري	١٠١٤٫٥٠	١٠٢٠٫١٥	+٠٫٥٦
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٩٫٤٥	٢٥٣٧٫٧٥	−٠٫٨٥
الين الياباني	١١٫٥٤	١١٫٥٩	+٠٫٤٣
الفلورين الهولندي	٧٤٨٫٢٥	٧٥١٫٤٥	+٠٫٤٣
الدولار الكندي	١٠٦٦٫٤٥	١٠٥٩٫٦٠	−٠٫٦٤
الليرة الايطالي	٠٫٨٥١٠	٠٫٨٥٩٠	+٠٫٩٤
الكورون السوجي	١٩٦٫٠٠	١٩٦٫٦٥	+٠٫٣٣
الفرنك البلجيكي	٤٠٫٧٥	٤١٫١٠	+٠٫٨٦

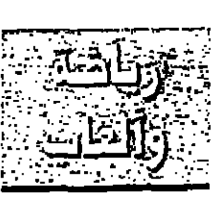
كتب ايلي قهوجي:

الاعلان رسمياً عن تراجع العجز في الموازنة اللبنانية خلال الفصل الاول من السنة الى ٣١٫٠٠ في المئة في مقابل ٥٥٫٠٠ في المئة للفترة المماثلة من العام الماضي نتيجة زيادة واردات الخزينة بنسبة ١٦٫١٠ في المئة الى ٣٠٢ مليارات ليرة في مقابل ٢٦١ مليار ليرة وتدني نفقاتها، بما فيها خدمة الدين العام، بنسبة ١٥٫٥٩ في المئة الى ٥٤٧ مليار ليرة في مقابل ٦٤٨ مليار ليرة في الفترة نفسها، الى الحديث عن استقراض مبلغ مليار دولار مجدداً من الاسواق المالية العالمية مغطى بالكامل من مصادر تمويل خارجية بعد النجاح الذي لقيه الاصدار الاول بالقيمة ذاتها اواخر الشهر الماضي، وتالياً الحد من حجم الدين العام الداخلي ذي الكلفة المرتفعة، كانا السمة الاساسية التي طبعت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي. وبالفعل، لحظ ميل لدى المتعاملين الى التخلي تدريجاً عن الدولار الاميركي طلباً لليرة للافادة من معدلات الفائدة المرتفعة التي يبيع بها مصرف لبنان سندات خزينة لبنانية من محفظته المالية بما يفوق معدلات الفائدة التي تطرح بها عادة الخزينة اصداراتها الاسبوعية للاكتتاب العام بها. وقد تعزز هذا الاتجاه ايضاً بعودة التفاهم والانسجام بين اركان الحكم كما عكسه اقرار مجلس الوزراء عشية عطلة نهاية الاسبوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام على نحو لا يخل بمعدل العجز المستهدف في موازنة ١٩٩٨ بان تقرر تطبيقها ابتداء من العام المقبل بعد ان يكون قد تأمن تمويلها من مصادر ضريبية جديدة.

فكان طبيعياً ان تبدأ توقعات المتعاملين تصب تدريجاً في مصلحة الليرة وذلك قبل اقرار سلسلة الرواتب التي كان يخشى البعض ان تشكل عامل تفجير بين اركان الحكم ينصب بالايجابيات التي تحققت واشاعت اجواء تفاؤلية في اوساط المستثمرين بمستقبل التوظيف في لبنان. وهكذا جاء تطور الدولار ليعكس بداية هذا التحول على نحو خجول بان مضى يتراجع نزولاً وببطء شديد ضمن هوامش التقلبات التي وضعها له مصرف لبنان ليجعله يقفل الجمعة ٢٤ نيسان بما بين ١٥١٤٫٥٠ و١٥٢٦٫٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢٠٫٥٠ ليرة في مقابل ما بين ١٥١٤٫٥٠ و١٥٢٧٫٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٠٫٧٥ ليرة الخميس ١٦ منه عشية عطلة الفصح الشرقي الطويلة، اي بتراجع طفيف جداً مقداره ربع ليرة، ونسبته ٠٫٠١٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

الا ان اللافت في هذا التطور ان الدولار الذي ظل متداولاً لاسابيع عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يبيعه به حفاظاً على توازن العرض والطلب ودعماً لاستقرار اسعار الصرف، اصبح معروضاً دون هذا الحد الاعلى بقليل. وذلك للمرة الاولى منذ مطلع السنة وتحديداً منذ ١٦ كانون الثاني الماضي. وهكذا بعدما فتح الثلثاء غداة اثنين الفصح الشرقي، مستقراً على ١٥٢٠٫٧٥ ليرة سعراً وسطياً معلناً نتيجة ابقاء المصرف المركزي هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٤٫٥٠ ليرة شراء و١٥٢٧٫٠٠ ليرة بيعاً، فيما كانت المصارف تتداوله بين ١٥٢٦٫٥٠ و١٥٢٧٫٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً، عاد الى التراجع قليلاً الاربعاء تبعاً لخفضه الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٢٧٫٠٠ الى ١٥٢٦٫٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥١٤٫٥٠ ليرة ليقفله

– التتمة في الصفحة ١٤ –



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الاسبوع

قمة ايطاليا حسمها جوفنتوس ١-٠ وبورتو بطلاً للبرتغال للسنة الرابعة


ايطاليا: مصافحة بين رونالدو (انترميلانو) واليساندرو دل بييرو (جوفنتوس) قبيل بدء مباراة الفريقين في تورينو. (أ ب تيليفوتو)

البرتغال: لاعبو فريق افسي-بورتو يحتفلون باحرازهم بطولة الدوري للسنة الرابعة على التوالي. (أ ب تيليفوتو)

خطا جوفنتوس خطوة كبيرة نحو احراز بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الثالثة في السنوات الاربع الاخيرة والـ٢٥ منذ تأسيسه، وهو رقم قياسي، بعدما حسم لقاء القمة ووصيفه انترناسيونالي ميلانو الذي اجري امس على ملعب "ديللي البي" في تورينو وحضره ٦٤،٠٠٠ متفرج في المرحلة الـ٣١، لمصلحته ١-٠.

ورفع جوفنتوس، الذي فاز على الانتر ٦٢ مرة في مقابل ٣٠ تعادلا و٣٩ خسارة امامه وسجل لاعبوه ١٢٤ اصابة في مقابل ٥٣ هزت شباكهم، رصيده في صدارة اللائحة الى ٦٩ نقطة بفارق اربع نقاط عن الانتر قبل انتهاء الدوري بثلاث مراحل. الا ان الخاسر ضمن بصورة شبه مؤكدة المشاركة في كأس اوروبا لأبطال الدوري الموسم المقبل بعد خسارة لازيو الثالث على ارضه امام بارما ١-٢.

وشهدت المباراة معركة اخرى بين مهاجم الانتر البرازيلي رونالدو ومهاجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو وكلاهما يتوقع له المراقبون ان يتألق في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا بعد ٤٣ يوما.

وسيطر جوفنتوس على مجريات الشوط الاول، لكن دل بييرو وزميله فيليبو انزاغي الذي وضع قناعا على وجهه لحماية شفته التي جرحت خلال المباراة مع موناكو الفرنسي في الدور نصف النهائي من كأس الابطال، كانا هدفا لرقابة شديدة من دفاع الانتر الذي غاب عنه المخضرم جيوزيبي برغومي الموقوف مباراة واحدة.

واستطاع دل بييرو ان يسجل اصابة المباراة في الدقيقة ٢١ عندما تلقى الكرة في الجهة اليسرى لمنطقة الانتر فراوغ احد المدافعين ثم تخلص من سالفاتوري فريزي وارسلها في الزاوية البعيدة رافعا رصيده هذا الموسم الى ٢١ اصابة بفارق اصابة واحدة عن رونالدو الذي يحتل المركز الثاني في لائحة الهدافين. واطلق رونالدو قذيفة من ضربة حرة مباشرة مرت فوق العارضة بسنتيمترات في الدقيقة ٢٥. ثم قام بحركة فنية رائعة اذ شق طريقه بين مدافعين وحده للحارس انجيلو بيروتزي احد نجوم المباراة لكنه سدد خارج الخشبات. واشرك مدرب الانتر جيجي سيموني التشيلياني ايفان زامورانو بدل فرنشيسكو موريرو غير الموفق في الدقيقة ٥٦ لزيادة فاعلية خط الهجوم. وسقط رونالدو في منطقة جوفنتوس في الدقيقة ٧١ اثر اصطدامه بالمدافع مارك يوليانو، لكن الحكم رفض احتساب ضربة جزاء "بنالتي" على رغم احتجاج لاعبي الانتر في الملعب وفي مقاعد الاحتياطيين. ومن هجمة مرتدة على الاثر، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" لجوفنتوس، ففقد سيموني اعصابه ودخل الملعب محتجا فطرده الحكم، بينما ترك رئيس نادي الانتر ماسيمو موراتي الذي كان بين الحضور مقعده غاضبا. وانبرى دل بييرو لضربة الجزاء لكن الحارس جيانلوكا باليوكا صد كرته ببراعة. وقبل انتهاء المباراة بـ١١ دقيقة، طرد الحكم مدافع الانتر البرازيلي زي الياس لمخاشنته الفرنسي ديدييه ديشان.

ويذكر ان الانتر اخفق في تسجيل اي اصابة في مرمى جوفنتوس على ملعب الاخير منذ فاز عليه ٢-٠ في ٢١ اذار ١٩٩٢ باصابتين للروسي ايغور شاليموف.

وسقط لازيو الثالث على ارضه امام بارما الرابع ١-٢ في مباراة حضرها ٣٥ الف متفرج. سجل للخاسر التشيكي بافل ندفيد في الدقيقة ٦٣، وللفائز الارجنتيني نستور سنسيني والكرواتي ماريو ستانيتش في الدقيقتين ٧٦ و٧٩.

وفاز اودينيزي الخامس على آ.اس. روما السادس ٤-٢ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للفائز الالماني اوليفر بيرهوف (٢) واليساندرو كالوري وباولو بوجي في الدقائق ٢٢ و٨٩ و٦٠ و٧٥، وللخاسر فرنشيسكو توتي في الدقيقتين ٤٤ و٧٤. وانفرد بيرهوف بصدارة لائحة الهدافين برصيد ٢٣ اصابة. وطرد الحكم مدافع روما البرازيلي كافو في الدقيقة ٤٨ لنيله بطاقة صفراء ثانية.

وقاد النجم المخضرم روبرتو باجيو فريقه بولونيا التاسع الى الفوز ٢-١ على مضيفه بريشيا في مباراة حضرها مدرب المنتخب الايطالي سيزاري مالديني. وسجل باجيو اصابتين في الدقيقتين ٣٩ برأسه، و٦٢ اثر مجهود فردي رائع فرفع رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ٠ - فيتشنزا ٠
بريشيا ١ - بولونيا ٢
امبولي ٥ - لتشي ١
جوفنتوس ١ - انترناسيونالي ميلانو ٠
لازيو ١ - بارما ٢
آسي. ميلان ٠ - نابولي ٠
بياتشنزا ٣ - اتالانتا ٠
سمبدوريا ٢ - فيورنتينا ٠
اودينيزي ٤ - آ.اس. روما ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٦٩ نقطة من ٣١ مباراة (٦٣-٢٥).
٢- انترناسيونالي ميلانو ٦٥ (٥٧-٢٤).
٣- لازيو ٥٦ (٥١-٢٣).
٤- بارما ٥٥ (٥١-٣٣).
٥- اودينيزي ٥٥ (٥٥-٣٨).
٦- آ. اس. روما ٥٢ (٥٧-٣٩).

اسبانيا

تعادل اسبانيول برشلونة وابن مدينته اسبانيول برشلونة ١-١ في المباراة التي اجريت بينهما في برشلونة مساء السبت في المرحلة الـ ٣٥ من الدوري الاسباني. سجل البرتغالي لويس فيغو اصابة السبق لبرشلونة الذي احرز بطولة الدوري، في الدقيقة ٢٧. وعادل سيرجيو غونزاليس لاسبانيول في الدقيقة ٥٦. وخاض برشلونة المباراة بحذر خوفا على لاعبيه الذين يستعدون للقاء ريال مايوركا الاربعاء في المباراة النهائية لكأس اسبانيا.

كذلك تعادل ريال مدريد الثاني ومضيفه ميريدا ٢-٢ امس الاحد. سجل للأول فرناندو هييرو من ضربة جزاء "بنالتي" والكرواتي دافور سوكر في الدقيقتين ٦٠ و٨٠. وللثاني خوسيه سينفال وخوان ساباس في الدقيقتين ١٦ و٦٤.

وصعد اتلتيكو بلباو الى المركز الثالث بتعادله ومضيفه سلتا فيغو ١-١. سجل للمضيف موريس في الدقيقة ٦٠، وللضيف جوسيبا اتشيبيريا في الدقيقة ٤.

وخسر ريال مايوركا الرابع امام مضيفه ريال بيتس الخامس ١-٢. سجل للفائز اوليفاس والفونسو في الدقيقتين ٧٧ و٨٨، وللخاسر روميرو في الدقيقة ٣٠.

ومنا النتائج:

كومبوستيلا ٣ - فالنسيا ١
سلمنقة ٤ - سبورتنغ خيخون ٠
اتلتيكو مدريد ٢ - تينيريف ٢
ريال سرقسطة ٢ - راسينغ سانتاندر ١
ريال اوفييدو ٠ - ريال فالادوليد ١
سلتا فيغو ١ - اتلتيكو بلباو ١
ميريدا ٢ - ريال مدريد ٢
ريال بتيس ٢ - ريال مايوركا ١
اسبانيول برشلونة ١ - برشلونة ١
ريال سوسييداد - ديبورتيفو لاكورونيا (اليوم).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٧٤ نقطة من ٣٥ مباراة (٧٤-٤٤).
٢- ريال مدريد ٦٠ (٦٢-٤٢).
٣- اتلتيكو بلباو ٥٨ (٤٨-٤٢).
٤- ريال بتيس ٥٦ (٤٦-٤٦).
٥- ريال مايوركا ٥٦ (٥٢-٣٦).

المانيا

قلص بايرن ميونيخ الفارق بينه وبين اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة الى نقطة واحدة مرة اخرى بفوزه على باير ليفركوزن الثالث ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٦٠ الف متفرج في ختام المرحلة الـ٣٢ من الدوري الالماني "البوند سليغه". ولكايزر سلاوترن ٦٣ نقطة قبل انتهاء البطولة بمرحلتين علما ان له مباراة مؤجلة ضد ارمينيا بيليفيلد. وسجل ساعد الدفاع ميكايل تارنات اصابة السبق للفريق البافاري في الدقيقة ١٦، ثم اضاف الايطالي روجيرو ريتزيتيللي الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٩. وقبل انتهاء المباراة بسبع دقائق، سجل البرازيلي رينك اصابة رد الاعتبار لباير ليفركوزن الذي لا تزال امامه فرصة ضئيلة لاحتلال المركز الثاني.

وتعادل هانزا روستوك الخامس وفي. اف. بي. شتوتغارت الرابع ١-١. سجل الأول ينسى دوفه في الدقيقة ٢٥، وللثاني غيرهارد بوشنر في الدقيقة ٧٤.

ومنا النتائج:

اف. سي. كايزرسلاوترن ٣ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٢
هيرتا برلين ١ - ارمينيا بيليفيلد ١
في. اف. ال. بوخوم ٣ - كارلسروه ٣
هانزا روستوك ١ - في. اف. بي. شتوتغارت ١
فولفسبورغ ١ - بوروشيا دورتموند ٤
هامبورغ اس. في. ١ - ام. اس. في. دويسبورغ ٠
اف. سي. كولونيا ٢ - ميونيخ ١٨٦٠ ٣
شالكه ٤ ٠ - فيردر بريمن ١
بايرن ميونيخ ٢ - باير ليفركوزن ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف. سي. كايزرسلاوترن ٦٣ نقطة من ٣١ مباراة (٥٦-٣٦).
٢- بايرن ميونيخ ٦٢ من ٣٢ (٦٥-٣٧).
٣- باير ليفركوزن ٥٣ من ٣١ (٦٢-٣٤).
٤- في. اف. بي. شتوتغارت ٤٩ (٥٢-٤٥).
٥- هانزا روستوك ٤٨ (٤٨-٣٩).

هولندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الهولندي، لقي اجاكس امستردام الذي احرز بطولة الدوري، خسارته الثانية هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه فيتيس ارنهيم الثالث ٠-٢ سجلهما اليوناني نيكوس ماخلاس الذي رفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٣٢ اصابة، واركو جوشمسن في الدقيقتين ٢٦ و٤٧.

وتعادل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني وفينورد روتردام الرابع ٢-٢. سجل للاول بيتر مولر وفيم يونك واوفيديو ستينفا في الدقائق ٣ و١٦ و٣٦، وللثاني جيوفاني فان برونكهورست وخوليو كروز وجان - بول فان غاستل في الدقائق ٥١ و٧٠ و٧٣.

ومنا النتائج:

غرافشاب دوتنشيم ٢ - اف. سي. تونتي انشكيده ١
غروننغن ١ - اوتريشت ٢
فيتيس ارنهيم ٢ - اجاكس امستردام ٠
ار. ك. سي. فالفيك ١ - فيللم ٢ تيلبورغ ٤
بي. اس. في. ايندهوفن ٢ - فينورد روتردام ٢
رودا جي. سي. كيركراد ٢ - سبارتا روتردام ٠
هيرينفين ٢ - فورتونا سيتارد ٢
ان. اي. سي. نيماغن ٢ - ان. آ. سي. بريدا ٠
فولندام ١ - ام. في. في. ماستريخت ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اجاكس امستردام ٨٦ نقطة من ٣٢ مباراة (١٠٣-١٩).
٢- بي. اس. في. ايندهوفن ٦٩ (٨٩-٣٩).
٣- فيتيس ارنهيم ٦٤ (٨٠-٤٦).
٤- فينورد روتردام ٦٠ (٦١-٣٦).
٥- فيللم ٢ تيلبورغ ٥٢ (٦١-٥٤).

البرتغال

احرز اف. سي. بورتو بطولة الدوري البرتغالي للمرة الرابعة على التوالي والسابعة في السنين العشر الاخيرة، بفوزه في المرحلة الـ٣١ على بوافيستا الخامس ٣-٢ وابتعاده في صدارة اللائحة بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه قبل انتهاء البطولة بثلاث مراحل. ويذكر انها المرة الاولى منذ ٤٠ سنة يحرز احد النوادي بطولة الدوري لربع مرات على التوالي، وكان سبورتنغ لشبونة حقق هذا الانجاز مطلع الخمسينات. سجل سيرجيو كونسيكاو اصابة السبق لبورتو في الدقيقة ٢٠ بقذيفة رائعة من خارج المنطقة. ثم اضاف باولينيو سانتوس الاصابة الثانية مطلع الشوط الثاني من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد مخاشنة البرازيلي ماريو جارديل داخل المنطقة. وقلص جواكيم سانتوس لاعب بوافيستا النتيجة الى ٢ - ١، قبل ان يعيد زلاتكو زاهوفيتش الفارق الى سابقه بتسجيله الاصابة الثالثة لبورتو في الدقيقة ٨٠. وقبل انتهاء المباراة بدقائق، سجل الروماني ايون تيمونتي الاصابة الثانية لبوافيستا.

وتعادل بنفيكا الثاني ومضيفه فارزيم سلبا ٠ - ٠. ويحتاج بنفيكا الى نقطة واحدة من مبارياته الثلاث الاخيرة لضمان مشاركته في كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل.

ومنا النتائج:

كامبومايورنزي ٥ - فارنزي ٢
بيلينتسي ٢ - ريو آف ٤
فيتوريا سيتوبال ٥ - سبورتنغ براغا ١
ليكا ٠ - تشافيش ١
استريلا امادورا ٠ - فيتوريا غيمارش ١
اف. سي. بورتو ٣ - بوافيستا ٢
فارزيم ٠ - بنفيكا ٠
ماريتيمو ١ - سالغويروش ٤
اكاديميكا - سبورتنغ لشبونة (اليوم).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف. سي. بورتو ٧٤ نقطة من ٣١ مباراة (٦٦ - ٣٠).
٢ - بنفيكا ٦٢ (٥٢ - ٢٦).
٣ - فيتوريا غيمارش ٥٢ (٣٧ - ٢٢).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٥١ من ٣٠ (٤١ - ٢٨).
٥ - بوافيستا ٤٩ (٤٦ - ٢٩).

انكلترا

بفضل اصابة رائعة للهولندي دنيس برغكامب واخرى لمواطنه مارك أوفرمارس، فاز الارسنال على مضيفه بارنسلي ٢ - ٠ في المرحلة الـ ٣٦ من الدوري الانكليزي وابتعد اربع نقاط في صدارة اللائحة عن وصيفه مانشستر يونايتد الذي يلعب مع كريستال بالاس اليوم. ويحتاج الارسنال، الذي لعب ٣٤ مباراة في مقابل ٣٥ لمانشستر يونايتد، الى ست نقاط في مبارياته الاربع الاخيرة ليحرز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٩١.

وسجل برغكامب الاصابة الاولى بقذيفة لولبية من محاذاة المنطقة في الدقيقة ٢٢. واهدر الارسنال فرصا عدة الى ان تمكن اوفرمارس من ان يسجل له الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٦. وهذا الفوز الثامن على التوالي للفريق في الدوري، ورأى مدربه الفرنسي ارسين فينغر ان حاجز بارنسلي كان مهما وصعبا لان الفريق المضيف يجهد للبقاء في الدرجة الممتازة. واشاد باداء الفريق اللندني الذي سجل ١٢ اصابة في مبارياته الثلاث الاخيرة، وكذلك باصابة برغكامب الذي رفع رصيده الى ٢٢ اصابة هذا الموسم. ويبلغ رصيد الارسنال، الذي كان متخلفا ١٢ نقطة في مقابل ٦٨ لمانشستر يونايتد.

واحتل تشلسي المركز الثالث بدل ليفربول بفوزه عليه ٤ - ١. وسجل للفائز الويلزي مارك هيوز (٢) وستيف كلارك النروجي وتوريه اندريه فلو في الدقائق ١١ و٧٨ و٦٧ و٧٢، وللخاسر الالماني كارل هاينس ريدله في الدقيقة ٤٥.

ومنا النتائج:

– السبت:
استون فيلا ١ - بولتون وندررز ٣
بارنسلي ٠ - ارسنال ٢
بلاكبيرن روفرز ٠ - ويمبلدون ٠
تشلسي ٤ - ليفربول ١
ايفرتون ١ - شيفيلد ونسداي ٣
ليدز يونايتد ٣ - كوفنتري سيتي ٣
توتنهام هوتسبرز ٢ - نيو كاسل يونايتد ٠
ويستهام يونايتد ٢ - ساوثمبتون ٤
– الاحد:
دربي كاونتي ٠ - ليستر سيتي ٤
– الاثنين:
كريستال بالاس - مانشستر يونايتد.

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ارسنال ٧٢ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٣ - ٢٨).
٢ - مانشستر يونايتد ٦٨ من ٣٥ (٦٥ - ٢٦).
٣ - تشلسي ٦٠ من ٣٥ (٦٨ - ٣٩).
٤ - ليفربول ٥٩ من ٣٥ (٥٩ - ٤١).
٥ - ليدز يونايتد ٥٨ من ٣٦ (٥٦ - ٤٢).

اسكوتلندا

تقلص الفارق بين السلتيك متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي ووصيفه الرينجرز الى نقطة بتعادل الاول وضيفه هيبرنيان سلبا، وفوز الثاني على مضيفه هارتس ٣ - ٠ في المرحلة الـ ٣٤. وفي لقاء الرينجرز وهارتس الثالث على ملعب "تاينكاسل" في العاصمة ادنبره، سجل الايطالي رينو غاتوسو الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٦. واضاف الالماني يورغ البرتس الثانية في الدقيقة ٦٥ رافعا رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم، وغاتوسو الثالثة في الدقيقة ٧٨. واكمل الرينجرز المباراة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه الاوسترالي كريغ مور.

ويستضيف الرينجرز كيلمارنوك ثم يحل على دندي يونايتد في المرحلة الـ ٣٦ الاخيرة، في حين يحل السلتيك على دنفرملين ثم يستقبل سانت جونستون الذي فاز على دندي يونايتد ٢ - ٠ سجلهما لي جنكسون ويسلي بويل في الدقيقتين ٦٦ و٨٧.

ومنا النتائج:

السلتيك ٠- هيبرنيان ٠
دندي يونايتد ٠- سانت جونستون ٢
هارتس ٠- الرينجرز ٣
كيلمارنوك ٢- ابردين ١
مذرول ١- دنفرملين ٣

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- السلتيك ٧٠ نقطة من ٣٤ مباراة (٦٩-٢٣).
٢- الرينجرز ٦٩ (٧٤-٣٦).
٣- هارتس ٦٣ (٦٦-٤٤).
٤- كيلمارنوك ٤٦ (٣٨-٥١).
٥- سانت جونستون ٤٥ (٣٥-٣٨).

فرنسا

مع استمرار الفارق بين لنس متصدر لائحة الدوري الفرنسي ومتز الثاني نقطتين، تأجل الى المرحلة الـ٣٤ الاخيرة في ٩ ايار حسم الصراع على اللقب بين الفريقين، اذ سحق لنس ضيفه باستيا التاسع ٥-١، وفاز متز على مضيفه تولوز ١-٠ في المرحلة الـ٣٣. ويلعب لنس مباراته الاخيرة مع مضيفه اوسير، بينما يستضيف متز ليون.

وفي لقاء لنس وباستيا، افتتح الجناح طوني فيريل التسجيل للنس في الدقيقة ١٤ بقذيفة رأسية رائعة اثر ضربة ركنية لستيفان زياني. واضاف فيريل نفسه اصابتين اخريين في الدقيقتين ٥٩ و٨٩ رافعا رصيده الى تسع اصابات في الدوري، بعدما سجل التشيكي فلاديمير سميشير في الدقيقة ٥٧ اثر تمريرة من المدافع اريك سيكورا، ثم اليوغوسلافي انطو دروبنياك في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة سيكورا، رافعا رصيده الى ١٤ اصابة هذا الموسم. وسجل المدافع سيباستيان بيريز اصابة باستيا برأسه في الدقيقة ٤٩، وهي الاولى تهز شباك لنس في سبع مباريات في الدوري.

وفي تولوز، فاز متز على تولوز ١-٠ سجلها فريديريك ميريو من ضربة حرة في الدقيقة ٥٧. وانقذ كابتن متز سيلفان كالستندوتش مرمى فريقه من اصابة محققة اذ شتت كرة لجويل تيهي برأسه قبل ان تجتاز خط المرمى. كذلك صد الحارس ليونيل ليتيزي كرة خطرة لتييري مورو في الدقائق الاخيرة.

وفي باريس، فاز موناكو على مضيفه باريس سان جيرمان ٢-١. وسجل ساعد الدفاع بيار دوكروك اصابة سان جيرمان بكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس فابيان بارتيز في الدقيقة ٢٤. وعادل النيجيري فيكتور ايكبيبا لموناكو بعد ثلاث دقائق، قبل ان يسجل دافيد تريزيغيه الاصابة الثانية لموناكو برأسه في الوقت المحتسب بدل الضائع اثر ضربة حرة رفعها علي بن عربية. وعقب المباراة، قام كابتن سان جيرمان البرازيلي راي بلفة حول الملعب مودعا انصار فريقه بعد انتهاء عقده مع النادي الذي انضم اليه عام ١٩٩٣ هذا الموسم.

ومنا النتائج:

لنس ٥- باستيا ١
تولوز ٠- متز ١
مرسيليا ٠- ستراسبور ٠
باريس سان جيرمان ١- موناكو ٢
بوردو ١- شاتورو ٠
ليون ٢- كان ٠
مونبليه ١- اوسير ١
نانت ١- رين ١
غانغان ١- الهافر ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- لنس ٦٧ نقطة من ٣٣ مباراة (٥٤-٢٩).
٢- متز ٦٥ (٤٧-٢٨).
٣- مرسيليا ٥٦ (٤٦-٢٦).
٤- موناكو ٥٦ (٤٦-٣١).
٥- بوردو ٥٦ (٤٧-٣٦).

بلجيكا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري البلجيكي، فاز افسي-بروج على مضيفه اندرليكت الرابع ١-٠ واحرز بطولة الدوري للمرة الحادية عشرة، وسبق لبروج الذي تأسس عام ١٨٩١ وهو ثالث اقدم ناد محلي، ان احرز اللقب اعوام ١٩٢٠ و١٩٧٣ و١٩٧٦ و١٩٧٧ و١٩٧٨ و١٩٨٠ و١٩٨٨ و١٩٩٠ و١٩٩٢ و١٩٩٦. وهو سيخوض المباراة النهائية لكأس بلجيكا التي احرز لقبها سبع مرات، في ١٦ ايار على ملعب "الملك بودوان" في بروكسيل.

وخسر جنك الثاني على ارضه امام ليرس ١-٣، في حين فاز جرمينال ايكرين الثالث على ويستيرلو ١-٠.

ومنا النتائج:

جنك ١- ليرس ٣
آلوست ٣- سان تروند ٢
اندرليكت ٠- افسي. بروج ١
جرمينال ايكرين ١- ويستيرلو ٠

– التتمة في الصفحة ١٤ –

الدور الثاني للكؤوس الافريقية

خسر الرجاء البيضاوي حامل الكأس في الموسم الماضي، امام مضيفه روان السنغالي ١-٢ في المباراة التي اجريت بينهما امس في دكار وحضرها نحو الفي متفرج في ذهاب الدور الثاني من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم.

سجل للفائز سامبا ديون وعبدالله سامب في الدقيقتين ٢٢ و٥٤، وللخاسر نور الدين زياتي في الدقيقة ٦٦.

● في ناكورو (كينيا)، فاز اوتالي الكيني على النجم الساحلي التونسي ١-٠ سجلها الكانا سواكا في الدقيقة ٥٥.

كأس الكؤوس

فاز اوكسبرس الاوغندي على الترجي التونسي ١-٠ سجلها مبايازي في الدقيقة ١٤ من المباراة التي اجريت بينهما في كمبالا في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الافريقية.

● في أكرا (غانا)، خسر غابوما الغاني امام اتحاد العاصمة الجزائري ٠-١ سجلها محمد في الدقيقة ٧٠.

● في ياوندي (الكاميرون) فاز اونيون دوالا الكاميروني على الوداد البيضاوي ١-٠ سجلها اوم في الدقيقة ٤٢.

كأس الاتحاد

تعادل الجيش من ساحل العاج والنادي الصفاقسي التونسي سلبا ٠-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في بواكي (ابيدجان) في ذهاب الدور الثاني من كأس الاتحاد الافريقي.

الملاكمة: خفيف الثقيل للاميركي روي جونز

احتفظ الاميركي روي جونز جونيور بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه ومواطنه فيرجيل ميل البطل السابق للجمعية والاتحاد الدولي، بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة بيلوكسي الاميركية.

ورفع جونز رصيده الى ٣٦ فوزا منها ٣١ بالضربة القاضية في مقابل خسارة واحدة، وميل الى ثلاث خسارات و٤٢ فوزا.

ماراتون لندن لبطل العالم


...ل انطون يعبر خط الوصول لماراتون لندن ...س. (أ ب تيليفوتو)

فاز العداء الاسباني ابل انطون بطل العالم امس في سباق ماراتون لندن الانكليزي الدولي قاطعا مسافة ٤٢،١٩٠ كيلومترا في ٢،٠٧،٥٧ ساعتين. واحتل المغربي عبد القادر موعزيز المركز الثاني مسجلا ٢،٠٨،٠ ساعتين. والبرتغالي انطونيو بينتو بطل العام الماضي، المركز الثالث مسجلا ٢،٠٨،١٣ ساعتين.

وخرج البطل الاولمبي الافريقي الجنوبي جوزيا توغواني من منتصف السباق لاصابته بتقلص عضلي.

وبين السيدات احتلت الايرلندية كاترينا ماكيرنان المركز الاول مسجلة ٢،٢٦،٢ ساعتين، تلتها البريطانية ...ز ماك كولفان ٢،٢٦،٥٤ ثم الكينية جويس تشيبتشومبا ٢،٢٧،٢.

● في بلغراد، فاز الكيني روبن ...نيبوتيتش في سباق ماراتون بلغراد ...بوغوسلافي مسجلا ٢،١٢،٥١ ...ساعتين وتلاه مواطنه جيمي مويندي ٢،١٣،٠، ثم تابيسو موكمالي من ...سوتو ٢،١٣،١١.

وبين السيدات احتلت ايرينا غالتشيفا من قرغيزستان المركز ...ل مسجلة ٢،٣٢،٠٧ ساعتين، ...تلتها التشيكية ألينا بيتركوفا ٢،٣٤،... ثم بيلينا ماكولوفا من ...سيا البيضاء ٢،٣٤،٥٥.

البدل ٤ × ٢٠٠: الرقم العالمي باق

حطم فريق نايك الدولي الذي ...م ماريون جونز، بطلة العالم في ...باق الـ١٠٠ متر، ونيكول غريف ...ميكا روجرز واينفر ميلر الرقم ...اسي الاميركي في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر للسيدات مسجلا ١،٢٩،... دقيقة في دورة بن ...١٠ للبدل في فيلادلفيا. والرقم ...ابق ١،٣٠،٢٠ دقيقة لنايك ايضا ...م الماضي.

...واخفق رباعي الرجال مايكل ...نسون وموريس غرين والن ...سون والفين هاريسون في تحطيم ...م العالمي في سباق البدل ٤ × ٢ متر وهو ١،١٩ دقيقة اذ سجل ١،١٩،.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كارلوس مويا بطل مونتي كارلو

كأس بطولة مونتي كارلو على رأس الاسباني كارلوس مويا وقد سلمه اياها الامير البير ولي عهد الامارة. (رويترز تيليفوتو)

احرز الاسباني كارلوس مويا المصنف رابع عشر بطولة دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي بلغت قيمة جوائزها ٢،٢ مليوني دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الفرنسي سيدريك بيولين المصنف عاشراً ٦-٣، ٦-٠، ٧-٥ في اقل من ساعتين.

وهي الدورة الرابعة يحرز مويا، الذي خسر في نهائي بطولة اوستراليا المفتوحة عام ١٩٩٧ ووصل الى نهائي دورتي استوريل البرتغالية وبرشلونة الاسبانية في الاسبوعين الاخيرين، بطولتها منذ احترافه، علما انه خسر مجموعة واحدة في مبارياته الست واخرج في طريقه الى المباراة النهائية النمسوي توماس موستر والمغربي هشام ارازي والروسي يفغيني كافيلنيكوف ومواطنه اليكس كوريتيا والهولندي ريتشارد كرايتشيك. وقد نال شيكاً بقيمة ٣٦١ الف دولار، في حين نال بيولين الذي خسر في نهائي ١٢ دورة منها بطولتي ويمبلدون العام الماضي والولايات المتحدة ١٩٩٣ واحرز بطولة دورتين فقط، شيكاً بقيمة ١٩٠ الف دولار.

وكان مويا فاز في الدور النهائي على كرايتشيك المصنف سابعاً ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، وبيولين على الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثاني عشر ٦-٣، ٦-٠، ٧-٦ (٧-٥).

وفي نهائي الزوجي، فاز الهولنديان ياكو ايلتينغ وبول هارهويس (٢) على الاوستراليين تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) ٦-٤،

دورة اورلاندو

● انحصرت بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الصلصالية التي تقام في اورلاندو، فلوريدا والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار، بين الاميركيين مايكل تشانغ المصنف اول وبطل الدورة العام الماضي، وجيم كورير المصنف ثالثا.

في الدور نصف النهائي، فاز تشانغ على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦-٣، ٦-٤، وكورير على الروماني اندريه بافل ٤-٦، ٦-٣، ٦-٢.

ويذكر ان تشانغ لم يفز ببطولة اي دورة منذ تسعة اشهر وتحديدا منذ توج بطلا لدورة واشنطن الاميركية في تموز ١٩٩٧، فتراجع ترتيبه في لائحة التصنيف العالمي من المركز الثاني الى المركز الثاني عشر وربما اكثر اذا اخفق في احراز اللقب لانه سيخسر نقاطا. وفي حال فوزه سيحرز بطولة الدورة الـ٣٢ منذ احترافه. اما كورير المصنف ٥٤ في العالم، فتأمل للدور النهائي من احدى الدورات الدولية للمرة الاولى منذ تشرين الاول الماضي.

وفي الدور ربع النهائي، فاز تشانغ على البرازيلي ماركيو كارلسون ٦-٣، ٦-١، وكورير على الالماني مارسيلو كراكا ٦-٠، ٦-٢، وبافل على الاسباني اليكس كالاتراڤا ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤، وتيللستروم على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-٣، ٦-٣.

دورة بودابست

● احرزت الاسبانية فيرجينيا رواno – باسكوال المصنفة سابعة بطولة دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ١٠٧،٥٠٠ دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الايطالية سيلفيا فارينا المصنفة ثالثة ٦-٤، ٦-١، ٦-٣.

وكانت باسكوال فازت في الدور نصف النهائي على الفرنسية سارة بيتكوفسكي المصنفة خامسة ٢-٦، ٦-١، ٧-٥، وفارينا على الصينية فانغ لي المصنفة سادسة ٤-٦، ٦-٢، ٦-٣.

"الفورمولا ١": انسحاب هاكينن من ايمولا
كولتارد أول يليه سائقا "فيراري"

السائق البريطاني ديفيد كولتارد يعبر خط الوصول بسيارته "ماك لارن – مرسيدس". (أ ب تيليفوتو)



ديفيد كولتارد على منصة التتويج في ايمولا. (أ ب تيليفوتو)



الالماني ميكايل شوماخر يرمي قبعته الى مشجعي "فيراري". (رويترز تيليفوتو)

طبع السائق البريطاني ديفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" سباق الجائزة الكبرى لسان مارينو الذي اقيم امس على حلبة "دينو وانزو فيراري" في ايمولا وهو المرحلة الرابعة من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، بطابعه وفاز بالسباق بعدما تصدره من البداية الى النهاية قاطعا مسافة ٣٠٥،٦٦ كيلومترات (٦٢ لفة) في ساعة و٣٤ دقيقة و٢٤ ثانية و٥٩٣ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٤،١١٧ كيلومترا في الساعة.

وهو الفوز الاول لكولتارد (٢٧ عاما) هذا الموسم، والرابع منذ احترافه، علما ان فوزه الاخير كان على حلبة مونزا الايطالية في ايلول الماضي. كما انه الفوز الثالث لفريق "ماك لارن – مرسيدس" في اربعة سباقات اقيمت حتى الآن بعد فوز الفنلندي ميكا هاكينن في سباقي اوستراليا والبرازيل. وقد انسحب هاكينن، الذي كان يشارك في سباقه الـ ١٠٠ في بطولة العالم، في اللفة الـ ١٧ بسبب عطل في علبة التغيير لكنه احتفظ بصدارة الترتيب العام للسائقين برصيد ٢٦ نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن كولتارد.

وانهى كولتارد الذي بات اول سائق في فريق "ماك لارن – مرسيدس" يفوز في ايمولا منذ البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩١، السباق بفارق ٤،٥٥٤ ثوان عن الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" والذي فاز في سباق الارجنتين في بوينس ايرس في ١٢ نيسان الجاري. وحقق شوماخر الذي يحتل المركز الثالث في الترتيب العام للسائقين برصيد ٢٠ نقطة، اسرع وقت في اللفة الواحدة اذ سجل ١،٢٩،٣٤٥ دقيقة في اللفة الـ٤٨ بفارق نحو اربع ثوان عن الرقم القياسي للفة الواحدة الذي سجله مواطنه هاينتس – هارالد فرنتسن عام ١٩٩٧.

واحتل الايرلندي ادي ايرفاين زميل شوماخر في فريق "فيراري"، المركز الثالث بفارق ٥١،٧٧٦ ثانية، والكندي جاك فيلنوف في "وليامس" وبطل العالم في الموسم الماضي، المركز الرابع بفارق ٥٤،٥٩٠ ثانية وهي افضل نتيجة له هذا الموسم.

وشهد السباق انسحاب عدد كبير من السائقين بسبب اعطال مختلفة، ابرزهم هاكينن، الى سائقي فريق "بينيتون" الايطالي جيانكارلو فيسيكيلا والنمسوي الكسندر فورتس. وأكملت اللفات الـ ٦٢ السيارات الخمس الاولى فقط.

ومنا النتائج الفنية:

١- ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس". قطع مسافة ٣٠٥،٦٦ كيلومترات (٦٢ لفة) في ساعة و٣٤ دقيقة و٢٤ ثانية و٥٩٣ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٤،١١٧ كيلومتراً في الساعة.
٢- ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري". بفارق ٤،٥٥٤ ثوان.
٣- ادي ايرفاين (ايرلندا) في "فيراري". بفارق ٥١،٧٧٦.
٤- جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس – ميكاكروم". بفارق ٥٤،٥٩٠
٥- هاينتس – هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس – ميكاكروم". بفارق ٧٧،٤٧٧
٦- جان اليزي (فرنسا) في "ساوبر – بتروناس". بفارق لفة.

ومنا الترتيب العام للسائقين:

١- ميكا هاكينن (فنلندا) ٢٦ نقطة.
٢- كولتارد ٢٣
٣- ميكايل شوماخر ٢٠
٤- ايرفاين ١٠
٥- فرانتسن ٨
٦- الكسندر فورتس (النمسا) ٦

والترتيب العام للصانعين:

١- ماك لارن – مرسيدس ٤٩ نقطة.
٢- فيراري ٣٠
٣- وليامس – ميكاكروم ١٣
٤- بينيتون ٨
٥- ساوبر – بتروناس ٤

نهائيات سلة النوادي الآسيوية

فوز وخسارة للرياضي بيروت

اهدر النادي الرياضي بيروت فرصة لبلوغ الدور نصف النهائي من بطولة النوادي الآسيوية لكرة السلة، التي تجرى نهائياتها في العاصمة الماليزية كوالالمبور، بسقوطه امام توشيبا رد تندرز الياباني بفارق اربع نقاط ٦٨-٧٢ (الشوط الاول ٣٤-٤١)، في المباراة التي اجريت بينهما ظهر امس في المرحلة الثانية للمجموعة الاولى.

ولا يزال للفريق اللبناني، الذي يرتاح اليوم بعدما خاض لاعبوه مباراتين على التوالي، امل في التأهل اذا فاز في مباراته الاولى السبت على بتكوك كلوب التايلاندي، وهو يواجه الساعة الرابعة والربع بعد ظهر الثلثاء، بير ١٥٠ الفيليبيني، ويختتم مبارياته في الدور الاول بلقاء ريغال مونغ كونغ لاحد اقوى الفرق، الساعة ١٢,٤٥ بعد ظهر الاربعاء، ولا بديل له من الفوز في المباراتين للصعود الى نصف النهائي.

وقدم بطل لبنان ١٩٩٧ اداء طيباً في مباراة الاحد امام فريق ياباني بارز يضم لاعبين يجيدون التسديد من كل المراكز، ولولا الارهاق الذي اصاب لاعبيه عقب مباراتهم الاولى، الى ارتفاع الحرارة داخل الملعب وبلوغها ٣٥ درجة مئوية، لكان أمكنه خوض مباراة غد باعصاب أهدأ.

وبرز من اللبنانيين الاميركي مايكل كامبرلاند الذي لم يخرج من الملعب، بتوغله تحت السلة. كذلك اضطلع صانعا الالعاب وليد دميلطي وجورج شيباني المقيم في كندا بدور بارز في خردقة الخطة اليابانية، اذ اعتمد لاعبو توشيبا دفاع المنطقة والرقابة الثنائية "دبل تيم" تحت السلة على لاعبي الارتكاز اللبناني، ايلي نصر والاميركي تشاد سكوت. وعلى رغم تخلفهم في الشوط الاول بفارق بلغ تسع نقاط، وفي بعض فترات الشوط الثاني بفارق بلغ سبع نقاط، اخذ اللبنانيون المبادرة مرتين في الشوط الثاني، فتقدموا بفارق نقطة واحدة ٤٤-٤٣ و٥٥-٥٤، وادركوا التعادل ثلاث مرات، اثنتين في الشوط الثاني ٤٢-٤٢ و٥٦-٥٦، وواحدة في الشوط الاول ٣٢-٣٢. لكن خبرة اليابانيين في المباريات القاسية مكنتهم من الفوز وحسم المباراة قبل نهايتها بـ١,٥٧ ثانية، باحتفاظهم بالكرة فترات طويلة.

ولذا خاض لاعبو الرياضي المباراتين الاخيرتين بالروح القتالية والاداء الفني اللذين اظهروهما امام اليابانيين، فان الدور نصف النهائي لن يكون بعيداً منهم.

وكان اللبنانيون فازوا في سهولة بعد ظهر السبت على بانكوك كلوب التايلاندي بفارق ٣٢ نقطة ٧٦-٤٤ (الشوط الاول ٣٠-١٨)، بعد مباراة من جانب واحد.

مثل الرياضي في المباراتين: مايكل كامبرلاند وتشاد سكوت (اميركيان) ووليد دميلطي وياسر الحاج وغازي بستاني وايلي نصر ومارك قرح وجاسم قانصوه وجورج شيباني وروبير عماد وفؤاد ماضي.

افتتاح المهرجان الثالث للرئيس فؤاد شهاب

فوز الحكمة والرسل وغزير والبوشرية



مباراة الحكمة بيروت وانيبال زحلة في كرة السلة في افتتاح المهرجان السبت.

افتتح المهرجان الرياضي الثالث للرئيس فؤاد شهاب بعد ظهر السبت على ملعب مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية في حضور رسميين وشخصيات تقدمهم الدكتور ايلي بويز ممثلاً الوزير فارس بويز وقائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس بلدية جونية حنا البستاني ورئيس معهد الرسل الاب سامي بطيش وممثلا المديرية العامة للشباب والرياضة محمد زبيب ولميس حيدر، الى رؤساء اتحادات رياضية ونواد. وتنظم المهرجان لجنة المجتمع ونادي الرسل جونية.

النشيد الوطني عزفته موسيقى الجيش اللبناني، ثم كلمة للعريف سامي ابو جودة وتلاه رئيس بلدية جونية حنا البستاني فاشادا بمواقف الرئيس الراحل وتقديره للشباب اللبناني. ثم قدمت فرق من تلامذة معهد الرسل عروضاً فنية ورياضية.

وعلى الاثر اجريت المباراة الاولى في كرة السلة بين فريقي الحكمة بيروت بطل لبنان والعرب وانيبال زحلة واسفرت عن فوز الاول ٧٨-٧١ (الشوط الاول ٣٧-٣٠). وخاض الحكمة هذه المباراة بلاعبي الاحتياط وغاب عنه نجومه، وقادها الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي.

اما المباراة الثانية فكانت في الكرة الطائرة وفاز فيها الرسل جونية على النجوم جونية ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٦، ١٥-٥). وقاد المباراة الحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش وجوزف كيريللس.

وامس فاز في الكرة الطائرة الرياضي غزير على الانطوني بعيداً ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-٥، ١٥-٩، ١٥-١١)، والشبيبة البوشرية على الرياضي القلمون ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١، ١٥-٨). وقاد المباراتين الحكم الدولي الياس طايع والحكام الاتحاديون ميلاد دكاش ويوسف خوري وموسى مارون واندريه قرقفي.

وتقام مساء اليوم في مجمع فؤاد شهاب الرياضي مباراتان في كرة السلة: الساعة ٦,٣٠ الشبيبة مزيارة – هومنتمن بيروت، والوردية – مون لاسال.

"البلاي أوف" من السلة الاميركية

فوز أول صعب لشيكاغو بولز

جرّ نيوجيرزي نتس صاحب اسوأ سجل بين الفرق المتأهلة للدور الاول من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" مضيفه شيكاغو بولز حامل اللقب في الموسمين السابقين الى وقت اضافي قبل ان يخسر امامه بفارق ثلاث نقاط ٩٦-٩٣ في مباراتهما الاولى من تصفيات المنطقة الشرقية. وقال نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ان نيوجيرزي نتس لا يستطيع ان يتغلب على فريقه الا اذا كان الاخير نائماً، مع العلم ان جوردان الذي انهى المباراة بـ٣٩ نقطة وسكوتي بيبن ٢٤، انقذ شيكاغو بولز عندما كان الفريقان متعادلين (٩١-٩١) اذ خطف الكرة من كيري كيتلز وسجل من رمية ثلاثية من خارج القوس قبل اقل من دقيقة. وسجل كريس غاتلينغ ٢٤ نقطة للخاسر.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على نيويورك نيكس ٩٤-٧٩ وتقدمه ١-٠. وسجل تيم هارداواي ٣٤ نقطة واريك موردوك ١٦، علما ان الخاسر تغلب على الفائز في الدوري المنتظم اوائل الشهر الجاري بعدما الغى الحكم نقطتين في الثانية الاخيرة لميامي هيت الذي بدا هذه المرة مصمماً على حسم اللعبة بسرعة، ولذا ابتعد بفارق ٢٤ نقطة وانهى المباراة بفارق ١٥. وسجل لاري جونسون ٢١ نقطة لنيويورك نيكس.

وامس، تقدم تشارلوت هورنتس لاتلانتا هوكس ٢-٠ بفوزه عليه ٩٢-٨٥ في تشارلوت. وسجل له انطوني ماسون ٢٥ نقطة وغلين رايس ٢٤ نقطة بعد ارتكابه خطأ خامساً، و١٣ كرة مرتدة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، وديفيد ويسلي ١٨ نقطة وست تمريرات، في حين سجل كل من ستيف سميث والان هندرسون ٢٢ نقطة لضيفه.

كذلك تقدم انديانا بايسرز كليفلاند كافالييرز ٢-٠ بفوزه عليه ٩٢-٨٦ في انديانا بوليس بعدما كان متخلفاً بفارق ١٧ نقطة، ثم تقدم ٦٩-٦٧ في بداية الربع الرابع. وسجل ريجي ميلر ١٨ نقطة للفائز، وشون كمب ٢٧ نقطة للخاسر.

المنطقة الغربية

وفي المنطقة الغربية، فاز سياتل سوبرسونيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٨-٨٣ وتقدمه ١-٠. وسجل له فين بايكر ٢٥ نقطة و١٢ كرة مرتدة وغاري بايتون ١٩ وسبع تمريرات وديتليف شريمبف ١٧ لسونيكس، بينما سجل كيفن غارنيت ١٨ نقطة و١٨ كرة مرتدة وستيفون ماربيري ١٢ للخاسر.

وتقدم لوس انجلس لايكرز ضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز ١-٠ بفوزه عليه ١٠٤-١٠٢. وسجل كوبي براينت ١٥ نقطة منها ١١ في الدقائق الثماني الاخيرة وشاكيل اونيل ٣٠ منها ١٨ في الشوط الثاني للايكرز الذي سجل تسع نقاط متوالية فتقدم ٩٣-٨٧ بعدما كان متخلفاً بفارق ثلاث نقاط، ثم ١٠٢-١٠٠ بثلاثية لغاري غرانت قبل ٤,٧ ثوان، ثم انتزع الفوز بفضل رميتين حرتين لادي جونز. وسجل ايزياه رايدر ٢٥ نقطة لبورتلاند ترايل بلايزرز.

وامس تعادل يوتاه جاز وضيفه هيوستن روكتس ١-١ بفوزه عليه ١٠٥-٩٠. وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة منها ١١ في الربع الثالث ليوتاه جاز الذي يحاول الا يصير ثاني مصنف اول يخرج من الدور الاول في تاريخ الدوري. وطرد الحكم روني نن لاعب هيوستن روكتس حكيم اولاجوون لاحتجاجه. كذلك سجل جون ستوكتون ١٧ نقطة للفائز الذي سيلعب مباراتيه التاليتين في هيوستن، فيما سجل اولاجوون ١٦ نقطة وكلايد دريكسلر ١٤ للخاسر.

وتعادل فينيكس صنز وضيفه سان انطونيو سبرز ١-١ بفوزه عليه ١٠٨-١٠١. وسجل انطونيو ماكديس ٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة وركس تشابمان ١٦ لفينيكس صنز، وتيم دنكان ١٦ نقطة وعشر كرات مرتدة واربع "بلوك" – مع الاشارة الى انه سجل ٣٢ نقطة في المباراة الاولى التي فاز فيها سان انطونيو سبرز ١٠٢-٩٦ – وافري جونسون ٢٠ نقطة وثماني تمريرات وديفيد روبنسون ٢٣ نقطة و١٦ كرة مرتدة للخاسر.

بعد خسارة الانصار ١-٢ والاخاء الاهلي عاليه ٢-٣

كأس لبنان الـ ٢٦ بين الهومنمن والنجمة





صراع طائر على الكرة بين مهاجم الانصار احمد جرادة ومدافع الهومنمن سيرغي (٧) وبدا متابعا كل من ربيع أبو شعيا ٢٢ وليث حسين وسامي قليط وفادي حلاق، وغارو من بعيد على ملعب طرابلس البلدي امس.



إصابة احمد جرادة، الاولى للانصار، الى الزاوية الارضية اليسرى لمرمى احمد صقر حارس الهومنمن في الدقيقة الـ٢٦ من الشوط الاول.

(رافي بربريان)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتا الدور نصف النهائي من كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم، فاز في احداهما الهومنمن على الانصار ٢-١ في طرابلس، وفاز في الاخرى النجمة على الاخاء الاهلي عاليه ٣-٢ في الخيارة في البقاع، وبذلك صعد الفائزان الى المباراة النهائية. وهي المرة الاولى يلتقي النجمة والهومنمن في نهائي المسابقة التي انطلقت قبل ٢٦ عاماً.

الهومنمن ٢ – الانصار ١

● طرابلس – من شريف الشوا:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الهومنمن والانصار وصيف الكأس الـ٢٥ وبطل الدوري الحالي امام زهاء اربعة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما عن فوز الهومنمن ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ للانصار). والحقيقة ان الانصار هو الذي هزم نفسه، اذ بعدما سجل له المصري احمد جرادة اصابة السبق في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول، اهدر له فرصا لا تضيع كل من ليث حسين في الدقيقة ٨ حين اصاب اسفل القائم الايسر البعيد واحمد صقر على باب "الصندوق"، وكانت كرة لفوزي جمال ارتدت في الدقيقة ٣ من القائم الايمن اثر ضربة حرة مباشرة، كأن الحظ اعلن لأبطال الدوري "ان اليوم ليس يومهم". وفي الدقيقتين ١٦ و١٩ سنحت فرصة اقتناص اصابة السبق مرتين للهومنمن، لكن غاغيك اهدر الاولى وبيار نصار اهدر الثانية بإطاحتهما الكرة خارج الخشبات الثلاث بقليل. وفي الدقيقة ٢١ اهدر جرادة اغرب فرصة في اللعبة حين وصلته الكرة من ليث حسين وهو على باب المرمى فسددها الى الخلف ليشتتها المدافعون الحمر ركنية تذهب امدارا. لكنه عوضها بعد خمس دقائق بشق النفس باصابة سجلها بيمناه الى يسار الحارس احمد صقر من بين قلبي الدفاع اثر تمريرة خالصة من ليث حسين عبر جمال طه. وفي الدقيقة ٤٠ لاحت للانصار فرصة التعزيز، لكن ليث حسين اهدرها حين اطاح الكرة الى يمين القائم بسنتيمترات وسط الأملت. وفي الدقيقة ٤٥ الاخيرة امتص ريمون نجم كرة امنير حسين بصدره قبل ان يتكفلها احمد صقر مفوتا على الانصار فرصة جديدة.

وفي الشوط الثاني تغيرت الحال وسبحان مغير الاحوال، اذ انقلبت الاسطوانة رأسا على عقب، الانصاريون تائهون في الملعب كل يغني على ليلاه، لا رابط بينهم ولا خطة ولا من يخططون، والهومنمن يبحثون عن اصابة التعادل عبر هجمات منظمة وصفوف متراصة وحسن انتشار مستثمرين ضياع الفريق البطل احسن استثمار، وقد ظل نسجهم على هذا المنوال حتى الدقيقة ٣٢ حين لاحت للعراقي المخضرم ليث حسين فرصة اطفاء "البرتية": وصلته الكرة بعيدا من الرقابة فانطلق بها منفردا من منتصف الملعب وليس بينه وبين احمد صقر سوى مدافع واحد يتقهقر امامه بلا حول او طول لكنه، اي ليث، بدل ان يمرر الكرة الى احمد جرادة المواكب اخترق ووصل الى علامة الجزاء ولم يموه بذكائه المعهود بل اصر على التسديد لكن قنيفته ذهبت الى يدي احمد صقر وسط ذهول المدرجات الخضر. وكان في ضياع هذه الفرصة ارهاص بأن امرا ما سيحصل: تنفس لاعبو الهومنمن الصعداء ووالوا الضغط حتى كانت الدقيقة ٣٨ حين ارسل كوركين الكرة من مركز الظهير الايسر فتخطت فادي عياد بعدما حاول قطعها برأسه فلمها بيار نصار وشق طريقه كالبرق مخترقا المنطقة واطلقها ارضية الى يسار علي الفقيه محققا التعادل للهومنمن ١ – ١ وهي اصابة يسأل عنها خط الظهر الاخضر بكامله.

وقبل ان يستفيق الانصار من هول الصدمة لاحت للحلو في الدقيقة ٤٢ فرصة رفع الغلة الحمراء الى ٢ – ١، لكنه اهدرها اذ اطاح الكرة فوق العارضة بشبر واحد. بيد ان ضياع خط الظهر الاخضر وتداعيه كانا سببا مباشرا لان يخرج الانصار نفسه بنفسه من "جنة الكأس": ارسل ريمون نجم الكرة بالعرض الى لا احد، لكن هذه الكرة الطائشة تحولت الى مرمى علي الفقية "هدية" من ظهيره فادي عياد الذي، بدل ان يقطعها بأناة وتؤدة وهو بعيد من ضغط اي لاعب منافس وبتنسيق تام مع حارسه اخطأها بيسراه مسجلا، على غير هدى، عبر الزاوية اليمنى للمرمى الاخضر اصابة الفوز والحسم للفريق الاحمر ٢ – ١.

وهذه المرة الثالثة من ست سنوات يصل الهومنمن الى المباراة النهائية، والثالثة ايضا يخفق الانصار في الوصول الى المباراة النهائية منذ ١٩٨٥ وكانت الاولى امام التضامن بيروت والثانية امام البرج. وقد جاء فوز الهومنمن مستحقا لانه كان في الشوط الثاني هو الافضل بكل المقاييس ونجح في تحويل تخلفه في الشوط الاول ٠ – ١ تعادلا ثم فوزا ٢ – ١.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وسيرغي وكوركين وربيع ابو شعيا وبيار نصار وبابكين وغارو وغاغيك وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم.

ومثل الانصار: الحارس علي الفقيه واللاعبون ربيع اسبر وبلال زغلول وفوزي جمال ومنير حسين (محمد علي دياب) وفادي عياد وجمال طه وليث حسين واحمد السقسوق وفادي حلاق (مالك حسون) واحمد جرادة.

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليون حيدر قليط والمصري قدري عبد العظيم ونبيل عياد حكما رابعا احتياطيا وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم بابكين وغارو وعبد اللطيف الحلو من الهومنمن وجمال طه من الانصار وطرد احمد السقسوق من الانصار وبابكين من الهومنمن لتعاركهما.

النجمة ٣– الاخاء الاهلي ٢

● البقاع –

من مندوبنا حميدي صقر:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريقا النجمة حامل الكأس والاخاء الاهلي عاليه امام زهاء ١٥٠٠ متفرج، فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز النجمة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-١).

بكر المصري ناصر علي احمد بالتسجيل للفريق الجبلي حين انبرى في الدقيقة ٦ لضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عبد السلام بدر باعاقته اكين اكيتشندي داخل المنطقة، اذ ارسل الكرة ارضية ضعيفة الى يسار الحارس النجماوي ماهر بيرقدار الذي اخطأ تقديرها فجنح يمينا، فكانت اصابة السبق للجبليين ١-٠.





الحارس هاشم خميس ملتقطا الكرة قبل ان يصل اليها مهاجم النجمة بلال فليفل برأسه، وتحتهما وائل نزهة الطليق الرأس وعاصم موعد (١١) ورامي كفوري (٦) من الاخاء الاهلي على ملعب جمال عبدالناصر في الخيارة في البقاع. (عدنان الحاج علي)

وفي الدقيقة ١٩ ادرك وائل نزهة التعادل للنجمة بكرة ارضية اطلقها بيسراه اثر تمريرة من ارمين صنميان فارتدت من اسفل القائم الايسر الى الشباك الجبلية (١-١).

وفي الدقيقة ٤٠ كانت ضربة حرة انبرى لها ارمين صنميان وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الجبلية وحين اخطأها المدافعون احدثت دربكة نجح موسى حجيج في استثمارها وحول الكرة الى يمين الحارس هاشم خميس مضيفا اصابة التعزيز للنجمة ٢-١.

وفي الدقيقة ٥٤ (٩ من الشوط الثاني) تبادل فادي علوش وجمال يحيى الكرة في منتصف الملعب على طريقة "خذ وهات" وعلى الاثر انطلق جمال يحيى بالكرة ووصل الى حدود المنطقة ثم تبادلها مع اكين اكيتشندي الذي اعادها اليه ليحولها وهو منفرد الى يسار ماهر بيرقدار محققا التعادل للاخاء الاهلي ٢-٢.

وفي الدقيقة ٧٠ خرج الحارس هاشم خميس لقطع كرة عرضية من حمزة ناصر، فأخطأها وحين وصلت الى وائل نزهة التف على نفسه وهو على الارض وحولها الى المرمى الجبلي المشرع والخالي من حارسه رافعا غلة النجمة الى ٣-٢ معوضا بذلك اغلى فرص النجمة في المباراة وهي تلك التي اهدرها بلال فليفل حين اصاب القائم في الدقيقة ٦٠.

وفي الدقيقة ٨٣ لاحت فرصة التعادل لأبناء الجبل لكن سلمان عبد الخالق المنفرد اهدرها اذ اطاح الكرة فوق العارضة النجماوية وهو تحتها ومزق قميصه!

وبهذا الفوز صعد النجمة ليلتقي الهومنمن في المباراة النهائية في وقت يحدد.

مثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون محمد حلاوي وحسين ضاهر ووسام عبدالله وعبد السلام بدر ومحمد جمال ابو عليوى (موسى حجيج) ورائد ابو النصر اليافي وعبد الحميد كركي وارمين صنميان ووائل نزهة وبلال فليفل.

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون ناصر علي احمد وعاصم موعد وعلي حسون ورامي كفوري وجمال يحيى وفادي علوش وأكين اكيتشندي وعلي الاتات وسلمان عبد الخالق وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتى وعاونه الدوليان اللبناني روبين ترزيان والايراني محمد فنائي وطالب رمضان حكما رابعا احتياطيا وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم بلال فليفل من النجمة في الدقيقة ٢٦ ورامي كفوري وعاصم موعد وناصر علي احمد من الاخاء الاهلي في الدقائق ٢٢ و٣٩ و٧١، ثم طرد بلال فليفل في الدقيقة ٨٠ بعد نيله الانذار الثاني لمخاشنته سلمان عبد الخالق.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في اطار بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة، فاز امس على ملعبي الوردية والرياضي غزير الاجتماعي قنات على الرياضي الجية ٣-٠، والعمل بكفيا على الرسل جونية ٣-١، وابولو البترون على هنيبعل نهر ابرهيم ٣-٢، والشباب البترون على الثقافي الميناء ٣-٠.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون شبل درغام وابرهيم فياض وجوزف خرما وبسام الجميل.

ويتصدر فريقا الشبيبة البوشرية والرياضي غزير ترتيب البطولة.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧,٠٠ على ملعب الرياضي غزير بين شباب راس مسقا والرياضي غزير، والساعة ٩,٠٠ على ملعب الوردية بين الشبيبة البوشرية والاندلس العقيبه.

رالي الربيع الخامس ٢ و٣ أيار

يقام السبت والاحد ٢ و٣ أيار رالي الربيع الخامس عشر ١٩٩٨ للسيارات وهو المرحلة الثانية من بطولة لبنان.

يجري السباق في بلاد كسروان وجبيل والبترون ويبلغ طوله الاجمالي ٣٣٩,٦ كيلومتراً منها ٩٥,٩٨ كيلومتراً طول مراحل السرعة العشر الموزعة على اليومين: نهر ابرهم – العذراء، يحشوش – مشان، جدايل – معاد، معاد – جربتا، شبطين – ميفوق.

وتنطلق السيارات الثالثة بعد ظهر السبت من مركز النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وتعود اليه في السابعة والنصف مساء، ثم تنطلق من جديد في السابعة صباح الاحد وتعود في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

وبلغ عدد المشتركين المسجلين حتى الآن ٢٢ في مقدمهم روجيه فغالي بطل لبنان ١٩٩٧ ومتصدر ترتيب بطولة ١٩٩٨، وكذلك سليمان سليم وفيليب قزان وفريدي زريق وضومط بوضومط وغيرهم.

نادي الصفا

انعقدت الجمعية العمومة لنادي الصفاء الرياضي، فاقرت البيانين الاداري والمالي وانتخبت هيئة ادارية جديدة تضم خمسة من الهيئة السابقة هم الرئيس ياسر حيدر والاعضاء فريد ابو حسن واكرم الزهيري وبسام حيدر وعصام الصايغ، وستة جدد هم سعيد حمدان وعصمت ذبيان ورفعت الزهيري وجهاد الشعف وهيثم شعبان وجميل غيث.

وتحدث رئيس مجلس امناء النادي المهندس وليد عساف والرئيس ياسر حيدر الذي اشاد بما قدمه الامين العام السابق للنادي وعضو مجلس الامناء غازي علامه طوال ٣٠ سنة وكذلك عزت طليع.

وادخلت تعديلات على نظام مجلس الامناء.

نادي غزير يوسّع ملعبه المقفل



رئيس نادي غزير جان همام في الوسط يتحدث في مؤتمره الصحافي.

قبل مرور السنة الاولى على انشائه وأنه حقق نجاحاً بارزاً في احتضان مباريات عربية ولبنانية في كرة السلة والكرة الطائرة، اعلن رئيس نادي الرياضي غزير جان همام في مؤتمر صحافي عقده السبت في مقر النادي عزم الادارة على توسيع الملعب المقفل ببناء مدرج غربي يتسع لالفي كرسي بلاستيك ثابتة مما يرفع العدد الى ٣٥٠٠. وقدرت التكاليف بـ١٥٠ الف دولار اميركي. ويتوقع انجاز المشروع قبل الموسم الجديد.

كذلك اعلن استضافة رئيس النادي اجتماع لجنة التسويق في الاتحاد العربي للكرة الطائرة التي يرأسها في ٢ ايار، واعتماد لونين ثابتين لملابس لاعبي النادي واعلام المشجعين هما الازرق لونا اساسيا والرمادي لوناً رديفا.

وقال ان اللجنة الادارية للنادي كلفت جوزف الترك اجراء اتصالات مع الدول الاوروبية لتعزيز صفوف فرق النادي بلاعبين اجانب استعدادا لبطولة الاندية الاسيوية العاشرة للرجال في الكرة الطائرة التي تقام على ملعب النادي بين ٩ ايار و١٦ منه.

وأكد تصميم النادي على احراز بطولة لبنان العامة لفئة الممتاز هذه السنة. وهنأ نادي الحكمة باحرازه بطولتي العرب ولبنان وتتويجه على ملعب غزير.

مضرب فرح النبطية

ينظم نادي فرح لكرة المضرب في النبطية "دورة شهداء قانا" بين ابطال لبنان في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، من اول ايار الى الثالث منه.

النادي الاهلي صيدا

دعيت الجمعية العمومية للنادي الاهلي صيدا الى الانعقاد بصفة غير عادية الاحد ١٠ ايار للاطلاع على التقريرين الاداري والمالي ودرس مشروع تعديل النظام الداخلي للنادي واقراره.

والفت اللجنة الادارية بعثتين الى روسيا واوكرانيا وسيراليون ونيجيريا للنظر في استقدام لاعبين اجانب للموسم المقبل.

أفراح الزايك – نصرالله

احتفل يوم السبت بزواج السيد وجيه الزايك والآنسة مايا نصرالله في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي.

افراح سليم – صرّاف

احتفل بزواج السيد أدي سليم والآنسة كلود نويل صرّاف في كنيسة مار يوسف في قرنة شهوان، طريق بكفيا.

مايا جان أبو حمد

رزق السيد جان نويل أبو حمد وقرينته السيدة رانيا المولودة مطر مولوداً اتى سمياها مايا هي الثالثة لهما بعد لارا وسامر. وتمت الولادة في بوسطن في الولايات المتحدة الاميركية السبت ١٨ نيسان ١٩٩٨.

الفاكس ١-٦١٧-٨٧٢-٤٢٣٠

نادي سباق الخيل

هوا الحبايب (سليمان) مجلياً على نصر الوادي (جمال).

جمال (كريم) فائزاً بعيداً.

عامل (جمال) رابحاً من فوزان (كريم).

ترس بولبا (دانيال) متفوقاً على الاطلال (فخر).

نجم الشرق (كريم) قاهراً شيخ البدو (مرعي) وزنود الست (فاروق).

حر (سليمان) مجلياً بسهولة.

دامش (فخر) متغلباً على تنعم (سمير) وغالي (عبد الواحد).

مبروك (جمال) فائزاً على شويمان (كريم) وميار (عطية).

الشوط الاول – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – هوا الحبايب (٥٢ كيلو) سليمان ٣٥٠ – ٢٥٠
٢ – نصر الوادي (٥٤ كيلو) جمال ٧٥٠
٣ – حبيب رنو (٥٤ كيلو) امين.
٤ – حلم (٥٤ كيلو) ايمن.

ربح بطولين وبطول ونصف طول. الوقت دقيقتان و٥ ثوان.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: صياد.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – جمال (٥٤ كيلو) كريم ١٣٠ – ١١٠
٢ – حرزان (٥٤ كيلو) عطية ٢٣٠
٣ – رندلا (٥٢ ١/٢ كيلو) ديب.
٤ – صارنجا (٥٤ كيلو) فاروق.

ربح بعيدا وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الجياد المسحوبة: زهر نامي.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ – عامل (٥٤ كيلو) جمال ٢٩٠ – ١١٠
٢ – فوزان (٥٤ كيلو) كريم ١١٠
٣ – نسيم (٥١ كيلو) عاصي ١١٠
٤ – موصوف (٥٤ كيلو) سليمان.

ربح بطول وبطولين ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.

المالك: فؤاد عرموني. المضمر: جان مزرعاني.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – ترس بولبا (٥٦ كيلو) دانيال ٢٠٠ – ١٧٠
٢ – الاطلال (٥٦ كيلو) فخر ٢٣٠
٣ – مدفع (٥٨ كيلو) عطية.
٤ – غالي الثمن (٥٦ كيلو) جورج.

ربح بطول ونصف طول وبعيداً. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك: روفايل بستاني. المضمر: جورج حرب.

الجياد المسحوبة: دفاع ويمنى.

الشوط الخامس – ١٥٠٠ متر الفئة "ب" (الثلاثية)

١ – نجم الشرق (٥٥ كيلو) كريم ١٢٠ – ١١٠
٢ – شيخ البدو (٥٥ كيلو) مرعي ١٢٠
٣ – زنود الست (٦٢ ١/٢ كيلو) فاروق ١١٠
٤ – سيجار (٤٩ كيلو) عبد الواحد.

ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية.

المالك: عدنان مبارك. المضمر: متري شويتي.

الجياد المسحوبة: صارخ.

الشوط السادس – ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ – حر (٥٧ ١/٢ كيلو) سليمان. ابعد عن المراهنات.
٢ – جود الكرام (٥٥ كيلو) صالحاني ٢٦٠ – ١١٠
٣ – امير البرج (٥٩ ١/٢ كيلو) قاسم ١١٠
٤ – لمل النعيم (٥٢ كيلو) عطية.

ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان و٣٢ ثانية.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: زي القمر وبلاش.

الشوط السابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ – دامش (٥٤ كيلو) فخر ٣٠٠ – ٢٢٠
٢ – تنعم (٥٤ كيلو) سمير ٢٣٠
٣ – غالي (٥٤ كيلو) عبد الواحد ٤٠٠
٤ – شيريمان (٥٢ ١/٢ كيلو) دانيال.

ربح بطول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: زياد قتيس. المضمر: محمد عساف.

الشوط الثامن – ١٥٠٠ متر الفئة "ب"

١ – مبروك (٥٧ كيلو) جمال ١١٠٠ – ٣٠٠
٢ – شويمان (٥٤ ١/٢ كيلو) كريم ١٢٠
٣ – ميار (٥٦ كيلو) عطية ١٢٠
٤ – ولف (٤٩ ١/٢ كيلو) عاصي.

ربح بنصف طول وبطول. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.

المالك: عثمان مكاوي. المضمر: مروان حوا.

الثنائية

الشوط الاول – هوا الحبايب (٩) على نصر الوادي (٤) ٦٠٠
الشوط الثاني – جمال (١) على حرزان (٢) ٥٠٠
الشوط الثالث – عامل (٥) على فوزان (٦) ٢٠٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) ترس بولبا (٤) على الاطلال (٢) ٩٥٠
الشوط الخامس – نجم الشرق (٧) على شيخ البدو (٩) ١٥٧٠٠
الشوط السادس – جود الكرام (٤) على امير البرج (١) ٣٠٠
الشوط السابع – دامش (٩) على تنعم (٧) ١٠٠٠
الشوط الثامن – مبروك (٥) على شويمان (٧) ١٢٠٠

المزدوجة

– الشوط الثالث على الرابع: – عامل (٥) على ترس بولبا (٤) ١٦٠٠
– الشوط الخامس على السادس: نجم الشرق (٧) على جود الكرام (٤) ٤٠٠
– الشوط السابع على الثامن: دامش (٩) على مبروك (٥) ١٠٢٠٠

المزدوجة الخاصة

– الشوط الخامس على السابع: نجم الشرق (٧) على دامش (٩) ١٠٠٠

الثلاثية : (تريو)

بالترتيب (٧ – ٩ – ٣) ١٠٩٢٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ١٤٢٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١٨٠٢٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية اساس واحد: ١٢٣٤٠٠٠ ل.ل.

◄ نفتا أي خلاف على مستقبل "حزب الله"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
والى الوضع في لبنان، تناول البحث "التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي ومحاولات اسرائيل من خلاله لمحاصرة سوريا شمالا وجنوبا بما يهدد امنها وامن ايران".

كذلك تطرق البحث الى الوضع في العراق واحتمالات عودة الازمة بين بغداد والامم المتحدة.

وخلافا لما هو متوقع، لم تعرب المصادر عن انزعاجها من تصريحي المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا مارتن انديك عن ضرورة تعامل سوريا ولبنان بايجابية مع الطرح الاسرائيلي في شأن الجنوب. واوضحت ان "الاميركيين لا ينوون الضغط على البلدين لتحقيق هذا الطرح كما انهم يدركون تماما الوزن السوري في المعادلة اللبنانية".

بيان مشترك

ومساء امس صدر في كل من دمشق وطهران البيان الختامي عن اجتماعات الهيئة العليا السورية – الايرانية المشتركة جاء فيه ان وجهات النظر كانت متفقة على المحاور الآتية:

"١– اكد الجانبان ضرورة استمرار الزيارات والمشاورات في ما بينهما وخصوصا في الظروف الراهنة للمنطقة حيث تقوم اسرائيل فيها بتوسيع نطاق سياستها العدوانية والتوسعية ضد الامتين العربية والاسلامية.

٢– اكد الجانبان ضرورة التوصل الى الطرق الكفيلة بتطوير التعاون الاقليمي والدولي بين بلدان المنطقة بما يعزز قدرات البلدان المشتركة على عزل النفوذ الصهيوني داخل البلدان الاسلامية والعربية في المنطقة.

٣– وصف الجانبان نظام القطب الواحد في العالم بانه نظام ظالم لانه وضع العقبات امام تطور البلدان النامية في العالم مؤكدين السعي من اجل التوصل الى نظام عادل متعدد القطب تتمكن البلدان في ظله من القيام بدور مهم ومؤثر.

٤– اعتبر الجانبان الاقتراح الاسرائيلي الاخير المبني على الانسحاب المشروط من جنوب لبنان مؤامرة تهدف الى تضليل الرأي العام العالمي واحداث فتنة داخل لبنان والمساس بوحدة المصير بين سوريا ولبنان.

٥– اكد الجانبان دعمهما لموقف لبنان المتمسك بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الاراضي اللبنانية ويدعوان مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي لكل الاراضي العربية والاسلامية المحتلة بما فيها القدس الشريف ولكي يتحقق الامن والاستقرار في المنطقة.

٦– عبر الجانبان عن دعمهما الحازم للمقاومة الوطنية والاسلامية ضد الاحتلال الاسرائيلي ويعتبران نضالها حقا مشروعا تكفله مبادئ القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وتدعمه القرارات الاسلامية.

الرئيس الايراني محمد خاتمي مستقبلاً نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في طهران امس. (أ ب تيليفوتو)

٧– اعرب الجانبان عن قلقهما ازاء التعاون العسكري والامني بين تركيا والكيان الصهيوني الغاصب معتبرين هذا التعاون تهديدا للامن الوطني لبلدان المنطقة وخصوصا البلدان الجارة. كما طالب الجانبان تركيا باعادة النظر في هذا التعاون وبالسعي نحو تعزيز علاقات التعاون الاقليمي بين البلدان الاسلامية وخصوصا البلدان الجارة وتطويرها.

٨– عبر الجانبان عن قلقهما واسفهما الشديدين للمآسي والمشاكل التي يواجهها الشعب العراقي المظلوم مؤكدين ضرورة العمل من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي ومؤكدين مجددا ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ويدينان بشدة اية محاولة لخرق هذه الوحدة او المساس بها.

٩– اكد الجانبان اهمية الاستقرار والامن في المنطقة ويدعوان الى ضمان هذا الاستقرار والامن من طريق التعاون والتنسيق المشترك بين دول المنطقة بعيدا عن اي تدخل اجنبي.

١٠– دان الجانب السوري الحملات الاعلامية الصهيونية ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية حول السلاح النووي والهادفة الى صرف انظار الرأي العام العالمي عن السلاح النووي الذي تملكه اسرائيل واكد الجانبان ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الاخرى كما يدعوان المجتمع الدولي الى مواجهة هذه الحملات الاسرائيلية واجبار اسرائيل على اخضاع منشآتها النووية لنظام الضمانات للهيئة الدولية للطاقة الذرية.

١١– اعربت سوريا عن ارتياحها الى التطور الايجابي الذي تشهده العلاقات العربية – الايرانية واشاد الجانب الايراني بالجهود التي تبذلها الجمهورية العربية السورية بين البلدان العربية والاسلامية ازاء مساعي الجمهورية الاسلامية الايرانية بصفتها رئيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

١٢– تم الاتفاق على عقد الدورة الثانية عشرة المقبلة للجنة العليا المشتركة في الجمهورية العربية السورية قبل نهاية عام ١٩٩٨".

خاتمي

ونقل التلفزيون الايراني عن خاتمي لدى استقباله خدام والشرع ان "وجهات نظر العالمين العربي والاسلامي تتوحد في معارضة سياسات اسرائيل غير المسؤولة وعلينا ان نستغل هذا للدخول في مزيد من الحوار (...) ويمكن في هذا الصدد ان تضطلع منظمة المؤتمر الاسلامي بدور فاعل في العملية". وقال ان العلاقات الايرانية – السورية علاقات اخوية وان في امكان البلدين ان يقوما بتعاون مشترك اقليمياً ودولياً.

وابرز خدام الذي سلم خاتمي رسالة من الرئيس حافظ الاسد، وجوب تعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي، مشيراً الى امكان تحقيق نتائج طيبة في ظل رئاسة ايران المنظمة.

وقال حبيبي الذي حضر اللقاء ان "على اسرائيل الانسحاب من دون شروط من لبنان وفقا لما ورد في القرار ٤٢٥ (...) علينا ان نتذكر ان اسرائيل لم تضم اليها جنوب لبنان وحده. على اسرائيل ان تخرج فورا من كل الاراضي المحتلة". وذكر بأن القرار ٤٢٥ يؤكد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب بلا قيد او شرط وانه "لا يجوز التلاعب بهذا القرار وهذا ينسجم مع الموقف السوري واللبناني والايراني".

وأبدى خدام في مؤتمر صحافي مشترك مع حبيبي قبيل مغادرته طهران "ارتياحا عميقا" الى نتائج زيارته التي تزامنت مع زيارة للأمين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله للعاصمة الايرانية.

مبارك

● في القاهرة نقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن الرئيس حسني مبارك تأييده موقف لبنان الرافض للانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب. وقال: "نحن مع لبنان بالكامل ونؤيد موقفه ونتبنى الموقف اللبناني ذاته". واضاف انه حين طرح الاسرائيليون اقتراحهم الانسحاب المشروط "قلت لهم لقد دخلتم لبنان وقمتم باحتلال الشريط الجنوبي من دون اذن، وعليكم الخروج منه من دون اذن ايضا لان القرار ٤٢٥ واضح في هذا الشأن وينص على الانسحاب من دون قيد او شرط".

وكان مبارك أجرى الجمعة محادثات في اللاذقية مع الاسد هي الثانية في غضون عشرة ايام.

● في نيقوسيا افادت وكالة الانباء القبرصية ان المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور اجتمع الجمعة في قبرص مع وزير الخارجية القبرصي يانكيس كاسوليدس.

وصرح تسور في مؤتمر صحافي: "ناقشنا عملية السلام في الشرق الاوسط والقرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان والاجتماع المقبل في باليرمو (ايطاليا) في اطار الشركة الاوروبية المتوسطية، اضافة الى مواضيع اخرى".

◄ أنباء عن نية اولبرايت اعلان الخطة في لندن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
او باريس او واشنطن". كذلك كرر رفضه اقامة دولة فلسطينية مستقلة قائلا: "ما يقلقنا لذا ما فعل (عرفات) شيئا من اجل اقامة دولة فلسطينية هو ان يعني ذلك (قيام) ايران اخرى او عراق اخرى على ابوابنا (...) يمكنكم ان تتصوروا اننا نشعر بكثير من الانزعاج لهذه الفكرة المؤسفة (...) ما نريده هو حل من طريق التفاوض يسمح للفلسطينيين بتولي شؤون حياتهم الخاصة ولكن من غير ان يسمح لهم بتهديد حياتنا".

وكان الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان اشار الى ان مسألة اعادة الانتشار في الضفة "لم يبحث فيها" في الجولة الاولى من المحادثات بين روس ونتنياهو التي عقدت السبت فور وصول الموفد الاميركي الى اسرائيل. وقال ان "اسرائيل تطلب قبل القيام بأدنى انسحاب ان تهاجم السلطة الفلسطينية "بنى الحركات التخريبية التابعة لحماس وان تلغي رسميا الميثاق (الوطني) الفلسطيني وان توقف نشاطات منظمة التحرير الفلسطينية في القدس وان تخفف عديد الشرطة الفلسطينية من اجل اعادته الى المستوى المقرر في اتفاقات الحكم الذاتي (...) ان الاولوية يجب ان تعطى للتوصل الى اتفاقات على فتح مطار ومنطقة صناعية في قطاع غزة". وهذان الملفان معلقان هما ايضا منذ مدة طويلة.

وابلغ وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان الى التلفزيون الاسرائيلي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي لم يتخذ قرارا في شأن مساحة الارض التي تنوي اسرائيل الخروج منها. وقال: "لم نقرر بعد حجما، او توقيتا او نسبا. لا تعجل لاعادة الاشياء ولا تعجل للمساهمة في تدمير البلاد".

الا ان صحيفة "الجيروزاليم بوست" نقلت امس عن مسؤول حكومي رفيع ان نتنياهو قال في اجتماع المجلس الوزاري المصغر الذي عقد في منزله مساء السبت ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تنوي ان تقدم رسميا الخطة الاميركية الخاصة بالانسحاب ١٣,١ في المئة الى كل من نتنياهو وعرفات عندما تلتقيهما في لندن في الرابع من ايار وان نتنياهو سيبذل قصارى جهده لدى روس وانديك في محاولة اخيرة لاقناع واشنطن بعدم القيام بذلك. واضاف ان نتنياهو سيبلغ الى الموفدين الاميركيين انه ما لم يتحدد حجم اعادة الانتشار الثالث، لن توافق اسرائيل على اعادة انتشار ثان، مشيرا الى انه بعد الزيارة التي قام بها لاوشفيتز في بولونيا الاسبوع الماضي، عاد نتنياهو "بتصميم كبير على الاصرار على ما يعتقد انه حاجات أمنية لاسرائيل".

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين في السلطة الفلسطينية ان اسرائيل تجاوزت اقتراحها الاول الانسحاب تسعة في المئة فقط واقتربت ما بين نقطة ونقطتين من الخطة الاميركية، وان ثمة خلافاً لا يزال قائماً على المناطق التي ستخليها اسرائيل وما اذا كان هذا الانسحاب سيكون الاخير قبل مفاوضات الوضع النهائي.

وكان مئات من الاسرائيليين استقبلوا المنسق الاميركي بتظاهرات احتجاج في القدس وصيحات "عد الى بلادك". وقال النائب اليميني المتشدد بيني الون: "لم اعد اؤيد الانسحاب. لا يعقل التراجع عن شبر واحد".

وفي محاولة لـ"تليين" موقف الحكومة الاسرائيلية التقى روس وزير الدفاع اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون قبل ان يلتقي نتنياهو مرة ثانية.

في غزة

ووسط هذه الاجواء توجه روس مساء امس الى غزة للقاء عرفات الذي عاد السبت من المانيا بعد زيارة استغرقت يومين. وطرح بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين: "حان الوقت لتحقيق اختراق، خصوصاً انه اعتباراً من الرابع من ايار لن يعود هناك سوى سنة واحدة من المرحلة الانتقالية ونحن نبذل كل الجهود الممكنة في محاولة للتوصل الى تحريك الوضع لنتمكن من التركيز على مسألة الوضع النهائي".

وقد سئل عرفات لدى عودته من المانيا هل من مواضيع للبحث بين الفلسطينيين وروس، فاجاب: "لا، لا شيء". واعتبر ان مهمة روس هي "دفع الاسرائيليين الى قبول المبادرة الاميركية" المتعلقة بحجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والذي تقدره وسائل الاعلام بـ١٣,١ في المئة.

وابدى كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات قبيل وصول روس الى غزة عدم تفاؤله بتجاوب نتنياهو مع الجهود الاميركية لدفع السلام. وطالب الادارة الاميركية باعلان مبادرتها التي ينبغي ان تقوم على الاسس التي حددتها للوزيرة اولبرايت في خطابها في آب الماضي وهي تنفيذ مراحل وقف الاجراءات الاسرائيلية الاحادية الجانب وفي مقدمها الاستيطان وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وقال مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان الاوضاع وصلت الى درجة خطيرة من التوتر في الاراضي الفلسطينية وخصوصاً في ظل تأخر الادارة الاميركية في تقديم مبادرتها.

وهددت هذه الاجواء لقاءات لندن المقررة في ٤ ايار قبل عقدها. فقد وصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن عملية السلام بانها "تحتضر على نحو متزايد". وقال: "ليس لدينا اي سبب في هذه المرحلة يجعلنا نعرف ان هذا الاجتماع سيسفر عن اي شيء سوى الرفض نفسه الذي شهدناه في الماضي لاتخاذ قرارات صعبة".

وسيحاول نائب الرئيس الاميركي آل غور تخفيف حدة التوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين عندما يزور اسرائيل هذا الاسبوع للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لانشاء الدولة العبرية. وسيلتقي عرفات في ٢ ايار في رام الله قبل يومين من اجتماع اولبرايت مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الفلسطيني في لندن.

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي العمالي السابق شمعون بيريس عن اعتقاده ان اجتماعات لندن لن تحل مشاكل المنطقة. ودعا بعد لقاء عرفات في غزة الى انشاء دولة فلسطينية من الآن حتى ايار ١٩٩٩. وقال: "موقفي ان الحل الوحيد الممكن هو دولتان مختلفتان. وحتى تبقى دولة اسرائيل يهودية نحن في حاجة ايضاً الى دولة فلسطينية والا سنكون امام دولة ذات قوميتين او مأساة قوميتين".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمنسق الاميركي لعملية السلام السفير دنيس روس في غزة مساء أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

◄ الليرة تفيد من الهدوء

– تتمة المنشور في الصفحة ١١ –
بسعر وسطي معلن ١٥٢٠,٥٠ ليرة، وذلك حتى نهاية الاسبوع وقبل اقرار سلسلة الرواتب الجديدة في مجلس الوزراء الجمعة الماضي التي يتوقع ان تترك مزيدا من الارتياح في اوساط المتعاملين لمراعاتها مبدأ "لا انفاق من دون موارد جديدة". وجاء الاعلان عن تراجع العجز في الموازنة الى ٣١,٠٠ في المئة في الفصل الاول والحديث عن اصدار ثان مقداره مليار دولار في الخارج، ليحركا عرض الدولار بأن جرى تداوله عمليا الاربعاء بين ١٥٢٦,٠٠ و١٥٢٦,٥٠ ليرة ثم بين ١٥٢٥,٧٥ و١٥٢٦,٢٥ ليرة الخميس فبين ١٥٢٥,٥٠ و١٥٢٦,٠٠ ليرة الجمعة، اي دون الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان، فيما سعره الوسطي المعلن مستقر على ١٥٢٠,٥٠ ليرة.

وترى الاوساط المالية والمصرفية ان موجة التخلي عن الدولار مرشحة الاستمرار في ظل المعطيات الراهنة من دون ان يتسبب ذلك في حصول اي خلل في استقرار اسعار الصرف مع سعي مصرف لبنان الى استعادة ما سبق وانفقه من احتياط القطع الخاص به دعما لليرة منذ عدة شهور، لا سيما بعدما اوصت جمعية مصارف لبنان اعضاءها خفض معدلات الفائدة الدائنة على الدولار في ضوء زيادة حجم السيولة في هذه العملة.

انحسار الاقبال على الدولار في الخارج

في الخارج، اتسم تطور اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي باستمرار هاجس تدخل "بنك اليابان" دعما للين وبتخوف المتعاملين من حصول تشدد نقدي في اوروبا انطلاقا من المانيا، الامر الذي اوقع الدولار في دائرة الضعف ازاء معظم العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي يعاني استبعاد اي رفع في معدلات الفائدة البريطانية.

وجاء اعلان الامين العام للحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان، تاكو يامازاكي مطلع الاسبوع ان حكومة بلاده ستكشف عن تفاصيل خطة النهوض الاقتصادي التي اقرتها آخر اذار الماضي وليحرك عمليات التخلي عن الدولار تحقيقا للارباح عليه ازاء الين الذي نشط الاقبال عليه، اعتقادا من المتعاملين ان "بنك اليابان" سيتدخل في هذه المناسبة، كما حصل بعد اقرار الحكومة اليابانية هذه الخطة في حال تبين ان تفاصيلها لا تلاقي الترحيب المنتظر من جانب المستثمرين. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما صرح به نائب وزير المال الياباني ايسوكي ساكا كيبارا ان بلاده لن تألو جهدا في الدفاع عن عملتها حتى ولو اضطرت الى بيع قسم من محفظة سندات الخزينة الاميركية العائدة اليها لشراء الين ازاء الدولار. وبالفعل نشط الطلب على الين حتى كسر الدولار نزولا عتبة الـ ١٣٠,٠٠ ينا وذلك قبل ان يعود الى التحسن في نهاية الاسبوع بعدما تبين ان الخطة اليابانية العملاقة لدعم الاقتصاد جاءت خلوا من اي خفض ضريبي دائم كان يعول عليه الكثيرون لتنشيط الاستثمار في اليابان. وهكذا، وفي غياب اي تدخل من جانب "بنك اليابان" دعما لعملته استطاع الدولار تجاوز عتبة الـ ١٣٠,٠٠ ينا مجددا ليتخطاها بسرعة الى ١٣١,٠٠ ينا واكثر بعد الخيبة التي مني بها المتعاملون من عدم خفض الضرائب على النحو الذي كانوا يتوقعونه.

وفي غضون ذلك، شكل اعلان البوندسبنك ان معدل نمو المعروض النقدي في المانيا (M3) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٥,١ في المئة في مقابل ٣.٨ في المئة في شباط، عاملاً داعما للمارك من زاوية ان مثل هذا التطور من شأنه ان يستتبع رفعا في معدلات الفائدة الالمانية لاحتواء التضخم الذي ينطوي عليه توسع الكتلة النقدية. وبالفعل سرعان ما كسر الدولار نزولا عتبة الـ ١,٨٠ ماركا متجاهلا التصريحات المتتالية التي صدرت عن المسؤولين الكبار في البوندسبنك وفيها ينفون اي اتجاه لادخال تغييرات في السياسة النقدية الالمانية لان لا مصلحة لبلادهم في ارتفاع سعر المارك ازاء الدولار كونه يضر بالصادرات الالمانية. الا ان ذلك لم يبدد المخاوف من حصول رفع في معدلات الفائدة الالمانية الشهر المقبل قد يستتبعه رفع مماثل في معدلات الفائدة في عدة دول اخرى داخل الاتحاد الاوروبي، مما اوقع الدولار في دائرة الضعف من هذه الزاوية ازاء عملات المجموعة الاوروبية.

وكان لما نشرته صحيفة "الفايننشال تايمس" عن تفاصيل اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" عن رجحان كفة المتمسكين باستقرار معدلات الفائدة البريطانية على كفة الداعين الى رفعها، اثره في الضغط على الجنيه الاسترليني لمصلحة الدولار، لا سيما بعدما تبين ان اسعار الاستهلاك في بريطانيا لم ترتفع اكثر من ٠,٣ في المئة الشهر الماضي، شأن مبيعات المفرق التي ارتفعت بالنسبة ذاتها ما ينفي وقوع الاقتصاد في الغليان ويستبعد حصول اي تشدد نقدي للحد منه.

وهكذا تجمعت كل هذه المعطيات على مدار الاسبوع الماضي في غياب البيانات الاحصائية عن وضع الاقتصاد الاميركي ما خلا الاعلان عن زيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٢٩,٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من نيسان (في اشارة الى فقدان البعض وظائفهم نتيجة انحسار النشاط الاقتصادي) لتضغط على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الاسترليني، وتجعله يقفل الجمعة ٢٤ نيسان في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ١٧ منه متراجعا كالآتي:

– ١,٧٨٩٥ مارك الماني في مقابل ١,٨٠٨٥، اي بنسبة ١,٠٥ في المئة.
– ٦,٠٠١٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٥٩٥، اي بنسبة ٠,٩٧ في المئة.
– ١,٤٩٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٩٠، اي بنسبة ٠,٥٧ في المئة.
– ١٧٧٠,٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٠,٥٠، اي بنسبة ٠,٩٥ في المئة.
– ١٣١,١٥ ينا يابانيا في مقابل ١٣١,٨٠، اي بنسبة ٠,٤٩ في المئة.
– ١,٦٦٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٣٠، اي بارتفاع يتيم نسبته ١,١١ في المئة.

ارتفاع الذهب واستقرار الفضة

وانتعش الطلب على الذهب تحسبا لتنامي مظاهر التضخم المرتبطة بتوقعات ارتفاع اسعار النفط وبزيادة المعروض النقدي في المانيا، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٤ نيسان في نيويورك بـ٣١٢,٩٠ دولارا في مقابل ٣٠٧,٦٠ دولارات الجمعة ١٧ منه، اي بارتفاع نسبته ١,٧٣ في المئة.

وتحركت الفضة ضمن نطاق ضيق طوال الاسبوع الماضي رغم المضاربات على ارتفاع المعادن الثمينة البيضاء مثل البلاديوم تحسبا لندرة المعروض منها في حال نشوب ازمة سياسية في روسيا، وذلك قبل تصويت الدوما (البرلمان) على تعيين مرشح الرئيس يلتسين، سيرغي كيريينكو، في منصب رئيس الوزراء، فاقفلت الاونصة منها الجمعة ٢٤ نيسان في نيويورك بـ٦,٢٢ دولارات في مقابل ٦,٢٢٤٠ دولارات الجمعة ١٧ منه، اي دونما تغيير يذكر.

العملات في بيروت

وانعكس ضعف الدولار في الخارج واستقراره في بيروت ارتفاعا في اسعار معظم العملات الاوروبية والين الياباني ازاء الليرة اللبنانية، باستثناء الجنيه الاسترليني الذي تراجع دون غيره من العملات.

◄ محادثات السلام في باكستان بدأت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قال رئيس وفد "طالبان" أحمد وكيل متوكل أنه "ينبغي ان نتحدث عن المشاكل التي نواجهها ونجد لها حلاً (...) أننا واعون العبء التاريخي الملقى على كاهلنا". وعلق على القتال الشرس الذي دار على مسافة ٢٥ كيلومتراً شمال كابول، بان "من المؤسف أن نشهد مع هذه المحادثات بعض الاشتباكات والاعمال العسكرية". ووصف الاشتباكات بأنها الاسوأ منذ تسعة أشهر، موضحاً ان ٦٥ من رجال "طالبان" أصيبوا فيها.

وأفاد مسؤولون في الأمم المتحدة أن المحادثات ستستمر ما بين ثلاثة أيام وخمسة، وأكدوا أن البيانات عن سيرها لن تصدر الاّ من طريق الرئاسة المشتركة للعملية.

وهذه المرة الأولى يجتمع الجانبان للبحث في السلام منذ العام الماضي عندما انهارت المحادثات وتجدد القتال الذي شددت فيه "طالبان" قبضتها على ثلثي البلاد.

وبناء على طلب وزير الخارجية الباكستاني جوهر أيوب خان، تبادل الوفدان العناق أمام عدسات المصورين قبل أن يعقدا اجتماعاتهما المغلقة في وقت لاحق.

وصرح أيوب خان ان المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون بعث برسالة ذكر فيها الجانبين بتعهدهما له في زيارته لافغانستان قبل بضعة أيام الامتناع عن شن هجمات عسكرية قبل محادثات السلام. وأضاف مخاطباً المندوبين: "نرجو أن يرقى زعماء أفغانستان الى مستوى الحدث ويوفروا السلام الذي يفتقر اليه شعب أفغانستان منذ فترة طويلة".

وتباعد بين طرفي النزاع خلافات عميقة، اذ تتهم فصائل المعارضة حركة "طالبان" بالحكم بيد من حديد على الطريقة القبلية القديمة وليس بموجب تعاليم الاسلام. وترد الحركة الاصولية بأن تعاليمها مستمدة من القرآن وأن خصومها يلتزمون تقاليد ورثوها عن النظام الشيوعي السابق الذي حكم البلاد بين ١٩٧٨ و١٩٩٢. وشكك ديبلوماسيون غربيون في إمكان تحقيق انفراج فوري في الاجتماعات التي يفترض ان تفضي إلى اختيار لجنة من علماء الدين تتولى حكم البلاد.

وترغب "طالبان" في اختيار أعضاء اللجنة في اسلام اباد فوراً، في حين تريد المعارضة أن يبحث المجتمعون في وقف النار وفتح الطرق للسماح بحرية الحركة للمواطنين الافغان وبضائعهم.

وفي كانون الاول الماضي طرح زعيم "طالبان" الملا محمد عمر للمرة الأولى اقتراحاً لعقد اجتماع للجنة العلماء، الا أنه رفض قائمة بأسماء رجال الدين قدمتها المعارضة وطالب بقائمة جديدة.

وتتهم "طالبان" المعارضة بتلقي أسلحة من ايران ودول مجاورة أخرى، بينما تتهم المعارضة باكستان بتسليح الحركة الأصولية. وتنفي طهران واسلام اباد هذه الاتهامات.

وصرح رئيس البعثة الخاصة للامم المتحدة الى افغانستان جيمس ن. غوبي بعد الاجتماع الاول أن الجانبين اتفقا أمس على صيغة المحادثات في الايام المقبلة. وأوضح ان الاتفاق يقضي بان ترأس الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي الاجتماعات وأن تكون اللغتان، الباشتو والداري، اللغتين الرسميتين فيها وأن تتخذ القرارات بالتوافق.

من جهة اخرى، أبدى وفد الاتحاد الأوروبي الذي يزور افغانستان قلقه من الانتاج الكثيف للمخدرات في البلاد. وجاء في تقرير لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات أن افغانستان وحدها تنتج ٨٠ في المئة من الهيرويين المستهلك في أوروبا و٥٠ في المئة من الهيرويين المستهلك في العالم كله. وسيزور الوفد الاوروبي مناطق زراعة المخدرات ويبحث مع المسؤولين الافغان في سبل توفير زراعات بديلة.

(أب، رويترز، وص ف، ي ب)

◄ بري: اسرائيل تترجى ونحن نملي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
مخاطباً امس وفداً زاره في المصيلح: "ان لبنان الموحد اثبت ان جميع العرب لا يستطيعون ان يسحبوا اسرائيل من شبر واحد من ارضهم، بينما اسرائيل تترجى وتتمنى ان تنسحب من ارضنا ونحن الذين سنملي الشروط" (راجع ص٢).

● في نيويورك (وص ف) طلب وزير الخارجية فارس بويز من الامم المتحدة الا توافق على الخطة الاسرائيلية للانسحاب المشروط من جنوب لبنان. وقال في رسالة الى رئيس مجلس الامن سفير اليابان هيساشي اوادا: "اذا نجحت اسرائيل في محاولاتها ممارسة ضغوط على مجلس الامن لتعديل القرارات المتخذة (...) فان صدقيته واستمراريته ستنعدمان وكذلك الصدقية الدولية (...) لذلك فاننا نعتمد على حزمكم لفرض تطبيق القرارات كما تم اعتمادها نصاً وروحاً. ويتعين عدم تغيير طبيعتها ولا افراغها من مضمونها الحقيقي".

واكد ان القرار ٤٢٥ "لم ينص على اجراء اي مفاوضات ولم يمنح اسرائيل اي امتياز او ضمان امني على حساب السيادة اللبنانية".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول في الامم المتحدة طلب عدم كشف هويته، تقليله من اهمية انشاء الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لفريق كلفه درس الاقتراح الاسرائيلي. وقال انه اجراء "تقني محض". واوضح ديبلوماسي غربي ان مهمة الفريق تقتصر فقط على وضع خطط في حال حصول انسحاب اسرائيلي.

◄ البطولات الاوروبية الوطنية

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –
لوكيرين ١ – هارلبيك ٠
شارلروا ٠ – بيفيرين ٠
اكسلسيور موسكرون ٢ – انفير ٠
ستاندارد لياج ٤ – مولنبيك ٠
جنت ٢ – لوميل ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– انفسي بروج ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة (٦٧–٢٧).
٢– جنك ٦٢ (٦٣–٣٤).
٣– جرمينال ايكيرين ٥٧ (٥٦–٤١).
٤– اندرليخت ٥٠ (٤٩–٣٥).
٥– لوكيرين ٤٩ (٦١–٦٠).

النمسا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري النمسوي فاز شتورم غراتس الذي احرز بطولة الدوري، على مضيفه اوستريا لوستيناو ٣–٠، ورابيد فيينا الثاني على ادميرا فاكر ٢–٠، وكازينو غراتس الثالث على اس.في. ريد ٣–٠.

وهنا النتائج:
اوستريا لوستيناو ٠ – شتورم غراتس ٣
لاسك لنتس ٠ – اس.في. سالزبورغ ٢
رابيد فيينا ٢ – ادميرا فاكر ٠
كازينو غراتس ٣ – اس.في. ريد ٠
تيرول انسبروك ٢ – اوستريا فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– شتورم غراتس ٧٦ نقطة من ٣١ مباراة (٧٦–٢١).
٢– رابيد فيينا ٥٢ (٣٥–٣٤).
٣– كازينو غراتس ٥١ (٤٥–٢٨).
٤– لاسك لنتس ٤٦ (٥٤–٤٦).
٥– تيرول انسبروك ٤٣ (٤٢–٤٢).

سويسرا

في المرحلة التاسعة من الدور النهائي للدوري السويسري، ابتعد غراسهوبرز زوريخ في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه سيون ٢–١، في حين تعادل سيرفيت جنيف الثاني ومضيفه لفسي-زوريخ الثالث ١–١.

وهنا النتائج:
آرو ٠ – سانت غال ١
لوزان سبور ٢ – لوسيرن ٠
سيون ١ – غراسهوبرز زوريخ ٢
لفسي-زوريخ ١ – سيرفيت جنيف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غراسهوبرز زوريخ ٤٢ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول، من ٩ مباريات (٢٥–١٢).
٢– سيرفيت جنيف ٣٩ (١٣–٥).
٣– لفسي-زوريخ ٣٢ (١٨–١٠).
٤– لوزان سبور ٣٠ (٥–٩).
٥– سانت غال ٢٧ (٧–١٠).

تركيا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق نقطتين على قيصري سبور ٥–١، وفنر بخشة الثاني على بشيكطاش ٢–٠، وتعادل طرابزون سبور الثالث ومضيفه كارابوك سبور ١–١.

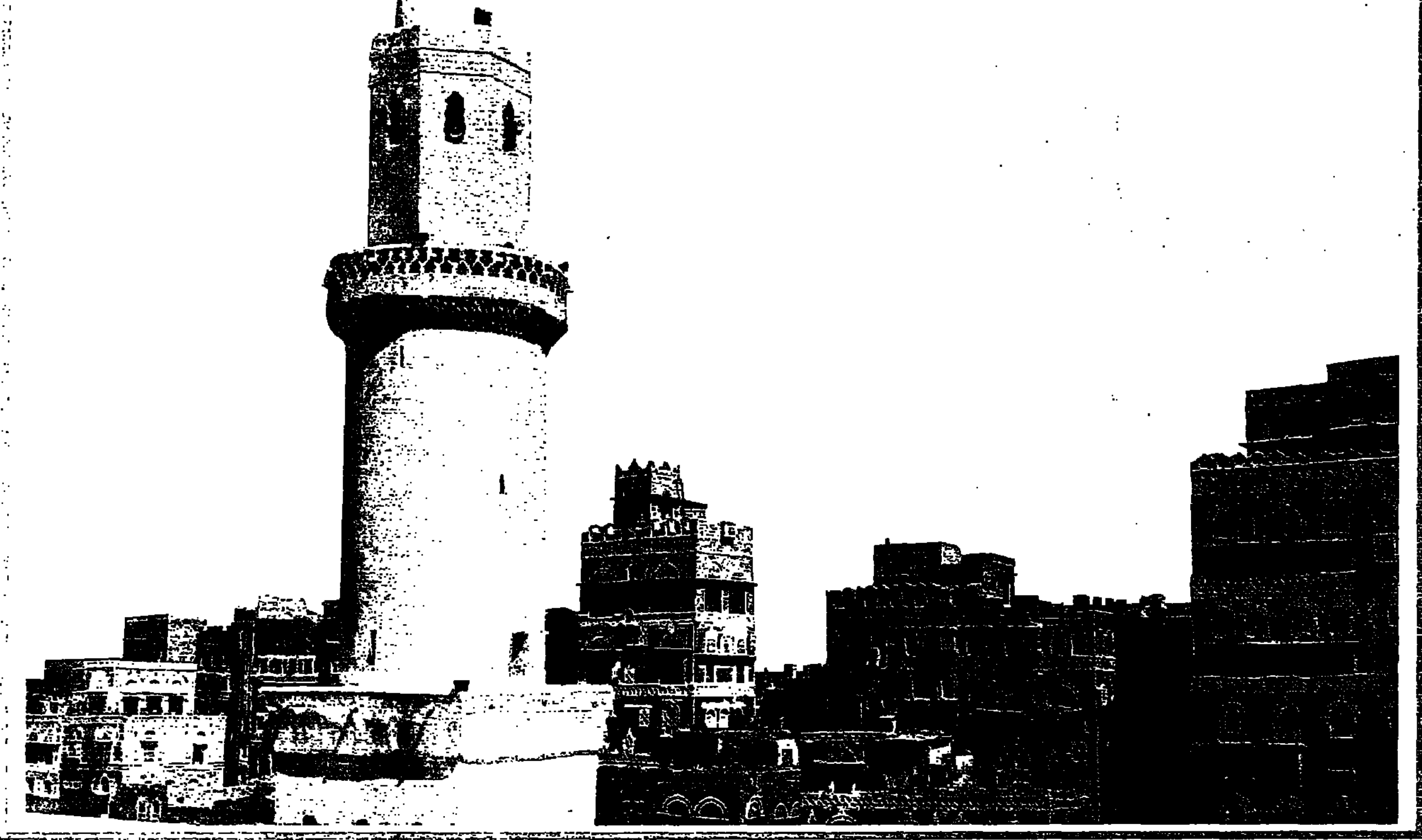
وهنا النتائج:
انقرة كوجو ٠ – سمسون سبور ١
اسطنبول سبور ٢ – الطاي ٢
فانسبور ٠ – سيكير سبور ٠
كارابوك سبور ١ – طرابزون سبور ١
دردنيل سبور ٣ – انطاليا سبور ١
بورسة سبور ١ – غازيانتيب سبور ٢
كوكالي سبور ١ – كنجلر بركلي ١
غلطة سراي ٥ – قيصري سبور ١
فنر بخشة ٢ – بشيكطاش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غلطة سراي ٦٩ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٩–٤٠).
٢– فنر بخشة ٦٧ (٥٨–٢٣).
٣– طرابزون سبور ٦٠ (٦٣–٤٠).
٤– اسطنبول سبور ٥٤ (٥٨–٣٥).
٥– بشيكطاش ٤٧ (٥٦–٣٩).

رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة





عن اليمن أو "الولد الشقي" في حارة العرب: جرّحته الأحزاب ورضرضته القبائل وعاقبته الدولة!

■ يعود انحيازي الى اليمن الى انه اول بلد في الجزيرة العربية سافرت اليه، بعد قيام الثورة واعلان الجمهورية في ٢٦ ايلول ١٩٦٢، وكانت الحرب دائرة بين الملكيين والجمهوريين على اشدها. وهو كان محطة شغفي الاولى كصحافي متجول في بقاع العالم العربي التي لم يكن احد من الصحافيين يريد السفر اليها وتغطية احداثها. واذكر ان الرحلة الى اليمن في تلك الايام كانت رحلة شاقة تبدأ في بيروت وتمر بجدة، وتنتقل الى اسمرة، الى جيبوتي حتى تصل الى الحديدة، قبل ان تنتهي فصولا في صنعاء تحت قصف الملكيين للجمهوريين وعبر الطريق الذي بناه الصينيون في عهد الامامة.

اما عدن فكان الوصول اليها اصعب واطول، وكانت في تلك الفترة خاضعة للاستعمار البريطاني. وسافرت منها الى حضرموت وجلت في معظم ارجاء ما كان يسمى الجنوب العربي في حينه، حتى تم الجلاء البريطاني واستقل اليمن الجنوبي في العام ١٩٦٧. وظللت اتردد اليه حتى نهاية حكم الجبهة القومية في العام ١٩٧١. ومن طريق اليمن بدأت اهتماماتي بالخليج العربي وقضاياه. ثم انصرفت عن اليمن لاسباب محض مهنية، حين انتقلت الى انشغالات صحافية اخرى. الى ان قامت الوحدة وصارت حرب الانفصال، وقامت الجمهورية اليمنية الموحدة. وفي خريف العام ١٩٩٥، جاءت زيارتي الاولى لليمن الموحد، بعد ٢٥ سنة من زيارتي الاخيرة لليمن المجزأ. وها انا ازوره اليوم للمرة الثانية بعد توحيده.

□ □ □

يروي التاريخ القديم عن ابن عمر، ان النبي (صلعم) قال: "اللهم بارك لنا في شأمنا. اللهم بارك في يمننا. وفي نجدنا. قال: اللهم بارك لنا في يمننا. اللهم بارك لنا في شأمنا. قالوا: وفي نجدنا. قال: الزلازل والفتن" (١).

ويضيف هذا التاريخ عن ابن عباس انه بينما النبي (صلعم) بالمدينة اذ قال: "الله اكبر جاء نصر الله وجاء الفتح وجاء اهل اليمن نقية قلوبهم لينة طباعهم. الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية" (٢).

مع الكتب القديمة بدأت رحلتي مع اليمن، الا انها كانت رحلة على الورق. وتعززت تلك الرحلة بقراءة امين الريحاني في "ملوك العرب". من بعدها لم يعد يعنيني كثيرا اذا كانت الحكمة يمانية او الفقه يمانا. فالذي ظل يلح علي هو اليمن، الارض والناس والصراع في اطاره المعاصر وفي واقعه السياسي وفي حقائقه كما تمارس في الحياة اليمنية العامة.

ومن "ملوك العرب" تخرجت الى عشرات الكتب بالعربية والانكليزية التي كتبت عن اليمن منذ مطلع القرن الى اليوم. وما تخرجت من هذه الكتب ايضا، لم اصبح اختصاصيا في شؤون اليمن وشجونه، انما صرت مشدودا اليه، مفتونا بسحر تاريخه، وتراكم احداثه، وببعده الجغرافي وانطوائه على مقولة "اليمن السعيد". وانتظرت في غمرة اعباء الحياة العملية، الفرصة السانحة لان اكتشف سر "سعادته" واتعرف الى جغرافيته وارصد احداثه السياسية.

واذا كان هذا الزمان الفاصل، بين القراءات الاولى عن اليمن، والرحلة الاخيرة اليه، يعيدني الى شيء من التاريخ والى الكثير من الذكريات، الا انه في الوقت نفسه، يجعلني الجأ باستمرار الى الاستشهاد ببعض ما جاء في الكتب القديمة، والتي ربما لا مبرر لها الا شغفي باليمن. وليس هناك اهم مما روي عن ابي ذر الغفاري الذي قال ان رسول الله (صلعم) قال: "اذا هاجت الفتنة، فعليكم باليمن فانها مباركة" (٣).

واذا كان لا بد من مدخل للحديث عن اليمن، في سياق الكتابة عنه. فعلى الكلام ان يبدأ من بنيته التحتية وهي القبيلة.

□ □ □

■ "روي ان محمدا رسول الله سئل، ما العصبية؟ فاجاب: ان تعين قومك على الظلم".

رواه ابو داود

□ حاول نموذج الحزب الاشتراكي في الجنوب، القضاء على التركيبة القبلية في اليمن، وفشل فشلا ذريعا بعد ٢٧ سنة من الحكم. فسحقت القبيلة الحزب عند اول صراع بين الاجنحة المختلفة، كما اثبت انقلاب علي ناصر محمد والانقلاب المضاد في عدن في العام ١٩٨٦. ذلك يقود الى سؤال ما اذا كان قد تم صلح اليوم بين القبيلة والدولة بعد الوحدة. لكن الجواب عنه يتوقف على سؤال آخر: هل القبيلة هي التي ستقضي على الدولة ام الدولة هي التي ستقضي على القبيلة؟

المشكلة اليمنية تتلخص في ان الدولة تتصرف كأنها قبيلة، والقبيلة تتصرف كأنها دولة. فاذا كان اليمن هو تآلف مجموعة من القبائل، والقبيلة هي العمود الفقري للفرد، فان الدولة باحزابها السياسية وتعدد منابرها، هي تحالف هذه القبائل ضمن الوطن الموحد. فالحياة الحزبية لا تمس الحياة القبلية، وولاء الفرد الحزبي لا يتعارض مع ولائه القبلي، لانه في الاساس ولاء "ثقافي – فكري". فاذا كانت القبيلة لا تأمن للدولة، فان الحزب مضطر الى تسليم زمام اموره الى الدولة، مواليا لحكومتها او معارضا لها. والقبائل هي "جغرافيا" اجتماعية معينة داخل وطن. اما الاحزاب فهي "تاريخ" مواقف سياسية داخل حكومة او نظام سياسي. والقبيلة هي خط الدفاع الامامي للنظام العام، بينما الحزب هو احتمال شغب دائم على النظام العام. فمن المشاكل المعاصرة في اليمن الحديث، وفي ظل التعددية الحزبية الديموقراطية، انك تجد رجلا قبليا بلباسه اليمني التقليدي، وبكل اسلحته الاحتفالية، ينظّر لكارل ماركس او يستشهد بماوتسي تونغ او يفلسف ديكارت او يقتطف من اقوال ساطع الحصري او يدعو لافكار سيد قطب او يقرأ ميشال عفلق او يتلو خطب جمال عبد الناصر، فكل هذه النماذج متوافرة اليوم في اليمن.

والقبيلة موضع احترام دائم في اليمن، لكنها لا تستطيع ان تتسلط على السلطة، لانها لا تستطيع ان تحكم من دون الاحزاب، الموزعة في غالبيتها على قبائل عدة. لذلك تعلّم اليمنيون كيف يختلفون بعضهم مع البعض، من غير ان تنقطع بينهم قنوات الحوار السياسي، وقد استهوتهم لعبة "الولد الشقي" محليا واقليميا، وقبلها دوليا. ومن هنا كان التدخل الخارجي في اليمن دائما وممكنا، وكانت مشاكل اليمن خارج الحدود هي نفسها امتدادا لمشاكله داخل الحدود.

وكان في الحزبية والتعددية في اليمن مصلحة للمؤسسة – القبيلة، وذلك في منع الناس من استعمال السلاح، وتوفير الحديث لهم في السياسة عند "المقيل" أو مجالس تخزين القات، وتحويل الصحافة ظاهرة سوق عكاظ. والأحزاب التي تعطي سلاماً ما للتحالفات القبلية في الداخل، لا بد أن توجد تناقضاً مضاداً بحكم تركيبتها السياسية مع الخارج، لأن الأحزاب تنظيرات وعقائد تستمد من أفكار وعقائد مماثلة لأحزاب خارج الحدود، وبعضها له امتدادات في دول مجاورة، فلا بد أن توجد اشكالاً وتناقضاً، لا ينسجمان عادة مع مصلحة الداخل. فمقابل السلام الأهلي في الداخل هناك التداخل السياسي والأمني في الإشكال القائم مع الخارج ومع دول الجوار تحديداً.

والمتناقضات، التي تصطدم بين ما هو مريح في الداخل، واشكالي في الخارج، كثيرة في اليمن. فمن ناحية نجد أن الـ١٦ مليون نسمة الذين يتألف منهم سكان اليمن، يشكلون له ضائقة اقتصادية ضخمة في الداخل حيث لا تكفي موارده لتغطية حاجاته، وكلما اشتدت الضائقة الاقتصادية ازداد الفساد السياسي. لكن هذا العدد الهائل من السكان، يعطيه وزناً سياسياً كبيراً في الجوار الاقليمي، لا تملكه أية دولة من دول الجزيرة العربية. فهذا الكم الهائل من السكان مقابل الموارد الاقتصادية المحدودة، لا بد أن يوجد حالاً من عدم التوازن مع الخارج، والذي قد يقود في مرحلة ما، الى انفجار لا يستطيع الداخل أن يحتويه، فيندلق الى الخارج.

□ □ □

إذا اعتبرنا ان القبيلة هي "جماعة من الناس تنتسب الى أب أو جد واحد، كقبائل العرب" (...) أو أنها ايضاً "جماعة من الناس ينتمون حقيقة أو وهماً، الى أصل مشترك"(٤) أو ان القبيلة كذلك "جماعة من الناس يشكلون مجتمعاً، ويعلنون أنهم ينحدرون من جد اعلى أو سلف مشترك" (٥)، فان للطبيعة الجغرافية لليمن، دورا في احتفاظ النظام القبلي بكيانه وتنامي دوره السياسي. فالقبيلة اليمنية تسعى دائماً الى حماية حدودها والذود عنها. وقد أدت الطبيعة الجغرافية الصعبة لليمن، الى صعوبة سيطرة السلطة المركزية على القبائل اليمنية القاطنة في الحصون والجبال العالية، ما سهل قيام القبائل بعمليات تمرد على السلطة المركزية وفرض مطالبها عليها.

لذا عمدت السلطة المركزية دائماً وعبر التاريخ اليمني كله، الى استرضاء القبائل ذات المواقع الجغرافية المهمة، وخصوصاً عند مواجهة الدولة لأزمات أو عدوان خارجي، من طريق تلبية بعض مطالبها، أو كلها، وإشراكها في صنع القرار السياسي. وهذا ما حدث بالضبط عند قيام الثورة اليمنية في العام ١٩٦٢، عندما أوكلت الى القبائل مهمة حراسة الحدود مع المملكة العربية السعودية. بينما الوجه الآخر لهذه المعادلة، هو سعي الدول المجاورة لليمن الى استمالة القبائل ذات النفوذ المحاذية لدول الجوار الجغرافي الى صفها، من طريق الاغراءات المالية او العينية، كالسلاح. وهذا ما حدث مع كل من السعودية وعُمان، في ظروف مختلفة وفترات متباعدة.

وهكذا يصير لدول الجوار الجغرافي رصيد عند هذه القبائل، تستخدمه ورقة لتنفيذ مخططاتها داخل اليمن، ويوسع هامش المناورة السياسية لزعماء هذه القبائل، ويزيد دورها وثقلها السياسي داخل النظام السياسي اليمني. وقد عزز هذا الدور غياب الأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع كالنقابات والجمعيات والاتحادات المدنية في اليمن قبل قيام الوحدة. كما أن دستور الجمهورية العربية اليمنية الصادر عام ١٩٧٠، والذي عمل به حتى تحقيق الوحدة بين شطري اليمن في ٢٢ أيار ١٩٩٠، قد حظّر الحزبية بكل اشكالها.

□ □ □

من المسلّم به لدى غالبية المؤرخين أن المجتمع والدولة في اليمن اعتمدا، عبر التاريخ اليمني كله، على النظام القبلي، وأن اكثر القبائل اليمنية، كانت قبائل "حضرية" تميزت بحياة الاستقرار وارتبطت بالأرض والزراعة والسكن في القرى. ولا يمكن انكار النظام القبلي في اليمن كحقيقة تاريخية. فالدولة اليمنية القديمة قد سميت القبيلة الأقوى التي فرضت نفسها على القبائل الأخرى سلماً او حرباً. وكانت تجمع هذه القبائل روابط الدم والنسب من جهة، وروابط المصالح الاقتصادية، المشتركة او المتناقضة، من جهة ثانية. و"ثقافة النسب المشترك"، حيث التماسك والتعاضد بين كثير من القبائل اليمنية لا يزال معيشاً.

والدور السياسي للقبيلة في المجتمع اليمني يرتكز على صنع القرار السياسي في البلاد، من طريق تكوين النخبة السياسية سعياً وراء ايجاد التكامل السياسي بين الدولة والقبيلة. لكن حدود التعايش القبيلة مع النظام السياسي القائم، قد يتعثر عندما تقف القبيلة عائقاً في وجه التنمية والتحديث السياسي. ومنا يكمن مدى إمكان تحويل العامل القبلي عامل تدعيم وإثراء لمسيرة التحديث السياسي في اليمن فدور القبيلة حاسم في قدرتها على تجنيد النخب السياسية وتفسير هذا الدور لأفرادها وربط العلاقة بين الوزن العددي للقبيلة ودورها الحربي وتمركزها الجغرافي ومدى التماسك بين قياداتها وأفرادها ونوع تنشئتهم الاجتماعية وثقافتهم ووعيهم السياسي، بحيث لا توجد حال تعارض بين الولاء للقبيلة والولاء للدولة.

□ □ □

لم يكن حجم القبيلة العددي وكثرة عدد المقاتلين بين أفرادها، من علائم قوتها وتزايد اهميتها العسكرية والسياسية، ينطبق على واقع القبيلة اليمنية. فالواقع السياسي اليمني يؤكد ان القبائل الكثيرة العدد، الكبيرة الحجم، لم تكن دوماً مؤثرة سياسياً. فتجمع قبائل بكيل أكبر حجماً من تجمع قبائل حاشد، إلاّ أن قبائل حاشد أكثر فاعلية وتأثيراً في النظام السياسي اليمني المعارض.

وقد عرف اليمن، مدى تاريخه الطويل، تحالفين قبليين كبيرين، هما تحالف قبائل حاشد وتحالف قبائل بكيل. ويعتبر أحد مشايخ بكيل "أن قبائل حاشد كلمتهم موحدة ورأيهم موحد الى حد ما، بينما قبائل بكيل، التي تعتبر أكبر بكثير، من الصعب تجميع كلمتها بسبب الكم الهائل من الناس. (...) إلاّ أننا نعمل الآن على جمع كلمتها ورأيها لإيجاد نوع من التوازن داخل الساحة اليمنية"(٦).

أما قبائل حاشد، فقد اضطلعت زعامة بيت الأحمر بدور كبير في الحفاظ على تماسك هذا التجمع القبلي، وتفعيل دوره السياسي. ونجد أن الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر(٧)، شيخ مشايخ قبائل حاشد، كان ولا يزال يقوم بدور فاعل في التأثير على القرار السياسي اليمني وتوجيهه، حيث شغل – ويشغل – في الدولة اليمنية مناصب رسمية مهمة وكثيرة، آخرها رئاسة مجلس النواب اليمني المنتخب في ظل اليمن الموحد العام ١٩٩٣.

في نظرة سريعة الى "قبيلة" الأحزاب الثلاثة الرئيسية في اليمن، نجد أن حزب الاصلاح هو في الواقع ثلاثة تيارات في حزب واحد: التيار القبلي الممثل بالشيخ عبدالله الاحمر. والتيار الإسلامي المتطرف الممثل بالشيخ عبد المجيد الزنداني. وتيار فكري ايديولوجي يقوده عبد العزيز قباطي، وهو الشخصية القوية التي تحظى باحترام الغالبية من جمهرة الإصلاح.

في المقابل تجد أن حزب المؤتمر، هو تجمع سياسي قام أصلاً في الشمال ليقف قبالة الحزب الاشتراكي في الجنوب. انضم اليه في ما بعد جماعة علي ناصر محمد وبعض الاشتراكيين السابقين. لكن أي تيار ينضم الى المؤتمر كحزب اليوم، يترسمل أساساً بالرجل الذي حقق الوحدة ودخل التاريخ بالحفاظ عليها والدفاع عنها بالقوة، علي عبدالله صالح، أمينه العام. بينما تجد ان للحزب الاشتراكي، لم يصر حزباً خارج السلطة منذ حرب الانفصال وبعدها فحسب، بل هو اليوم حزب من غير أنياب، معارض للسلطة، وموصوف بالانفصال، واعضاؤه بالانفصاليين.

□ □ □

ويلاحظ أن رؤساء الدولة اليمنية، كانوا من خارج المحيط القبلي. فقد كان الائمة الزيديون من خارج القبيلة (من شرعية السادة او الهاشميين).

وكان المشير عبدالله السلال، أول رئيس للجمهورية عند قيام الثورة في العام ١٩٦٢، حتى قيام حركة الخامس من تشرين الثاني العام ١٩٦٧، ابن حداد. ويقول عن نفسه انه ينتمي الى اسرة "متوسطة الحال" اصلها من سنحان. وحتى قيام الثورة كان يعمل قائدا للحرس الخاص لولي العهد الامير البدر الذي تولى الحكم عقب وفاة والده الامام احمد يحيى حميد الدين في ١٩ تشرين الثاني ١٩٦٢. وقد حكم الامام البدر اليمن مدة اسبوع واحد فقط.

بينما كان العقيد ابرهيم محمد الحمدي، شأنه شأن سلفه القاضي عبد الرحمن بن يحيى الارياني، رئيس المجلس الجمهوري الذي خلف السلال (١٩٦٧–١٩٧٤)، ينتمي اجتماعيا الى شرعية القضاة، حيث عمل والده قاضيا شرعيا. وقد تقلد الحمدي قبل توليه مقاليد السلطة، مناصب عسكرية عدة كان آخرها نائب القائد العام للقوات المسلحة. وقد قتل في ١١ تشرين الاول ١٩٧٧.

اما المقدم احمد حسين الغشمي، فكان يشغل قبل اغتيال الرئيس الحمدي منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان العامة. وينتمي الغشمي اجتماعيا الى قبيلة "همدان"، وبيت الغشمي من البيوت التي تسمى "العقال" اي بين شريحة المشيخة وشريحة المزارعين. ولم تتجاوز فترة حكم الغشمي الشهور الثمانية. فقد تولى السلطة في ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٧ حتى اغتيل في ٢٤ حزيران ١٩٧٨.

وينتمي الرئيس علي عبدالله صالح الى قبيلة "سنحان" المنتمية قبليا الى مجتمع قبائل حاشد. وعلي عبدالله صالح ابن قبلي مزارع، وهو اول رئيس جمهورية من ابناء القبائل المزارعين في اليمن. وكان آخر منصب رسمي يشغله قبل توليه الرئاسة، هو قيادة لواء تعز.

ثم هناك ظاهرة الاغتيال السياسي والتصفية الجسدية لبعض رؤساء اليمن.

لقد اغتيل ثلاثة رؤساء يمنيين خلال ثمانية اشهر. فقد اغتيل الحمدي في ١١ تشرين الاول ١٩٧٧، والغشمي في ٢٤ حزيران ١٩٧٨، وسالم ربيع، رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الجنوبي، في ٢٥ حزيران ١٩٧٨(٨).

□ □ □

وفي عودة سريعة الى التاريخ، في محاولة لوضع القبيلة في اطارها الديني والسياسي، نجد ان الديانات والمذاهب المختلفة سعت الى استيطان اليمن، كاليهودية ما بين القرنين الاول والثاني الميلاديين، والمسيحية من بعدها اوائل القرن الثالث الهجري. فكانت هناك مذاهب ثلاثة: المالكي، والحنفي والاشعري. ثم انتشرت مذاهب وفرق اخرى كالشافعية (٢٠٤هـ) والاسماعيلية (٢٦٨ هـ) والزيدية (٢٨٠ هـ) ولم يبق من هذه المذاهب سوى الشافعية والزيدية وقلة من الاسماعيلية. ويتساوى اليوم سكان اليمن في اعتناقهم مذهبي الزيدية والشافعية، حيث تصل النسبة الى نحو ٤٥–٥٠ في المئة لكلا المذهبين (٩).

ومن الضروري التوقف عند الزيدية، التي هي اهم المذاهب الدينية في اليمن، والتي اضطلعت بدور مهم في التاريخ اليمني، وشكلت "خصوصية" مذهبية فيه.

الزيدية هي احدى فرق الشيعة وتنسب الى "الامام زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب". وقد حصر اتباعها الامامة في اولاد فاطمة، ابنة الرسول وزوجة علي. ومن اهم مبادئ الزيدية:

١– جواز امامة المفضول مع وجود الافضل. وحيث ترى ان علي بن ابي طالب، كان افضل من الصحابة. الا ان خلافتي ابي بكر وعمر تجوزان ما دامتا لتحقيق مصلحة المسلمين. اي انه ليس بالضرورة ان يكون الامام افضل الموجودين، بل يجوز ان يكون المفضول اماما.

٢– ضرورة توافر اربعة عشر شرطا في الامام. فيجب ان يكون: بالغا، ذكرا، حرا، مجتهدا، علويا، فاطميا، عدلا، سخيا، ورعا، سليم العقل، سليم الحواس، سليم الاطراف، صاحب رأي وتدبير، مقداما، فارسا.

٣– عدم عصمة الائمة من الخطأ.

٤– خروج الامام داعية لنفسه.

٥– جواز خروج امامين في قطرين، شرط توافر خصال الائمة الاربعة عشر، وان لا تكون قد سبقت البيعة العامة من اهل الحل والعقد للامام وشملت ولايته كل البلاد الاسلامية.

٦– رفض فكرة المهدية والامامة المستورة.

ويلاحظ ان الزيدية كفكر اكثر فرق الشيعة تحررا واقربها الى السنة (١٠).

□ □ □

لا شك في ان الخلافات المذهبية ضمن الساحة اليمنية وشبه الجزيرة العربية تستحق الانتباه. فالطائفية الدينية قامت بدور مهم وخفي في تعزيز طبيعة التفاعل السياسي في الداخل والخارج. وعلى رغم التنافس السلمي بين المذاهب الرئيسية في اليمن، الشافعية والزيدية في مراحل مختلفة من تاريخ البلاد، فان ذلك التنافس ظل محصورا في الاطر الدينية. ولا يكاد الزائر يلمس اثرا للفروقات في حياة اليمنيين لا في العبادات ولا في المعاملات، بسبب اختلاف المذاهب.

ومن المفارقات ان سكان الهضبة الجبلية الممتدة من يافع الى عسير او ما يسمى جبال السراة، المعروفة بشدة مواردها وقسوة طبيعتها، هم في الغالب اتباع المذهب الزيدي. بينما سكان المناطق الجنوبية وذات السهول الخصبة والغنية، هم اتباع المذهب الشافعي. وبفعل قسوة الطبيعة في المنطقة الجبلية كان سكانها يرحلون الى المناطق الجنوبية للرعي والزراعة والاستيطان، او يلتحق القادرون منهم على العمل، في سلك الجندية سبيلا ميسورا للعيش، ويدّعي البعض من ابناء المناطق الجنوبية ان الاضطهاد الذي تعرض له ابناء المناطق الشافعية على ايدي الامام وجنوده قد دفع هؤلاء وهم من المناطق الجنوبية الى الاغتراب والانتقال الى مدينة عدن، وكذلك انضواء اولادهم، الذين اتاحتهم الظروف للذهاب والدراسة في الجامعات العربية، بالاحزاب القومية والاشتراكية. مع ان العوامل التي ادت الى التخلف في عموم مناطق اليمن قبل ثورة ٢٦ ايلول من العام ١٩٦٢ كانت واحدة، وتتمثل في العزلة والامية والانغلاق. وقد تغلبت الدولة في عهد الثورة على ذلك بتعميم برامج التنمية المتوازنة على المناطق المختلفة وازالة الفروقات النفسية والمادية التي كانت قائمة، الى حد بعيد.

اما حركة آب ١٩٦٨ فقد تمثلت في الصراع الدامي والقتال العنيف الذي نشب بين قوات المظليين والمشاة والمدفعية والصاعقة من جانب، والتي كانت على ارتباط بالجبهة القومية في عدن، وقوات المدرعات والعاصفة وبعض الالوية ذات الانتماء البعثي والقبلي من جانب اخر. وقد اسفرت المواجهات والاشتباكات التي استمرت اياما واثارت الرعب والفزع في صنعاء وجوارها، الى هزيمة الوحدات التي كانت مرتبطة بالجبهة القومية في عدن. واختلفت التحليلات والآراء في النتائج التي ادت اليها تلك الاشتباكات. فالمستقلون وانصار الاعتدال والمحافظون في شكل عام اعتبروا ان الاعتدال هو الذي انتصر على التطرف الذي كان يمثله قادة تلك الوحدات ذوو الميول الماركسية، والذي كان من الصعب ان تتحمله الاوضاع في شمال اليمن في ذلك الحين، بينما يرى البعض ان تألب القوى الرجعية ودعمها المباشر للقيادات البعثية داخل الجيش كان السبب في النهاية التي ادت اليها تلك المواجهات. وقد اضطر بعض قادة هذه الوحدات الى النزوح الى عدن بمن فيهم الشخصيات المدنية. وعندما تسلم يساريو الحركة القومية، السلطة في جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية، كان بعض القادة من ابناء تعز وجوارها يحاولون اذكاء الصراع بإثارة القضية المذهبية بين الزيدية والشافعية.

عامئذ، قطع الماركسيون في عدن العلاقات مع الولايات المتحدة، كما انهم ساندوا حرب العصابات في المناطق الوسطى من اليمن. وسقوط نفوذهم القومي في الجمهورية العربية اليمنية غير المستقرة سياسيا، كان السبب وراء تعامل واشنطن الحذر مع صنعاء خلال السبعينات والثمانينات. فخلال هذين العقدين، وكذلك اوائل التسعينات، شكلت الخلافات الزيدية – الوهابية بين اليمن والسعودية حاجزا في وجه التعاون والثقة. واستغل السعوديون حلفهم الاقوى مع الاميركيين لتقييد عملية التفاعل اليمني – الاميركي.

بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٤، استطاع الحزب الاشتراكي اليمني، على رغم افلاسه السياسي، ان يضمن تأييدا شعبيا قصير الامد، من طريق لعبه على الخلافات الشافعية – الزيدية. وفترة عدم الاستقرار التالية التي كانت وراءها محاولات الحزب الاشتراكي تأجيل الانتخابات البرلمانية، اخرت حصول تحسن في العلاقات اليمنية – الاميركية، كان متوقعا بعد الانتخابات.

ففي العام ١٩٩٣، اسفرت نتائج الانتخابات التي اجريت في ذلك الحين وتسببت ببعض المواقف، عن ان يضم الائتلاف الحاكم الى جانب الاشتراكي والمؤتمر، حزب الاصلاح. وان يأتي الاصلاح في المرتبة الثانية شريكا ثابتا في ائتلاف يضم المؤتمر والاصلاح والاشتراكي. وبمعزل عما ترتب على هذا الوضع الجديد من تطورات، فقد كان المؤتمر ورئيسه الاكثر استيعابا لهذا الوضع ولهذه الشركة التي يتطلب السير فيها الروية والأناة والفهم لكل الآثار الجانبية لهذه العلاقة. وما يثير السخرية، حصول ذلك في سياق معارضة سعودية للتعددية الحزبية في اليمن وتبني السعودية الحزب الاسلامي الأكثر اصولية وذا النزعة الوهابية. وفي وجود مخاوف غربية من صعود الاصولية الاسلامية في الشرق الاوسط، يمكن القول ان اليمن قدم مثالا لبلدان اخرى في المنطقة عن سبل احتواء الاصولية الدينية من طريق منحها الصوت والمسؤولية. □

هذا المقال خاص بـ"النهار"

(١) اخرجه الترمذي.
(٢) اخرجه ابن حيان في معجمه.
(٣) اخرجه الترمذي.
(٤) تاريخ العرب قبل الاسلام (الجزء الرابع) – جواد علي – دار العلم للملايين – بيروت – ١٩٧٠.
(٥) قاموس اوكسفورد (بالانكليزية) – طبعة ١٩٨٠.
(٦) الشيخ محمد ابو لحوم، رئيس المجلس الموحد لقبائل بكيل – جريدة "الحياة" – لندن – ٧ كانون الثاني ١٩٩٢.
(٧) عند قيام الثورة اليمنية في العام ١٩٦٢ اشتركت بعض الزعامات القبلية التي ساهمت في مسيرة النضال الوطني امثال الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر والشيخ سنان ابو لحوم وغيرهما في السلطة، ما اوجد بعض التوازن في ميزان الصراع، نظرا الى ان الجانب الملكي كان يعتمد بثقله في المواجهة الشاملة ضد الجمهورية على القبائل، وهذه المعادلة لا تزال تؤخذ في الحسبان في الدول المجاورة التي تحتفظ بعلاقات متينة مع مشايخ القبائل اليمنية.
(٨) عبدالله البردوني – "اليمن الجمهوري" – دمشق – ١٩٩٣.
(٩) احمد قايد الصايدي – حركة المعارضة اليمنية في عهد الامام يحيى – دار الآداب – بيروت – ١٩٨٣.
(١٠) سيد مصطفى سالم – "تكوين اليمن الحديث" – مكتبة مدبولي – القاهرة – ١٩٨٤.

مع بدء الاحتفالات بعيد الميلاد الـ٦١ لصدام حسين

مجلس الأمن يجدّد اليوم العقوبات على العراق وبغداد تشدد لهجتها وتطالب باقصاء باتلر



تلميذات يؤدين رقصات داخل مجمع رياضي احياء لعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين. (رويترز تيليفوتو)

مع بدء الاحتفالات بالعيد الـ٦١ لميلاد الرئيس العراقي صدام حسين، شددت بغداد لهجتها حيال مجلس الامن وطالبت بان يكرس مناقشاته لرفع الحظر عن العراق وليس لابقائه. غير ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين رأى ان العراق لم يحقق ما طلبته منه المنظمة الدولية من حيث تدمير غاز الاعصاب وغيره من اسلحة الدمار الشامل.

وصرح وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الخالق عبد الغفور ان المشروع الروسي المقدم الى مجلس الامن والذي يطالب باقفال ملف الاسلحة النووية "ليس كافيا"، ذلك انه" لا يحقق ما ينتظره العراق ولا جوهر ما انصبت عليه محادثات بغداد بين المسؤولين هنا و(الامين العام للامم المتحدة) السيد كوفي انان". ولاحظ انه "يعالج حالة جزئية لا تمثل استحقاق الحد الادنى ولا تفضي الى جوهر الحد الادنى لما اتفق عليه ولجوهر ما ينتظره العراق".

وطلبت موسكو الجمعة من مجلس الامن ان يعلن في اجتماعه اليوم ان العراق لم يعد يملك اسلحة نووية الامر الذي سيكون خطوة اولى في اتجاه رفع العقوبات المفروضة على بغداد منذ اكثر من سبع سنوات.

وكان مجلس الوزراء العراقي قد خلص الخميس الماضي الى ان "المطروح امام العالم الان خياران: اما التوجه الى رفع الحصار واما ابقاؤه. ويترتب على الخيار الاول نوع من العلاقة والفهم والتعاون، اما ابقاء الحصار فينقلنا الى حال جديدة". واضاف انه في هذه الحال "على العالم ان يتحمل مسؤوليته" وانه "ليس امامنا سوى ان نشعر عدونا أن عليه ان يدفع ثمنا باهظا اذا ما قرر ان يبقى الحصار قائما ضد شعبنا".

وطالبت صحيفة "الثورة" باقصاء رئيس اللجنة الخاصة الامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر، الذي عادت صحيفة "بابل" التي يشرف عليها عدي صدام حسين الى وصفه بـ "الكلب المسعور". وكان باتلر قال في تقريره نصف السنوي الذي نشر الاسبوع الماضي انه "لم يتحقق عمليا أي تقدم" خلال الاشهر الستة الاخيرة في عملية ازالة الاسلحة. ومن المقرر أن يقدم الديبلوماسي الاوسترالي هذا التقرير الى الدول الـ١٥ في مجلس الامن.

كوهين

وفي حديث الى محطة "فوكس" للتلفزيون، قال كوهين ان على الرئيس العراقي، الذي اكد سابقا ان ترسانته تضم خمسين صاروخ "سكود" برؤوس كيميائية و٢٥ صاروخا برؤوس بيولوجية واربعة اطنان من غاز الاعصاب، "التزاما اكيدا لاثبات كون المفتشين دمروا ما أقر في الماضي بانه يمتلكه". وعلى العراق ان "يظهر اين ومتى وكيف دمرت كل هذه الانظمة". واشار الى ان صدام تلقى الكثير من الملاحظات من المفتشين الذين زاروا المواقع الرئاسية الثمانية.

وفي نيويورك ، توقع ديبلوماسي اميركي ان يجدد مجلس الامن مدة ستة اشهر العمل بالعقوبات المفروضة على العراق قائلا: "سيحدث اجماع على عدم الموافقة على رفع العقوبات. فلا أحد يسعى الى رفع هذه العقوبات".

عيد صدام

ويستعد العراق لاقامة احتفالات باذخة في عيد ميلاد صدام حسين الذي يكمل الثلثاء عامه الـ٦١. وهي ستبلغ ذروتها في احتفال ضخم في مسقط رأسه تكريت.

ونشرت وسائل الاعلام ان الاحتفالات الرسمية بدأت فعلا في انحاء البلاد حيث نظمت معارض وعروض مسرحية ما يعكس حب الشعب وتقديره لزعيمه.

وستقطع مئات من قوالب الحلوى في احتفالات تقام في الشوارع والقرى التي زينت بالاعلام واللافتات والمصابيح الملونة. وتقطع قوالب الحلوى أيضا في الوزارات والمدارس والجامعات والمؤسسات والنقابات ومقرات حزب البعث الحاكم بحسب برنامج نشرته الصحف.

ولم يعرف أين سيمضي الرئيس العراقي عيد ميلاده، لكن التلفزيون عرض في السنوات السابقة مشاهد له وهو يقطع قالب العيد مع تلامذة صغار جاؤوا من المناطق.

(و ص ف ، رويترز)

بشار الاسد افتتح معرضاً لتكنولوجيا المعلومات

دمشق – من ثناء الامام:

افتتح اول من امس رئيس الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية الدكتور بشار الاسد الموقع الاول الخاص بالجمعية على شبكة الانترنت ليصل عدد المواقع السورية على الشبكة العالمية الى ١٥٠ موقعاً تحتلها مؤسسات حكومية رسمية وشبه رسمية. لكن الاشتراكات الخاصة بهذه الشبكة غير متاحة في انتظار انتهاء الاتصالات التي تجريها دمشق مع عدد من الشركات العالمية ضمن معطيات معينة ترغب فيها سوريا شرطاً اساسياً قبل فتح مواقع الانترنت لمن يرغب.

وقال ناطق باسم الجمعية العلمية السورية ان "سوريا تتأخر قليلاً في موضوع الانترنت من اجل اعطاء المعلومات الوافية عن المؤسسات الراغبة في الاشتراك بحيث لا تبقى مجرد مستقبل للمعلومات".

وكان بشار الاسد افتتح المعرض الرابع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات "شام ٩٨" الذي تنظمه الجمعية وتشارك فيه المؤسسات الرسمية والوزارات وعدد من شركات القطاع الخاص محلية واجنبية ويتضمن حواسيب متطورة وانظمة اتصال مختلفة وبرامج تعليمية وثقافية ومكتبية.

كذلك افتتح ندوة عن واقع المعلوماتية في التعليم العالي والبحث العلمي شارك فيها خبراء عرب واميركيون واوروبيون.

اسرائيل تسعى تدريجاً الى الحدّ من اعتمادها على المساعدة الاميركية

نجح الاقتصاد الاسرائيلي الذي اعتمد طويلاً على المساعدة الاميركية في تقليص تبعيته في السنوات الاخيرة، الى درجة حملت اسرائيل أخيراً على التفكير في خفض حجم المساعدات التي تتلقاها من الولايات المتحدة. ومعلوم ان الدولة العبرية، المستفيد الاكبر من المساعدات الاميركية، تتلقى منذ ١٣ سنة ثلاثة مليارات دولار سنوياً كلها على شكل هبات.

ويستخدم القسم الاكبر من المساعدات (١،٨ مليار دولار) لتمويل شراء اسلحة من الولايات المتحدة فيما يمنح القسم الآخر (اي ١،٢ مليار دولار) على شكل مساعدات مدنية.

وهذه المساعدات المدنية كانت حيوية بالنسبة الى اسرائيل في الثمانينات اذ كان اقتصادها مهدداً بالافلاس بسبب الارتفاع الكبير لمعدل التضخم الذي تجاوزت وتيرته السنوية في وقت من الاوقات الـ٤٠٠ في المئة.

وكانت المساعدات المدنية تساعد الدولة العبرية على تسديد ١٠ مليارات دولار من الديون التي اقترضتها من الولايات المتحدة بين عامي ١٩٧٣ و١٩٨٤. بيد ان الاصلاح المالي والنمو المتسارع ساهما في تقليص اهمية نفخة الاوكسيجين هذه. وتظهر ارقام "بنك اسرائيل" ان المساعدة الاميركية الاجمالية لم تعد تشكل سوى ثلاثة في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي الاسرائيلي في مقابل ١٠ في المئة عام ١٩٨٦.

وبلغ الناتج الداخلي الاجمالي للفرد ١٧ الف دولار أي اكثر من المستوى المسجل في اسبانيا. لذلك باتت اسرائيل تجد صعوبة متزايدة في تبرير بقاء المساعدات الاميركية المدنية. وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اخذ المبادرة بابداء استعداد بلاده للتخلي تدريجاً عنها مدى عشر سنين.

وبدأت محادثات في شأن هذا الملف في الاشهر الاخيرة، لكن نتنياهو يود الحصول على تعويض على شكل مساعدة عسكرية مقدارها ٦٠٠ مليون دولار. ويطالب بان يستخدم نصفها لتمويل شراء اسلحة من المؤسسات الصناعية العسكرية الاسرائيلية في حين لا تتعدى النسبة المئوية حالياً الربع. غير ان هذا التغيير في طبيعة المساعدة الاميركية قد يصطدم بلوبي منتجي الاسلحة الاميركيين الذين سيخف حجم المشتريات الاسرائيلية منهم.

الى ذلك، استفادت اسرائيل مطلع هذه السنة المليارات العشرة من ضمانات القروض المصرفية الاميركية بعد سحب الدفعة الاخيرة منها. وكانت هذه التسهيلات اعطيت للدولة العبرية عام ١٩٩٣ لمساعدتها على استيعاب القادمين الجدد الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي السابق. ومع انخفاض حركة الهجرة، سمحت واشنطن عام ١٩٩٥ لاسرائيل باستخدام تلك الاموال لتطوير البنى التحتية. واتاحت لها الضمانات الاميركية الحصول على رؤوس اموال بنسب فائدة مشجعة جداً.

وفي هذا المجال أكد مسؤول اسرائيلي مالي كبير رفض ذكر اسمه ان "انتهاء هذه الضمانات لا يقلقنا خصوصاً ان اسرائيل تملك صدقية دولية كبيرة". وقال ان الدولة العبرية التي جمعت احتياطاً من العملات الصعبة مقداره ٢٠ مليار دولار، باتت تتمتع بـ"خيارات كثيرة للحصول على رؤوس اموال".

كذلك باتت الظروف ناضجة في نظر نتنياهو كي لا تعود اسرائيل معتمدة على ضمان اميركي و"تدخل نادي الدول الصناعية".

على صعيد آخر، عززت اسرائيل امس قواتها الامنية تحسباً للاحتفالات التي ستبدأ في آخر الاسبوع في الذكرى الـ٥٠ لانشائها وذكرى ضحايا الحروب الاسرائيلية – العربية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نحو ٣٠ الفاً من رجال الشرطة والجيش انتشروا في المدن الكبرى وفي البلدات الواقعة على "الخط الاخضر" الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية. وعززت الترتيبات الامنية ايضاً عند نقاط العبور بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية لتفادي هجمات.

ويبدأ يوم ذكرى الجنود الذين قتلوا في الحروب مساء الثلثاء. ومن المقرر ان تقام حفلة ساهرة مساء الخميس في حضور نائب الرئيس الاميركي آل غور.

(و ص ف)

جولة عنف جديدة في الجزائر توقع ٣٠ جندياً و٤٩ متشدداً

شهدت الجزائر جولة جديدة من اعمال العنف في اليومين الاخيرين سقط فيها اكثر من ٧٩ قتيلا بينهم ٣٠ جنديا في منطقة الاربع و ٤٩ متشددا اسلاميا يشتبه في أنهم فجروا خطاً لانابيب الغاز في شرق الجزائر الشهر الماضي.

ونشرت صحيفة "الاصيل" ان القوات الحكومية هاجمت مواقع للمتشددين في منطقة بير العطر على مسافة ٤٥٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة وقتلت ٤٩ منهم وان الجنود لا يزالون يحاصرون مقاتلين آخرين. ونقلت عن مصادر امنية ان مجموعة المتشددين هذه مسؤولة عن تفجير خط الانابيب الرئيسي الذي ينقل امدادات الغاز الى ايطاليا تحت مياه البحر المتوسط اواخر اذار الماضي.

وقالت صحيفة "لو ماتان" ان المتشددين حاولوا السبت اقتحام ثكنة عسكرية جنوب الجزائر بعد لربعة ايام من اقتحامهم موقعا عسكريا قتلوا خلاله ٣٠ جنديا في منطقة الاربع. وهذا أكبر عدد من الجنود يسقط في هجوم واحد منذ شباط عندما قتل متشددون اسلاميون بالرصاص ٢٧ جنديا وسلبوهم اسلحتهم في مكمن في منطقة نائية شمال شرق البلاد. ويأتي الهجوم بعدما أكد ضباط كبار ان القوات الحكومية طهرت المنطقة من المتشددين اثر عملية عسكرية في تشرين الاول ١٩٩٧ استمرت شهرا.

الى ذلك، اختتمت اعمال اول مؤتمر لحزب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم في الجزائر بانتخاب محمد طاهر بن بعيبش امينا عاما، فيما ارجئ انتخاب رئيس للحزب الى مؤتمر استثنائي سيعقد في غضون سنة. وفي انتظار ذلك سيتولى الامين العام تسيير شؤون الحزب. وبن بعيبش نائب ورئيس منظمة ابناء شهداء حرب التحرير الجزائرية.

عصمت عبد المجيد

من جهة اخرى، بثت الاذاعة الجزائرية ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وصل بعد ظهر امس الاحد الى الجزائر في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام، بدعوة من الرئيس اليمين زروال الذي سيتناول معه " كل ما يهم الامة العربية".

(و ص ف ، رويترز)

مجلس الامة الكويتي يمهل الحكومة شهراً لاطلاق سجناء طلحة

الكويت – رويترز – نشرت صحف محلية أمس ان مجلس الامة الكويتي امهل الحكومة شهراً لاطلاق المحتجزين في سجن طلحة من دون تقديمهم للمحاكمة في تصعيد واضح للنزاع بين الجانبين على حقوق الانسان في الكويت.

وقالت وزارة الداخلية الكويتية ان ما بين ٤٠٠ و٥٠٠ اجنبي محتجزون في سجن طلحة للابعاد. وقد طالب عدد من نواب مجلس الامة في السنوات الاخيرة باغلاق مركز طلحة للابعاد على اساس انه مكان غير مناسب كمركز للاحتجاز. كما ان عدداً كبيراً من المحتجزين فيه احتجزوا لاسباب واهية. وطفا النزاع الى السطح مرة اخرى الاسبوع الماضي عندما نشر بعض الصحف خبر اقدام بعض النزلاء على قطع شرايينهم احتجاجا على اساءة معاملتهم واحتجازهم في سجن طلحة بصورة غير مشروعة.

وأبدى رئيس مجلس الوزراء بالوكالة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح اسفه السبت للمبالغة في تغطية قضية سجن طلحة، وقال :"نحن لا نبرئ انفسنا من الخطأ البسيط ولكن يجب ألا نضع انفسنا في هذه الصورة القاتمة كما لو اننا (بول بوت) في كمبوديا".

وفي سجن طلحة محتجزون اجانب يشتبه في تعريضهم الامن القومي للخطر واناس لا يحملون تصاريح عمل انهوا فترة السجن التي حكم بها عليهم وهم في انتظار ترحيلهم الى بلادهم كما ان بين المحتجزين عراقيين كانوا يسعون الى العمل في الكويت ولم ينجحوا في العثور على فرصة عمل لدى اصحاب اعمال مناهضين للعراق، الى عدد من الاردنيين والفلسطينيين.

أنقرة : ٤ نيجيريين حاولوا دخول تركيا عبر الحدود مع سوريا

أنقرة – رويترز، ي ب – أفادت وكالة أنباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية السبت ان دوريات حراسة على الحدود التركية اطلقت الرصاص على نيجيريين اثنين واصابتهما بجروح، كانا ضمن مجموعة من اربعة سياح يحاولون عبور الحدود من سوريا ودخول البلاد بطريقة غير مشروعة. وأضافت ان افراد حرس الحدود فتحوا النار بعد تحذير الاشخاص الاربعة عندما دخلوا منطقة مزروعة الغاماً على الحدود الجنوبية الشرقية لتركيا. ونقل الجريحان الى مستشفى في بلدة كيليس الحدودية عقب الحادث الذي وقع بعد ظهر الجمعة، بينما اعتقل الشخصان الآخران للتحقيق معهما.

ولم توضح سبب محاولة النيجيريين الاربعة الذين يحملون جوازات سفر سليمة عبور الحدود بطريقة غير مشروعة.

وتطبق تركيا التي تعرضت لانتقادات بسبب تدفق لاجئين غير شرعيين عبر اراضيها الى اوروبا، اجراءات امنية صارمة على حدودها مع سوريا وقد نشرت آلاف الجنود واقامت حقول الغام لهذا الغرض.

السعودية: عائلتا الممرضتين البريطانيتين تزورانهما اليوم

لندن – و ص ف، أب، رويترز – نشرت صحيفة "الصنداي تلغراف" اللندنية أمس أن الممرضتين البريطانيتين المسجونتين في السعودية لوسيل ماك لوغلان وديبورا باري لادانتهما بقتل زميلتهما ايفون غلفورد، قد يفرج عنهما في فترة تراوح "بين عشرة أيام و٤١ يوما". وأوضحت ان السفير السعودي في لندن غازي القصيبي اضطلع بدور كبير في هذا الامر مشددا على ضرورة الحفاظ على العلاقات بين السعودية وبريطانيا. وكان القصيبي صرح الجمعة أن الملك فهد بن عبد العزيز "يدرس بعين العطف" التماسا مقدما من عائلتي الممرضتين البريطانيتين. ولا تزال باري التي اتهمت بالقتل تنتظر صدور الحكم عليها فيما حكم على ماك لوغلان عام ١٩٩٧ بالسجن ثماني سنوات و٥٠٠ جلدة بتهمة الاشتراك في القتل.

وأمس، صرح الناطق باسم السفارة البريطانية في الرياض اليكس براون ان عائلتي الممرضتين ستزورانهما اليوم في سجن الظهران.

برن أطلقت عميل "الموساد" بكفالة كبيرة

برن – أ ب، و ص ف، رويترز – اعلن قاضي التحقيق الفيديرالي في برن السبت ان العميل الاسرائيلي الذي كان قيد التوقيف الاحتياطي اثر عملية جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الفاشلة في سويسرا، افرج عنه بعد جلسة تحقيق اخيرة الجمعة.

وأوضح في بيان ان الاسرائيلي الذي لم يذكر اسمه غادر سويسرا صباحا وان "التحريات في شأن الوقائع انتهت". وأضاف انه "قبل تصريحات الحكومة الاسرائيلية التي ضمنت ان العميل سيفي بوعده بالمثول امام المحكمة كلما دعت الحاجة الى ذلك"، مشيراً الى انه "اعطيت كفالة كبيرة" في هذا الخصوص.

وكان العميل اوقف في ١٩ شباط الماضي فيما كان يزرع مع اربعة اشخاص آخرين، اجهزة تنصت في منزل قالت صحف اسرائيلية انه يعود الى مواطن سويسري من اصل لبناني يشتبه في تعاونه مع "حزب الله". وافادت السلطات السويسرية ان العميل الاسرائيلي "اكد انه وافق على خرق سرية الاتصالات الهاتفية وقام بمهمته من اجل بلاده في مكافحتها الارهاب وانقاذ حياة الآخرين، والمساهمة في الحؤول دون تنفيذ حزب الله اعتداءات دموية اخرى".

ورحب الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو شاي بازاك بالخطوة السويسرية. وقال: "تستقبل الحكومة الاسرائيلية هذا البيان بالرضا".

"حماس" تتهم عرفات باثارة التوتر بين الفلسطينيين

القدس – و ص ف – اتهمت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" أمس السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات باثارة التوتر بين الفلسطينيين عبر رفضها قيام الحركة بتحقيق مستقل في مقتل خبير المتفجرات فيها محيي الدين الشريف. وقال احد قادة "حماس" في غزة محمود الزهار "ان السلطة الفلسطينية من خلال مطالبتها حماس بوقف تحقيقها في موت الشريف تثير شكوكاً في صدقيتها وهذا يساهم في اثارة توتر".

وكان الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم صرح ان التحقيق المستقل لـ"حماس مخالف للقانون" وان القادة الاسلاميين يتصرفون بـ"عقلية الميليشيات" كأنهم "في الصومال او في أفغانستان".

من جهة اخرى، اتهمت "حماس" اجهزة الامن الفلسطينية بتعذيب ناشطين مفترضين في الحركة. واشار بيان صادر عنها أمس الى حال الفلسطيني حسنين رمانة (٢٩ عاماً) وهو أب لاربعة اولاد اعتقلته الشرطة الفلسطينية في نيسان الجاري واخضعته للتعذيب.

وقد دعا نحو ٥٠٠ فلسطيني من أنصار "حماس" الى تنفيذ عمليات ضد الاسرائيليين خلال تجمع في الخليل في الضفة الغربية في ذكرى مقتل الشريف.

تشاؤم أرباب العمل بالوضع الاقتصادي في الاراضي الفلسطينية

بيت لحم – و ص ف – أظهر استطلاع للرأي اجراه المركز الفلسطيني لاستطلاع الرأي لدى ٨١ شركة توظف اكثر من ثمانية عمال في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية ان ارباب العمل الفلسطينيين متشائمون بسبب تباطؤ نشاطهم الاقتصادي في السنوات الثلاث الاخيرة.

وجاء فيه ان ٥٩ في المئة من ارباب العمل متشائمون بالمستقبل في مقابل ٤٠ في المئة عام ١٩٩٥. واشار ٦٣ في المئة منهم الى تراجع في ارباحهم ولجأ نصف الشركات التي شملها الاستطلاع الى عمليات صرف.

وفي تفسيرهم لهذه الازمة اتهم ٨٤ في المئة من ارباب العمل اسرائيل بعدم احترام الاتفاقات الاقتصادية الموقعة عام ١٩٩٤ مع السلطة الوطنية الفلسطينية، في حين ندد ٦٥ في المئة بانعكاسات عمليات الاغلاق المتكررة التي تفرضها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية واعتبروا انها "تؤثر في شكل خطير" على عمل شركاتهم.

● في القاهرة أبدى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في كلمة القيت باسمه في افتتاح اجتماع دولي للمنظمات الانسانية في العاصمة المصرية قلقه من تدهور الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

الدول العربية تقترب من "خط الفقر المائي"

القاهرة – و ص ف – أكد وزير الموارد المائية المصري محمود ابو زيد أن الدول العربية "ستصل الى خط الفقر المائي على الاقل نظريا" وأن حصصها من المياه ستتقلص الى النصف. وحذر في تصريحات نشرتها صحيفة "الاهرام" أمس من "مواجهة معظم الدول العربية أزمات شديدة مع المياه العذبة بحلول سنة ٢٠٢٠ مما يترتب عليه تناقص نصيب الفرد العربي من المياه من ١٥٠٠ متر مكعب سنويا حاليا الى أقل من ٧٥٠ متراً مكعبا سنويا لان عدد سكان الوطن العربي سيرتفع من ٢٥٠ مليونا حاليا الى ٦٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٢٠ مما يعني زيادة الطلب على المياه". وذكر "ان جملة الموارد المائية الحالية للدول العربية مجتمعة لا تزيد عن نحو ١٥٠ مليار متر مكعب ٦٠ في المئة منها يأتي من خارج المنطقة العربية ولا يستثمر فعلاً منها الا ١٤٣ مليار متر مكعب بسبب فواقد البخار ويوجه ٨٠ في المئة من الكمية الاخيرة للزراعة و١٢ في المئة الصناعة و ٨ في المئة للاغراض الاخرى". وأضاف أن "الفاقد في شبكات بعض الاستخدامات المائية يصل في كل الدول العربية تقريبا الى أكثر من ٥٠ في المئة مما يتطلب رؤية مشتركة للاستفادة من كل نقطة مياه عذبة".

ويبحث ممثلو ٣٢ بلدا عربيا وافريقيا حتى غد، خلال المؤتمر الدولي للمياه العربية في القاهرة، في أفضل السبل لاستثمار الموارد المائية.

تأجيل مفاوضات السلام في السودان لتزامنها مع الجولة الافريقية لأنان



احد عمال الاغاثة في بحر الغزال في جنوب السودان يطعم طفلاً سودانياً يعاني سوء تغذية حاداً. (أ ب تيليفوتو)

وافقت الخرطوم على اقتراح كيني لتأجيل مفاوضات السلام بين حكومتها و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" الى الرابع من أيار بعدما كانت مقررة في ٣٠ نيسان.

ونقلت وكالة الانباء السودانية "سونا" عن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان نيروبي التي تستضيف محادثات السلام في رعاية الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي "ايغاد"، اخطرت حكومته بموعد الاجتماع الجديد وان بلاده حريصة على المشاركة في الجولة المقبلة بعدما ثبت ان الحرب ليست الطريقة المثلى لحسم الصراعات.

ولم يعط أي تفسير لارجاء المفاوضات، إلا أن صحيفة "الجمهورية" السودانية عزته أمس الى مصادفته عيد العمال في الاول من ايار والجولة الافريقية للامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي سيزور ثماني دول أفريقية شرقية بينما كينيا من ٢٩ نيسان الى ١٠ أيار.

واختتمت آخر جولة من مفاوضات السلام في كينيا في تشرين الثاني ١٩٩٧ من دون نتيجة حاسمة.

وصرح نائب رئيس المؤتمر القومي، وهو المنظمة السياسية المشروعة الوحيدة في السودان، علي الحاج محمد ان المفاوضات ستتطرق الى مشروع الدستور الذي سيجرى عليه استفتاء في أيار ويؤكد وضع السودان دولة اتحادية تعمل بموجب الشريعة الاسلامية.

وتسعى الحكومة التي يهيمن عليها الاسلاميون الى الحفاظ على وضع السودان دولة اتحادية تضم ٢٦ ولاية، اما "الجيش الشعبي لتحرير السودان" فيدعو الى اقامة اتحاد كونفيديرالي بين الشمال والجنوب والغاء تطبيق الشريعة الاسلامية.

ووافق المجلس الوطني السوداني أخيراً على اول مشروع للدستور منذ دستور عام ١٩٨٤.

من جهة اخرى، أكد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" السبت أنه صدّ هجوماً شنته القوات الحكومية على عدد من الجبهات في وسط البلاد وجنوبها في الرابع من نيسان. وجاء في بيان له ان هذا الهجوم بدأ "في ٤ نيسان و١٠ منه على منطقة توندالو" على مسافة ١٣٠ كيلومتراً شمال غرب جوبا كبرى مدن الجنوب في الولاية الاستوائية الغربية. واوضح أن الهجوم شن في الجنوب والجنوب الشرقي ووسط غرب السودان وأنه تمكن من صد وانزال "خسائر بشرية ومادية فادحة" بمقتل سبعة ضباط في الجيش السوداني بينهم المقدم شمس الدين سليم أحمد.

واتهم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الخرطوم باستخدام "سلاح الغذاء لابادة ٣٥٠ ألف شخص في ولاية بحر الغزال".

في غضون ذلك، تحدثت الصحف السودانية السبت عن مواجهات بين قبائل عربية وغير عربية في الجنينة عاصمة دارفور الغربية في غرب السودان.

ونقلت صحيفة "أخبار اليوم" عن وزير الاعلام في هذه الولاية محمد صالح السنوسي أن المواجهات التي حصلت بين كانون الثاني وآذار أدت إلى مقتل أكثر من مئة شخص وجرح ٤٦.

(و ص ف، رويترز)

"مجاهدو خلق" يندّدون باغتيال بورجوردي

بغداد – و ص ف – ندد "مجاهدو خلق"، كبرى حركات المعارضة المسلحة للنظام الايراني والتي تتخذ العراق مقرا لها "بشدة" باغتيال رجل الدين الايراني آية الله مرتضى بورجوردي (٧٠ عاما) الثلثاء الماضي في مدينة النجف في جنوب العراق. ونفت ما نشرته صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية من ان "مجاهدي خلق" مسؤولون عن الجريمة.

وفي اليوم ذاته، اتهم رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق"، وهو حركة شيعية عراقية معارضة تتخذ ايران مقرا لها، محمد باقر الحكيم حكومة بغداد بانها تقف وراء الاغتيال "من اجل بسط سيطرتها على العتبات المقدسة".

وكانت وزارة الاوقاف العراقية اتهمت "اجهزة استخبارات دولة اجنبية" لم تحددها بأنها المسؤولة. اما طهران فقدمت احتجاجا رسميا الى القائم بالاعمال العراقي في طهران صلاح نور السمرمند وطالبت الحكومة العراقية بـ "ايضاحات".

رسالة من القذافي الى الملك فهد

الرياض – أب، أ ش أ – التقى أمين اللجنة الشعبية العامة للوحدة العربية جمعة المهدي الفزاني الذي وصل السبت الى الرياض في زيارة مفاجئة، أمس، ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز، بعدما سلّم اول من امس الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لم يكشف مضمونها.

وافاد مسؤول ليبي رفض ذكر اسمه ان زيارة الفزاني تهدف الى محاولة الحصول على دعم الرياض لرفع العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢.

ويذكر ان طرابلس انتقدت باستمرار علاقات السعودية بالولايات المتحدة.

أرفع مسؤول ايراني يزور مسقط

مسقط – و ص ف – استقبل سلطان عمان قابوس بن سعيد أمس رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري وبحث معه في "العلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية".

ولجتمع ناطق نوري، وهو ارفع مسؤول ايراني يزور عمان منذ الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩، والذي يرافقه وزير المناجم والمعادن اسحق جهانجيري ومساعد وزير الخارجية للشؤون العربية محمد صدر وعدد من النواب في وقت سابق مع الوزير العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ووزير الدفاع بدر بن سعود بن حارب ووزير التجارة والصناعة مقبول بن علي سلطان، الى رئيس مجلس الشورى الشيخ عبدالله بن علي القطبي، وهو وصل الى مسقط السبت في زيارة تستمر ثلاثة ايام يتوجه بعدها الى الكويت.

وقد ابدى المسؤولون الايرانيون في الأشهر الاخيرة رغبتهم في تعزيز العلاقات مع دول المنطقة.

حملة لمصادرة الاسلحة في اليمن

صنعاء – و ص ف، رويترز – اعلن مسؤول امني ان قوى الامن اليمنية بدأت السبت حملة لمصادرة الاسلحة غداة انفجار قنبلة في مسجد الخير في صنعاء اسفر عن مقتل شخصين وجرح ٢٧ آخرين. وأوضح أن الحملة التي تهدف الى منع اليمنيين من التجول باسلحتهم الفردية في المدن الكبرى، ستستمر حتى نهاية ايار، مشيرا الى انها تشمل خصوصا مدن صنعاء وعدن وتعز والحديدة.

وتفيد تقديرات وزارة الداخلية اليمنية ان ثمة اكثر من ٦٥ مليون قطعة سلاح في اليمن. وكان الرئيس علي عبد الله صالح اعترف العام الماضي بان السلطات ليست قادرة على القضاء على ظاهرة حمل السلاح.

من جهة اخرى، صرح مسؤول في السفارة البريطانية رفض ذكر اسمه ان السفير فيكتور هندرسون اجتمع مع نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور السبت. وقال: "يشعر نائب الرئيس بتفاؤل حذر بالافراج عن الاسرة البريطانية. ويبدو ان الامور تتحرك نحو الافراج ولكن ليس هناك شيء محدد". وكان افراد من قبيلة بني ضبيان خطفوا الموظف في السفارة البريطانية ديفيد ميتشل وزوجته وابنه قبل أسبوع.

اضراب ثالث في نجف أباد ضد القيود المفروضة على منتظري

نشرت صحيفة "فارنا" الايرانية المحافظة امس ان سكان مدينة نجف اباد وتجارها بدأوا امس حركة احتجاج جديدة على القيود التي فرضتها الشرطة على الخليفة المعين السابق للامام آية الله الخميني، آية الله حسين علي منتظري الذي يعارض الصلاحيات الواسعة لمرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي. وأوضحت ان المتاجر في بازار المدينة اقفلت ابوابها فضلاً عن عدد من المدارس التي تأثرت باضراب المعلمين.

وينفذ تجار البازار اضرابات كهذا منذ آذار الماضي تأييداً لمنتظري وهو من مدينة نجف اباد المجاورة لاصفهان.

ولمحت الصحيفة الى ان حركة الاحتجاج قد تتسع في الايام المقبلة، وانتقدت "تهاون" السلطات المحلية في التصدي لهذا الوضع.

وقالت صحيفة "كيهان" الموالية للمحافظين ايضاً ان بعض الجماعات هدد باغلاق المتاجر التي تتحدى الاضراب. وجاء في منشور وزع في المدينة: "في المرحلة الثالثة من احتجاجنا الجدي نعلن السبت والاحد يومين للاضراب العام". وحض الآباء على عدم ارسال أولادهم الى المدارس.

وكان منتظري عين خليفة للامام الخميني، لكن الاخير عزله قبيل وفاته عام ١٩٨٩.

وانتقد منتظري اواخر العام الماضي هيمنة المحافظين على النظام الايراني ودعا الى تعزيز صلاحيات رئيس الجمهورية محمد خاتمي.

وأعلن رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي في شباط الماضي ان منتظري وضع "تحت رقابة مشددة من الشرطة" في مدينة قم التي يعيش فيها في الاقامة الجبرية منذ ثماني سنوات.

ويذكر ان التوتر تصاعد في الايام الاخيرة بين المحافظين والمتشددين بسبب اعتقال رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي أحد أبرز وجوه التيار المعتدل بتهمة الفساد وما تلاه من ضغوط لاطلاقه على رغم ان السلطة القضائية التي يهيمن عليها المحافظون تصر على محاكمته.

على صعيد آخر، صرح نائب وزير الاقتصاد عباس عرب مزار السبت ان الحكومة الايرانية ستعمل على مركزة اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تتوزع الآن بين ٢٣ ادارة مختلفة. ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية "ان الخطة الجديدة تستهدف خفض مراكز القرار التي لا تحصى". وأوضح ان القرارات الاقتصادية ستوكل الى "١٣ مؤسسة متخصصة" توضع كلها في امرة هيئة واحدة هي "المجلس الاعلى للتنمية الاقتصادية".

ريتشارد مورفي

في غضون ذلك، دعا مساعد وزير الخارجية الاميركي سابقاً ريتشارد مورفي في مقابلة مع صحيفة "ايران نيوز" امس الى "تبادل رسمي واضح وذي مغزى" بين طهران وواشنطن. ورأى ان "على الجانبين ان يرسلا اشارات تشهد على رغبتهما الجادة في تحسين العلاقات واظهار ان الاوضاع تغيرت".

وفي هذه المقابلة الطويلة التي اشارت الصحيفة الى انها اجرتها في نيويورك، قال مورفي: "ثمة فهم اوضح في الولايات المتحدة للتبدلات السياسية في ايران منذ انتخاب الرئيس محمد خاتمي" في ايار ١٩٩٧. وانتقد سياسة الحظر الشامل التي اعتمدتها ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون حيال ايران، ملاحظاً "ان لهذه التدابير تأثيراً شبه معدوم في غياب الدعم الدولي وهي تضر في الدرجة الاولى بشركاتنا".

الا انه أضاف ان تحسن العلاقات الايرانية – الاميركية "لن يحصل بالتأكيد بسرعة كبيرة نظراً الى الذكريات المؤلمة الكثيرة التي لا تزال ماثلة في اذهان الجانبين".

وانتقدت صحيفة "كيهان الدولي" قرار الادارة الاميركية الاخير البدء بتوجيه بث اذاعي نحو ايران بالفارسية. وحذرت من ان من شأن ذلك اعلاء جدار عدم الثقة بين الجانبين عوض احداث ثغرة فيه.

وأوردت صحيفة "النيويورك تايمس" السبت انه على رغم تحذير الولايات المتحدة، اخفقت السلطات الروسية في آذار الماضي في وقف شحنة من نحو ٢٢ طناً من الصلب الذي لا يصدأ المناسب لصناعة خزانات وقود صواريخ "سكود"، من موسكو الى ايران. وقالت ان مسؤولي الجمارك في اذربيجان اوقفوا الشحنة في استارا على الحدود مع ايران لان الوثائق المرفقة لها تخص نوعاً آخر من الصلب. وأضافت ان هؤلاء أبلغوا الامر الى المسؤولين الاميركيين ووجدوا انه لا وجود للشركة المصدرة التي صدرت عنها الاوراق.

واعتقلت السلطات الروسية ثلاثة رجال من طاجيكستان على صلة بالعملية.

وأنهى نائب وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا زيارة لطهران استغرقت اربعة ايام.

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)

شركاء في الائتلاف الحاكم التركي يعترضون على خطة الحكومة الانتقالية

احتج شركاء في الائتلاف الحاكم في تركيا على خطة رئيس الوزراء مسعود يلماظ لاجراء انتخابات نيابية مبكرة وتأليف حكومة انتقالية قبل نهاية هذه السنة، الامر الذي يزيد الازمة السياسية تعقيداً.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن زعيم حزب تركيا الديموقراطية حسام الدين جندوروك وهو شريك صغير في الائتلاف: "لن يوافق نوابنا على اعطاء الثقة لمثل هذه الحكومة الانتقالية".

وكان يلماظ اعلن هو ورئيس الحزب الاجتماعي الديموقراطي دنيز بايكال الذي يساند حكومة الاقلية من غير ان يشارك فيها، اتفاقهما على اجراء انتخابات عامة مبكرة في آذار ١٩٩٩ قبل عشرين شهرا تقريبا من الموعد الرسمي، وذلك للحؤول دون سحب بايكال هذه المساندة.

وقال جندوروك: "اذا اراد بايكال الانضمام الى مجلس الوزراء فسنكون على استعداد للتخلي عن مناصبنا فيه".

واكد يلماظ ان شخصيات بارزة في الائتلاف الحاكم تعترض على الاتفاق، اذ قال في سالزبورغ في النمسا ان "هناك بعض الاعتراضات من (نائب رئيس الوزراء بولنت) اجاويد وجندوروك وشخصيات سياسية اخرى". لكنه شدد على ضرورة اجراء انتخابات مبكرة لان لا بديل منه، قائلا: "اصر، ويا للأسف، الحزب الاجتماعي الديموقراطي الذي يدعم حكومتي على اجراء انتخابات مبكرة ولذا فان مثل هذا الاجماع حتمي". بيد انه اضاف: "لم نتوصل الى اتفاق لتأليف حكومة انتقالية في تشرين الاول المقبل، لكننا اتفقنا على امكان درس هذا المشروع بعد هذا التاريخ".

الاتحاد الاوروبي

وفي سالزبورغ شارك يلماظ في المؤتمر الثامن عشر للاتحاد الديموقراطي الاوروبي. وكرر ان الاتحاد الاوروبي "ارتكب خطأً استراتيجيا وتاريخيا" باستبعاده طلب تركيا الانضمام اليه. وقال ان تركيا مستاءة جدا لكنها لا تزال ترغب في الانضمام الى الاتحاد وانها في المقابل، مستعدة للخضوع لفحص المعايير الموضوعية مثل الديموقراطية واقتصاد السوق وحقوق الانسان لدخوله. ذلك انه "بالنسبة الينا، تركيا جزء لا يتجزأ من الاتحاد الاوروبي".

الثوار الاكراد

من جهة اخرى اعلنت السلطات المحلية في ديار بكر ان قوى الامن التركية قتلت (٣١ ثائرا من "حزب العمال الكردستاني"، في حين سقط ثلاثة جنود اتراك في معارك دارت اخيرا في جنوب شرق تركيا. وقالت ان تسعة ثوار اسروا وان المعارك كانت لا تزال مستمرة في محافظات ديار بكر وبنجول وموش وبيتليس وفان.

وكان الناطق باسم الجيش التركي ايرول اوزكاسناك صرح السبت ان قوى الامن حيدت ما مجموعه ٣٩٩٠٠ ثائر كردي منذ بدء اعمال العنف في جنوب شرق تركيا عام ١٩٨٤. واكد ان "حزب العمال الكردستاني وصل الى آخر الطريق". واضاف ان نحو ٣٨ الف تركي بينهم ١٢٥٠٠ جندي قتلوا او جرحوا في السنوات الـ ١٤ الاخيرة.

وعرض الجيش التركي صورا تظهر نوابا وعسكريين يونانيين يلتقون زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الان ليثبت ان اليونان تدعم هذا الحزب ضد انقرة. ومن الصور واحدة تظهر نائب رئيس البرلمان اليوناني بانايوتيس سكوريديس ونوابا يونانيين آخرين مع اوج الان.

(و ص ف، رويترز)

أدامس يلتقي بلير في لندن اليوم في ظل تصاعد العنف البروتستانتي

يلتقي جيري أدامس زعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ "الجيش الجمهوري الايرلندي"، اليوم، رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في "١٠ داونينغ ستريت"، في ظل تكثيف المتطرفين البروتستانت أعمال العنف مع اقتراب موعد الاستفتاء على اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية المقرر في ٢٢ ايار.

فقد شهدت أولستر الاسبوع الماضي جريمتي قتل ذهب ضحيتهما كاثوليكيان واعتداء بقنبلة على حانة لم يوقع ضحايا وعمليات تصفية حسابات متفرقة. وقتل الثلثاء بالرصاص موظف في بلدية بورتاداون ذات الغالبية البروتستانتية في وسط أولستر. وليل الجمعة – السبت قتل بالرصاص ايضا طالب كاثوليكي في الـ ٢٢ من عمره في منطقة انتريم، وهي جريمة اعتبرت الشرطة انها "تحمل كل سمات جريمة طائفية ارتكبت ضد كاثوليكي اختير عشوائيا" وتحقق فيها مع رجلين تشتبه في علاقتهما بها.

وليل السبت – الاحد، بعد ساعات من تأكيد ممثلي كبرى المجموعات البروتستانتية شبه المسلحة "جمعية الدفاع عن أولستر"، دعمها لاتفاق السلام، تعرضت حانة كاثوليكية في منطقة لورغان لاعتداء بقنبلة قالت الشرطة انه عمل ارهابيين.

وقالت الشرطة أهمية اعمال العنف هذه معتبرة انها لا تشكل تغييراً مهماً في المقاطعة. وقالت: "اننا لا نلاحظ ارتفاعاً كبيراً في الحوادث بين البروتستانت والكاثوليك". لكن توقيع اتفاق السلام في أولستر في العاشر من نيسان الجاري يبرز هذه الحوادث.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن جريمتي القتل الاخيرتين، الا ان الانظار تتجه الى المتطرفين الموالين للملكية وخصوصا "قوة متطوعي أولستر" التي تعارض الاتفاق.

وعلى رغم قربه من هذه الميليشيا المتطرفة، اعتبر رئيس الحزب الوحدوي التقدمي ديفيد ايرفين ان قتل الطالب الكاثوليكي عند خروجه من حانة "يحمل كل مؤشرات عملية قتل من فعل قوة متطوعي أولستر وكل مؤشرات الغياب الكامل للعقل".

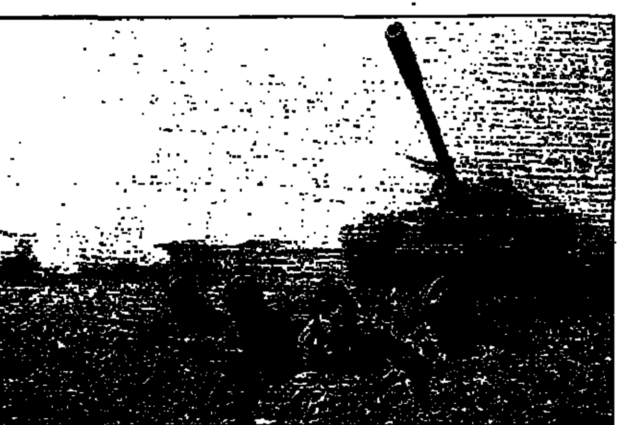
كذلك، ندد وزير الخارجية الايرلندي ديفيد اندروز بمرتكبي هذه الجرائم "الخبيثة" الذين "يريدون تعطيل بناء الشركة والثقة، طريق المستقبل الوحيد لشعب ايرلندا الشمالية".

وانتقد مارتن ماغينيس، من أركان "شين فين" من جهته "الرغبة في ارهاب الوطنيين (الكاثوليك) وتخويفهم"، وخصوصاً رغبة المتطرفين في "زعزعة الوضع السياسي الراهن".

وسيحدد "شين فين" موقفه الرسمي من اتفاق السلام في العاشر من ايار، الا ان الدلائل تشير الى انه سيكون ايجابيا. فقد أعرب زعيمه أدامس الخميس بعد لقائه رئيس الوزراء الايرلندي بيرتي أهيرن عن اقتناعه شخصيا بان الاتفاق سيحظى بالتأييد في جمهورية ايرلندا كما في أولستر "لان الناس يريدون السلام والتهم على رغم تحفظاتهم، يرون في هذه الوثيقة طريقة الاقتراب من السلام على الاقل".

(و ص ف، أب، رويترز)

اشتباكات بين الجيش وألبان كوسوفو وبلغراد تحذّر من استمرار الضغوط الغربية



تدريب عسكري قرب تيرانا أمس للجيش الالباني الذي وضع في حال تأهب وخصوصاً وحداته على الحدود مع يوغوسلافيا، مع تزايد المواجهات المسلحة في اقليم كوسوفو المجاور. (أ ب تيليفوتو)

أفاد المركز الاعلامي الصربي في بريستينا، كبرى مدن اقليم كوسوفو، ان رجل شرطة صربيا أصيب في اشتباكات مساء السبت بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان في الاقليم الواقع في جنوب صربيا. ودعا وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش المجتمع الدولي الى "الكف عن ممارسة الضغوط التي لا أساس لها" على بلغراد.

وأوضح المركز ان الشرطي أصيب خلال هجوم بالقنابل الساعة ١٨,٠٠ (١٦,٠٠ بتوقيت غرينيتش) على مركز للشرطة قريب من كيجفو بين بريستينا وبيتش الى الغرب. وقال ان الجيش اليوغوسلافي منع قرابة الساعة ٢١,٣٠ (١٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش) عشرة البان مسلحين من دخول الاراضي اليوغوسلافية من الحدود الالبانية وضبط نحو ٢٠ صندوقا تحتوي على متفجرات. وكانت مصادر عسكرية أعلنت الخميس ان نحو ٢٦ "ارهابيا" آتين من البانيا قتلوا في اشتباكات مع الجيش الصربي غرب الاقليم، عثر على جثث ١٩ منهم وأمكن معرفة اصحابها.

كذلك، قالت الشرطة ان رجال الامن الصرب الذين يحرسون مخيم بابالوك قرب ديتشاني حيث يقيم صرب هربوا من ألبانيا عام ١٩٩٠، تعرضوا لاطلاق نار السبت لم يوقع اصابات. ويذكر ان الجيش اليوغوسلافي أرسل في اليوم ذاته تعزيزات الى غرب كوسوفو قوامها قافلة من ٤٠ آلية عسكرية بينها خمس مصفحات مجهزة برشاشات ثقيلة وشاحنات عسكرية تنقل جنودا وأجهزة وسيارات جيب.

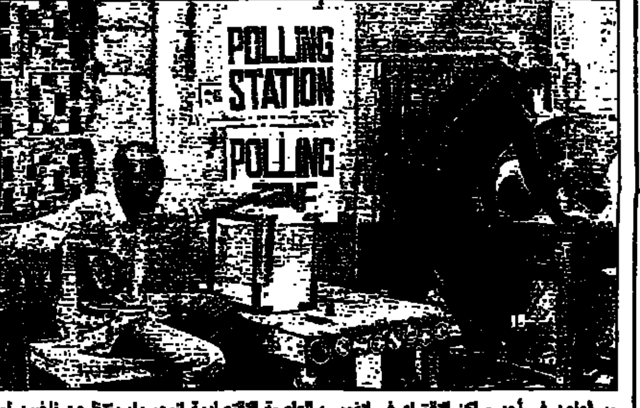
أما وزير الخارجية اليوغوسلافي، فدعا السبت المجتمع الدولي الى "الكف عن ممارسة الضغوط التي لا اساس لها" على بلغراد لانها قد تؤثر على عملية السلام برمتها في يوغوسلافيا السابقة. وانتقد "الموقف الاحادي الجانب لبعض الاطراف على الساحة الدولية الذي يحمل، لاسباب يعرفها هو وحده، الحكومة الصربية مسؤولية غياب الحوار ويشجع زعماء الاحزاب الالبانية في كوسوفو على معارضة هذا الحوار وعلى النزعة الانفصالية والارهاب في الاقليم وهو أمر مخالف لاهداف المنظمات الاوروبية والامم المتحدة ومبادئها". وحذر من ان تلك الضغوط "قد تكون لها انعكاسات سلبية على المستجدات في البوسنة والهرسك وعلى تطبيق اتفاق دايتون للسلام".

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أشارت الجمعة الى ان الادارة الاميركية تعد لسلسلة جديدة من العقوبات على بلغراد لحمل رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش على بدء مفاوضات مع المجموعة الالبانية في اقليم كوسوفو.

(و ص ف، أب، رويترز)

تظاهرات في أول أيار ضد نظام أباشا

نيجيريا: نسبة المقترعين خيّبت العسكر



مسؤولون في أحد مراكز الاقتراع في لاغوس، العاصمة الاقتصادية لنيجيريا، ينتظرون ناخبين لم يحضروا البتة. (رويترز تيليفوتو)

دعا تجمع "العمل الموحد من أجل الديموقراطية" الذي يضم ٢٦ مجموعة معارضة ومدافعة عن حقوق الانسان في نيجيريا أمس الى تظاهرات عامة في أنحاء البلاد في الاول من أيار احتجاجا على نظام الجنرال ساني أباشا، غداة الانتخابات العامة التي أجريت السبت وسجلت نسبة مقترعين متدنية والتي أعقبت أسبوعا عاصفاً حضت فيه المعارضة الناخبين على المقاطعة وشهد تسعة انفجارات أدت الى مقتل تسعة أشخاص.

وقال التجمع المعارض في مؤتمر صحافي في لاغوس: "اننا ندعو الشعب النيجيري الى المشاركة في تحركات جماهيرية في كل انحاء البلاد لتحرير الامة من الديكتاتورية وطرد نظام اباشا العسكري". وطالب باطلاق "جميع المعتقلين السياسيين فورا ومن دون شروط" بمن فيهم موشود ابيولا الذي فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ١٢ حزيران ١٩٩٣ والتي الغتها الحكومة العسكرية.

وقد خيبت النسبة المتدنية للمقترعين في انتخابات الجمعية الوطنية الجديدة المكونة من مجلسين، الحكام العسكريين. وصرح اللفتنانت جنرال جيريمي اوسيني وزير شؤون العاصمة ابوجا واحد اقرب المساعدين لاباشا: "أشعر بخيبة امل بسبب قلة الاقبال الجماهيري (...) توقعت ان ارى اقبالا كبيرا من الناخبين".

ولم تعلن هذه النسبة رسميا ولكن من المعتقد انها كانت من ادنى النسب التي عرفتها الانتخابات في نيجيريا. وأفاد صحافيون ان في معظم مراكز الاقتراع التي زاروها والتي يبلغ عدد الناخبين المسجلين فيها ٥٠٠ ناخب في المتوسط لم يدل الا اقل من ٣٠ شخصا باصواتهم.

واعتبرت المعارضة الغاضبة من عزم الاحزاب الخمسة المعترف بها على تحويل اباشا رئيسا مدنيا في انتخابات لن ينافسه احد فيها، نسبة المقترعين المتدنية انتصارا لحملتها. ورأى تجمعها انها مقياس لنجاحه واشارة الى ان النيجيريين فقدوا الثقة بخطة الجيش لاعادة الحكم المدني.

ومن شبه المؤكد ان تكون هذه الانتخابات هي الوحيدة التي تشهد تنافسا من اجل التمثيل الوطني بعدما ايدت الاحزاب السياسية الخمسة المعترف بها اباشا مرشحا وحيدا في الانتخابات الرئاسية، مما اثار غضب المعارضة وزاد قلق الدول الغربية. ولم يترشح اباشا (٥٤ عاما) بعد للانتخابات التي اصدر مرسوما باجرائها في الاول من آب، لكن غالبية النيجيريين تعتقد انه يوافق على خطط انصاره لضمان كونه المرشح الوحيد.

وترفض المعارضة والجماعات المطالبة بالديموقراطية منذ فترة طويلة خطة اباشا لاعادة الديموقراطية باعتبارها خدعة لاستمراره في السلطة التي استولى عليها خلال الاضطرابات التي نجمت عن الغاء الجيش الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٣.

وكان الناخبون النيجيريون مدعوين السبت الى ان يختاروا بالاقتراع السري ممثليهم في مجلس الشيوخ المؤلف من ١٠٩ أعضاء (ثلاثة ممثلين لكل من الولايات الفيديرالية الـ ٣٦ وواحد لولاية العاصمة) ومجلس النواب الذي يضم ٣٦٠ نائبا. وهذه الانتخابات هي واحدة من آخر المراحل المهمة في عملية ارساء الديموقراطية في البلاد قبل الانتخابات الرئاسية.

(رويترز، أب، و ص ف)

كلينتون وجونز يتقاسمان الاضواء في عشاء

واشنطن – رويترز، و ص ف – إختار الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يتجاهل وجود باولا جونز التي تقاضيه بتهمة التحرش الجنسي، لكنه اضطر الى اقتسام الاضواء معها، إذ اثار وجودها اهتمام الحضور في العشاء الرابع والثمانين لرابطة مراسلي البيت الابيض والذي اقيم في فندق "هيلتون" في واشنطن.

وجلس كلينتون والى جانبه زوجته هيلاري في رأس المائدة الرئيسية بينما جلست جونز الى مائدة في مؤخر القاعة.

من جهة اخرى، اعلن المستشار القانوني للبيت الابيض تشارلز روف ان المدعي المستقل كينيث ستار استجوب هيلاري كلينتون نحو خمس ساعات في قضية "وايتووتر". واضاف ان الاستجواب سجل على شريط فيديو تمهيداً لتسليمه الى هيئة المحلفين الكبرى في مدينة ليتل روك في ولاية اركنساس.

اقالة أرملة كيم إيل – سونغ من منصبها

طوكيو – و ص ف – اعلنت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية ان أرملة الرئيس الكوري الشمالي الراحل كيم ايل سونغ الذي توفي في تموز ١٩٩٤ عن ٨٢ عاما، كيم سونغ – آي (٧٣ عاما) اقيلت من منصبها رئيسة للاتحاد الديموقراطي لنساء كوريا.

ويذكر أنها الزوجة الثانية لمؤسس كوريا الشيوعية ووالدة الزعيم الحالي للبلاد كيم جونغ – ايل (٥٦ عاما).

ورأست كيم سونغ – آي الاتحاد منذ عام ١٩٨٢ وحلت محلها نائب رئيسة اللجنة الكورية للعلاقات الثقافية مع الدول الاجنبية شون يون – أوك في جلسة عامة عقدت في بيونغ يانغ.

كيريينكو يعرض تشكيلته الثلثاء وتشيرنوميردين يشعر بأنه "جاهز" للرئاسة

بعدما أقر مجلس دوما الدولة ترشيحه، بدأ رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو جهوده لتأليف حكومة جديدة عليها ان تفرض على رئيس واسع النفوذ ونواب معادين وبلد متشكك سياسة تقشف لاخراج روسيا من المأزق.

وفور انتهاء دورة الاقتراع الثالثة الحاسمة الجمعة، اعلن التكنوقراط الشاب البالغ من العمر ٣٥ عاما الذي اثبت انه مقاتل صلب غير مستعد للتضحية بمبادئه الاصلاحية، انه سيقدم الثلثاء الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقتراحاته في شأن التشكيلة الحكومية.

ويستبعد المحللون أي مفاجأة في هذه التشكيلة التي يتوقع ان تضم اناتولي تشوبايس، مهندس عمليات التخصيص وزعيم الليبيراليين، وبوريس نمتسوف النجم الصاعد في صفوف الاصلاحيين واحد المرشحين المرجحين لخلافة يلتسين والذي يعتبر الاب الروحي لكيريينكو. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصدر رفيع في الكرملين ان التعيينات الاولى ستشمل وزراء من الحكومة السابقة، كان يلتسين لمح الى انهم سيحتفظون بحقائبهم، وهم وزراء الخارجية يفغيني بريماكوف والدفاع ايغور سيرغييف والمال ميخائيل زادورنوف.

وينتظر ان يضم يلتسين الى الحكومة ممثلين للمعارضة مكافأة لها على الدعم الذي قدمته في اللحظة الاخيرة لترشيح كيريينكو. وقد وجه السبت رسالة الى زعيم الحزب الليبيرالي الديموقراطي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي شدد فيها على "المكانة الخاصة للحزب في النظام السياسي المعاصر".

ومع ان اقرار الدوما ترشيح كيريينكو انهى ازمة سياسية بدأت بالقرار المفاجئ باقالة رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين في ٢٣ آذار، فان تأليف الحكومة أسهل الامور مقارنة بالمهمات الشاقة الصعوبة التي تنتظر رئيس الوزراء الجديد وخصوصاً الازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة وهو لا يملك حيال ذلك الا حلا واحداً كرره مراراً هو سياسة تقشف في الموازنة وروبل قوي واصلاح للاسواق المالية.

ويرى محللون ان كيريينكو سيجد نفسه في مواجهة خصوم كبار أولهم مجلس الدوما الذي خرج من هذه المواجهة مهانا وعازماً على جعله يدفع الثمن عبرعرقلة اقرار مشاريع القوانين وتأخيرها. ويواجه ايضا قوتين اخريين أشد نفوذا وخطراً، تضم الاولى رجال المال الكبار المصممين على الاحتفاظ بمصالحهم الخاصة والذين يتزعمون امبراطوريات مالية هائلة ويسيطرون على وسائل الاعلام. اما الثانية فتتألف من مجموعة الضغط التي تضم الاعيان المحليين من رجال سياسة وموظفين كبار ومديري مجموعات صناعية ومؤسسات ضخمة موروثة من الاتحاد السوفياتي. وكان الكثير من هؤلاء يجد في تشيرنوميردين مثيلا له وتاليا ستكون علاقاتهم أصعب ولا شك مع كيريينكو.

الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد ينظر الى ساعته قرب خريطة لمنطقة كراسنويارسك. (رويترز تيليفوتو)

على ان رئيس الوزراء يتمتع بدعم قوي وحيد من يلتسين الذي اثبت على نحو باهر خلال شهر الازمة ان له سلطة مطلقة. ولكن معروف عن الرئيس الروسي انه يتخلى دائما عن وزرائه ويتركهم وحيدين على خط النار ما ان يحين وقت اتخاذ تدابير غير شعبية.

وفي انعكاس للازمة الاخيرة، نقلت "انترفاكس" عن مصادر في قيادة الحزب الشيوعي الروسي ان ١٢ نائبا شيوعيا سيطردون من الحزب لتصويتهم في الدوما لمصلحة كيريينكو. وسئل زعيم الحزب غينادي زيوغانوف عن الامر، فلم ينفه ولم يؤكده. وكانت قيادة الحزب طلبت من النواب الشيوعيين التصويت ضد مرشح الكرملين لكن عشرين نائبا على الاقل صوتوا له. الى ذلك، توجه شخصيات سياسية انظارها بوضوح الى الانتخابات الرئاسية المقبلة المقررة سنة ٢٠٠٠ والتي افتتحها تشيرنوميردين السبت باعلانه امام مؤتمر حزبه "روسيا بيتنا" انه "يتطلع الى الرئاسة لا كمركز للاستعراض بل كعمل بالغ الصعوبة، لقد تهيأت لهذا العمل وانا جاهز". وأكد ان حزبه لن يتحول حزباً لمعارضة الرئيس والحكومة و"اننا نساند أي تحرك منطقي تقوم به السلطات".

انتخابات كراسنويارسك

من جهة اخرى، أثار ترشيح الجنرال الكسندر ليبيد لمنصب حاكم منطقة كراسنويارسك في سيبيريا اهتماما غير عادي في صفوف الناخبين. ويرى ليبيد ان هذه الانتخابات هي اختبار لشعبيته على طريق تحقيق طموحاته الرئاسية. وقال ان نسبة المقترعين المرتفعة هي لمصلحته وستمكنه من الفوز او البقاء للدورة الثانية.

ويذكر ان الجنرال المتقاعد حل في المرتبة الثالثة في الانتخابات الرئاسية الروسية عام ١٩٩٦.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

حزب كول يواجه خسارة في ساكسونيا – انهالت الالمانية الشرقية

حظي المرشح الاشتراكي لمنصب مستشار ألمانيا غيرهارد شرودر بدفع جديد في حملته الانتخابية مع اتجاه حزبه الى الفوز في انتخابات برلمان ولاية ساكسونيا–انهالت التي أجريت أمس على حساب الحزب الديموقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هلموت كول.

وأعتبر كثير من المراقبين أن نتيجة الانتخابات في هذه الولاية التي تقع في ألمانيا الشرقية السابقة هي مؤشر لنتيجة الانتخابات التي سيتنافس فيها كول وشرودر في ٢٧ أيلول.

وبدا أن الالمان الشرقيين الذين استعاضوا عن الشيوعية بالرأسمالية غير راضين عن عمل كول الذي ساهم الى حد كبير في إحداث هذا التغيير.

فقد استفاد كول من نشوة الوحدة في انتخابات ١٩٩٠ و١٩٩٤ وحصل على غالبية أصوات الناخبين في ولايات المانيا الشرقية، لكن ارتفاع نسبة البطالة في هذه المناطق الى نحو الضعفين عن المعدل العام واتساع هوة النمو الاقتصادي مع المانيا الغربية قلب الاوضاع ضده.

بيد أن عضو البرلمان عن الحزب الديموقراطي المسيحي فولفغانغ شيبل صرح أنه على رغم ترجيح هزيمة حزبه، من الخطأ الحديث عن تغيير كول. وأضاف في حديث الى صحيفة تابي شبيغل أمس "هذا لن يساعد"، مشيراً الى التقارير القائلة ان بعض اعضاء الحزب يرغب في ان يحل هو محل المستشار لانه أوسع شعبية منه قبل الانتخابات العامة.

واظهرت استطلاعات للرأي اجريت مع الناخبين ان حزب كول سيمنى بهزيمة ثقيلة لأن الحزب الديموقراطي الاشتراكي المنافس لعب بنجاح على وتر ضيق الالمان الشرقيين من التعهدات التي لم تتحقق بعد توحيد شطري المانيا.

وبدأت الانتخابات في ساكسونيا – انهالت في الثامنة صباحا وانتهت في السادسة مساء.

زار شرودر الولاية الاسبوع الماضي ووعد بزيادة المساعدة الحكومية للشرق. ومعلوم أن كول قطع الوعد عينه قبل فترة قصيرة إلا انه جبه بصيحات الانتقاد.

وأظهر استطلاع أجراه التلفزيون الرسمي الجمعة أن الحزب الديموقراطي المسيحي سيحصل على ٢٦ في المئة من الاصوات، بعدما كان حصل على ٣٤,٤ في المئة في انتخابات ١٩٩٤، في حين سيحصل الحزب الديموقراطي الاشتراكي على ٤٢ في المئة من الأصوات بعدما نال ٣٤ في المئة في الانتخابات السابقة.

(أب، وص ف)




مرشح الحزب الديموقراطي الاشتراكي في ولاية ساكسونيا – انهالت راينهارد هوبنر يدلي بصوته. (رويترز تيليفوتو)

شيراك في طوكيو لافتتاح "السنة الفرنسية"

طوكيو – و ص ف، رويترز – وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد ظهر السبت الى طوكيو وقام أمس بجولة سياحية خارج العاصمة اليابانية. أما اليوم فيجري محادثات مع مسؤولين في منظمة ارباب العمال اليابانيين بعد أن يلقي كلمة أمامهم عن العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" يتبعها باجتماع مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو.

وسيعلن الرئيس الفرنسي مع هاشيموتو وولي العهد الياباني الامير ناروهيتو الافتتاح الرسمي لـ "السنة الفرنسية في اليابان" التي تأتي بعد "السنة اليابانية في فرنسا"، وهما حملتان دعائيتان اتفق عليهما عام ١٩٩٦ لدفع العلاقات بين البلدين. كما سيدشن الجانبان في خليج طوكيو تمثال الحرية الذي اعارته بلدية باريس لليابان. وهو نسخة مصغرة عن تمثال الحرية الموجود في نيويورك ومكانه المعهود على جسر غرونيل على نهر السين في باريس.

وفي مبادرة نادرة بالنسبة الى الضيوف الاجانب، سيتناول الرئيس الفرنسي طعام الفطور الى مائدة الامبراطور اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو في مقر اقامتهما. واعلن قصر الاليزيه انه يعتبر هذا اللقاء الذي لا يفرضه البروتوكول "شرفا عظيما لفرنسا". وسيعود شيراك الى باريس بعد ظهر الاربعاء.

ومذه الزيارة هي الـ٤٤ يقوم بها شيراك لليابان، والثانية منذ توليه الرئاسة عام ١٩٩٥.

رئيسا أذربيجان وجورجيا في تركيا

طرابزون – أب – وصل الرئيس الأذري حيدر علييف ونظيره الجورجي ادوارد شيفاردنادزه الى تركيا أمس للبحث مع المسؤولين الكبار فيما في الوضع في القوقاز بعد انتخاب القومي المتشدد روبرت كوتشاريان رئيساً لأرمينيا.

وتتنازع اذربيجان وأرمينيا على اقليم ناغورني– كاراباخ ذي الغالبية الارمينية، وصرح كوتشاريان مراراً انه لن يقدم تنازلات في هذا الموضوع.

واصطحب الرئيس التركي سليمان ديميرل ضيفيه إلى مدينة طرابزون على البحر الأسود لافتتاح سد دريتر على نهر كوروه في محافظة ارتوين. وبدت المناسبة رسالة الى ارمينيا مفادها انه يمكن تقاسم موارد المنطقة اذا كانت علاقات الجوار جيدة. وتنوي تركيا تصدير الطاقة الكهربائية من السد بعد انجاز العمل في المحطة الكهربائية سنة ٢٠١٠.

ويتوقع أن يبحث الرؤساء الثلاثة أيضاً في مد انبوب للنفط من العاصمة الاذرية باكو عبر جورجيا الى الاراضي التركية في مرفأ جيحان على البحر المتوسط.

مواجهات جديدة في اندونيسيا

ميدان – رويترز، أب– أفاد شهود عيان وتقارير صحافية أمس ان طالبين على الاقل اصيبا في مواجهات جديدة بين الشرطة الاندونيسية في مدينة ميدان شمال سومطرة ومتظاهرين كانوا يطالبون بتنحي الرئيس سوهارتو بسبب الازمة الاقتصادية في البلاد.

واستخدمت الشرطة الهراوات لتفريق نحو ألفي طالب واجبارهم على العودة الى داخل حرم جامعتهم السبت بعدما رشقوا رجالها بالحجار.

وشهد الاسبوع الماضي احتجاجات نظمها طلاب ميدان وقذفوا فيها الشرطة بزجاجات حارقة في تصعيد للاحتجاجات التي بدأت في شباط.

ورفض عدد كبير من الطلاب الذين أوقفوا توقيع تعهد لم يعرف مضمونه شرطاً للخروج من السجن.

هزيمة لامين الحزب الاشتراكي الاسباني

مدريد – و ص ف، رويترز – لم يبق امام الاشتراكيين الاسبانيين سوى اسبوعين لتفادي ازمة كبيرة واقناع الامين العام لحزبهم خواكين الومنيا بالتراجع عن مشروع استقالته بعدما مني الجمعة الماضي بهزيمة مفاجئة في الانتخابات الحزبية الاولية.

وخرج الومنيا مهزوما امام منافسه الكاتالوني خوسيه بوريل في انتخابات لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني، استهدفت اختيار منافس لرئيس الوزراء المحافظ خوسيه ماريا أسنار في الانتخابات العامة سنة ٢٠٠٠.

وأعلن الومنيا، الذي حظي في الانتخابات الاولية بدعم كثيف من اقطاب الحزب، إثر هزيمته، انه سيضع "منصبه في تصرف الحزب" في الاجتماع الذي ستعقده اللجنة الفيديرالية في ٩ أيار.

وحصل بوريل على ٥٤,٨ في المئة من الأصوات في مقابل ٤٥,٢ في المئة لألمونيا بعد فرز ٩٢ في المئة من اوراق الاقتراع.

يوم ثالث من العنف العرقي في البوسنة

سارايفو – أب، و ص ف – في ثالث يوم من أعمال العنف العرقي في البوسنة، هاجم صرب البوسنة الكروات وحطموا سياراتهم وشتموهم وسدوا الطرق المؤدية الى بليهان حيث ألفي قداس كان يفترض أن يحضره الكروات. وصرح الناطق باسم قوة ترسيخ الاستقرار التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" الميجور بيتر كلارك ان مئة صربي مسلحين بعصي طوقوا الكنيسة الكاثوليكية في بليهان ومنعوا الكروات من الوصول اليها.

وبدأت الاضطرابات بعد مقتل زوجين صربيين عجوزين الاسبوع الماضي، ورد الصرب بمهاجمة قافلة حجاج كروات وكاردينال البوسنة الكاثوليكي. واثار الحادث الكروات في مدينة درافار فأحرقوا منازل اللاجئين الصرب الذين عادوا اليها حديثاً ففر الفان منهم مجدداً.

إلى ذلك، أعرب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بالمفقودين في يوغوسلافيا السابقة المرشح السابق للانتخابات الرئاسية الاميركية بوب دول أمس في سارايفو عن تعاطفه مع عائلات ١٧ الف مفقود بوسني لكنه حذر من ان كشف مصير هؤلاء لن يتم بالسرعة المرجوة. واوضح ان تقدماً احرز في البحث عن الاشخاص الذين اعتبروا في عداد المفقودين في الحرب ولا سيما بفضل عمليات نبش المقابر الجماعية.



AN INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY HAS OPENING FOR AN:

ATTORNEY (REF:ESR/304)

Based in the USA

The Ideal Candidate should have: Experience in International Law, preferably within a Law Firm specializing in Corporate and International Business Law. Age: 30-40 years. Fluency in English, Arabic and French will be an asset.

The Remuneration includes an attractive salary plus fringe benefits and promising career development for the right candidate

Please fax your CV with salary expectations mentioning in your application the reference number.
All applications will be treated in strict confidence

Fax To:

ESR: Fax Number (301) 6423644
Athens, Greece.

REQUIRED

A Prestigious and well-known residential complex in Doha, Quatar, with all modern amenties has vacancy for an efficient and highly motivated Lady Club House Manageress.

Job Description
- Managing the Club House
- Render high-quality Club House services
- Advise Management to optimize Club House revenues
- Coordinate with tenants to organize meetings and private functions

Qualification
- Age between 28 and 35
- University Degree and sound experience in public relation preferably with some F & B knowledge
- Proficiency in English language
- Capable of organizing elite social get-togethers

Compensation
- In compensation we shall meet your legitimate demands.

Please forward a detailed resume with a photograph to:

The Personal Manager
P.O.BOX - 2038
Doha, State of Qatar

VACANCIES

SAUDI AMERICAN COMMERCIAL COMPANY IS LOOKING FOR EMPLOYEES IN THE FOLLOWING AREAS:

* **Chief Financial Officer**
5-7 years experience in the field of insurance and reinsurance.

* **Insurance Technicians**
With previous experience of underwriting general and/or medical classes of Insurance.

* **Claims Manager**
With previous experience of administration and settlement of insurance claims.

* **Reinsurance Technician**
With previous experience of processing facultative and treaty business.

* **Sales and Marketing Executives**
7-10 years experience in general insurance and employee benefit plans.

All applicants must be fluent in Arabic & English, must possess of requisites in handling their respective fields.

Please send your resume and CV's to:
EXPRESS TRAVEL COMPANY
ATT: MR. FADI BACHO
P.O.BOX 616 SAIDA
TEL: 03/387244 - FAX: 07/726174

CHOICE HOTELS INTERNATIONAL







With More than 3600 Hotels Worldwide

To Open Its First Hotel in Beirut

SAVOY COMFORT HOTEL

is seeking the following Managerial Positions

Assistant General Manager

Front Office Manager
Food & Beverage Manager
Executive Chef
Financial Controller
Human Resources Manager

For these challenging positions, candidates should have an international working experience (Min.: 3 years).
English is a must, a third language is a plus.
Please send your resumes by fax at 01 785 969

Required for Engineering C. O. Secretary Reaceptionist, good command in English/ Arabic Computer Knowledge is a must phone 01/378801-5 - 01/363181

مطلوب رئيس محاسبة خبرة خمس سنوات الافضلية لاصحاب الخبرة الفندقية وسكرتيرة تجيد الانكليزية والفرنسية الاتصال ٠١/٢١٧٠٢٩

مؤسسة صناعية في حاجة الى مندوبي مبيعات يفضل من لديهم خبرة + وسيلة نقل. التلفون ٠٧/٢٢٠٥١٢ - ٠٧/٢٢١٩٥٦

مطلوب محاسب (TS-BT) خبرة سنة على الكومبيوتر. الاتصال ٣٥٠٩٨٩ - ٠١/٣٥٠٤٦٥

Needed female sales representative presentable computer skilled-Owns a car. Salary + commission. –Programmer: knowledge of data base development, Access and Visual Basic. 01/350989 - 350465

شركة مرطبات تطلب بائعين حائزين على رخصة سوق عمومية ومشرف مبيعات. خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. الاتصال ٠١/٢٨٣٧٣٧/٨

Sté. internationale recherche une secrétaire executive trilingue min. 5 ans exp. Tél.: 01/ 292094

بن نجار يطلب حرّاس. التلفون ٠١/٨٨٤٨٣٠/٢/٣/٤

Atelier "Espaces Verts" cherche: - Un ingénieur agronome (25 à 30 ans) expérience en horticlture exigée. - Un technicien d'horticulture - Un jardinier Tél 01/328041 - 01/328032

Atelier menuiserie "Al Etabli" cherche 2 menuisiers qualifiés Tél 01/328041 - 01/328032

شركة صناعية في منطقة خلدة بحاجة الى محاسبين ومحاسبات ذوي خبرة او بدونه على ان تعطى الافضلية لطالبات منطقة خلدة وجوارها، ترسل الطلبات والمؤهلات بواسطة فاكس ٠١/٦٥٣١٨٨

مطلوب شاب نشيط لتسويق مطابخ وابواب خشبية وديكور داخلي راتب + عمولة مغرية. التلفون ٠٣/٢٤٧٣٩٣

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية. للمزيد من المعلومات الاتصال ٧٢٩٠٤٤

Career opportunity: Reseaichin Resources with a prominent ogranization Univ. degree. Business exp. of 2-4 yrs strong English & Arabic/good writing skills strong communication and people skills like research work competitive pkg + potential for growth. Fax your C.V. to 01/746263

An International pharmaceutical cie is seeking to recruit medical representatives (phst) for its operations in the Bekaá for C.V. & more information: 03/773993

مطلوب للامارات العربية Styliste واخصائية Patroniste - Modeliste في الشك والتطريز الاتصال بالرقم ٠٣/٦٦٠٣٠٥

مطلوب لمدرسة في الاشرفية معلمين ومعلمات – علم الاقتصاد وعلم الاجتماع (لغة عربية) – ثانوي – التكنولوجيا (لغة انكليزية) – ابتدائي ومتوسط وثانوي الاتصال. التلفون ٠١/٣٩٧٩٥٥ – ٠١/٤٢٢٥٨٩ بين ٨ صباحاً و٢ بعد الظهر

مطلوب لمدرسة في الاشرفية معلمين ومعلمات – اللغة العربية – ابتدائي ومتوسط – اللغة الانكليزية – ابتدائي ومتوسط – علوم طبيعية (لغة انكليزية) – ثانوي للاتصال. التلفون ٠١/٣٩٧٩٥٥ – ٠١/٤٢٢٥٨٩ بين صباحاً و٢ بعد الظهر

مطلوب موظفة لائقة المظهر تتقن اللغة الانكليزية والكمبيوتر. التلفون ٥٨٢٤١٤-٥

مطلوب ميكانيكي فني حائز على شهادة في ميكانيك الديزل خبرة لا تقل عن ٧ سنوات يتقن اللغة الانكليزية فاكس. التلفون ٠١/٦٠١٩٩٤

Dem. jeunes f/m pour depart. relations publiques et ventes universitaires, présentable, motorisés, bon salaire. Tél.: 09/ 216662/3

Dans le cadre de son expassion, une importante société de publications demande: Coordinatrice - connaissance de l'Anglais est un plus. Nous offrons un salaire, Allocations, commissions. Cont. 01/388878

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –



وظائف

مطلوب انسات انيقات المظهر للعمل في غاليري للاطفال في منطقة الزلقا او جونية دوام بعد الظهر او دوام كامل. التلفون ٠٣/٦٠٧٦٥٦

شركة اميركية لديها عشر وظائف في مجال التسويق لمواعيد محددة مسبقاً معاش + عمولات تتعدى الالف دولار العمر بين ١٨ و٢٨ سنة السيارة الزامية ت ٠٩/٢٢٢٦٥٤

مطلوب مسؤولة فرع مستوى جامعي وبائعه لمحل شوكولا ومدليا بمنطقة فردان دوام كامل ٨,٣٠ الى ٨ مساء. التلفون ٠١/٣٤٥٢٨٢ (ريم)

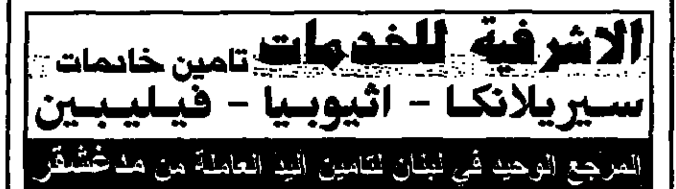
Career opportunity internal audit. Major group in Jeddah is seeking *senior semi senior* auditors. BA degree 2-5 years exp in auditing. English/ Arabic French CPA a plus. competitive pkg + substantial incentive + potential for growth, send C.V. to 01/746263

بيت للخياطة الراقية (Haute couture) بحاجة الى:
- PREMIER EN COUTURE لبناني الجنسية، لديه خبرة لا تقل عن ١٥ سنة ويزيد عمره عن الخامسة والثلاثين.
- **خياطين** لبنانيي الجنسية، لديهم خبرة لا تقل عن سبع سنوات في الخياطة الراقية.
- **رسامين** تطريز أو لشك الخرز لبنانيي الجنسية، لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

الرجاء الاتصال على الرقم الخليوي ٢٥٩٦٧٥ (٠٣) بين الساعة الحادية عشرة قبل الظهر والثانية من بعد الظهر.

Verdun Services

سيدتي
نؤمن لك الخادمة فوراً
سيريلانكا، فيليبين، الحبشة
فردان – خلف الوينز – بناية جعفر الطابق الاول
هاتف ٨٠٣١٩٥ – ٠١/٨٦٠٣٣٧

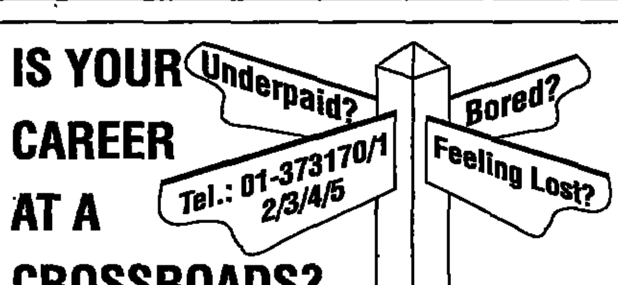


Important Company is seeking for:

- ☐ Electrical Engineers (good command in English / French / Arabic)
- ☐ Communications Engineers (good command in English / French / Arabic)
- ☐ Assistant Secretary (good command in English / French / Arabic and computer software applications).
- ☐ Technical sales representatives.

Phone : 01 - 563760/61

IS YOUR CAREER AT A CROSSROADS?



Are you looking for a better future, one which can give you a Great standard of living?

Would you enjoy meeting new people each day and helping them solve their personal financial problems?

If you are aged 23+, a University graduate and can answer yes to the above, why not start moving in the **right direction** today by calling our numbers above, asking for Mr. McCarthy

A large
car dealer company
requires:

- **Sales representatives for spare parts:**
  University degree, 8 years exp. in a related field.
- **Sales representatives for the showroom:**
  University degree and fluency in foreign languages, 2 years exp. in sales.

Send your C.V. to: (09)220212



UNITED NATIONS RELIFE AND WORKS AGENCY FOR PALESTINE REFUGEES IN THE NEAR EAST

INVITATION TO PARTICIPATE IN THE PREQUALIFICATION OF CONTRACTORS FOR THE SEWERAGE, DRAINAGE AND WATER SUPPLY FOR PALESTINIAN REFUGEE CAMPS IN LEBANON

The United Nations Relief and Works Agency for Palestine refugees in the Near East (UNRWA), will receive a grant from the European Commission for the rehabilitation and reconstruction of water and wastewater infrastructure in the camps. Feasibility studies and detailed designs have been prepared by European consultant.

The works comprise boreholes, water pumping stations, transmission mains, chlorinators, ground and elevated reservoirs, distribution networks, sewage pipelines, wastewater pumping stations, stormwater channels and drainage pipelines together with associated house connections.

The work for each camp may be let as a separate contract and tenders will be invited from companies selected from those which have successfully completed the Agency's prequalified procedure. The Agency now invites contractors with the experience to undertake and manage such works to apply for inclusion on its list of prequalified firms.

The prequalification document may be purchased from 27/04/98 between 7.15 and 14.45 hr. on payment of US dollars 1000. 27/05/98 shall be the official closure date for submission the completed prequalification documents. Further information may be obtained and the prequalification documents purchased from the offices of UNRWA, Lebanon Field Office, Bir Hassan, Ghoberi (Opposite City Sportive). Telephone: 840490/5, Fax: 603443

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions at its headquarters in

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Experience in UNIX and DOS.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology (Oracle is a plus).
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

Communication & Hardware Engineer

You will be part of our Technical Team. This professional team is responsible for the Communication infrastructure, UNIX system, NT and Novell servers. A combination of the following skills wills be expected:

- Wide Area Network skills: Design and Implementation.
- *Local Area Network experience in Hardware & Operating System.*
- Good knowledge of UNIX administration.
- Real experience in Communication and Hardware fields.

If you have the qualities we are looking for,
please send your CV to our Personnel Manager.

P.O.Box 11-5-8 Beirut - Lebanon Or Fax number: (00-961-1) 790250

KPMG

Audit Professionals
The Lower Gulf

KPMG is the global leader in providing professional services to businesses around the world. In the lower Gulf region we provide audit and consulting services to a top quality local and international client base. Our client list includes major "names" in the banking and financial services, oil and gas, construction and trade sectors, as well as government departments and public sector organisations. To meet the demands of our clients in this fast growing economy we are looking out for outstanding Arabic speaking, business focused candidates to be based in the lower Gulf region.

Qualified Accountants
The selected professionals will be CA/ACCA/CPA's with or without audit experience in an accounting firm. Outstanding candidates from industry, who wish to come back to the profession would also be considered.

Graduates
The selected graduates will have recently completed their degrees in either business or commerce at a reputable university. Those selected will have the opportunity to pursue CPA/ACCA qualifications.

The rewards, like the challenges are substantial. Remuneration is dependent on experience and will include accommodation, transport allowance, medical, annual leave with return airfare to the port of origin and end of service gratuity.

If you are interested in this opportunity please mail/fax your detailed resume within 7 days from the publication of this advertisement to Munzer Dajani, partner KPMG Peat Marwick, P.O. Box 7613, Abu Dhabi, U.A.E.(fax no. 009712 327612). Only Arabic speaking candidates need apply.

EXCLUSIVE Only for people interested in advertising and determined to make advertising interested in them!

HORIZON
The Advertising & Communication Network

Now has vacancies for talents seeking sturdy advertising career development:

Account Manager:
- 3 years experience
- University graduate
- Strategic thinker with excellent communications skills
- Self motivated & problem solver

Account Executives:
- 1-2 years experience
- University graduate
- Excellent communications skills
- Fast learner and self starter

Assistant Media Planner:
- 2 years media experience
- University graduate
- Research oriented
- Excellent communications skills

Graphic Designers:
- Full Mac knowledge
- Creative and capable of finalizing artworks
- Drawing skills
- Good presentation skills

Please send your CV to the attention of Ms. Lucy Michaelian at: Fax: 01-869098/ 862093 – E-mail: horizon@dm.net.lb   All CVs will be treated in strict confidentiality

قضايا النهار

كتاب

"التفكير والهجرة" لناصيف نصار

مفهوم الهجرة بين الفطرة والصناعة

علي حرب

المصطلح الجديد في مجال العلم، والفلسفة على وجه التحديد، شأنه شأن اي نشاط معرفي خلّاق، هو ثمرة الحدس والتخيل والابتكار، كما هو ثمرة الجهد والمراس والحساب. انه صناعة وتحويل، سواء على مستوى اللفظ والعبارة، او على مستوى المعنى والدلالة.

على مستوى اللفظ يمكن المصطلح ان يُشتق بطرق مختلفة: الاول هو اخذ مفردة مستعملة لدى العموم من اهل اللغة، لاستخدامها بمعنى جديد، كمفردة "الجوهر" التي تعني في اللغة المعدن الثمين، وفي الاصطلاح الفلسفي "الشيء القائم في ذاته". الطريق الثاني هو نحت المصطلح او تركيبه لكي يلائم المعنى الجديد المراد صوغه، مثل تعابير المقولة والهوية والماهية والالهيات وواجب الوجود قديما، او مفردات العقلانية والوجودية والظاهريات والعولمة حديثا. الطريق الثالث هو اقتباس المصطلح من لغة اخرى بعد تعريبه، مثل مفردات الفلسفة والديموقراطية والتقنية والادلوجة. الطريق الرابع هو استعادة المصطلح من ميدان آخر، مثل مفردة "الحفريات" التي انتقلت مع ميشال فوكو من التاريخ وعلم الآثار الى الفلسفة وتاريخ الفكر، فأصبحت عنوانا لفرع معرفي جديد يقوم على اخضاع الخطابات للدرس والتحليل.

على انه ايا يكن الوجه الذي يجري عليه اشتقاق المصطلح، فانه لا يغدو مفهوما الا بعد العمل عليه وتصنيعه، بالاحالة والزحزحة، او بالتطعيم والتهجين، او بالصرف والتأويل، او بالتفكيك واعادة التركيب، وعندها يتحول المصطلح اداة معرفية فاعلة، في القراءة والفهم او التشخيص، بعدما كان مجرد لفظ ينبغي تحديد معناه او التعريف بدلالته، بحيث ينتقل عبر الفاعلية التخييلية والمفهومية، من كونه مجرد معنى اولي او تصور ساذج او مقولة عامة، لكي يصبح منهجا للمقاربة او صعيدا للفهم او فرعا من فروع المعرفة او نظرية علمية او صيغة عقلانية او شخصية مفهومية او ممارسة فكرية مبتكرة...

النسق والحقل

والشواهد كثيرة: فمصطلح التأويل، لدى ابن رشد، جرى الاشتغال عليه واعادة انتاجه في صورة مبتكرة، بحيث خرج عن دلالته الاولية، لكي يتحول منهجا فاعلا لمعالجة اشكالية العلاقة بين الدين والفلسفة، بقدر ما اصبح يرتبط بشبكة من الثنائيات كالظاهر والباطن، او العامة والخاصة، او المنطوق به والمسكوت عنه، او الاجماع والقياس، وسواها من الثنائيات والمقولات، التي صاغها ابن رشد او اعاد ابتكارها، لخلق مجال معرفي تداولي، عبر مصطلح التأويل وذلك على سبيل الزحزحة والاحالة او الصرف والتحويل. ومصطلح "الانا" عند ديكارت يتحول في تجربة الشك الاصيلة، مركبا مفهوميا مبتكرا، لكي يشكل مع مصطلحين آخرين، هما الوجود والفكر، صيغة فذة للعلاقة بالحقيقة، على ما تمثل ذلك في القول الديكارتي الذائع الصيت: "انا افكر اذن انا موجود". وهذه الصيغة التي عنت افتتاحا للحداثة الفكرية، خلقت مجالا التفكير بقدر ما شكلت حقلا لا ينضب للقراءة والتنقيب، لدى معظم الفلاسفة المحدثين، الامر الذي جعل "كوجيطو" ديكارت عبارة عن تحولاته الممكنة ونسخه المتعددة. ومصطلح "الانا" عند ديكارت يتحول في تجربة الشك الاصيلة، مركبا مفهوميا مبتكرا، لكي يشكل مع مصطلحين آخرين، هما الوجود والفكر، صيغة فذة للعلاقة بالحقيقة، على ما تمثل ذلك في القول الديكارتي الذائع الصيت: "انا افكر اذن انا موجود". وهذه الصيغة التي عنت افتتاحا للحداثة الفكرية، خلقت مجالا التفكير بقدر ما شكلت حقلا لا ينضب للقراءة والتنقيب لدى معظم الفلاسفة المحدثين، الامر الذي جعل كوجيطو" ديكارت عبارة عن تحولاته الممكنة ونسخه المتعددة. ومصطلح "المتعالي" عند كانط قد جرى نحته وابتكاره، عبر الفاعلية النقدية الخلاقة، بصورة مبتكرة وغير مسبوقة، ما جعله يتميز عن مصطلح "المفارق" المادة والتجربة، ذي الطابع الماورائي، الامبريالي والعمودي لكي يصبح حقلا للتجربة وصعيدا للمحايثة، اي ارضا خصبة لولادة المفاهيم او وسطا مفتوحا يتيح لما الحركة والانتشار والتداول، كما هو شأن المفاهيم العاملة في الخطاب الكانطي، كالمحض والقبلي والذات والموضوع وشروط المكان والشيء في ذاته، الامر الذي يضعنا امام مفهوم تتعدد قراءاته بقدر ما تلتبس معانيه وتكتنز بطاقته اللامفهومة.

ومصطلح "الرد" يتحول مع هوسرل منهجا لتحليل الظاهرات يمتاز بالجدة والاصالة، بقدر ما ترافق مع ولادة عالم من المعاني والافكار هو في منتهى الغنى والخصوبة، وبقدر ما ارتبط بشبكة من المفاهيم كالتعليق والقصد والوعي والماهية والواقعة والانا المتعالي، وسواها من المصطلحات العاملة في خطاب هوسرل، الامر الذي يجعل مفهوم "الرد" في غاية التعقيد والتشابك والالتباس وهذا شأن المفهوم على وجه العموم، انه ليس جوهرا خالصا او ماهية محضة او نسقا علميا، بقدر ما هو غابة كثيفة من التصورات والصور والاطياف، الامر الذي يجعله مثارا للاشكال، بقدر ما يجعله حقلا لقراءات لا تنفك عن الاختلاف والنسخ او التعدد. بعد هذه الامثلة عن المفاهيم والصعد والمناهج، يمكن ايراد امثلة عن الشخصية المفهومية، كما زرادشت عند نيتشه او القاضي عند كانط، او الرئيس عند الفارابي، او سقراط عند افلاطون، والشخص المفهومي ليس هو ممثل الفيلسوف او الناطق باسمه بل هو الشخص الثالث الذي يقول دوما "انا" من وراء الخطاب، اي الشخص الذي يقع الفيلسوف تحت تأثيره، على نحو ما فعل كانط في "نقد العقل المحض"، اذ جعل الفيلسوف قاضيا والعقل محكمة تصدر الاحكام، وهذا شأن سقراط. انه ليس الشخص التاريخي الذي نعرفه وانما هو الشخص الذي يتحول فيلسوفا في خطاب افلاطون، بقدر ما يتلبس افلاطون شخصية سقراط ولكل فيلسوف شخصه المفهومي بل شخوصه المتعددة بتعدد طبقات الخطاب واصواته.

انطلق من ذلك الى مصطلحات كالهجرة والسفر والارتحال التي هي مقصود الكلام، ومفهوم السفر هو في اساسه ذو معنى جغرافي، ويعني قطع المسافة. وفي الفقه يعني الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام. ولكنه تحول مع الفيلسوف صدر الدين الشيرازي الى مفهوم خارق، كما تجلى ذلك في كتابه: "الحكمة المتعالية في الاسفار العقلية الاربعة". وهذه الاسفار تتمحور حول ثنائية الحق والخلق التي تخترق النص الصوفي بصفتها اشكاليته الاولى.

من هنا فالسفر العقلي هو مغامرة الفكر الخلاقة التي هي سيرورة جدلية ذات صعد وخطوط متراكبة ومتداخلة، اذ السفر هو اولا سفر من الخلق الى الحق، وهو ثانيا سفر من الحق الى الحق، وهو ثالثا سفر من الحق الى الخلق، وهو اخيرا سفر من الخلق الى الخلق. في هذه الحركة الكثيفة من الجدل والتوتر، يكفّ الفكر عن كونه عملية تصور للعالم على حقيقته، لكي يصبح القدرة على خلق العالم وتحويله، بواسطة الفاعلية التخييلية والعدة المفهومية التي هي شبكات تحويلية بقدر ما هو ادوات تركيبية.

هذا شأن مفاهيم ترتبط بالسفر كالهجرة والارتحال والاقتلاع: انها مصطلحات يجري تصنيعها فلسفيا مع جيل دولوز بصورة فذة ومبتكرة، عبر منطقه المحايث، منطق الحس والحدث. هنا يصبح الفيلسوف مهاجرا او رحالة، وتصبح الفلسفة عبارة عن عملية خلق المفاهيم من خلال ثنائية الانزراع والاقتلاع، اي الارضنة ونزعها، او المحايثة ومفارقتها، او التجربة وما يتعالى عليها. بهذا المعنى تصبح المفاهيم نفسها قدرتها على الارتحال لاستيطان اراض جديدة، او تشكيل صعد مغايرة، بقدر ما تصبح مصطلحات السفر والهجرة والارتحال مفاهيم فلسفية، خصبة وفاعلة في القراءة والتشخيص. بعبارة اخرى، مع دولوز يصبح مصطلح الرحلة مفهوما فلسفيا، بقدر ما يدخل مفهوم الارتحال الى صلب النشاط الفلسفي. بذلك تُقارب الفلسفة لاول مرة مع جيل دولوز، مقاربة جغرافية جيولوجية بدلا من مقارباتها التاريخية او الاصولية، وعلى نحو يتغير فيه مفهومنا للمفهوم نفسه، لا يعود المفهوم قبضا على حقيقة جاهزة او تطابقا مع اصل مقرر، وانما كل مفهوم يعيد تركيب الواقع، بقدر ما يمتلك وقائعيته اي بقدر يخلق علامة ويشكل صعيده او يرسم شخصيته.

منطق التحويل

هذا شأن المفهوم الخارق، معه تتغير بنية الفهم بقدر ما تتغير خريطة الحقل الفلسفي، وتتغير العلاقة بالفكر بقدر ما تنسج علاقات جديدة مع الحقيقة. انه الاثر التحويلي المتعدد الوجه، النشاط الفكري الخلاق، وهذا الاثر يحدث تغييرا في الصيغة الوجودية، بما هي علاقة مركبة وملتبسة بالهوية واللغة، بالفكر والقصد، بالغير والعالم، بالواقع والحقيقة، كما حاولت تبيان ذلك في كتابي: "الماهية والعلاقة او نحو منطق تحويلي". وهذا شأن مفهوم "التحويل" بالذات" انه يتحول مفهوما فلسفيا، بقدر ما يصبح شكل التفكير قائما على التوتر والتحويل، وتصبح بنية الواقع قائمة على الفرق والاختلاف.

بهذا المعنى الواسع القول: الكائن هو اشتقاقه، والمعنى هو تحولاته، واللغة هي توليداتها، والذاتي هي اختلافها، اي هنا الآخر القابع وراء الانا، لكي يتحول بينما وبين الوحدة والمطابقة والانسجام. ومعنى المعنى ان الحقيقة لا تعود ما نؤكده او ننفيه، بل تصبح مثابة شيء لا يبقى على ما هو عليه، بقدر ما نفكر فيه او ننطق به او نحاول تركه والقبض عليه. كذلك لا تعود الهوية ما نتماهى معه او نستبعده، بل تصبح هوية لا قرار لها، او عبارة عن فرق بين قطبين لا يمكن ازالته، وانما الممكن ترجمته بعد تحويله، ولذا فهو يشبه "اللغة الثالثة" بين لغتين على حد تعبير عبد الكبير الخطيبي، اذ اللغة هي الثالث الذي لا يمكن رفعه بين الانا والعالم، بقدر ما تكون العلاقة بها علاقة توليد وتحويل.

السفر داخل العقل

في ضوء ذلك يصبح بالامكان الدخول، نقديا، على قول من يقول الآن، من المشتغلين بالفلسفة في لبنان، بأن مصطلح "الهجرة" ينتقل لأول مرة من مجالات الجغرافيا والدين والشعر، لكي يتحول مفهوما فلسفيا، على ما يعلن الدكتور ناصيف نصار في تقديمه لكتابه الصادر اخيرا، "التفكير والهجرة"(*).

مثل هذا الاعلان، يتجاهل، بل لا يحيط علما بالجهود والتجارب الفلسفية التي اشتغل اصحابها، عبرها، على مفاهيم السفر والهجرة والرحلة، بصورة تمتاز بالأصالة والابتكار، سواء في هذا العصر، او ابان ازدهار الفكر الفلسفي والصوفي في العصر الاسلامي، حيث "العارف" هو في "هجرة" نحو الحق، في حركة لا تنتهي من الجمع والفرق. والاهم من ذلك هو طريقة التعامل مع مصطلح الهجرة، في كتاب "التفكير والهجرة". في هذا الكتاب يُفهم التفكير بصفته مجرد هجرة نحو عالم العقل والحرية، اي يُفهم بمعناه التقليدي في حين ان التفكير هو سفر دائم فيه عودة نقدية على الذات. وهذا السفر العقلي، الرمزي، لا يعني اننا نغادر عالمنا المحايث، عالم الاهواء اللامعقولة والرغبات المستبدة، نحو عالم آخر للعقل والحرية. مثل هذا الفهم يُبقي الكلام عن العقلانية والحرية، على مستوى الشعار دون فعل الخلق والابتكار، على ما هو دأب دعاة العقلانية والحرية والاستنارة في العالم العربي. فالاكثرون يتعاملون مع الافكار كأشياء تقوم في ذاتها ولذاتها، اي كشعارات ينبغي الدفاع عنها، او كعالم آخر ينبغي ان نهاجر صوبه، في حين ان الافكار هي امكانات لصوغ التجارب والعلاقة مع الواقع، صوغا مفهوميا، اي هي قدرتنا على ان نغير بتغيير الواقع، عبر الفاعلية النقدية، بما هي صرف الأفكار بمنطق التحويل والتوليد. بهذا المعنى ليست العقلانية هجرة نحو عالم العقل بقدر ما هي تفكير المرء في عقله واشتغاله على افكاره من فرط لامعقوليتها. اي هي محاولة تصيير اللامعقول مفهوما. ومعنى المعنى اننا لا نغادر عالم اللامعقول نحو عالم العقل، بل نرتحل داخل العقل لاكتشاف لامعقوليته. كذلك لا يوجد عالم آخر هو فردوس ليبرالي نتوق اليه فرارا من جحيم الاستبداد. وانما نحن منخرطون في واقع اجتماعي هو غابة من الدوافع والرغبات، او شبكة من الهويات والانتماءات او خريطة القوى والمصالح او آلية لانتاج التسلط والتفاوت. بهذا المعنى ليست الرغبة في الحرية اقوى من الرغبة في التسلط، والاحرى القول: لكل رغبة شيفراتها الرمزية وآلياتها السلطوية، اكانت رغبة في الحرية والمعرفة، او رغبة في القوة والثروة. وحده ذلك يفسر لنا ما تتكشف عنه ممارسات الحرية من الاستبداد. ومعنى المعنى ان من لا سلطة له ولا فاعلية لا حرية له.

الحمل الفلسفي الخادع

اخلص من ذلك الى القول بأن مصطلح الهجرة في كتاب "التفكير والهجرة"، يبدو اختيارا مجانيا لا مسوغ له من الناحية المفهومية. ولعل الذي اوحى به هو عنوان احد التنظيمات الاصولية المعروفة: "التكفير والهجرة" فالهجرة بالمعنى الشرعي، هي ترك عالم الكفر نحو عالم الايمان، والهجرة عند نصار هي الانتقال من عالم اللامعقول الى عالم العقل. بذلك يختلف نصار عن اهل "التكفير والهجرة" من حيث المضمون. واما المنطق فهو واحد: الهجرة من هذا العالم نحو عالم آخر. فيما الممكن هو اعادة تركيب العالم الذي تنخرط فيه بشكل من الاشكال، وذلك عبر صناعة الذات وتحويل الرغبات، او عبر تحول العقول وتغيير الافكار. فلا شيء يبقى على ما هو عليه، بفعل التجربة والخبرة الوجودية، وبعد الجهد والمراس والعمل النقدي المتواصل على الذات. بل يجري تحول مركب يطاول ادوات الفهم والشيء المراد فهمه، كما يطاول الذات بصفتها المرجع والحامل او العميل والفاعل. مثل هذا التحول لم يحدث في كتاب "التفكير والهجرة" لمصطلحات الهجرة والعقل والحرية. بل ان مفهوم الهجرة بقي عنده على حال الفطرة، بمعنى انه لم يجرِ العمل عليه لتصنيعه وتحويله، ما جعل دعوة الجدة نوعا من الحمل الفلسفي الخادع.

* ناصيف نصار – "التفكير والهجرة". دار النهار للنشر – ١٩٩٧.

كاتب

كتاب

سيرة جوزف مغيزل:

اليسار الكتائبي في مرحلة الخمسينات

نقولا ناصيف

تقدم "مؤسسة جوزف ولور مغيزل" في الاحتفال الذي تقيمه الاربعاء المقبل (٢٩ نيسان) في الجامعة الاميركية، بعد محاضرة الدكتور بطرس غالي، كتاب "جوزف مغيزل سيرة النضال والحب" للزميل نقولا ناصيف، ويتناول مسيرة النائب والوزير السابق الراحل حزبيا وعقيديا ووطنيا، والادوار التي اضطلع بها في المرحلة من منتصف الاربعينات حتى غيابه في العام ١٩٩٥.

وتنشر "النهار" جزءا من فصل حزب الكتائب الذي انتسب اليه مغيزل واستقال منه عام ١٩٥٧ بعد صراع مرير مع بيار الجميّل على ديموقراطية الحزب وعلى التزام العروبة. ويتطرق هذا الجزء الى حقبة التيار اليساري في الحزب ويلقي اضواء على افكاره ورجاله ونهايته بانفصاله كليا من بيار الجميل. وكان جوزف مغيزل في عداد المؤثرين فيه.

على مسافة واضحة من تيار عبيد عيسى ونخله مطران ورفاقهما، اتّخذ جوزف مغيزل موقعه المعارض في حزب الكتائب. يقول ايلي عيسى إنه عرفه من ايام مدرسة الحقوق في جامعة القديس يوسف، ولم يكونا في حينه في صف واحد. ويتذكّر عنه دأبه على الدرس واعتماده الدائم – وبكثير من الاهتمام – طريقة التزييح بالوان مختلفة تحت السطور التي تثير انتباهه، في مراجعته الكتب ودفاتر الدروس، بهدف تمييز المهم عن الاقل اهمية في ما بينها. هي الطريقة سترافقه طويلا، مقيمة في اوراقه وملفاته وقصاصاته وكتاباته.

وتكاد لا تخلو من تزييح عبارات وجمل لافتة خطاً واحدا او خطين متوازيين تحتها في القصاصات، حيث يود أن يبرز فكرة نافرة او ضرورية تحتاج الى تصويب، او الى تطوير في صيغ اخرى. يضيف ايلي عيسى أن ما جمع جوزف مغيزل بعبيد عيسى آنذاك هو "اهتمامات الشباب وانفتاحهم على الفكرين السياسي والعقيدي الذي ساد تلك المرحلة". فكان في عداد الموقعين الـ ٢٠٠ على وثيقة النقد الذاتي. لكن لور تبدي تحفّظاً حيال صحة توقيعه ذلك. وتقول إنها غير متأكدة تماما هل وقّع جوزف مغيزل الوثيقة ام لا؟ مع جزمها بمشاركتها اياه مرات عدة في بعض حلقات الحوار والمناقشة التي كان ينظّمها عبيد عيسى ورفاقه في الصيفي، دون تلك التي تلتئم في المكاتب الخاصة. الا أنهما يتوافقان على قولهما ان جوزف مغيزل كان في عداد المجموعة التي درج بيار الجميّل على تسميتها – تهكّماً وسخرية – "المثقفين، اصحاب الافكار التي يأخذونها من الكتب"، المتلاقية في التيار المعارض. ولم يجد "الرئيس الاعلى" غضاضة في إضفاء انطباع سيئ على هؤلاء، من حيث هم "مَثَل غير صالح في الحزب، يجب ألا يقتدى به. يفكّرون، يحكون، يناقشون... يخضون من الداخل. إنهم الفيروس (الجرثومة) التي تهدد جسم العملاق، وليس في الامكان اكتشافها الا بالمجهر".

لم يغالِ جوزف مغيزل وادوار صعب في اتخاذ موقع المعارضة، شأن رفاقهما الآخرين المتطرفين، فأبقيا حدودا فاصلة بينهما والباقين. لذا قلّما التقى طرفا المعارضة هذه على نشاطات واحدة تتخطى بعض الاجتماعات الحزبية في الصيفي، على رغم اتكيفهما معا، في مناسبات مختلفة، ومن خلال مجلة "Action" وسواها من المنابر الكتائبية العامة او المقفلة، على إظهار عناصر الاعتراض على الطريقة التي يتّبعها بيار الجميّل في ادارة الحزب، وقيادة قراراته. عبر جوزف مغيزل لجميل جبر مرارا، في الشهور التي سبقت استقالته في ١٩٥٧، عن تململه من ردود فعل المكتب السياسي على "كل أمر أقترحه. يعرقله. يقف حائلاً. يمنع قدرتنا على الانطلاق. أشعر أنه لم يعد في وسعي عمل اي شيء في الحزب". قال له ايضا، "هذا حزب مغلق على الآخرين. والعمل السياسي في واقع عربي أرحب وأكثر انفتاحا، يبدو لي خيارا حيويا وافضل ربما".

كذلك حرص اكثر من مرة – محتفظا بمقدار كبير ودائم من الاحترام لرئيس حزبه – على التأكيد أن مبعث انتقاداته ليس عقيديا، يشكّك في صلب العقيدة الكتائبية، بل مرده الى شعوره بوجود تحجر متعمد ضد هذه العقيدة بهدف مقاومة تطويرها وانفتاحها – كما الحزب – على سواها من العقائد والقوى والتيارات السياسية. فضلا عن تحجر وتصلب مماثل في اسلوب ادارة الحزب ونظام السلطة، وقد بات، بفعل امر واقع ناشئ من حجم سطوة بيار الجميّل، يعطّل التناوب عليها ويغلّب التعيين على الانتخاب. كذلك التضييق المفتعل الحيّز الديموقراطي وتقييد فرص الصعود التدريجي في مراتب المناصب.

بالاختلاف بينه ورفاقه المعارضين، ميّز جوزف مغيزل بين النشاطات الثقافية والعقيدية المتشعبة ذات الميول اليسارية التي اتّسم بها منهجهم، وبين انصرافه هو الى العمل السياسي البحت، متمسكاً بانضباطية كتائبية كاملة بغية المحافظة عليها اولا، ثم تجديدها. لا كرفاقه الانقلاب عليها. لذلك لم يجتمعا:

أ– على نضال حزبي واحد لإحداث تغيير واحد، بنتائج واحدة ومشتركة.

ب– ولا على افكار وخطط واحدة لبرنامج معارضة واحدة.

ج– ولا على وسائل واهداف مماثلة، تحقيقا لرؤية واحدة حيال مستقبل الحزب.

وحده طغيان شخصية بيار الجميّل، باستئثاره بمصادر السلطة والقرار وتعطيله الممارسة الديموقراطية الصحيحة واغلاقه الحزب دون القوى اللبنانية الباقية، قادهما معا الى فسحة صراع داخلي في مواجهته، أسّس لحدّ أدنى من نضال مشترك: السير في وجهة معارضته.

أحجم جوزف مغيزل – ملتزماً اذاً خطّ المعارضة لا حركة التمرد – مع الاستقالة من الحزب في ١٩٥٢، مع دفعة المستقيلين المتشددين الذين تضامنوا مع عبيد عيسى، ومن قبله مع ادمون عون، وخرجوا تباعا. وصارحهم بوجهة نظره القائلة باستكمال تجربته الكتائبية حتى نهايتها، مدافعاً في الوقت نفسه عمّا قال به رفاقه المستقيلون هؤلاء، في مسألتي الديموقراطية والتغيير خصوصا.

ظل على اعتقاد عميق في امكان حصول هذا التغيير في الحزب وفرض تلك الديموقراطية والغاء طائفيته، ايا تكن الصعوبات. يقول فؤاد الترك، وهو كان في عداد حلقة المعارضين، أن اجتماع جوزف مغيزل بفريق المتطرفين بقي يطبعه عمله على ضرورة احداث التغيير المطلوب من ضمن النظام القائم في الحزب، برئاسة بيار الجميّل نفسه، ومن ضمن شرعيته تحديدا، لا ضدها، أنّى تولّد مكمن الاعتراضات والمآخذ عليه.

في مرحلة لاحقة بلغت هذه الاعتراضات حدا صار معه عاجزا تقريبا عن احتماله. مع ذلك، كان في وسعه دائما تبرير اسباب انضمامه الى محاولات رفاقه المعارضين في المقار الحزبية لا خارجها. اذ أن التقاءهم جميعا على فكرة التغيير استمر، ودونما جدوى، يصطدم بالتفاهم على الوسائل المتاحة لبلوغه: لم يسقط عبيد عيسى ونخله مطران وادمون عون من حسابهم عامل الانقلاب الداخلي على بيار الجميّل وقيادته، بينما راهن جوزف مغيزل وادوار صعب على عامل الوقت الكفيل جعل ذلك التغيير حتمياً.

ولعل ما يبيّن التفريق الحاد الذي يجريه جوزف مغيزل بين "ثورة" رفاقه و"الروح الثورية" التي التزم حدودها – واساليبها حصرا – توصلا الى إحداث التغيير الذي يتطلع اليه، هو مضمون ما خاطب به كتائبيين شماليين بعد سنوات، في معرض شرحه لمفهوم التقدمية، مستقراً دائما على الموقف ذاته، قائلا: "نخاف من كل تبديل فنخشى الجديد. نرتعب من التحويل الجذري، من الهدم القاسي لأننا غير واثقين من انفسنا ولأننا ضعفاء النفوس، او لأننا نجهل ما يقتضي إنشاؤه مكان ما سنهدم، وما سيتبدّل وما سنمزّق وما سنُزيل.

نحن لا ندعو الى الثورة الغاشمة العمياء، بل الى التطور بروح ثورية. أجل يقتضي علينا حتى نفعل في المجتمع، ونخطو الى الامام، أن نروّض انفسنا وعقولنا وعواطفنا على الروح الثورية التي لا تخشى مواجهة ما لم تألفه، وجبه ما لم تعتده. فالتطوّر الحقيقي الذي يسير بسرعة الحاجات المتزايدة الادبية والمادية للانسان يتطلب روحا ثورية. شخصية قوية واثقة من ذاتها، ومنعتقة من قيودها الراهنة. بعيدة في نظرها الثاقب. جريئة في تبنّيها الافضل والاعمق والاجمل".

"الروح الثورية" تلك، يجدها افضل وسيلة لخوض "اصلاح حقيقي لا يتم على أيدي المتجلببين بما يسمونه طلاء الرصانة والحكمة. وما هو في الواقع سوى الخوف والجهل والضعف او الجبن. الرصانة والحكمة ليستا في الركود والمحافظة على الاوضاع مهما بلغت وبليت. بل في الاقدام على مماشاة صعود الانسان في متطلباته واهداف وجوده، لئلا تصبح في مؤخرة المواكب وذيول القوافل.

علينا، اذا أردنا قيادة الأمة، أن تكون لنا روحية القادة في جرأتهم وثقتهم بالنفس. وتحررهم من الاعتبارات الملاعة التي تُخفي وراءها ذهنية التخاذل وأنانية الطمأنينة الموقتة. اجل، نريد تحقيق الاصلاح بحسب سنّة التطوّر المحتوم. لا بالثورة، بل بالروح الثورية".

مفهومه للتغيير، في ظل واقع – كالناشئ في حزب الكتائب مع بيار الجميل، يدرك تماما اي حصار يحول دونه – لا يلبث أن يصير في القواعد الاساسية لرؤيته تطوّر العلاقات بين المؤسسات والافراد، وبين الاحزاب وعقائدها وجمهورها، وبين السلطات العامة والممارسة الديموقراطية انتهاء الى بناء الدولة وتطبيق القانون والتناوب على الحكم، وبين التعسف والدفاع عن الحريات العامة والشخصية وحقوق الانسان.

هو المفهوم نفسه الذي قال به في ما بعد، في النادي الثقافي العربي وفي حركة التقدم الوطني، ثم في الحزب الديموقراطي خصوصا، متمما نظريته المتكاملة عن التغيير، في الدولة كما في الاحزاب، بين طرفي نقيض. اي خيار يتوسله، الانقلاب والثورة وهدم كل ما هو قائم، أم الوسائل الديموقراطية والنضال الحثيث وإن بطيئا من ضمن المؤسسات الشرعية الراهنة؟

بين قوى التقليد المتشددة ودعاة الثورة المتطرفين، يوجد جوزف مغيزل لاحتمالات التغيير مكانا وسطا، مقبولا ومجديا:

– بهذا المكان يفكّ اولا العزلة التي تحوطه بها تلك القوى. المتشبّثة بنفوذها وصلاحياتها ومصالحها المتأتية من إبقاء المناصب حكرا عليها، بشتى الادعاءات والذرائع والمخاوف. وإحكام قبضتها تاليا على المؤسسات، أكانت دولة ونظام حكم أم حزبا سياسيا، بكماشة هيمنة قاتلة مقفلة لا تفلت منها.

– ويتفادى ثانيا الانجرار الى المفهوم الانقلابي كضد فظّ للتحوّل الديموقراطي السليم والمتدرّج، الواضح الاهداف والخطط في كسر انتظام الشرعية وقاعدة التناوب والاستيلاء على المؤسسات. وكذلك شق الطريق امام التنازع على السلطة واقتسامها، كيفما بدا حجم المبررات التي قادت الى ذلك الانقلاب، ودوافعه السياسية والعقيدية والاجتماعية.

يسلّم جوزف مغيزل بهذين النقيضين، الواحد منهما الآخر. ولا يرى في احدهما بديلا من خصمه. لكنه لا يرى فيهما معا ايضا، أدنى فرصة لاستعادة ديموقراطية مفقودة وسلطات متوازنة. فلا قوى التقليد اقل اصرارا على التشبث بمكاسبها في السلطة من دعاة الانقلاب والثورة متى أمسكت بها. ولا هؤلاء أرحب انفتاحا وانصافا واعترافا بالآخر ومحاورته، بل اطلاق يده في المبادرة والتغيير الديموقراطي من تلك. كلاهما صورة واحدة متطابقة عن الشغف بالتسلّط ومنع تداول السلطة والهيمنة ومصادرة الحقوق واستيلاد المصالح الناتجة منها. وكلاهما معا – عنده – خصم واحد للشرعية الديموقراطية، كما الانتقال والبناء الديموقراطي، والتغيير الذي لا ينشأ لذلك الا من ضمن منه.

تمسّكه بالمحاولة الديموقراطية، اساسا محوريا، داخل حزب الكتائب دونما الخوض في السجال العقيدي، أبعده عن تيار رفاقه المعارضين المتطرّفين. إلا أنه لم يُفقده استمرار معارضته في موازاتهم، باختلاف في الافكار والرؤية والخطط والاسلوب والوسائل والاهداف، وبإزاء قيادة بيار الجميّل ومعه فريق المستشارين ذوي العضوية مدى الحياة ما لم يقرر "الرئيس الاعلى" نفسه استبدالهم.

عامل الوقت المتروك للوقت، لا يلبث أن يُرغم جوزف مغيزل وادوار صعب على الاستقالة، بعد خمس سنوات على انسحاب رفاقهما "الثوريين". وقد تداعى تماما رهانهما على حتمية التغيير الديموقراطي، من ضمن شرعية حزبية لم يتخليا عنها ولا طعنا فيها. فشلا في تليين تصلّب بيار الجميّل منهما، خارجا من حروبه الداخلية في الحزب، كما في كل مرة، الرابح الدائم.

* نقولا ناصيف، "جوزف مغيزل، سيرة النضال والحب" – مؤسسة جوزف ولور مغيزل ودار مختارات. نيسان – ١٩٩٨.

كتاب

"اليكسيس دي توكفيل" عربي في اميركا (٣)

رؤية فرح انطون للمهاجرين

ميشال جحا

في ما يأتي الحلقة الثالثة الاخيرة من احد فصول كتاب(*) الدكتور ميشال جحا عن فرح انطون سيصدر قريباً.

لعلّ فرح انطون من الاوائل الذين اهتموا بشؤون المهاجرين اللبنانيين والسوريين الى اميركا. من الشائع ان اول لبناني سافر الى الولايات المتحدة الاميركية كان حوالى منتصف القرن التاسع عشر. ثم كرّت السبحة. شجّع على ذلك احداث سنة ١٨٦٠ في جبل لبنان بحيث بدأت الهجرة الى اميركا سنة ١٨٨٠ ثم الهرب من ظلم واستبداد الحكم العثماني، والمجاعة التي حصلت زمن الحرب العالمية الاولى وكارثة هبوط اسعار الحرير التي احتكرته الدولة المنتدبة فرنسا وتحكّمت في اسعاره ما ادى الى افلاس العديد من تجار الحرير، وهو في رأي الدكتور فيليب حتّي السبب الرئيس للهجرة من لبنان، الى طلب الثروة والحرية وايجاد مجال اوسع للعمل وطموح اللبناني الذي لا يحدّ! ولا ننسى قلّة موارد الرزق وضيق سبل العيش في وطنهم وضخامة العمران وغزارة الثروة في بلاد الاغتراب.

وجد فرح انطون، الذي جاء الى نيويورك سنة ١٩٠٦ للعمل في الصحافة، أن من واجبه الاهتمام بالمهاجرين العرب والاطّلاع على اوضاعهم والعمل على مساعدتهم وتوجيه النصائح والتوجيهات لهم، لانهم هم القراء الذين يقرأون مجلته وجريدته. يقول حسين المناصرة(٨):

"ابرز الخدمات التي قدّمها فرح انطون للمهاجرين السوريين في اميركا، انه دعا المهاجرين السوريين على صفحات "الجامعات الثلاث" الى الزراعة، وامتلاك المزارع في تلك البلاد. وقام بجهود كبيرة لدى الحكومة الاميركية والحكومة الكندية، حتى تقدما المزارع مجاناً الى المهاجرين السوريين. وفعلاً تحقّقت جهوده هذه، واستطاع كل مهاجر راغب في الزراعة ان يحصل على مزرعة مجاناً. وكانت آخر جهوده في هذا المجال الاتفاق الذي عقده مع الحكومة الكندية عام ١٩٠٨ وقد تمّ هذا الاتفاق مع وزير الداخلية في كندا، ووكيل الوزارة ومدير الاستعمار والمهاجرة. واستطاع المهاجرون السوريون بعد ذلك امتلاك المزارع في كندا مجاناً وكان هذا المشروع الذي قدمه فرح انطون للمهاجرين السوريين من المشاريع التي دعت الى احترام المهاجرين له وتقديرهم اياه".

استاذ جامعي

وهو يقول في مقال نشره في "الجامعة"(٩) جاء في مستهله:

"لما وصلنا الى نيويورك ورأينا ما عليه السوريون فيها من اليسر وصلاح الحال رغبنا في كتابة فصول طويلة تُوقف قراء "الجامعة" خارج اميركا على احوال اخوانهم فيها وتطلعهم على ما يجهلونه من ارتقائهم".

ولانه لم يكن قد تمكّن من الاطلاع على ذلك لحداثة وصوله كلّف احد المهاجرين، شبل دموس، كتابة هذا الفصل الاجمالي على ان يبدأ في الجزء التالي سلسلة فصول صغيرة يذكر فيها حالة تجارة السوريين وثروتهم وطرق شرائهم وبيعهم وامتداد معاملاتهم واهمية متاجرهم وتاريخ تأسيسهم محالهم التجارية. هذا غير وصف اوضاعهم الاجتماعية وامور معاشهم وعلاقاتهم بعضهم ببعض من جهة وبالاميركيين من جهة اخرى. وبذلك تكون الفصول التالية تاريخاً لحالتهم الاجتماعية اليوم التي تسر ولا شك إخوانهم خارج هذه البلاد.

واضح من هذه المقدمة انه حريص على معرفة اوضاع السوريين المهاجرين الى اميركا وبحث شؤون تجارتهم ومكانتهم الاجتماعية وعلاقاتهم مع بعضهم البعض كما مع الاميركيين. وذلك لكي يطلع عليها قراء مجلة "الجامعة" المقيمين في الديار العربية كمصر وسوريا ولبنان بخاصة.

والهجرة لم تقدم لهؤلاء المهاجرين من البلدان العربية الثروة المادية، وحسب، بل قدمت لهم كذلك الرقيّ الاجتماعي واكتساب المعارف والتمتع بجميع الحقوق المدنية والمهنية والسياسية التي يتمتع بها الشعب الاميركي الذي اندمجوا فيه وباتوا يشكلون جزءاً منه واقتبسوا عوائده وتخلقوا بأخلاقه وتأقلموا مع تقاليده ونمط عيشه في شكل مدهش! ولا شك في ان ذلك عائد الى ذكاء السوري من ناحية والى البلاد التي نزل فيها التي تتيح للجميع العيش فيها دون تمييز، فهي بمثابة بوتقة تنصهر فيها جميع الاجناس البشرية وتتعايش.

ينتقل المهاجر العربي من بلاده المتخلفة الى بلاد متطورة اخذت بركاب العلم والاكتشاف. يصل بالباخرة التي نقلته عبر المحيط الى عالم جديد لا عهد له به حيث يشاهد ناطحات السحاب والقطارات والكهرباء والبواخر والمركبات فوق الارض وتحتها وملايين الناس يعملون بجد ونشاط وفي جو من الامن والحرية، لا يرى فقراً او مجاعة او حرماناً كان قد ألفه في بلاده.

ومنذ ايامه الاولى يبدأ هذا المهاجر الى العالم الجديد بالعمل – لان من لا يعمل لا يستطيع ان يعيش – وكان يشاهد اليهودي في الشارع يحمل صندوقة مملوءة سلعاً يبيعها فتشبه به وحمل (كشته) وهي حقيبة او صندوقة فيها مختلف انواع السلع والحاجيات التي يحملها على ظهره ويطوف بها عارضاً بضاعته للبيع. وغالباً ما كان المهاجر يحمل بضاعته على ظهره ويتنقل في الارياف والدساكر البعيدة يجمع الريالات ريالاً فوق ريال. ثم لا يكتفي بهذا العمل الشاق فما يلبث ان يفتح متجراً صغيراً او مصنعاً للنسيج او الألبسة ــ او بيع السلع الشرقية من صنع بلادهم تحمل طابع البلاد المقدسة مثل اخشاب الزيتون من بيت لحم والمصنوعات الصدفية والصابان والمسابح وما الى ذلك.

كانت نيويورك العاصمة التجارية للمهاجرين العرب. ففي سنة ١٨٩٠ كان فيها اثنا عشر مخزناً سوريا ثم اخذوا يتوسعون فانتقلوا الى شيكاغو التي كان فيها سبعة مخازن وفي سان فرنسيسكو مخزنان. وفي سنة ١٨٩٢ فتحت محلات اخرى في مدن الولايات الغربية ثم في جميع انحاء البلاد واخذوا يستوردون السلع الشرقية كالسجاد والاشغال اليدوية والسجاير التركية. فقد استطاع هؤلاء المهاجرون تحقيق مكانة مرموقة في عالم التجارة والمال وتأسيس المصارف.

وهكذا فقد تخلق هؤلاء المهاجرون باخلاق الشعب الاميركي الذي عاشروه وعايشوه واكتسبوا من حضارته وتمدنه واصبحوا جزءاً من مجتمعه.

وفي سنة ١٨٩٢ صدرت اول جريدة عربية في نيويورك هي "كوكب اميركا" اسسها نجيب وابرهيم عربيلي. وبعد صدورها بيومين تناقلت جرائد نيويورك الانكليزية هذا الخبر مشيرة الى ان هذه الجريدة تطبع بالحرف العربي الذي يكتب من اليمين الى اليسار خلافاً للكتابة الانكليزية.

ثم صدرت "الايام" فـ "الهدى" (١٨٩٨) فـ "العالم" فـ "الاصلاح" فـ "مرآة الغرب" (١٨٩٩) فـ "الدائرة" فـ "الصخرة" فـ "المهاجر" (١٩٠٣) فـ "المحيط" فـ "الدليل" (اسسها اسعد الملكي من بشمزين الكورة ونجيب بدران سنة ١٩٠٤) فـ "المنبر". صدرت جميعها في نيويورك (١٠) مما شكل في ما بعد نهضة صحفية وادبية هامة في الولايات المتحدة الاميركية قامت على اكتاف جريدة "الهدى" الشهيرة التي أسسها نعوم مكرزل و"السائح" (١٩١٢) التي أسسها عبد المسيح حداد و"الفنون" (١٩١٣) التي أسسها نسيب عريضة "والسمير" التي أسسها الشاعر إيليا أبو ماضي (١٩٢٩).

ذلك شجع ظهور النهضة الادبية التي قامت على اكتاف جبران خليل جبران وأمين الريحاني وميخائيل نعيمة وإيليا ابو ماضي ونسيب عريضة وعبد المسيح حداد ورشيد ايوب (الشاعر الدرويش) وسواهم في المهجر الاميركي والذين أسسوا الادب المهجري والرابطة القلمية سنة ١٩٢٠.

***

يقول في مقال عنوانه: "ابحث وحاذر قبل ان تهاجر" (١٢). وهو يود لو رنّت هذا التنبيه جميع الصحف في المشرق العربي ليبلغ آذان مريدي الهجرة الى اميركا وخصوصاً من سكان لبنان وسوريا.

يقول لمن يود الهجرة الى اميركا انه عليه اول الامر ان يطرح على نفسه هذا السؤال: لماذا يريد ان يهاجر؟ وماذا يتوقع ان يفعله هناك؟.

وهو صادف في اميركا شباناً سافروا الى هناك وهم لا يعلمون ماذا سيفعلون؛ بعضهم يريد ان يستدين (التالولون) ليعود الى بلاده. بعض الذين هاجروا فعلوا ذلك بسبب سماعهم ان في اميركا ثروات هائلة فطلبوا الغنى السريع؛ ومنهم جاء لان بعض اقربائه لاقوا نجاحاً. وهذا يعني ان بعض الذين يهاجرون يفعلون ذلك دون ان يطلعوا على واقع الحال فيدرسوا الامر دراسة متروية. ونلخص آراءه في ما يلي:

من أراد الهجرة الى اميركا عليه ان يكون في يده رأس مال كاف، او ان يكون في يده صناعة يعمل فيها، او ان ينوي العمل في المعامل. او ان يحمل البضائع ويجول بها (بالكشة) ليبيعها الى المستهلكين. ولكن المهاجر السوري الذي ليس في يده مال ولا صناعة ولا يريد ان يعمل في المعامل ولا ان يحمل البضائع فيجب ان لا يهاجر الى اميركا.

كان المهاجرون من قبل يرحلون الى اميركا على بركة الله؛ لان العمل في حمل (الكشّة) كان رائجاً. كان المهاجر ساعة وصوله يستطيع ان يشتري بعض السلع ويضعها في الكشّة ويطوف على المنازل في المدن كما في الارياف فيبيع ويربح. اما بعد ان انتشرت المخازن الكبرى فلم يعد هناك من مكان (للكشة).

وهذا المهاجر الذي لا يعرف اللغة الانكليزية لا يستطيع ان يجد عملاً محترماً يعيش منه.

وهو يلاحظ ان من كان صاحب رأس مال فإنه لا يهاجر الى اميركا بل يستطيع ان يشغّل رأسماله في وطنه ويجني الارباح وهو ليس بحاجة الى الهجرة الى بلاد غريبة يجهل لغتها وعاداتها ومثلها ... وهو يقول في مقاله هذا (١٢):

"رأينا بعد وصولنا الى اميركا ان أعمال اخواننا المهاجرين تنحصر في أمور أربعة:

الاول: التجارة، أي إنشاء محلات تجارية في المدن الكبرى لبيع البضائع للمتجولين الذين يحملون البضائع ويتجولون بها لبيعها، او لتجار الداخلية الذين يبيعون أولئك الباعة وجميعهم سوريون – التجار والباعة. فكأن تجارتهم تجارة سوريين مع سوريين.

والثاني: الباعة المتجولون الذين تقدّم الكلام عنهم.

والثالث: عمّلة يعملون في المعامل.

والرابع: اصحاب مخازن لبيع الاثمار والحلوى وما أشبه. اي ان الصناعة والزراعة معدومتان لديهم أصلاً. ولما كان إنشاء الصنائع صعباً في بلاد عظيمة الصنائع، كما يعلم كل قارئ؛ فرأينا ان أفضل خدمة نقدر على القيام بها هي توجيه الافكار الى الزراعة وإنشاء المزارع وامتلاك الارض وتربية المواشي لايجاد منفذ جديد واسع لعمل النزالة (المهاجرين النازلين اميركا)".

وهكذا يبدو لنا بوضوح ان فرح انطون يريد ان يوجه المهاجرين السوريين الى العمل في الزراعة لان الانسان مرتبط بالارض فيستقر ويتملكها ويستغلها فتعطيه الخيرات بدون حساب. ومن اجل ذلك ظل ثلاث سنوات يدرس ويلاحق ويدعو الى ذلك، وقد زار كندا وطلب من وزير داخليتها تسهيل عمل المهاجرين في الحقل الزراعي ومنحهم الاراضي مجاناً لزراعتها واستصلاحها. ومن المعروف ان كندا كانت تعطي كل مهاجر ١٦٠ "أكر" من الارض مجاناً لزراعتها. وقد لاقت دعوته آذاناً صاغية عند بعض المهاجرين فالتفتوا الى العمل في الزراعة الذي تقدره الحكومة الاميركية كل تقدير.

ولكن عند اعلان الدستور سنة ١٩٠٨ (١٣) تحول عن دعوته تلك راغباً في ان يعمل السوري في بلاده ويزرعها ويستغلها. ذلك لان الحكومة الاميركية لكي تمنح المواطنين اراض لزراعتها يجب ان يكونوا اميركيين او من حملة الجنسية الاميركية. فلم يعد من المناسب ان يتخلى المهاجرون السوريون عن جنسيتهم العثمانية التي كفلها لهم الدستور الجديد "فاصبحوا وطنيين قولاً وفعلاً" كما يقول. ثم يضيف: "فرأينا ان من حق وطننا علينا ان لا نكون بعد تحريره سبباً في خسارته بعض ابنائه واثبات اقدامهم في ارض الغربة".

هوامش

٨– فرح انطون روائياً ومسرحياً. حسين المناصرة (طبعة اولى) عمان، دار الكرمل للنشر، ١٩٩٤، (ص ٣٦ – ٣٧).

٩– مجلة الجامعة، الجزء الثاني، السنة الخامسة، نيويورك ١٥ تموز ١٩٠٦، ص ٥٤ – ٥٩.

١٠– هذه الصحف كانت تصدر عند مجيء الجامعة الى نيويورك سنة ١٩٠٦.

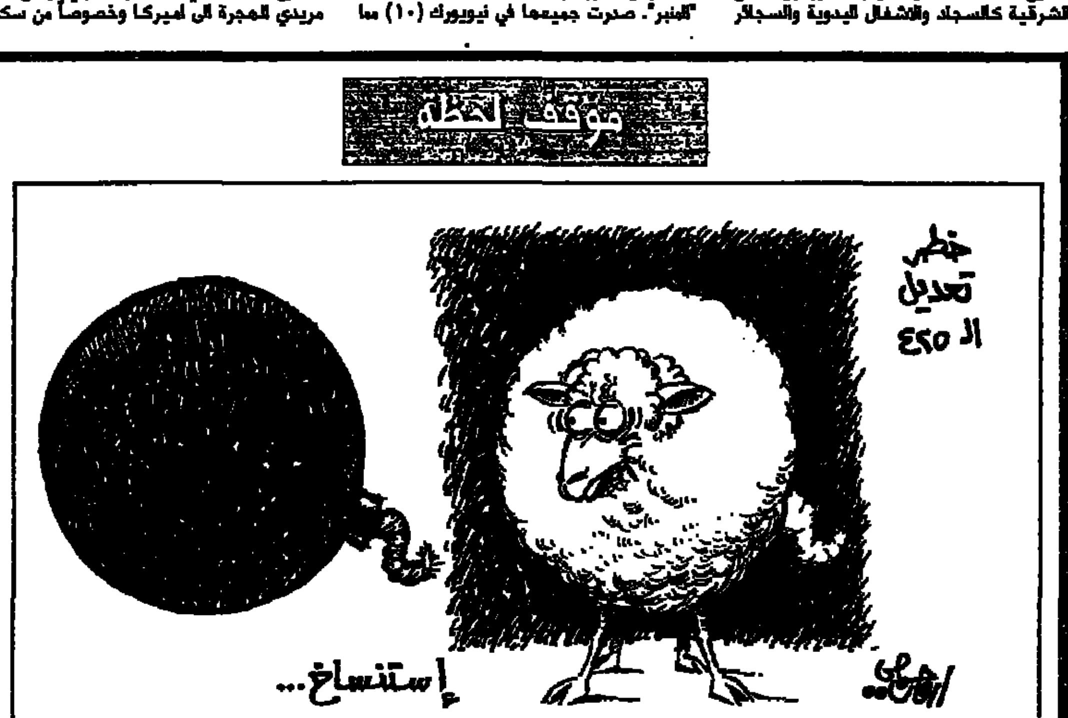
١١– مجلة الجامعة، الجزء الاول، السنة السابعة (القاهرة)، كانون الاول ١٩٠٩.

١٢– المصدر نفسه، ص ٣٥.

١٣– يذكر نقولا حداد زوج شقيقته روز انطون، في كتاب: فرح انطون حياته وتأبينه ومختاراته ملحق بالسنة الرابعة من مجلة السيدات والرجال – التي كانت تصدرها روز انطون – مصر ايلول ١٩٢٣، مطبعة يوسف كوى بمصر (ص ١٣) ان الانقلاب العثماني الفاجئ حصل وفرح انطون يطوف في العالم وتأثر به تأثراً عظيماً وكتب لصهره نقولا حداد قائلاً: "ان سروري بهذا الانقلاب كان عظيماً حتى انه بقي عليّ يومان وانا لا انام من شدة التأثر. لقد حان الوقت للعمل والنهوض بالأمم الشرقية اذ استيقظت من سباتها".

ولما عاد الى مصر عمل في السياسة الى جانب الصحافة وانضم الى صفوف الحركة الوطنية المصرية. كما اسهم في النهضة المسرحية.

* من كتاب عن فرح انطون سيصدر قريباً عن دار رياض الريّس ضمن سلسلة آثار غير منشورة.



نصري شمس الدين فنان للجميع
فاحت ذكراه مع حفنة أصدقاء



الوزيران حبيش وحنا والنائب عبد النور وقائمقام الشوف عيدو. الوزير حبيش يقدم الدرع لنجل الفنان الراحل. (أ.ح)

دير المخلص، جون – "النهار":

يوم تكريم الفنان المتعدد الموهبة نصري شمس الدين، كان امس في دير المخلص قرب جون، بلدته، للفن والفنانين ولأقاليم الخروب والشوف ولبنان مناسبة شاءها منتدى اقليم الخروب الثقافي والاجتماعي عربون محبة وتقدير من اقليم الخروب لأبنه الفنان نصري شمس الدين، معلقاً اياه على منصة الاحتفال الذي جرى في القاعة الارضية لدير المخلص، في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وحضور الوزير الياس حنا والنائب خليل عبد النور وقائمقام الشوف ثابت عيدو ورئيس مركز السينما والاعلام غسان ابو شقرا ورئيس لجنة تخليد الفنان نصري شمس الدين القاضي عفيف شمس الدين والنائب السابق سمير عون والاب سليمان ابو زيد والشيخ امين ترمس امام بلدة جون وربيع الخطيب ممثلاً شقيقه النائب زاهر الخطيب ومختار جون فؤاد الخريباطي والدكتور فوزي عطوي والشاعر مارون كرم والفنان منصور الرحباني، والقاضي احمد شحاده والقاضي انور الحجار، الى حشد من الشعراء والادباء والفنانين والهيئات التربوية والثقافية والفكرية، تحت الاعلام اللبنانية، وصورة الفنان الكبير الى المنصة.

احمد

النشيد الوطني، فتعريف لعصام ابو ضاهر نثراً وشعراً، وكلمة الهيئة الادارية للمنتدى القاها نذير السيد احمد: "(...) نصري شمس الدين، فنان من اقليم الخروب، شبك سواعده مع سواعد ابناء الاقليم، حملوا راية الوطن، ليعطوا للوطن مداميك الحضارة والرقي، وما اعطى الوطن نصري شمس الدين حقه، فرحل عاتباً، مثل الاقليم الباقي ايضا عاتباً.

ذلك هو الفنان في بلد الاشعاع والنور، يتيم، لا احد يرعاه، ولا مؤسسة تسأل عنه، او تأخذ بيده، ولا قانون يحميه. يعيش الفنان في بلادنا منسيا ويرحل منسيا، تاركا اعماله الا بعض المحظوظين وهم قلة نادرة تحظى صدورهم بالاوسمة او نعوشهم (...)".

حنا

وكلمة جون للوزير الياس حنا:

"(...) حكايتي مع نصري، حكاية المطالع الصعبة والدروب الشاقة، وتلك الليالي الملونة من الفن والصداقة، ترافقنا فيها معاً من قمر جون الى ليالي الشوف وحفلات بيت الدين وأدراج بعلبك وكل عاصمة ومدينة وصقع، حيثما حلّ صوته الرخيم، ذلك العذب المميز بين الأصوات.

وحكايتي معه، من تلك الملامح التي جمعت، الى الفن الأصيل، طيب المعشر ودماثة الطوية وأصالة الوفاء، الوفاء للأصدقاء والوفاء للرسالة، والوفاء أولاً وأخيراً لجون الأم، واعياً ارثها وعراقة تراثها، وهي التي اعطته من صخرها الرجولة، ومن زيتونها السخاء، ومن عيونها العذوبة، ومن تلالها الشموخ(...)".

الرحباني

والى الفنان منصور الرحباني:

"كلما جئت بي يا نصري إلى جون، أصافح

ذكراك، وكأنني أصافح جميع الرفاق

الذين غابوا، غابوا ليصبح كل واحد

منهم لؤلؤة في تاج النسيان

المتمرد على ذاته لتسلم

الذكريات(...)

يا نصري، قبل أن تنسحب من رقادك المنيء

ونحن على مشارف الجنوب، قل

للبكائين ليكفّوا عن البكاء على

قانا، أن يسكتوا قصائد

الفجيعة، أصبحنا شعب

المراثي، ولو استسلمنا للموت

واعترفنا له بالغلبة، لا نتهي

كل ابداع. لكن صراعنا المأساوي

من أجل انتصار

الحياة يفجّر الجمال في الارض،

ويؤكد خلودنا وقيامتنا...

قل للمتهافتين على صلح خادع،

ولبعض العرب. إنهم لصبحوا

طليعة الأمين في قراءة

الاحداث والتاريخ

وصدّقني يا أخي يا نصري،

لأجل رقاد من سبقونا الى تراب القداسة،

وبهاء الزعتر والطيّون،

لأجل طفل يلعب امام بيته بأمان

لأجل حضارتنا التي اضاءت العالم

ولأجل أن تبقى وطنا للحقيقة والبطولة،

علينا ان نقاوم، ان نقاوم، ان نقاوم.

حبيش

وتكلم وزير الثقافة فوزي حبيش:

"(...) أهمية نصري شمس الدين، في رأيي تتجاوز كونه بدأ حياته استاذاً يدرس الأجيال علماً وتربية وأخلاقاً ثم تألق مطرباً صاحب صوت نادر الايقاعات والايحاءات والتموجات. فهو لم يغرد أغنية من تلك الأغاني الهابطة التي تملأ أسماعنا كل يوم، ولم يروج لمعنى من المعاني المتناقضة مع سمو الرسالة الفنية السامية التي اضطلع بها طوال حياته، ولم يشارك في مهرجان، ممثلاً مطرباً، الا ليستنقذ كرامة الانسان والوطن، وليشبع النفس الانسانية بمعاني الحنين والحنان والسحر الحلال.

وفي يقيني ان نصري شمس الدين، اذ انطلق من بلدته "جون" الى الرحاب اللبنانية والعربية والعالمية، لم يسقط من حسابه يوماً انتماءه الى هذه البلدة الساحرة بطبيعتها وجمالها وطلالتها من الروابي الزهراء على الوديان الساجية والشطوط الفنية بلآلئ الرمال، فجاءت أغنياته، على واقعية الكثير منها، معجونة بالرومانسية الشفافة التي تعيد للنفس كثيراً من ذكريات فردوسها المفقود(...)".

وبعد قصيدة من محمد كمال غصن باسم شباب جون، القى كلمة العائلة مصطفى شمس الدين (نجل المحتفى به) على ما تركه الفنان من ارث فني. هو تراث عريق من العطاء. وان نرد بعضاً من جميله علينا وعلى الفن اللبناني. نحن متصالحون مع انفسنا ومعكم اذ لبيتم هذه الدعوة لمشاركتنا هذا الحفل الذي نأمله سنوياً حتى يبقى الاحياء في قلوبنا احياء ايضاً في اسماعنا واذهاننا.

وتخلل الاحتفال عرض مشاهد من مسرحيات وشارك فيها الفنان نصري شمس الدين، وادت فرقة اقليم الخروب للرقص الشعبي بقيادة محمد فريد الحجار دبكة "عالعين يا سمرا" ودبكة "عالرمانة الرمانة".

ثم قدم المنتدى درعاً تذكرية الى نجل المحتفى به.

ناصيف ناصيف

البعلبكي ونعيم وشهاب أحضروا الوجه
أنور الخطيب قانوني وسياسي خلاّق

اقليم الخروب – "النهار":

عقد مركز نبيل البستاني في الدبية، اقليم الخروب ندوة تكريم للنائب والوزير الراحل انور الخطيب، حقوقياً واديباً وصحافياً وانساناً.

حضر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والنواب علاء الدين ترو وزاهر الخطيب ونبيل البستاني ومروان حماده وامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض والوزير السابق محمد الجلرودي ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي والدكتور ادمون نعيم، وجمع من ابناء المنطقة والشوف وممثلون للاحزاب.

البعلبكي

في المستهل تكلم نقيب الصحافة محمد البعلبكي فتناول الراحل وفترة تحصيله العلمي والجامعي الى عمله في القضاء وانتخابه في العام ١٩٥١ نائباً عن الشوف. ثم أعيد انتخابه لدورات عدة حتى وفاته عام ١٩٧٠، الى توليه وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الزراعة في عهدي للرئيس عبدالله اليافي والرئيس رشيد كرامي.

وعرض البعلبكي للعطاء الفكري والمؤلفات العديدة للراحل وقال: "كانت حرية الكلمة هاجسه الاكبر، فهو لم يكن نائباً لمنطقة بل نائب الامة وحمل اعباء المهمة النيابية بروح جديدة وتفكير جديد، قوامهما تأسيس الوحدة الوطنية على العدالة الاجتماعية والحق والثورة على الاقطاع والطائفية والاستغلال".

نعيم

والى الدكتور ادمون نعيم الذي اشار الى انه عايش الراحل في كلية الحقوق وفي مجال القضاء، وكان نائباً اول لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي انذاك، وانا كنت مفوضاً للاقتصاد في الحزب.

وعدد نعيم للراحل مؤلفاته وكتبه ومنها الاحوال الشخصية للمسلمين والمسيحيين والقانون الدستوري وغيرهما من المؤلفات القانونية والدستورية والتشريعات. لافتاً الى ان الراحل كان اول من طالب بقانون للاحوال الشخصية الزامي وليس اختيارياً، كان يريد توحيد قوانين الاحوال الشخصية.

شهاب

والى كلمة المحامي طارق شهاب: انور الخطيب شخصية سياسية فريدة مرت في تاريخ هذا الوطن، وتركت فيه اثراً خالداً ونهجاً مميزاً في الممارسة السياسية القائمة على الاخلاق والعلم والوطنية والعدالة الاجتماعية والايمان الراسخ بعروبة لبنان"، واضاف: "كان الراحل اول من دعا الى ثورة تحرر لبنان من العبوديات عبر خطابه في المجلس النيابي عام ١٩٥٢"، وتطرق الى مواقف الراحل الشجاعة وعدد مؤلفاته وكتبه ومشاريع القوانين التي تقدم بها ومنها مشروع قانون محاكمة الرؤساء امام المجلس الاعلى في حال الخيانة العظمى وخرق الدستور.

وختم شهاب: "كان رائداً للاصلاح في النظام السياسي، ومناضلاً من اجل الديموقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية ويعمل على تحقيق وحدة لبنان على اسس سليمة، وكان المدافع عن القضايا العربية الكبرى والداعي الى اوثق العلاقات العربية".

جمعية العمل الشعبي مع الشؤون
تنمية يتعاون فيها الرسمي والخاص



النائب موسى والحضور في المؤتمر الثاني للتنمية. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

عقدت جمعية العمل الشعبي في صور مع وزارة الشؤون الاجتماعية مؤتمرها الثاني للتنمية في احتفال حاشد اقيم في خيمة الاحتفالات الحديثة في الحديقة العامة الكبرى، في رعاية رئيس مجلس النواب ممثلا بالنائب ميشال موسى وحضور حبيب خواجه ممثلا الوزير ايوب حميد، والنواب عبدالله قصير وحسن علوية وعلي خريس وقائمقام صور حسين قبلان والمطران يوحنا حداد ورئيس لجنة انماء صور حسين قشور وضباط من القوة الدولية وفاعليات.

النشيد الوطني فكلمة لرئيس جمعية العمل الشعبي عبد المجيد صالح فيها ان "العمل الاجتماعي وجد من اجل الانسان، ومن اجل ذلك كان المؤتمر الشعبي الذي عمل في صور على انماء جوانب الحياة وكانت الساحة في صور تعيش الفراغ الانمائي".

ووجه التحية الى الجيش اللبناني الذي ساهم في انجاز اعمال انمائية خاصة بعد الاعتداءات الاسرائيلية على حارات صور.

والقى كلمة الوزير حميد حبيب خواجة، عن دور الوزارة والمجتمع الاهلي الذي يتكامل مع الوزارة وذلك يساعد على انجاز المشاريع وهذا المشروع الحديقة العامة الكبرى في صور من اهمها.

واضاف ان عملية التنمية اصبحت ملجأ الجميع، وخاصة بعد ثبات الدولة على كل الاراضي اللبنانية، واشاد بمبدأ التعامل الاهلي والرسمي الذي يصب في المصلحة الوطنية.

وتكلم قائمقام صور ورئيس بلديتها بالوكالة حسين قبلان فتطرق الى البلديات، "وبعد عمر طويل حل الاستحقاق الموعود، واطل المثال على صهوة جياد، فاملا بجميع المرشحين انكم تمثلون بلدكم، لخرجوا من عصبيتكم وعائليتكم وطائفيتكم، وليكن نصب عيونكم مدينتكم فهي عنوان حضارتكم وليكن الانشط والاحسن والعامل انا احسنتم الخيار.

موسى

وتكلم النائب موسى:

"(...) نحن واقتم نعي الصعوبات التي تعترض العمل الدؤوب الذي تقوم به الجمعيات الاهلية في مهمتها الاساسية، ومنها تشكيل لوبي اجتماعي فاعل يشترك في القرار ويصوب المسار متى دعت الحاجة.

ولهذا لن نوفر جهدا في سبيل اطلاق العمل بطاقته القصوى، وسنعمل واياكم على تذليل العراقيل التي تواجهه، وفي مقدمتها:

١ – الصعوبات في التمويل: ان معظم اعضاء الجمعيات الاهلية من المتطوعين والمساعدات الحكومية شبه غائبة. ولا ننسى الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تحد حتى من نسبة التطوع، اذ بات الجميع في تفتيش حثيث عن لقمة العيش.

٢ – عدم وجود خطة لدى الدولة تمكنها من التعاون مع المؤسسات الاهلية: وهذا النقص قد يكون ناتجا اما من تصور في فهم دور تلك الجمعيات، واما من ادراك تام لاهميته، وتاليا استبعاد مقصود لتأثيراته التي قد لا توافق توجهات بعض من هم في السلطة (...)".

٣ – الحسابات السياسية والطائفية: فبعض الجمعيات وعبر تشكيلها واجهة لبعض السياسيين ومنبرا لطموحاتهم ومشاريعهم، تسيء الى الصورة الناصعة التي يجب ان تتمتع بها الجمعيات غير الحكومية، بعيدا عن كل ولاء ضيق وانتفاع رخيص.

٤ – ضعف الاتصال البرلماني بالمؤسسات الحكومية، اذ لا صيغة عملية تؤمن الاتصال الضروري بين البرلمان ممثل الشعب وبين الجمعيات الاهلية، يده اليمنى في هذا الاطار. كما ان مجلس النواب كمؤسسة اشتراعية لا يملك اجهزة استشارية تعمل في استقلالية عن السلطة التنفيذية، وهذا يضعف امكان مناقشة الحكومة ومحاسبتها، ويقلل من اهمية مشاركة مختلف الفئات الشعبية في عملية صنع القرار (...)".

نافذة نزار

(الى روح نزار غريّب في ذكرى غيابه الاولى)

كأنه على موعد نزار

سمع النداء فمشى

لم ينظر الى الخلف

لم يسأل عن وجهة السفر.

نور عظيم شع في غرفته

نظر الى النافذة

رأى الطير يرفرف بجناحيه

ارتسمت فوق ثغره ابتسامة الرضى

حمل آلامه

ترك جسده

لحق بالطير

واستقر في أحضان الله.

فايز لحود لحود

اتحاد شباب لبنان مع الشعب الارمني وطلابه وشبابه

اصدر اتحاد شباب لبنان البيان الآتي:

"٢٤ نيسان ذكرى ابادة نظمتها تركيا ونفذتها وذهب ضحيتها مليون ونصف المليون من الشعب الارمني، ومضت عليها ثلاث وثمانون سنة ولم ترض مصالح الدول بعد ان تنظر اليها. هذا هو مصير الشعوب التي قدرها ان تكون ارضها تحولت مسرحا لصراعات الدول الكبرى.

ما اشبه البارحة باليوم فجنوب لبنان محتل من العدو الاسرائيلي الحليف الاساسي لتركيا، ولا يزال عرضة لكل انواع التدمير والتهجير والعالم المتحضر يشاهد انتهاك حقوق الانسان بكل اشكاله ولا تزال قرارات الامم المتحدة حبرا على ورق.

وفي ذكرى المجازر يستنكر اتحاد شباب لبنان هذه الاعمال اللاانسانية واللاحضارية والتي تخالف كل مبادئ حقوق الانسان وحقوق الشعوب في تقرير المصير ويعلن تضامنه مع الشعب الارمني عامة والطلاب وشباب الارمن خاصة".

متخرجو مونبلييه

عقدت الجمعية العمومية لرابطة متخرجي جامعة مونبلييه في فرنسا اجتماعا في مطعم عرابي الحازمية، واجريت انتخابات اللجنة الادارية الجديدة وفاز الدكتور جدعون محاسب، الدكتور عفيف طيارة، الدكتور احمد حاراتي، الدكتور سركيس ابي عقل، الدكتور نبيل نوري، المهندس سامي سري الدين، الدكتوره منى حجازي، الدكتور سعد ايوبي. وتلا غداء.

جمعية رعاية المعاق: السفارة البريطانية وكروكر

النبطية – "النهار":

في اطار التعاون والتنسيق بين السفارة البريطانية في لبنان وجمعية رعاية المعاق الخيرية في النبطية، زار وفد مشترك من السفارة برئاسة نائب القنصل والملحق الثقافي السيدة كورين كاستل ومن مؤسسة كروكر مركز الجمعية في النبطية، حيث اطلع على نشاطاتها، وبخاصة "مركز دار الطفل السعيد" الذي يعنى بتأهيل الاطفال والشباب المصابين بالشلل الدماغي. وخلال الزيارة افتتح مركز تدريب مهني للتأهيل.

فائزون حفظاً وتجويداً من الطلاب

عكار – "النهار":

مع رأس السنة الهجرية، رعى رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ عبد القادر الزعبي احتفال تكريم للطلاب الفائزين في دورة حفظ القرآن وتجويده، التي استمرت طيلة شهر رمضان وبرز فيها ٢٤ طالبا من كل المناطق العكارية، وحضر الاحتفال في مركز الدائرة ائمة مساجد وحشد من الاهالي. وبعده نظمت مسيرة بالنوبات تتقدمها فرقة المنشدين في شوارع حلبا.

احتفال تكريمي لراجي عشقوتي

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعت مدرسة الحكمة ورابطة قدامى الحكمة – جديدة المتن – الى حضور الاحتفال التكريمي للأديب الشاعر راجي عشقوتي مع صدور مجموعته "حقائق في خدمة وطني" عشرة اجزاء في مدرسة الحكمة – جديدة المتن – القاعة الكبرى، الخميس ٣٠ نيسان الساعة السادسة مساء والبرنامج:

- كلمة الافتتاح: رئيس الحكمة ونائب رئيس المجمع العلمي الأب كميل مبارك.
- المحامي شاكر ابو سليمان: نائب المتن ورئيس لجنة الادارة والعدل.
- اللواء الركن رياض تقي الدين الرئيس السابق للاركان.
- السفير فؤاد الترك.
- الآنسة ماغي فرح.
- الشاعر جوزف حرب: الأمين العام لاتحاد الكتّاب اللبنانيين.
- كلمة الختام: وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.
- يقدم الاحتفال الاعلامي جورج يلسمين.
- كوكتيل.

أنت السبب وليس الحرب

على حين غرة، وبين تفخيخ الـ٤٢٥ وخلاف الثلاثي توقف فجأة الكلام عن الازمة الاقتصادية والمعيشية.

برغم ان جميع اصحاب محلات السمانة في بيروت والضواحي مصابون بمرض القلب من عدم تسديد الجيران – الزبائن لديونهم، ورغم ان معظم التجار يكادون يموتون من الهم من الشيكات المرتجعة، توقف نق شهرزاد اللبنانية على مسألة الطفر والغلاء وحتى على الوزير المعلوم (ابو الخمسة في المئة)، اذ ان فاتورة المطعم، ان تجرأ احد وزاره نزولا عند الحاح الاولاد في الاعياد، زادها الوزير الحنون خمسة في المئة).

صرنا مشغولين بقضايا اهم واكبر.

التهى السكان بعيد الفصح وعودة الحجاج ونسوا فاتورة السمان المسكين، وبلوى الهاتف والكهرباء وخدعة بطاقات الخليوي ودلع اصحاب شركات النفط – وتربيحهم الوطن جميل انهم يستوردون المحروقات – الى عطف ابناء عمهم اصحاب شركات الماء الذين يوصلون مياه الشفة معلبة الى عقر ديارنا من حيث لا ندري – لا بد من وقفة هنا: ما قصة باعة المياه هؤلاء وكم نبع ونبع لكتشفوا في بيروت التي اصبحت "حارة السقايين"؟ من اين يعبئون مياههم وهل صحيح انها من آبار ارتوازية نقية من مياه المجارير او انها مياه الشركة مكررة بآلات تجعلها كمياه البطارية، يعني انك تشرب وتشرب مياها مقطرة بلا أي مكون معدني فكأنك لم تشرب شيئا بل تدفع ثمنها فقط وتبلى لاحقا بفواتير غسل الكلى؟ هل تراقب وزارة الصحة الينابيع المتفجرة في عشرات الدكاكين في العاصمة والضواحي؟ واذن ما نفع مياه الشفة التي توصلها الشبكة الرسمية الى المنازل؟.

والتهى المواطنون ايضا بقصة الانتخابات الرئاسية وصار كل عنتر يدلي بدلوه، ومني المرشحون الصامتون باعداد هائلة من الاصدقاء الاضافيين والمحبين الطامعين.

على حين غرة أيضا دهم الطفر الجميع قبل آخر الشهر بأيام طويلة.

وأكل الناس المعمول وجيوبهم فارغة، وعاد الحجاج ليخففوا من همومهم الامل بماء زمزم.

الحزام وصل الى آخر "بكلة" والمزيد من الشد سيتطلب احداث فتحة جديدة أو تبديل السروال او ... خلعه.

أنت السبب وليس الحرب،

أصلح أو ارحل.

فراس الأمين

هكذا يتكلم الصمت

بلدة الزوق تلك الحسناء المتألقة الغافية على حافة شرفتها المطلة على خليج جونيه كعروس ترفل بحلّتها القشيبة، لوحة طبيعية خلّابة رسمتها يد فنان بارع استعاض برسمها عن ريشته ليرسمها برهافة احاسيسه، كأنما غرف من السماء حفنة نجوم متلألئة ونثرها على تلك اللوحة ليخطف بريقها أبصار زائريها، ويعطي مشاعرهم نبضاً مختلفاً من ايقاع نبض جمالها.

والى هذا الجمال، هناك المهرجانات الثقافية، والمهرجانات السياحية، مما جعلها مقصداً للزائرين اللبنانيين وغير اللبنانيين، فما من زائر الى لبنان الا ويقصد الزوق، لأن المتعة المتاحة هنالك قلّما تتوافر في مكان آخر. فكل منعطف من منعطفاتها يقرأ عليك شعرا، يهفو من بيوتات شعرائها، وعند كل منحنى تسمع لحن حفيف أشجارها وخرير مياهها، ويلفك أريج حدائقها الملتجة أزهاراً بغلالة من شذي عطرها، قاعاتها تغنيك ثقافة، بيوتها القديمة واسواقها العتيقة تروي لك بطولات أمجادها وعراقة حضارتها، فلا يقع النظر منك وانت في الزوق الا على كل جميل، فيحفّز حواسك الخمس، ويترك للحاسة السادسة حرية اكتشاف الفنان المبدع الذي رسم تلك اللوحة الرائعة الخلق؛ يأتيك الجواب أنه نهاد نوفل رئيس بلدية الزوق، ذلك الصامت صمت أبي الهول في مجالسه، ترك لكل هذا الضجيج من الجمال ان يتكلم عنه وعن انجازاته.

نهاد نوفل، ليت كل الاصوات الزاعقة تتكلم لغة صمتك، تكبّر فيك عطاءاتك الجمالية المميزة. فهنيئاً للزوق بك.

مواعيدنا معك ومع الزوق (تلك الحلّية المتقنة الصنع، الدائمة الازهار والازدهار) لا تنتهي، وموعدنا الجديد معك في الندوة الاعلامية التي ينظمها المركز الثقافي البلدي مساء الأول من أيار.

نوال البرازي

ناجي الشعار طبيب الفقراء

رحلت يا ناجي الشعار. رحلت منذ سنة يا ابي الحبيب. رحلت يا طبيب الفقراء والمساكين. لم تذهب الى باريس كما عودتنا للدرس والاستطلاع. لم ترحل الى الجبل، الى القرى اللبنانية التي احببت وعشت بين غاباتها وينابيعها هناك كنت تحمل سماعتك وحقيبتك المملوءة ادوية وعلاجات وقلبية متدفقاً اصحابك. لم ترحل في ذلك اليوم الى المجلس البلدي لتعرض خدماتك، وتوضح تطلعاتك ودروسك في شأن انارة كل بيروت. في شأن ازدياد روعتها وجمالها، وخدمة كل ابنائها. بل رحلت يا حبيب العلم والاختصاص، لا بل يا حبيب الابناء والاخوة والاخوات وكل الاهل، رحلت في تلك الليلة المفجعة الحزينة. رحلت على الا تعود الينا؟ الى ابنتك روعة؟ على الا تعود كعادتك الى البيت الوالدي الذي عشت فيه صباك وشبابك، الى بيت الاخوة رفقاً ومحبة وحناناً!!!

اين هما عيناك اللتان كانتا تغمراننا بمحبة وقّادة وغيرة دافقة؟! اين هي يا والدي الحبيب يدك تناولني الكتاب لادرس واطلع؟ اين هي الادوية التي كنت تعطينها لأوزعها باسمك على فقراء الحي، حي رأس النبع؟ أين صوتك الدافئ العطوف يسبقنا كل يوم "بـ صباح الخير" وكل غياب شمس بـ"مساء الخير"؟ انت الآن تسمعني اناديك؟ اعيد ذكراك مدى عمري اسألك لماذا رحلت عنا يا ابي؟ هل تقت الى ارض غير ارضك؟ هل اشتقت الى عائلة غير عائلتك؟ هل رحلت الى سماء الله، وانت كنت مع سماء الله، مع صوته مع وصاياه وتعاليمه، مع رسوله، رحلت لتصلي مع الانبياء والقديسين في الفردوس السماوي؟ رحلت لتقدم الى الله تعالى قطاف ايامك وعمرك محبة ووئاماً وبركات، ولا سيما في عيد الاضحى؟ وكم قلت لنا ان عيد الفصح المجيد هو عيدنا كما ان عيد الاضحى هو عيدنا. كم طليت كل صباح الا يتأخر عليك بائع الجرائد بجريدة "النهار". كان والدي الدكتور ناجي الشعار يهوى الاطلاع على مجرى السياسة وتشعباتها، كان له صداقات متينة مع كبار رجال السياسة، اذكر منهم الرؤساء رياض الصلح وعبد الله اليافي وخصوصاً الرئيس الجنرال فؤاد شهاب وسعدي المنلا... وكان يبدي اعجابه بفلسفة المرحوم كمال جنبلاط، وبفروسية الامير مجيد ارسلان، وكان كل منهم يستدعيه للكشف عن انحراف صحي، كان رحمه الله يهوى السياسة وابوابها ولكنه على الرغم من الحاح العائلة ورجالات اقاربنا في بيروت لكي يخوض غمار السياسة طمعاً بمركز نيابي او حكومي، كان يأبى العروض شاكراً ويقول بالحرف الواحد: "اتركوني مع القريب، مع الفقير، مع المريض، هذه هي رسالتي هذه هي نزوري، هذا فرحي وافتخاري". حقاً كنا نسمعه يردد علينا هذا الشعار، شعار الانسان الذي اعطى عائلته قصور الاباء والنخوة والمروءة، لا قصور الحجر وحدائق الرياحين والزهر. عشت ومت يا ابي سيد عقيدة لبنانية كانت راسخة في اعمالك في علمك في طوافك على الفقراء، وكم تركتنا في ليالي الشتاء والزمهرير لتذهب طوافاً على بيوت المرضى المساكين، تكافح العلل خصوصاً لدى الاطفال، وكنت دائماً تقدم الدواء مهما كان غالياً من جيبك الخاص.

إنها ذكرى عطرة حبيبة على مر الايام والسنين، لا يمكن ان تنسى لانه طبعها في كل ضمير، في كل قلب انسان.

وانما اليوم يا والدي الحبيب اذهب الى ضريحك فاقبل الحجر الذي ضم جسدك وانني خاشعة باكية اردد مع الفاتحة ما كانت تقوله لنا: "الحياة عطاء وحق وتقوى وصلاح تدعو الى ملكوت الروح، وترفع الانسان الى الاعلى". واليك يا رب اليوم، ارفع صوتي ملتمسة ان ترفعني الى مصاف ابي، لاعيش وعائلتي في نور رضاك في نور رحمتك يا رب.

روعة الشعار البلطجي

تأبين حافظ قبيسي في الاونيسكو

في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، دعا المجلس الوطني للبحوث العلمية الى حفل تأبين امينه العام الراحل الدكتور حافظ قبيسي، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٣ ايار في قصر الاونيسكو.

وفي البرنامج كلمة لرئيس الجمهورية ولوزيرة التعليم العالي السورية صالحة سنقر ولرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين ولرئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ولرئيس الجامعة الاسلامية في لبنان ولرئيس رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور عصام خليفة وللباحثين العلميين في لبنان ولرئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وللمجلس الوطني للبحوث العلمية وكلمة آل الفقيد.

أدب • فكر • فن

عروض

شخصياتٌ ممزّقة بين العشق والموت في "جناحا اليمامة" ورعب ومطاردات في "صرخة" و"يو. إس. مارشالز"

ألقّ ما يسطع كلّما لجأت السينما إلى الينابيع، الى الأعمال الروائية الخالدة، كما فعل يان سوفتلي في اقتباسه رواية هنري جيمس "جناحا اليمامة"، بالتعاون مع حسين أميني، وهو أفضل ما أطلق على شاشاتنا المحلية هذا الاسبوع، وكان مرشحاً قبل اسابيع لاربع اوسكارات، بينما لأفضل ممثلة (هيلينا بونهام كارتر). وفي موازاته، الاقل اهمية "يو.إس. مارشالز"، شريط حركة ومطاردات غير منتهية لستيوارت بايرد، وجزء ثان من "صرخة" فس كراڤن المتلذذ بخضّ أعصابنا، وإن برعبه المتميز.

الآلية المعروفة في روايات هنري جيمس تمضي في التحليل البسيكولوجي والتقنية الروائية الى دفع الاستبطان الداخلي لكشف ما يدفع الكائنات الى إضمار مشاعر الخبث او النقاء، وتؤسس منهجيته على التحليل المتعدد لوجهات النظر الخارجية، التي تجعله يدرك عبر التصرف الاجتماعي مكوّنات شخوصه. فهذا الروائي الاميركي الأصل (مواليد نيويورك ١٨٤٣) الذي امضى حياته كلها في انكلترا (توفي في لندن عام ١٩١٦) يعدّ أحد آباء الرواية المعاصرة، نهل تأثراته الاولى من عوالم موباسان وفلوبير وزولا وتورغينيف، ليتجاوزهم نحو بناء روائي مختلف يطلّ على الرواية الحديثة ويؤسس لها.

ذلك الكشف البسيكولوجي الداخلي، والاطار الاجتماعي الذي تتحرك ضمنه الشخصية ماثلان تماماً في روايته هذه المقتبسة حديثاً للسينما. "جناحا اليمامة"(*) رواية نفسية واجتماعية تعكس اخلاقيات حقبة وتقاليدها، خلف قصة الحب المأسوية عند المستوى الأول، والخبث والنقاء متواجهان، يعززهما الكبت الاجتماعي الذي وسم طبائع الاريستوقراطيين الانكليز بداية هذا القرن (الأحداث في لندن عام ١٩١٠). كيت (هيلينا بونهام كارتر) انتمت الى تلك الطبقة بحكم وفاة أمها وتخلّي والدها الفقير عنها كي تلبث في عهدة عمتها الثرية والمتسلطة (شارلوت رامبلينغ) التي تملي عليها مذّاك نمط حياتها، وفي ذلك ارادة تزويجها من رجل ثري. لكن كيت هائمة بحبّ ميرتون (لينوس رواش) الصحافي الوضيع الحال الذي يبادلها درجة العشق عينها، وما هو في تحدي ظروف كيت المستجدة التي تخالطها احداث وشخصيات كثيرة تقف حاجزاً دون سعادتهما. سلطة الأقارب كانت قوية في تلك الحقبة، ولم تكن كيت تملك الجرأة او التهور لتتمرد على واقعها العائلي. حسناوات ذاك العصر المحافظ كنّ مغلوبات، مطيعات، يخفين مشاعرهن ولقاءاتهن الحميمة، وشاع في زمنهن رتق البكارة المفقودة. خضعت كيت فترة لارادة عمتها فامتنعت مرغمة عن مقابلة ميرتون. ولما عاودت خفية رؤيته بادرته: "هل آلمكَ ذلك؟" ورد: "أهذا ما كنت تبغينه؟". شيء من خوف كل متحابين ان يلجا يوماً باب المناورة او ينطفئ حبّهما، فيرتميان مجدداً لدفع الخوف واحتمالات الفراق في القُبل ولهيب الجسد المشتعل. ثلاثة اشهر من اللقاءات السرية، كانت كيت اثناءها في غربة عن ذاتها ومحيطها الاجتماعي المصطنع. صحيح أن الجو الاريستوقراطي يكتنف الترف والمعرفة وتذوق الفنون (الرواية ثم الفيلم مليئان بمظاهر الأبهة الاريستوقراطية، حفلات استقبال وملابس، لوحات وديكورات، ثقافة وتأنقات)، الا ان كيت لم تكن أصيلة في أجواء كهذه مفعمة بالتكلّف وصفقات الاثرياء العاطفية اللورد مارك، الشخصية الهامشية في الرواية، المهمة مع ذلك، وكان على علم بالمرض العضال للحسناء الاميركية الجميلة ميلي (أليسون إليوت) المشرفة قريباً على الموت، تاركةً الثروة



أليسون إليوت ولينوس رواش في "جناحا اليمامة" ليان سوفتلي، العشق والموت من عوالم هنري جيمس.



إيرين جاكوب وطومي لي جونز في "يو. إس. مارشالز" لستيوارت بايرد، طموحات النجاح السابق.

الطائلة التي يطمح اللورد مارك الى اصطيادها. واذ تكشف كيت نيات مارك حيال نسيبتها المحتضرة ميلي، تصحبها في رحلة نقاهة وفرار الى مدينة البندقية الرائعة، برفقة ميرتون، دافعةً هناك بالاثنين الى ان يرتبطا تحت ناظريها بقصة حب إلتبست اهدافها، هل لتجعل ميلي تعيش قصة حب أخيرة قبل موتها؟ او لتختبر مدى قوة حب ميرتون لها؟ او لتُورثه تركة ميلي بعد وفاتها القريبة المنتظرة؟ اسئلة تحيلنا على جدلية الخبث والنقاء التي طبعت معظم اعمال هنري جيمس حيث البناء الدقيق والغامض لمشاعر الشخصيات الملتبسة.

موت في البندقية

لم يكن غريباً ان يختار هنري جيمس البندقية اطاراً حزيناً لموت احدى شخصياته. المدينة الفريدة الرائعة ألهمت مئات الأدباء والشعراء والموسيقيين والرسامين مثل ذاك الحسن والصمت الابدي، توماس مان جعلها احدى روائعه "موت في البندقية" وبول موران وضع فيها مؤلّفاً كاملاً، وفاغنر قبلهما استلهم من دهشتها موسيقاه. اطار ساحر لموت حزين. هكذا صوّر يان سوفتلي أبطال هنري جيمس الممزّقين بين حالات العشق والموت والوقوع في التجربة، هائمين في ازقّة البندقية الضيقة وساحاتها الواسعة، في الفوندولات وفوق الجسور، على خلفية كرنفال الاقنعة الشهير وفي قبب الكنائس الاثرية المرتفعة (علما ان جزءاً غير يسير من معالم البندقية اعيد بناؤه في الاستوديو، وهذا بذاته تحد جبار لمهندسي الديكور في الفيلم). تضاد آسر بين الروعة والحزن، بين الحبور والموت، خلقته البندقية اطاراً فريداً لا يشبه اي مكان آخر في العالم. ولعل جاذبية الفيلم المطلقة في القسم الكبير المصور هناك، لا في شوارع لندن القديمة التي لم يخرج احياؤها التاريخي على المألوف الذي شاهدناه مراراً. ربح الشريط قوته من البندقية، استثمر الحزن التلقائي الذي توحيه مدينة عائمة، ساكنة، عمارتها فريدة. البندقية مدينة الحب (ألم يختراها وودي ألن لرحلة زواجه الاخير، ويدمن زيارتها كل سنة، وصورها بدوره في "الجميع يقول احبك"؟) والموت معاً. شعوران متناقضان ظاهرياً، مرتبطان عمقاً، بالتحليل النفسي والفلسفي الذي أدركه هنري جيمس في روايته الجميلة، التي نقلها يان سوفتلي في اماتة للأمكنة والشخصيات وابدع فيها ادواردو سيرا ادارة التصوير، قابضاً على روح مدينة البندقية، نائياً عن الجماليات المجانية، وعلى سوية واحدة من جودة الاداء المؤثر لمع الثلاثة الاساسيون بونهام كارتر ورواش وإليوت، مدركين حساسية الشخصيات ودقائق مشاعرها الداخلية المتناقضة التي نسجها جيمس بحرفته الروائية البديعة.

رعب ومطاردات

مؤسف في المنطق الهوليوودي ان ترجح كفّة الايرادات على كفة الابداع. مع كل نجاح على شباك التذاكر لشريط ما يبدأ التفكير جدياً في اجزاء تالية. وتلك هي الحالة مع "صرخة"(*) فس كراڤن صانع سينما الرعب غير المجاني والمبطن هجاءً ومعنى. ينصاع لقوانين اللعبة فينجز جزءاً ثانياً من شريطه السابق الممتاز، على شكل تتمة، لكن المعايير وجرعات القشعريرة والنقزات باتت جاهزة، ولم تبق مهمته العالية تحقق الادهاش، وهزلت الانتقادات (لصناعة الرعب نفسها) وفقدت معانيها. هوليوود تُسقط كبارها في التكرار، والأمر مدعاة للأسف.

الواقع ذاته ينطبق على شريط مطاردات آخر لستيوارت بايرد بعنوان "يو.إس. مارشالز"(*) المبني في وضوح على نجاح "الهارب" لاندرو ديڤيس، حتى انه يستعين بطومي لي جونز للشخصية ذاتها تقريباً، أي قائد الشرطة الذي يطارد مجرماً خطراً (ويسلي سنايبس) بعدما كان في الأول مطارداً لمتهم بريء فار. ولنا ان نتخيل الباقي في سهولة، مطاردات لاهثة، تركيبات بوليسية مكرورة ومفتعلة، حيث لا يبقى سوى الحضور الخاص للممثلين بمواهبهم وقاماتهم الفريدة.

جورج كعدي

(*) "جناحا اليمامة" (The Wings of the Dove) – (بلانيت أبراج والزوق وطرابلس، وكونكورد).
(*) "صرخة –٢" (Screem-2) – (بلانيت أبراج والزوق وطرابلس، لاساليس وكونكورد وفاندوم).
(*) "يو.إس. مارشالز" (U.S Marshals). – (امباسادور وامبير ولي دون والسيتية وفردواي وستارغيت).

تلفزيون

ظاهرة "الفيديو كليب" لبنانياً على شاشات التلفزيون: تعميم الجهلِ والسهولةِ والاجترار

ظاهرة "الفيديو كليب" في لبنان لا تختلف في اطار واقعها وظروف التنفيذ والعرض والطلب عن غيرها من الظواهر الفنية التي، وفي حين تحولها انواعاً فنية راقية في العالم بمجرد تعمّق مفاهيم من حولها وخروجها على كونها ظواهر وترسّخها كأدوات تعبيرية، وصلت وبقيت تتخبط لبنانياً في مخاض صعب.

و"الفيديو كليب" بتوقيع كبار المصوّرين والمخرجين في العالم يخطو اليوم نحو جماليات في اطار فني مترفع وتقني متطور الى اقصى الحدود، فتبدو الدقائق القليلة الخمس او السبع مشحونة بكل ما توصلت اليه الفنون مجتمعة من موسيقى وازياء وديكور وكوريغرافيا راقصة وتصوير وتقطيع مشهدي سينمائي تشكيلي يضج بصخب الالوان والتأثيرات الضوئية والصوتية اضافة الى الاغنية والكلمة في ابعادها الشعرية او مضامينها في مسائل كبرى تطرحها لنصرة قضية انسانية، فلسفية او وطنية عالقة او لتعبير عن مشاعر متطرفة في تشدد او التزام او في انعتاق وتحرر.

واذا وضعنا جانباً نقص بعض الاستثناءات لوجدنا ان ظاهرة "الفيديو كليب" قد غزت المحطات التلفزيونية في العالم من الباب الواسع لوفرة ما يقدمه هذا النوع الفني من تلخيص جمالي وفلسفي وتقني لمجمل الادوات الفنية التعبيرية، واذا كان هذا، في اختصار، الدرب الذي افضى الى ما يسمى اليوم "فيديو كليب" او الشريط الغنائي المصوّر، فكيف وصل الى لبنان، وكيف يتعامل معه المغنون والمخرجون الجدد؟ ما مفهوم "الفيديو كليب" في لبنان؟ ما حاجتنا – اقله الحاجة الفنية – اليه؟ في أية ظروف يصوّر؟ والامَ يهدف المغني او تهدف المغنية عند تصوير اغنية؟

جولة

جولة سريعة على المحطات التلفزيونية في لبنان فترة بعد الظهر الى حين اقتراب موعد برامج السهرة، تجعل المشاهد يكتشف واقعاً صعباً وحرجاً، كي لا نقول مأسوياً، في الفترات الترفيهية – كما تُسمى – حين يطل مغنون او مغنيات في اشرطة مصورة اقل ما يقال فيها التخلّف والجهل والسهولة التي تحمل انعكاساً لفقدان أية ثقافة فنية او تقنية ضرورية لهذا النوع الفني المزدهر في كل اقطار العالم.

الصعوبة في تصوّر المأزق الذي ينزلق فيه المخرجون او المصورون في التلفزيونات لارضاء مغنين لا يهتمون بالمستوى الفني بقدر ما يلهثون وراء الارباح المادية والصفقات الناجحة في المطاعم والمقاهي، والصعوبة ايضاً في ايجاد مخرجين يسعون الى اهداف فنية صرفة ويضربون عرض الحائط الاساليب الجاهزة والمسطحة في التعاطي مع هذا الفن.

حصار

اما الحرج فهو للمشاهد حين يحاصر على جميع القنوات بفترات متشابهة وحين يعمل تلقائياً على المقارنة ما بين "فيديو كليب" صنع في لبنان وآخر يصلنا من الخارج.

في مراحل سابقة، كانت الاشرطة المصورة عبارة عن مشاهد مرافقة للاغنيات فيقتصر على جولات للكاميرا على الطبيعة وجمالياتها في منطق يوازي البعد الرومنطيقي الحالم للاغنية مثلاً او ما شابه، اما المرحلة المتقدمة فتشهد على تأليف وتطبيق لافكار عبر الافلام المصورة، اي ان الاشرطة دخلت حدود المفهوم العالمي "للفيديو كليب"، لكن السهولة في التعاطي مع الموضوعات والسذاجة في التطبيق تجعلنا نتساءل عن السبب الذي يحول دون القليل من الابداع في الافلام القصيرة او "المختزلة" حين يستحيل العمل الابداعي في السينما اللبنانية لاسباب متعددة، ومعلومة لدى الجميع. مما يقدم على الشاشات الصغيرة يجعلنا نعيد النظر في السينما اللبنانية ونقول: الف رحمة على جهود سينمائية متواضعة ولو انه لم يكتب لها الاستمرار.

اما النقطة الأهم في المسألة فهو غياب الرقابة الذاتية الفاعلة عن محطات التلفزيون التي توجب الاختيار السليم وفرز الصالح من الطالح والفني من المبتذل والساقط.

تبقى بعض التجارب الناجحة نسبياً لتؤكد نشاطاً خاصاً لفئة صغيرة ترزح تحت وطأة منطق وواقع الاقلية في كل الميادين، فلا يتوافر لها ان تعرض على المشاهد في شكل لائق انما قد يطويها النسيان في سرعة فائقة اذا ما توافر العامل المادي الموازي لاستمراريتها. وفي المقابل نشهد على اعمال تتيح للرخيص والساذج وما دون المستوى ان يتربع على مراكز الاولية في العرض ولا نعرف اذا كان الطلب من قبل الجمهور يوازي في حق جهود العرض.

ليس المطلوب اكثر من جدّية وحد ادنى في التعاطي مع الاذواق العامة ولا يخفى على احد الاحباط الذي قد يصيب المشاهد اللبناني عند أية مقارنة قد يجريها سريعاً في رأسه بمجرد تعرّفه الى آخر الاعمال الفنية في العالم ومنها جديد "الفيديو كليب" المتطوّر والمتألق، فلا يسعه القبول بمحليات مسطّحة الى اقصى الدرجات في المفاهيم الفنية، فليؤخذ في الاعتبار اننا "نطلع" على الفضائيات وان محلياتنا "على المحك" وليس اصدق منها صورة لواقع ثقافتنا المتدهورة.

كوليت مرشليان

رونكوني ينال جائزة أوروبا للمسرح المستمر في التجدد والادهاش

اختارت لجنة "تاورمينا آرت" الايطالية ان تكرّم المخرج لوكا رونكوني بجائزتها لهذه السنة وبذلك يعتبر رونكوني المكرّم السادس بعد اريان منوشكين، بيتر بروك، جورجيو ستدهلر، هاينر موللر وبوب ويلسون، وحاز بذلك جائزة مالية قدرها ٦٠ الف (ايكو) وتحرص اللجنة على منح المبلغ بالعملة القديمة لطابع تقليدي.

ولد رونكوني عام ١٩٣٣ في سوسة (تونس) وبدأ عمله في المسرح كممثل ناشئ في عرض للويجي سكورزينا عام ١٩٥٣، وبعد عشرة اعوام من العمل مع اورازيو كوستا وجورجيو دي لوللو وميكيلانجلو انطونيوني وقّع العمل الاخراجي الاول له في ايطاليا.

في ١٩٦٨ اكتشفه الجمهور الفرنسي في العمل الرائع "اورلاندو فوريوزو" المقتبس عن ارسطو وبعدها في عمل مقتبس عن "الدولاب" لرودولفو ويلكوك في ١٩٧١ (وقاد به المشاهد الى التنقل من مشهد الى آخر مع الممثلين الى اماكن متنوعة وايضاً الى تدخل مباشر وعنيف احياناً من الممثلين او المشاهدين) وفي منتصف السبعينات وقّع عملاً مميزاً في زوريخ "كاترين دوهايلبرون" تبعه "اوريستي" لاشيل و"اوتوبيا" لأرسطو في اقتباس عصري وجريء.

في ثلاثين عاماً، حصد رونكوني شهرة عالمية تتناقض مع طبعه الخجول ومع شغفه بالتالي بالامكنة المتواضعة الضيقة والمغلقة: اقبية الكنائس، الاديرة المتهدمة او المصانع المهجورة.

في نهاية السبعينات، انتقل الى براتو في توسكانا وقدّم "لي باكانت" لاوريبيدوس، "الكنار المتوحش" لايبسن، و"البيغاء الاخضر" لشينزلر، وتميزت الاعمال باختياره ممثلين مغمورين شباباً وابتعاده بذلك عن المحترفين، بتنفيذه افكاراً سبق ان اعتبرت مستعصية في فنون الديكور والاضاءة والتنفيذ على الخشبة.

وما يجمع في كل تشعباته الفكرية وتنوعه في الافكار الجريئة، رؤية اخراجية متماسكة ووحدة في الاسلوب الخاص من دون الوقوع في هذيان التمثيل او في هاجس توقيع الاعمال على حساب الكاتب او الممثل اذا كان يعود اليهما الدور الاساسي في التمايز والنجاح. اخيراً، "جائزة اوروبا للمسرح" تعتبر بمثابة تكريم لرونكوني الذي يستمر في التجدد والادهاش لمسرح مقبل على عصر جديد تعوزه نفحات خلاّقة.

لوكا رونكوني.

اصدارات فنية

جداريات ايطالية من عصر النهضة

صدر حديثاً الجزء الثاني من "جداريات ايطالية من عصر النهضة" لستيفي روتغن، وهو يشمل الحقبة التاريخية من ١٤٧٠ الى ١٥١٠. القسم الاول قد تناول الفترة الممتدة من ١٤٠٠ الى ١٤٧٠ (وصدر في العام ١٩٦٦). والناشر سيتاديل ومازينود قد عززا الجزأين بعدد كبير من الصور الملونة ونشر في الجزء الثاني ٣٨٨ صورة للجداريات المبتكرة خلال الفترة ١٤٧٠ – ١٥١٠ وقد حوت ٢٦٦ صورة بالالوان. ويقع هذا الجزء في ٤٦٤ صفحة ويباع بـ١١٨٠ فرنك فرنسي.

وقامت المؤلفة بتقديم سبعة عشر ديكوراً ضخماً من اشهرها تلك التي ابدعها سينيوريللي في كاتدرائية دورفيتو الى التي غمرها النسيان كالتي رسمت في غاليري سروكاستللو شالوب قرب اووست. وكل جدارية نالت اهتماماً واحيطت بدراسة متقنة ومقدمة تاريخية واستفادت من توضيحات تتعلق باسلوبها ومكانتها في فن رسم الايقونة، عمد روتغن الى القيام بابحاث فردية مستندة الى وثائق تبين مسار الترميمات التي اجريت على بعضها.

وذكرت روتغن في دراستها المراحل السعيدة والحزينة التي واجهتها هذه الجدارية، ووردت لائحة بالترميمات مزودة التواريخ التي خلصتها من عوامل الطبيعة، والانهيارات، والتعديات، والقصف وغيرها. وتلخص جزءها الثاني بهذه العبارة: "بمعجزة بقيت بعض الجداريات حتى ايامنا هذه".



صفحتان من الكتاب حيث تبدو جداريتان لبنتوريشيو في كنيسة سانتاماريا ماجيوري (١٥٠٠ – ١٥٠١).

ل. غ.

مهرجان

سكورسيزي رئيس تحكيم مهرجان كان الـ٥١: تصعب المفاضلة بين أسلوبين مختلفين

اختيار مارتن سكورسيزي رئيساً للجنة التحكيم في مهرجان كانّ الحادي والخمسين يضفي على التظاهرة العالمية قيمة استثنائية. فإلى كونه سينمائياً كبيراً هو ملتهم نهم للأفلام، قديمها وحديثها، يتابع في اهتمام كل ما ينجز تقريباً، مع احتفاظه بالتقدير لسينمائيين رواد لا يخفي تأثره بهم.

وعلاقة سكورسيزي بكانّ قديمة يستعيد ذكراها في حواره مع جيرار دولورم من "بروميير" الفرنسية مع تعيينه رئيساً للجنة تحكيم الدورة الحادية والخمسين، فيقول ان أول مجيء له الى شاطئ الكروازيت كانت في ١٩٧٤ لتقديم "شوارع قذرة" في "اسبوع النقد" احدى التظاهرات الموازية: "نزلت في فندق في نيس إذ لم تكن ثمة غرف شاغرة في فنادق كان. أذكر انها كانت اقامة جميلة طوال ستة أشهر استطعت خلالها التسكّع على الكروازيت، التقاء الناس، وعقد صداقات جديدة. وعدت في السنة التالية من أجل "أليس لم تعد مقيمة هنا" فيلمي الثاني".

مارتن سكورسيزي، الشعور الجدّي بالمسؤولية.

عام ١٩٧٦ كان عام المجد لسكورسيزي مع نيل "سائق التاكسي" السعفة الذهبية، لكن شيئاً ازعج المخرج الاميركي عامذاك: "كان تنيسي ويليامس رئيساً للجنة التحكيم، واذكر ان صحيفة يومية كانت تغطّي المهرجان ذكرت ان ويليامس لم يحبّ الفيلم اذ وجده عنيفاً جداً. لم أبقَ في كانّ ذلك العام سوى يومين ونصف مع بول شريدر (كاتب سيناريو الفيلم) وجودي فوستر وروبرت دونيرو. بذلنا افضل مستطاعنا، واعطينا اكبر قدر من الحوارات قبل العودة. كان عليّ المغادرة للبدء في تحضير "نيويورك، نيويورك". وبعد بضعة ايام تلقيت اتصالاً هاتفياً في السادسة صباحاً يعلمني بأننا نلنا "السعفة الذهبية"، الأمر الذي كان مفاجأة حقيقية. اللجنة أحبّت الفيلم كثيراً، واعتقد أنّ من بين أعضائها كان سيرجيو ليوني وكوستا غافراس أكبر مدافعين عن الفيلم".

في ١٩٨٦ نال سكورسيزي في كان جائزة الاخراج لـ"بعد الدوام"، غير انه لم يكن حاضراً. وتكرّرت مع السنين مشاركاته زائراً حراً أو ضيفاً مكرّماً، وكان جيل جاكوب المنتدب العام للتظاهرة العالمية يحاول اقناعه بترؤس اللجنة استمراراً حتى لبّى هذه السنة رغبته: "بعث إليّ جيل جاكوب العام الفائت برسالة. وكان طلب إليّ في الحاح مراراً ان أكون رئيساً أو على الأقل عضواً في لجنة التحكيم، لكن، حتى هذه السنة لم يسمح لي وقتي بذلك". وهل طرح شروطاً خاصة؟: "على الاطلاق. كل ما أبغي القيام به هو مشاهدة الافلام والاضطلاع أفضل الممكن بعملي رئيساً. لست هنا ألهو. آمل كثيراً نيل المتعة من الأفلام، لكن اعتقد انه عمل جدي جداً. إني قلق من أمور عديدة، الترجمة مثلاً – هل سأفقه جيداً ما يبغي المؤلف قوله؟ هذا الأمر يستنفر اعصابي لم أقم بهذه المهمة من قبل".

وما رأي سكورسيزي في اعضاء لجنته الذين سيأتون من ميادين مختلفة جداً وبعضهم لا علاقة له بالسينما؟: "لم أعترض على ذلك، ثمة تقليد معتمد في هذا الصدد. عام "سائق التاكسي" كان تنيسي ويليامس رئيساً للجنة، مؤلف مسرحي وشاعر. ما علاقته بالسينما؟ لا شيء، مهمة اختيار اللجنة تعود الى جيل جاكوب، سيد الورشة في كان. أنا ما يهمني هو التعامل مع الافلام في جدية". وهل هو من مؤيدي السعفة الذهبية مناصفةً؟: "أجد ذلك امراً حسناً جداً. لا ادري اذا كانت ستكون ثمة مناصفة هذه السنة، لكنه احتمال مثير للاهتمام. من الصعب جداً احياناً المفاضلة بين اسلوبين مختلفين وتعبيرين مختلفين: هل يسعنا القول ان هناك واحداً اصلح من الآخر؟".



ملصق التظاهرة العالمية الواحدة والخمسين.

ج. ك.

أفلام المسابقة الرسمية: غياب النساء عن ميدان المنافسة

لائحة المسابقة الرسمية لمهرجان كانّ الحادي والخمسين تضمّ اسماء كبيرة لمخرجين مكرسين (انڠيلوپولوس، بورمان، غيليام، لوتش، موريتي، سياو – سيين، شيرو، ميلر، فون ترير وهارتلي) وآخرين أدنى شهرة أو شيوع إسم. لكن من المؤكد أن أيام التظاهرة من ١٣ الى ٢٤ ايار سوف تحمل الكثير من الاثارة والمفاجآت والمنافسة الحامية على السعفة الذهبية، وباقي الجوائز، والمطروح أمام سكورسيزي ولجنته ليس بالسهل هذه الدورة.

هنا لائحة الافلام الاثنتين والعشرين في المسابقة الرسمية التي تفتتح، خارج المسابقة، بفيلم مايك نيكولز الجديد "ألوان أساسية"، وتختتم بشريط رونالد ايميريك "غودزيلا" الذي في عروضنا التجارية قريباً.

– "الذين يحبونني يستقلون القطار" لباتريس شيرو.
– "مدرسة الشهوة" لبونوا جاكو.
– "صفّ الثلج" لكلود ميللر.
– "حياة الحلم للملائكة" لاريك زونكا.
– "الابدية ذات يوم" لتيو انغيلوبولوس.
– "قلب مشتعل" لهكتور بابنكو.
– "الحياة جميلة" لروبرتو بينينيه.
– "الجنرال" لجون بورمان.
– "بلاعة الورد" لفكتور غافيريا.
– "غضب واشمئزاز في لاس فيغاس" لتيري غيليام.
– "كروستاليوف، سيارتي" لأليكس غيرمان.
– "ولع هنري" لهال هارتلي.
– "منجم الذهب المربح" لتود هاينز.
– "ارقص لأغنيتي" لرولف دوهير.
– "ازهار شانغا" لهو سياو – سيين.
– "كلير دولان" للودج كيريغان.
– "اسمي جو" لكن لوتش.
– "نيسان" لناني موريتي.
– "الحفرة" لتساي مينغ – ليانغ.
– "مضيء" لجون تورتورو.
– "البلهاء" لارس فون ترير.
– "عيد العائلة" لتوماس فنتربرغ.

يلاحظ غياب النساء عن السباق الى "السعفة الذهبية"، وكذلك لم تتضمن اللائحة اي فيلم افريقي.

اما الافلام التي تعرض خارج المسابقة وضمن عروض منتصف الليل، ثمانية افلام منها اثنان لفائزين سابقين بالسعفة الذهبية هما الياباني شوهاي ايمامورا والبريطاني رولاند جوفي اضافة الى فيلم للبرتغالي مانويل دي اوليفيرا الذي يبلغ التسعين من عمره.

اما الأفلام المدرجة في فئة "نظرة ما" والتي تتنافس في جائزة "الكاميرا الذهبية" فبينها ستة هي الاولى لمخرجيها، اضافة الى اسماء بارزة وراسخة ابرزها "المعلم" لانغمار برغمان الذي منح "السعفة الذهبية" العام الفائت في مناسبة بلوغ المهرجان الخمسين. والمكسيكي ارتورو ريبستين والايطالي ماريو مارتوني.

وفي الفئة نفسها فيلم "التفاحة" للايرانية سميرة مخملباف في شريطها الطويل الأول.

جائزة

"كومار الذهبي" التونسية لرواية "شمس القرميد"

منحت جائزة "كومار الذهبي" الثقافية التونسية لسنة ١٩٩٨ للكاتب التونسي محمد علي يوسفي على روايته الصادرة باللغة العربية "شمس القرميد". بينما منحت الجائزة الثانية للكاتبة سعاد قلوز على روايتها "مريم او موعد بيروت".

وجرى منح الجائزتين في حفل اقيم في المسرح البلدي في العاصمة التونسية لمناسبة اليوم العالمي للكتاب.

وتهدف الجائزة التي تمنح للسنة الثانية على التوالي الى "النهوض بالفن الروائي التونسي" وتبلغ قيمتها المالية ١٢ الف دولار.

وشارك في هذه المسابقة اكثر من ٥٠ كاتباً تونسياً وتولت التحكيم فيها لجنة برئاسة الناقد كمال بن وناس والكاتبة فاطمة لخضر.

وكانت اولى جوائز كومار منحت العام الماضي للروائي علي بشر عن روايته "ايام الوداع".

المفكرة

سينما

* ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٣ – "السيد ماغو" (مواقف كوميدية مسلية مع ليزلي نيلسن، اخراج ستانلي تونغ).
٤ – "ويل هانتنغ الطيب" (مات دامون لموضع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصوبة ومستقلة، فيلم عمق ومشاعر المخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٥ – زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ النظام الصيني ومعه محاميته باي لينغ، في تشويق لاهث للمخرج جون افنيت).
٦ – "جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع هيلينا بونهام كارتر واليسون اليوت ولينوس روش، اخراج ايان سوفتلي).
٧ – "حكاية الجواهر الثلاث" (السينمائي الفلسطيني ميشال خليفي يروي مرة اخرى المأساة الفلسطينية في استعارة بريئة حالمة).
٨ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوخ" صياديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي اخراج غوربفيربينسكي).
٩ – "صرخة – ٢" (ويس كرافن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

* أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "إجراءات يائسة" (إبن الشرطي آندي غارسيا مريض وفي حاجة الى عملية زرع جراحية من جسم السجين الخطير مايكل كيتون، في شريط فرار وتحد ولهاث للمخرج باربيت شرودر).

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس ال بروكس).
٥ – "أناستازيا" (شريط الحب والروعة والمغامرة بالرسوم).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "كرة" (خيالي علمي تشويقي لباري ليفنسون، مع داستين هوفمان وشارون ستون).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

* اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"البطل" (مصري مع احمد زكي).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– "فيما يبدو سرقوا عبدو" – مسرحية مصرية).

* ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

* سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أناستازيا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٥ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "يقتضي اثنين" (كوميديا عائلية لطيفة مع كريستي آلي وستيف غوتنبرغ).
٣ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "حكاية الجواهر الثلاث" (راجع برنامج ابراج).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ويل هانتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "السيد ماغو" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).

* لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج فريواي).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (مغامرة ضاحكة مع شارلي شين).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "يقتضي إثنين" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (برنامج اتلانتيس).
٢ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "إجراءات يائسة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "كرة" (راجع برنامج إيليت).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

* مسرح المدينة، كليمنصو: (ت: ٠١-٣٧١٩٦٤/٣)
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١,٠٠
– "شغلة فكر" لغبريال يمين، من ٦ نيسان.

* مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

* مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):
– "انا والعبد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

* مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان ولربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "منزل"، مسرحية للصغار، انجلا جريصاتي.

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، لاخراج رفيق نجم.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

* جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٤٢/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

* مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– استعراض "كوباكابانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٢٠):
– "بلسم قنوبين" لشربل لعيبي.

* مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

* مسرح اريسكو بالاس ت: ٧٤٥٩٠٦/٧
– "ولاد عفريت"، بطولة محمد نجم، وحيد سيف، فريدة سيف النصر. يوميا الساعة ٩,٠٠ ما عدا الاثنين.

* المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

* متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

* متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

* الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، مقترحاتك الجديدة لا يقبلها المسؤولون بسهولة وعليك تقبل الواقع والعمل الحثيث لتغيير وجهة نظرهم.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تحس بالملل من العمل وبرغبة في التغيير، عليك أن تجدد طريقة عملك وخلق واقع جديد.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تعاني من تشوشات في العلاقة مع الآخرين. احرص على توضيح النقاط العالقة وازالة الغموض.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، خطوة في غير محلها تضعفك وتجعلك منعك القوي ومساعدك الحبيب لمنع جديد.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، عليك احترام الآداب العامة وكتم غيظك امام الناس والانتباه الى عباراتك وان لا تكون نابية.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، ان المشاكل تحيطك من كل جانب احرص على عدم اتخاذ قرارات معجلة وخذ الوقت الكافي للتفكير.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، قلبك الطيب ونيتك الحسنة يدفعانك لمساعدة من هم في حال العوز وفي حاجة اليك.
* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، ترفض نصيحة الاصدقاء وتتشبث برأيك احذر ان يستاء الآخرون من عنادك ويتركوك الى مصير مشؤوم.
* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تحول الحوار جدلاً يسبب لك ازمات مع الآخرين، عليك بالاصغاء الجيد واحترام وجهة النظر المختلفة.
* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، انتبه لتصرفاتك العفوية لانها قد تتسبب بأذى غير مقصود ولكنه يعرضك الندم.
* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تتمسك بوجهة نظرك في مشروع لا يدعمك به الاهل. تصرف بحكمة لتبلغ النجاح وتثبت لهم حسن اختياراتك.
* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تجد حرارة ومحبة صادقة كنت تفتقدها وتتطلع الى غد مشرق بتفاؤل اكبر.

الأمين العام للمنظمة الفرنكوفونية في بيروت:
مهمة ثقافية لا تنفي السياسية
الـ٤٢٥: على اسرائيل التنفيذ فوراً

وصل الى بيروت مساء امس الامين العام للمنظمة الفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي للمشاركة في افتتاح الجمعية العامة الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية، اوبلف وجامعة شبكات التواصل باللغة الفرنسية، اوريف التي يفتتحها اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر الاونيسكو. وسيلتقي الدكتور غالي والمسؤولين اللبنانيين ويبحث معهم في امور مختلفة لاسيما القرار ٤٢٥.

وكان في استقبال غالي في المطار، وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري وسفير فرنسا في لبنان دانيال جوانو وسفير مصر في لبنان عادل الخضري ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام للفرنكوفونية ميشال غيو والامين العام لمؤسسة جوزف ولور مغيزل الدكتور فادي مغيزل وشخصيات. وتحدث الدكتور غالي في المطار وقال:

"اود ان اعبر عن سروري لوجودي في بيروت وفي لبنان واحيي الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية، سوف اشارك في مؤتمر الجامعات المرتبطة بالمنظمة الفرنكوفونية او الوكالة الجامعية للمنظمة الفرنكوفونية، ومنذ انتخابي في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لمنصب الامين العام للمنظمة الدولية الفرنكوفونية اعمل على ربط الوكالات المختلفة المرتبطة بالفرنكوفونية كما اعمل على تنشيط التعاون بين تلك المنظمة الجديدة والمنظمات الدولية الاخرى ان كانت جامعة الدول العربية، الكومنولث البريطاني، الامم المتحدة او الاونيسكو. وانني على اتم استعداد للاجابة عن اي سؤال".

سئل، من خلال خبرتك الديبلوماسية في الامم المتحدة، هناك القرار ٤٢٥ اتخذته الهيئة العامة للامم المتحدة في شأن جنوب لبنان واسرائيل تعرقل هذا القرار وتسعى الى تعديله. ما هي رؤيتك لهذا القرار؟

اجاب، القرار واضح وفي رأيي يجب تنفيذه فورا ومنذ سنوات عدة ويجب ان نطالب وان نعمل من اجل تحقيقه دون شرط.

سئل، في ظل ما يتداول من تعديل القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، هل يجوز تعديل قرار لمجلس الامن؟

اجاب: اذا وافق، مجلس الامن له السلطة في تعديل قرار ورأيي انه لا داعي لاي تعديل.

سئل الا يعتبر القرار ٤٢٥ انه مبرم وعلى اسرائيل ان تنفذه؟

اجاب، القرار واضح ويطلب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. والامم المتحدة تضمن الوحدة الاقليمية للدول الاعضاء. لبنان دولة عضو، اسست واشتركت في تأسيس الامم المتحدة فيجب احترام الوحدة الاقليمية للجمهورية اللبنانية.

سئل، هناك معلومات تقول ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان يسعى حاليا الى تشكيل لجنة للنظر في هذا القرار؟

اجاب، الديبلوماسية تتطلب ان لا يعلق الامين العام على الامين العام الجديد او السابق.

سئل: هل تبحث موضوع القرار ٤٢٥ مع المسؤولين اللبنانيين؟

اجاب: اذا طلب مني ان اناقش هذا الموضوع، فأنا على اتم استعداد لمناقشته وابداء الرأي والحوار.

سئل: من هنا، هل لديك طروحات محددة في هذا المجال؟

اجاب: ان مهمتي في لبنان هي الاشراف على مؤتمر والقاء محاضرة والمهمة ثقافية. وبموجب منصبي لي صفة سياسية وانني على اتم استعداد لمناقشة اي قضية سياسية.

سئل: دفعت ثمنا غاليا جدا تمثل بعدم التجديد لك في الامم المتحدة لوقوفك الى جانب لبنان وقضية قانا تحديدا، هل تحفظ السيد انان تجاه القرار ٤٢٥ هو مخافة مثل هذه النتائج؟

اجاب: سبق وقلت ان لا تعليق لي على الامين العام الجديد او الامين العام السابق. واما موقفي فلا يعتبر تضحية وانما واجب ولا شكر على واجب.

سئل: هل تزور قانا؟

اجاب: ان شاء الله.

سئل، في حديث سابق لك ان المنظمة الفرنكوفونية على استعداد لمساعدة لبنان في الحركة الديبلوماسية ان طلب منها ذلك. فما هو مجال هذه المساعدة ان طلبت منكم؟

اجاب: رأيي ان اهم مجهود تستطيع ان تبذله الفرنكوفونية هو تعبئة الرأي العام لاهمية تنفيذ القرار ٤٢٥ عن طريق الاعلام او عن طريق الاتصالات الثنائية او عن طريق عمل ديبلوماسي.

سئل، كيف تفسر الضغط على العراق لتنفيذ القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي، ولا يمارس حظر دولي على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥؟

اجاب: ان مجلس الامن سياسي والسياسة لها اعتبارات خاصة تعلمونها.



غيو، الافون، حبيش، غالي، جرفيه، دياب ومغيزل في الاستقبال. (محمود الطويل)

مؤتمر صحافي اليوم لبطرس غالي

في اطار الجمعية العامة الثانية عشرة للفرنكوفونية، يعقد الامين العام السابق للامم المتحدة والامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي ورئيس مجلس ادارة الاوبلف– اوريف ميشال جرفيه والمدير العام للاوبلف ورئيس الاوريف ميشال غيو مؤتمراً صحافياً، الساعة ٧,٠٠ مساء اليوم في القاعة ١٠٢، في قصر الاونيسكو.

رئيس الجمهورية يفتتحها في الأونيسكو

يفتتح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الساعة ٩,٣٠ صباح اليوم في قصر الاونيسكو الجمعية العامة الثانية عشرة لرابطة الجامعات الناطقة كلياً او جزئياً باللغة الفرنسية، اوبلف وجامعة شبكات التواصل باللغة الفرنسية، اوريف. ويشارك فيها اكثر من ٦٠٠ من رؤساء جامعات وعمداء ومديري مراكز ابحاث ينتمون الى اكثر من ٤٠٠ مؤسسة جامعية من مختلف انحاء العالم، والامين العام للفرنكوفونية الدكتور بطرس بطرس غالي و١٥ وزيراً حالياً او سابقاً لدول ناطقة جزئياً او كلياً بالفرنسية.

وفي موازاة الجمعية العامة يفتتح رئيس الجمهورية "معرض الابداع الفرنكوفوني"، ويعقد مؤتمر "العولمة والفرنكوفونية" يومي الاربعاء والخميس ٢٩ نيسان و٣٠ منه وتعقد عشر شبكات تواصل علمية جمعياتها العامة او حلقاتها الدراسية اليوم والثلثاء ٢٨ منه في الجامعات الاعضاء في الاوبلف – اوريف. كما يجري انتخاب مجلس ادارة جديد.

المؤتمر الدولي للترجمة بلغ ذروته بمداخلات حول انسان النصوص المتوغل

اختتم المؤتمر الدولي للترجمة الذي نظمته مدرسة الترجمة لجامعة القديس يوسف اعماله في حرم كلية العلوم الطبية، وتوزع برنامج اليوم الاخير على اربع جلسات.

الجلسة الاولى

بحث المؤتمرون في الجلسة الاولى في "الترجمة الادبية: المقاربات والنظريات" ورأستها مونيك اوتيه، رئيسة قسم اللغة العربية في المدرسة العليا للترجمة في جامعة باريس ٣ وتضمنت اربع مداخلات.

في مداخلته: "الادب المصري والترجمة" اعاد ريشار جاكسون وهو مترجم يعيش في مصر درس وضع الترجمة ورهاناتها في الحقل الادبي المصري، المطور عالميا، استنادا الى الدراسات الاخيرة حول الترجمة والدراسة الاجتماعية للحقل الادبي.

وتوقف غونزالو باربا في جامعة كاستيا – لامنشا في اسبانيا، في مداخلته "الادب العربي بالاسبانية ترجمات للعارفين" عند ظاهرة انتشار الكلمات العربية المنسوخة بالحروف اللاتينية او الكلمات الاسبانية ذات الاصل العربي، في النصوص المترجمة من العربية الى الاسبانية.

اما نيران نلجي من جامعة الاسراء في الاردن، فبحثت مداخلتها "النظريات والمقاربات في تعليم ترجمة المسرح" في تداخل عناصر عديدة ومختلفة في ترجمة المسرح على صعيد المرسلة، ووسيلة ايصالها الى الجمهور، من جهة، وعلى صعيد اللغة المسرحية من جهة اخرى.

وتكلمت فرنسواز ويلمارت في المركز الاوروبي للترجمة الادبية في بروكسيل في مداخلتها عن "المترجم الادبي، ناقل ثقافة".

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية بحث المؤتمرون في "الاسلوبية": المقاربات والنظريات" من خلال ثلاث مداخلات ورأس الجلسة لويس تروفو الرئيس السابق لمدرسة الترجمة في جنيف.

في المداخلة الاولى "الابتعاد اللغوي في الترجمة حاجز ام فرصة في حالة الترجمة من العربية الى الفرنسية"، توقف الاب لويس بوزيه (من مدرسة الترجمة – بيروت) عند "الاختلاف اللغوي الشاسع بين العربية والفرنسية، وتأثيره المزدوج على عمل المترجم.

وفي مداخلة عن "وزن الفعل وما يترتب عليه" تطرق الاب سلره سالمون من جامعة جورج تاون في الولايات المتحدة الاميركية الى "العلاقة بين وزن الفعل ومعناه" منطلقا من "نظام اشتقاق الافعال في اللغة العربية".

اما رانيا سمارة من جامعة دمشق فعالجت في مداخلتها: "من تحسين مستوى اللغة الى اعداد المترجمين "كيفية الموافقة بين التحسين اللغوي وتعليم الترجمة ضمن اطار برنامج اعداد مترجمين محترفين".

الجلسة الثالثة

ورأ فرنسواز دوبكس من المعهد العالي للترجمة، في مداخلتها "الترجمة الادبية والترجمة التقنية والترجمة القانونية، ثلاث مقاربات؟ ثلاث مواد؟" ان المترجم يتعامل مع ثلاثة انواع من النصوص، الادبية والتقنية والقانونية. ولما كانت اللغة المستخدمة في كل نوع من النصوص متفاوتة المستويات والعناصر والمراسلات يجب على المترجم اعتماد مقاربات مختلفة في الترجمة تتناسب مع لغة كل نص".

واشارت كريستين دوريو من جامعة فان في فرنسا الى "بلوغ المعنى من خلال السابق" وان المترجم لا يمتلك نصه، التقني، خاصة، الا اذا استطاع ان يحيط علماً بالمفهوم العلمي الوارد في نصه.

وكانت مداخلة بعنوان: "المترجم في الميدان" لمونيك اوتيه من المعهد العالي للترجمة انطلقت من ترجمتين صناعيتين فشددت على ناحيتين، الاولى ترتبط بالمهارة التي يجب ان يكتسبها المترجم والثانية، تركز على ضرورة تنبه تعليم الترجمة لتزويد المتخرج من الجامعة صورة واضحة عن حقيقة المواجهة التي تنتظره والتي تتعدى النص الى الحالات والاشخاص.

الجلسة الرابعة

وفي الجلسة الرابعة تطلع المؤتمرون الى "المقاربات والنظريات على عتبة القرن الحادي والعشرين" عبر اربع مداخلات برئاسة جان رينه لاميرال استاذ علم الترجمة في المعهد العالي للترجمة – باريس، ومدير مركز الابحاث والدراسات في الترجمة – باريس ١٠ نانتير.

وتناولت آن اور لي يانكي من جامعة جنيف في مداخلتها، "اية عدة تعليمية لمترجم الغد" الزامية اعتماد طريقة علمية، في الترجمة، فعرضت لمقاربات وطرائق قائمة، وتوقفت عند مفهوم "النص" في هذا السياق.

وذهب اندريه كلاس من جامعة مونتريال في كندا الى معاينة السبل الممكنة لمواجهة التغييرات في مجال الترجمة الناتجة من العولمة، ومن دور الانترنت في تخطي الحواجز اللغوية، في مداخلة عنوانها "سوق الترجمة العالمي والعولمة".

وختم عويس مدير مدرسة الترجمة، في بيروت، بمداخلة بالعربية قسمها الى قسمين في الاول منها استعاد ابرز ما جاء في مداخلات المؤتمرين واستخلص اهم النقاط فيها، وانطلق في القسم الثاني الى ان المترجم انما هو انسان النصوص يسكنها ويتوغل فيها.

وجرى توزيع جوائز "مباراة افضل ترجمة" التي نظمتها جمعية خريجي المدرسة.

الجوائز الأربع لمؤسسة عبد الهادي الدبس
تمام سلام: أسماء اللجنة والمرشحون كلهم في الكتمان وقيد النظرة الثاقبة

سنة ثالثة وتستمر مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في جوائزها الاربع للانتاج الفكري المتميز، رافدة أصحاب العلم واهل الفن بأكثر من التفاتة، عرفانا لاولئك الذين يكرسون حياتهم في ميادين عملهم من اجل خير وطنهم ورخاء مجتمعهم.

اذا كانت جوائز عبد الهادي الدبس للانتاج الفكري المتميز خصصت ٥٠ الفا من الدولار الاميركي لكل واحدة من الاربع: جائزة افضل انتاج في العلوم الاسلامية وجائزة افضل انتاج في العلوم الانسانية وجائزة افضل انتاج علمي وجائزة افضل انتاج فني، وهي جوائز قيمة، فليس لانها تريد المكافأة وحسب، بل لأنها طامحة للارتقاء الى سدة تلك الجوائز العالمية التي لا تعطى الا احتراما لصاحب الانجاز العلمي او الفني، تحفيزا للمزيد من العطاء عند الاخرين، وتشجيعا لكل جهد علمي بارز.

واذا كان عبد الهادي الدبس سوري المولد، فهو لبناني النشأة والهوى، ولد عام ١٩١٤، ودرس في مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، ثم هاجر الى نيجيريا واليابان حافظا للبنان كل ما اعطاه، فانعمت عليه الدنيا بخيراتها، ثم راح فاعلا الخير حتى مماته.

ولما كان ورثة عبد الهادي الدبس مريدين للراحل استمرار العطاء، تأسست عام ١٩٩٤ مؤسسة تكفل هذه الاستمرارية، هي مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية، وكانت الجوائز من ابرز نشاطاتها.

من المتوقع ان يرتفع هذه السنة عدد المرشحين الى الجوائز التي باتت معروفة اكثر فأكثر، وتتلقى المؤسسة الطلبات حاليا لمدة شهرين وفقا للشروط العامة ان يكون المرشح لبنانيا، وان يكون مشهودا له بالاخلاق السامية.

عن الجائزة واهميتها، التقينا رئيس المؤسسة رئيس المقاصد النائب تمام سلام:

* اين تكمن "صلة القربى"، اذا جاز التعبير، بين جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ومؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية؟

– صلة القربى من الجمع بين رئاسة جمعية المقاصد ورئاسة مؤسسة عبد الهادي الدبس في شخص واحد. كيف حصل ذلك، فصاحب العطاء المرحوم عبد الهادي الدبس الذي خصص لبنان بدعم مالي سنوي لمؤازرة المشاريع الخيرية، الى دعمه المباشر لجمعية المقاصد وغيرها من المؤسسات، كانت اولى بشائره مهنية عبد الهادي الدبس المقاصدية. كل ذلك عائد الى ان عبد الهادي الدبس واخوانه تعلموا في مطلع القرن في مدارس المقاصد. وحفظوا هذه النشأة، وعندما قرر المرحوم عبد الهادي الدبس ولوج عالم العطاء والخير بما يوازي الحجم المالي الكبير الذي وصل اليه، عاد وتذكر المؤسسة التي لها عليه تربية وتنشئة، وسأل عن المقاصد.

اجتمعت به في باريس المرة الاولى وباح لي بنواياه للعطاء والخير، فاقترحت عليه بعض التصورات والمشاريع، ومضينا في توجه متلازم اراد ان يجسد عطاءه من طريق المقاصد. قامت مؤسسة عبد الهادي الدبس للاعمال الخيرية في لبنان، ونشأت مؤسسة اخرى للاعمال الخيرية في سوريا، لانه سوري المولد، ولكن لبناني ومقاصدي التنشئة، وكذلك مؤسسة عالمية لاعمال الخير تشرف على ما وظفه من اموال ليتم التصرف بمردودها للاعمال الخيرية.

تمنى علي ان أرأس هذه الجمعية في لبنان واوكل بنيابة رئاستها الى ابنه بسام الذي مضى الى اعمال الخير التي خطها والده، وامانة السر والعضوية الى امين الداعوق وهو ايضا نائب رئيس جمعية المقاصد وعضوية اخرى لابن اخيه عدنان الدبس الذي يعمل وينشط ايضا على الساحة اللبنانية.

* نلاحظ توجها واهتماما في هذه الاعمال الخيرية، صوب سبل العلم والتأليف والانتاج الفكري، لماذا؟

– هذه المؤسسة التي انشئت في لبنان كان لا بد لها من التخطيط في اتجاهات مختلفة. كان المرحوم الدبس من الذين يؤمنون بوجوب عدم اعطاء الصنارة للصياد فحسب، انما ايضا بتعليمه كيفية الاصطياد. الانتاج الفكري يتطلب دعما لمشاريع تربوية وتعليمية بما يعزز مسيرة العلم والارتقاء به. في هذا الاتجاه كان تأسيس جائزة عبد الهادي الدبس التي تعطى سنويا في اربعة فروع، هي: العلوم الاسلامية، العلوم الانسانية، العلوم والفنون، بقيمة ٥٠ الفا من الدولار لكل جائزة. نجحنا الى الآن في تحقيق ابعاد هذه الجوائز في السنتين الاولى والثانية، ونحن مقبلون الآن على تقبل الترشيحات للسنة الثالثة تواليا.

* ما أهمية هذه الجائزة؟

– أهمية هذه الجائزة انها تشجع اصحاب الابحاث، في هذه الحقول، على النهوض. العلماء عديدون في الحقول المختلفة، وهم في حاجة من وقت الى آخر الى التشجيع. ونحن في بلادنا لم نعط هذا الجانب الاهتمام الكافي. من هنا كانت الفكرة.

* كيف تقوّم الاقبال على التقدم بترشيحات الى الجائزة؟ هذا عنصر مهم آخر...

– طبعا، الاقبال يتوقف على التعرف الى تلك الجائزة، ففي السنة الاولى للجائزة، لم يكن الاقبال كثيفا، لأن الجائزة لم تكن معروفة بعد. ولكن من حفلة السنة الاولى واعلان النتائج، وحفلة السنة الثانية ونتائجها، فضلا عن نوعية الاشخاص الفائزين، صار الانطباع بأن الجائزة جدية ومستحقيها من المبرزين والمجلين، ولا بد ان هذه السنة ستشهد اقبالا مميزا، ولن يكون الاختيار امام اللجان سهلا.

* ما هي معايير منح الجائزة؟

– لجان التحكيم مكونة من اشخاص مشهود لهم بتاريخهم العلمي والاكاديمي في الحقول المختلفة، ومع الوقت سيتم تعزيز هذه اللجان بالاشخاص الذين نالوا الجائزة ولم يعودوا هم طرفا مرشحا. لا يمكننا الاعلان عن اسماء اعضاء اللجان حرمة لهم ولصدقية هذا العمل، وليس هذا بالامر المفيد. اللجان مكونة (كل منها) من ثمانية الى عشرة اشخاص وتجمع دوريا لثلاثة اشهر، ويتوزع اعضاؤها مهمة مراجعة الترشيحات والاطلاع عليها، مؤلفات واعمالا، ثم يصدر قرار الاختيار، ويرفعونه الى لجنة عليا للبت.

* هل يمكن القول ان المعايير المعتمدة عالمية واكاديمية صرفة؟

– طبعا، ولا سيما ان بعض اللجان تلجأ الى مرجعيات عالمية في استكشافها أعمال بعض المرشحين. وخصوصا اللجان العلمية التي لا بد لها ان تستعين بمرجعيات علمية معروفة تدرس صدقية الاعمال المقدمة.

* أي توصية اخرى للمرشحين.

– هناك ما يجب التحذير منه: الذين يتقدمون كمرشحين لهذه الجوائز ولا ينالونها، يعتبرون احيانا ان هنالك تقصيرا في حقهم، او عدم اعتناء بترشيحاتهم. الامر ليس كذلك حقا. المطلوب اختيار فائز لكل جائزة من اربعة او خمسة مؤهلين، من عشرات المرشحين الذين تقدموا، المطلوب اختيار واحد، ليس الامر سهلا على اللجنة المتخصصة، وكذلك على اللجنة العليا. الجواب في الاشخاص الذين نالوا الجوائز الى اليوم. اسماء هؤلاء الاشخاص دليل صدقية هذه الجائزة ومستواها الرفيع.

* هل تعلن اسماء المرشحين؟

– لا، بالتأكيد تبقى اسماء المرشحين، كما اعضاء اللجان، طي الكتمان التام.

علي بردى

النائب تمام سلام. (ابرهيم الطويل)

الفائزون

الفائزون بجوائز عبد الهادي الدبس للانتاج الفكري المتميز في العامين الماضيين هم: الدكتور سهيل جبور، الدكتور احمد منصور، الدكتور محمد ميقاتي، الدكتور مصطفى العوجي، الدكتور رضوان السيد، الفنان محمد شامل والفنان توفيق الباشا.

الفلسفة تصعد الى المنبر وتتقدم بتوصيات لتكون فاعلة

بعنوان "الفكر العربي المعاصر" افتتح قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع في كلية الآداب والعلوم الانسانية، "اليوم الفلسفي الرابع"، في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ممثلا بمدير الفرع الرابع للكلية الدكتور خير المر، وحضور رئيس قسم الفلسفة الدكتور محمد العريبي وحشد من الاساتذة الجامعيين والشخصيات التربوية.

افتتاحا النشيد الوطني ثم كلمة للدكتور المر ان العنف وما يستتبعه من شهوة قتل هو معضلة المعضلات التي تواجهها الفلسفة الحديثة، وانا احوج ما نكون الى الاخر يهدينا، في حاجة الى الفلسفة تمسح لوثة قلوبنا وتنير زوايا نفوسنا، ولن تهدأ اوجاع الانسانية حتى يصبح الفلاسفة ملوكا، ويصير الملوك فلاسفة يجمعون بين سلطان الملك وسلطان العقل.

الى الدكتور العريبي ان الاختيار وقع على الفكر العربي المعاصر لقناعة بأن الجامعات العربية الوطنية هي المكان الصحيح لمعالجة جميع القضايا التي تهم الشعوب العربية ان سياسية ام اقتصادية ام اجتماعية، وهي جميعها تحض الفكر على ايجاد الحلول المناسبة لها.

توصيات

وبعد افتتاح المعرض الرابع للكتاب الفلسفي كانت محاضرات قسمت على جلستين وتكلم فيها الدكاترة: اكرم سكرية، الدكتور طراد حمادة، الدكتور حسن الحاج والدكتور احمد خواجة، وجرت مناقشة عامة. وتلا الدكتور محمد العريبي التوصيات الآتية:

١– الاهتمام بمقترحات تعديل مناهج الفلسفة واصدار المراسيم اللازمة لاقرارها بأسرع وقت ممكن.

٢– تفعيل دور الندوة الفلسفية وتحويلها الى هيئة فلسفية وطنية تضم كل اساتذة اقسام الفلسفة في فروع كلية الآداب لتقوم بمهماتها الثقافية الوطنية الضرورية لتحصين الحياة الفكرية في لبنان.

٣– تزويد اقسام الفلسفة في فروع كلية الآداب المعدات والادوات الحديثة الضرورية لتقوم بتوثيق الانتاج الفكري في المحافظات وتشكل الاساس لأي عمل تنموي.

٤– اطلاق حرية الفروع في اقامة علاقات ثقافية مع الجامعات العربية وجامعات البلدان الصديقة، وانتداب اساتذة الفلسفة للمشاركة في المؤتمرات الثقافية والفلسفية داخل الوطن وخارجه.

٥– اصدار نشرة او مجلة فلسفية لنشر الاعمال وابحاث اقسام الفلسفة.

٦– تنفيذ قرار سابق لاصدار مجلة خاصة بكلية الآداب نشرا وتعميما لأبحاث اساتذة الكلية.

الترهب في التراث السرياني ينادي الآخر للرجوع الى الينابيع ومقاربة العالم

اختتم مؤتمر التراث السرياني السادس "الترهب في التراث السرياني من القرن السابع حتى ايامنا" الذي نظمه مركز الدراسات والابحاث الرعوية للجامعة الانطونية، بقداس احتفالي رأسه النائب البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل عنداري ممثلا الكاردينال البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في كنيسة دير مار الياس، وحضر القدامى المبتدئون والمبتدئات والمكرسون من الرهبانيات في لبنان. وتضمن الاحتفال نداء للابتي حنا سليم عن "الترهب وتحديات ثقافة العصر". وشدد على "ان عالمنا هذا، ولوشكت معالم الله ان تندثر فيه، وتمحي رؤاه، يشعر اليوم، اكثر من اي يوم مضى، بالحاجة الى شهادة نبوية ساطعة المدلول، يؤديها وينطق بمدلولها اشخاص مكرسون، عليهم تقوم المهمات الجلل".

ادارت الجلسة الثامنة الاخت انياس مريم الصليب من الراهبات الكرمليات وحاضر فيها كريستيان كانويه في جامعة ليل الكاثوليكية – فرنسا عن الترهب السرياني والترهب القبطي.

وادارت الجلسة التاسعة الاخت ماري – انطوانيت سعادة في جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات – لبنان وحاضر فيها كل من الاخت كليمنص حلو من جمعية الراهبات الانطونيات في باريس عن الرهبانيات النسائية وجبر معوض عن "مارينا راهبة الوادي المقدس".

واتت الجلسة العاشرة تجول في الترهب السرياني بين التقليد والتجديد ادارها الاب جهاد ناصيف في كنيسة سيدة اللانفية للموارنة وحاضر فيها الاب جورج رحمه من الرهبانية الانطونية المارونية عن الترهب في لبنان والاب لويس ساكو من الكنيسة الكلدانية في بغداد عن "الترهب في العراق".

واما الجلسة الحادية عشرة والاخيرة فأدارها الابائي بولس تنوري من الرهبانية الانطونية المارونية وحاضر فيها الاب اغوزاتي من بولنديست – بروكيل عن الرهبان القديسين: شهادة وسيرة، والاب باولو دالوليو.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤١٦



افقياً:
١– احسن اليه بمبلغ كبير – اشتدت بالحديث والمعرفة. ٢– اوقد النار – يافتخر بما ليس عنده. ٣– ابطأه (بالعبر) – لاخى العمر. ٤– نوع من الطبول – هجير منفعل. ٥– تقدم القوم وكان لهم امثالاً. ٦– شابه – اثار الغبار. ٧– تمنع الرجال – مقلوة العين. ٨– يحزن – يشبع. ٩– حمل الكتاب ضمرساً – رفق وتؤدة.

عمودياً:
١– نظفه وغسله بالماء – جبل مرتفع مشرف. ٢– قطيعة – خاصمه والجد. ٣– المطمس النظر اليك – حمل الشيء. ٤– غرة القمر – صائل الابل. ٥– حرف عطف. ٦– اسم اما تضعه الجمائم – ثابت. ٧– ابع خفيفاً – محزون. ٨– لوجه – كرمه. ٩– تغيير القول عن مواضعه – حرف يفيد التوقع.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– موالياه – ود. ٢– ثربت – ارعبه. ٣– رطيب – ستند. ٤– ناه – هباء. ٥– علر – هـ ر. ٦– تعل شده. ٧– بصيص – مص. ٨– ايماتكم. ٩– تب – فطرتـه.

عمودياً:
١– بدر – البلاه. ٢– ورطة – عصيب. ٣– اتيا عليه. ٤– بما – صاع. ٥– يا – رش – مط. ٦– كرسه – ركود (معكوسة). ٧– عنبرة – مس. ٨– رتقاه. ٩– دحاه – وصلة.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

و	ب	ب	ع	ة	ق	ا	ن	ا	ل	ا
ت	ا	ب	ل	ك	م	غ	ا	ل	ط	ة
ن	ت	ا	ى	د	ع	ن	د	م	ا	ا
س	ك	ل	ب	ذ	ي	ف	ت	ح	ت	ف
ي	ل	ي	ر	ط	خ	ت	ا	و	و	ه
ق	ا	م	ة	ر	ظ	ن	م	ا	ل	ب
ه	ا	د	ب	ل	ا	ا	س	ل	ل	ي
ن	ا	ك	م	ا	ن	ل	ر	ق	ج	و
ه	ع	ب	ط	م	ل	و	ي	ا	ه	ب
ت	ي	ق	ل	ا	و	ا	ع	ء	ا	ت
ا	ل	ب	ا	د	ي	ة	ة	ل	ل	و

عندما – فتحت – الكتاب – والقيت – نظرة – سريعة – على – الاناقة – البادية – في – طبعه – وتبويبه – وتنسيقه – كان – اول – ما – خطر – ببالي – مغالطة – ذلك – القائل – "لنا – ادب – والجهال – مال".

الكلمة: شاعر عربي

السابقة: عمان

متاهة

خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج
د	ر	ذ	د	خ	ح	ب	ب	د	خ	ح
ذ	ر	ز	س	ش	ج	ت	ذ	ت	ذ	ر
ع	ظ	ط	ض	ص	ح	ث	ر	ز	ث	ز
ف	غ	غ	ع	د	خ	ص	ش	س	ج	س
ق	ف	ر	ذ	ظ	ط	ض	ط	ظ	ح	ش
ك	ق	ز	س	ش	ض	ف	غ	ع	خ	ص
ل	ك	ط	ض	ص	ص	ق	ك	ل	د	ض
م	ل	م	ن	ض	ش	ن	م	ذ	ظ	ط
ن	ل	م	هـ	و	س	ز	ر	ع	غ	ف
هـ	و	ن	و	ي	ك	ن	م	ل	ك	ق

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

فريد مطر به نباهي

فريد مطر، الذي به نباهي ونفاخر؛ مغترب لبناني كوني.
اذا نشر السلام، نشره عالمياً.
واذا عمل في حقل الحضارة، ارادها حضارة عالمية.
يبني مساعيه على قواعد جامعية كي تترسخ مبادئه.
يريد العالم شمساً مضيئة على كل البلدان.
تطل من قلب الشعاع لتشمل كل البلدان.
فريد مطر صاحب مشاريع ضخمة، يفاوض على اساس العظمة ليصل بالانسان الى عالمية الوجود.
رجل تنفيذ لا يكتفي بالتنظير. برغم انه رجل نظريات.
حياته من الالف الى الياء عصارة افكار التنفيذ.
يفهم الاغتراب اللبناني انتشاراً واعياً.
ويفهم الاقامة اللبنانية حركة دائمة.
ويفهم الانتشار والاقامة ارتباطاً عضوياً لا تنفصم عراه على اساس عطاء مستمر.
ويفهم الانسانية محبة. والمحبة سر رجاء. ويفهم الرجاء تعاوناً في الخلاص.
ويفهم البشرية انسانية كريمة، تفرط في التطوع تبرعاً بالذات الى الحد الاقصى.

* * *

فريد مطر، فيلسوف ومفكر وجامعي ذو اصول.
اذا اعطى اغدق. واذا وعد سارع الى التحقيق.
وفريد مطر وطني لبناني من صميم غابة الارز.
رجل علم وامتداد حضاري. رجل وجاهة فكرية. رجل انقاذ ومكرمات.
رجل لحمة على انقاض التفرقات.

فاضل سعيد عقل

جانين عون قادت ٤ تلميذات الى المدرسة والسعادة وهزمت الساحرة


جانين عون (من اليمين) والساحرة "الشاطرة" والتلميذات. (رمزي)

في طريقهن الى المدرسة تعترضهن الساحرة الكسولة وتدلهن كيف اللهو واضاعة الوقت والساحرة المجتهدة تحاول العكس وعلى التلميذات الاربع الوصول باكرا كي لا تضيع المدرسة وتختفي. وهكذا يمضي التلاميذ نحو ساعة من الوقت في مسرحية غنائية بالفرنسية، على مسرح فال الاب جاك في جل الديب - بقنايا، لجانين عون واخراج ريتا عون وموسيقى وحيد عزاز. والرعاية المركز الثقافي الفرنسي.

اجواء فرح وتسلية ورقص وغناء لمجموعة من الفتيات باسلوب مرح. "في الطريق الى المدرسة" ماذا يمكن ان يحصل التلميذات الاربع (فيفيان شعار، سابين مخيبر، بولين حداد وجانين عون)؟ الساحرة الشريرة (نيكول شبطيني) تقترح عليهن الذهاب للهو والطقس جميل، لماذا لا يلعبن؟

الفتيات تستهويهن الفكرة وبينا [illegible] الغاية التسلية والاغاني بين الزهار والورود. احدى الوردات (نتالي محفوظ) تفاجأ بهن وتعرف ان التلميذات اضعن طريق المدرسة وتدلهن على الساحرة المجتهدة (نادين شماس) لترشدهن من جديد الى المدرسة قبل اضاعتها نهائيا. وللوصول اليها على التلميذات ان يدخلن في الفصول الاربعة وتغضب الساحرة الكسولة فترسل الصرصار المغني (ريا حيدر) لتبديد وقتهن مجددا. وببراعة ادت ريا حيدر دورها رقصا وغناء وشاركتها التلميذات وجمهور الصغار تصفيقا وغناء وبدأت الحفلة الصاخبة وتنوعت الموسيقى من حديثة الى كلاسيكية واغان متحركة فيها عبر بعيدة عن الوعظ المملء، والملابس مزركشة شدت الانظار بتصميمها الدقيق والوانها الزاهية.

وبعد حفلة طويلة تنام التلميذات ليستيقظن على صوت النملة المجتهدة يدعونهن الى المدرسة وايضا يفشل مخطط الساحرة الكسولة فتقرر وضع مخدر في مياه النهر والنملة تعطيهن تركيبة سحرية ليكملن المشوار بمساعدة حيوانات الغابة ويصلن الى المدرسة قبل ان تختفي.

مسرحية مسلية منوعة ديكورها بسيط لنتالي معيكي والملابس من تصميم جانين عون وتنفيذ جولي حسون وكلمات الاغاني عن المطر والمدرسة والغابة وغيرها لجانين عون. ساعة تمر والتلاميذ يتجاوبون مع الساحرات يتضامنون مع المجتهدة وهم يعرفون تماما انها سترشد التلميذات الى طريق المدرسة. ويخفون ما يعرفون عن الساحرة الكسولة.

والمسرحية لتلاميذ المدارس من الحضانة الى الخامس الابتدائي وتعرض بطلب منهم.

رلى معوض

طلاب من بيروت في معتقل انصار

زار وفد طلابي من جامعات ومدارس في بيروت معتقل انصار الذي اقامته قوات الاحتلال الاسرائيلية قبل انسحابها من المنطقة.

والقى رئيس اتحاد شباب لبنان النائب علي حسن خليل كلمة حيا فيها ابناء الجنوب على صمودهم ومقاومتهم معتبراً ان الدماء التي تراق في الجنوب شكلت سداً منيعاً في وجه المشاريع الاسرائيلية واسست لوحدة وطنية تتجلى يومياً على ارض الجنوب الذي يشكل نموذج لبنان الواحد الصامد المقاوم.

ودعا نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل الى المزيد من الوحدة والالتفاف حول الجنوب ومقاومته دفاعاً عن لبنان ووحدته وسيادته واستقلاله.

جائزة خطابة في الصفوف الثانوية

اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت مباراة خطابية بين تلامذة الصفوف الثانوية في مدارسها لنيل جائزة الراحل محي الدين النصولي في عامها الـ٦٨ حضرها رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام وآل النصولي واعضاء الهيئة التعليمية.

وفاز حسن حرب بالمرتبة الاولى من ثانوية عمر بن الخطاب وهلال شومان بالمرتبة الثانية من ثانوية الحسين بن علي ورلى عاكوم بالمرتبة الثالثة من ثانوية عبد القادر قباني. ووزعت جوائز مالية على المتبارين.

مجلس المندوبين في الجامعة اللبنانية أقفل باب الترشيحات وأعلنت الأسماء

اقفلت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، باب الترشيحات لعضوية مجلس المندوبين في الرابطة. وجاءت الترشيحات كالآتي:

● الكليات التي جاء عدد الترشيحات فيها مطابقا لعدد المندوبين واعتبر فيها المرشحون فائزين بالتزكية هي:
– في معهد الفنون الجميلة: (الثاني) ايلي لحود ونقولا ناصيف وشربل حلو، (الثالث) رياض عوض ورياض عويضة وفضل زيادة، (الرابع) صباح العقيلي وطنوس شلهوب ومنير كرامة.
– كلية الصحة العامة: (الثاني) نينا زيدان ونسيم شلهوب، (الثالث) فؤاد زيادة وعزام ريفي، (الرابع) حسين نصار.
– كلية ادارة الاعمال: (الاول) محمود خريباني وسعاد الجنون وفالح طه، (الثاني) بشارة حنا وسمير طنوس وغسان شلوق، (الثالث) فضل الله يخنة. (الرابع) جعفر عبدالخالق وجورج ابي حبيب.
– كلية العلوم: (الثاني) بهيج الرمبان وناجي عقيقي وشوقي صليبا وانطونيو خوري وجورج قزي، (الرابع) خالد صميلي وغسان الزين.
– كلية الحقوق والعلوم السياسية: (الاول) مهدي محفوظ وعلي عواضة ورياض الصمد، (الثاني) ايلي داغر وطلال طربيه ونبيل باسيل.
– كلية العلوم الطبية: بشارة شحود ورامز شاهين.
– معهد العلوم الاجتماعية: (الثاني) حنا الحاج وسمير خوري وكميل الحاج.
– كلية الاداب والعلوم الانسانية: (الثاني) عصام خليفة ووليد خوري وسليم زرازير وتيريز دويهي وجوزف ابونجم.
– كلية الهندسة: (الثاني) غازي طوطح وشربل الكفوري وجيل بلوز.
– كلية التربية: (الاول) خالد حدادة وسعاد منير وحسان قبيسي.

● الكليات التي كان عدد الترشيحات فيها اكثر من عدد المندوبين المفترض انتخابهم هي:
– الزراعة: بولس جمال ونبيل غصوب وابرهيم حراجلي وسميح الحاج.
– العلوم: (الاول) محمد مهدي وغنوة نمرة بيضون ومحمود حكيم ووليد حمدان ونزار دندش ومحمد يعقوب وعبدالله زيعور وجمال شراره ومحمد صميلي واحمد السراج وميرفت المصري ورياض شمس الدين، (الثالث) فؤاد الدرزي وتجنيب مقلد وطلال خولجه وفواز العمر ونعمى بيضون واحمد الرافعي وسالم المقدم واديب ابو دله، (الخامس) اكرم داغر وكمال سليم ومحمد عباس ويمامة شريم وحسن عبدالله.
– الآداب (الاول) فؤاد شمس الدين وطلال جابر وسمير سليمان واسامة محيو وغازي يموت وتغاريد بيضون وحسن منيمنة ولطفي المعوش ورباح ابي حيدر، (الثالث) محيي الدين ديب وعبد اللطيف الحارث وهيثم الشمال واحمد الامين وقاسم الصمد وطلعت الاخرس ويوسف اليان وهند اديب وغزوة النابلسي وجورج دوريان ومحمد بدوي الشهال واحمد علمي السبع وحميد حكم ومصباح الصمد وخالد ياسين ومحمد منظر معاليقي وحسن مبيض واحمد الشرمند، (الرابع) طانيوس الرياشي واميل كعدي ونور الدين احمد وناجي العبدالله وجوزف شريم ومتري نيمان واكرم سكرية واحمد رباح واديب خطار وطوني ساسين وعلي حمية وعز الدين سعد ومولو فرج وحسام الضيقة ومحمد العربي وشفيق ابو عليوه وعلي زيتون، (الخامس) محمد سلوم وعلي معطي وعلي الدلاتي وعلي شعيب وديب الجزار وخليل ابو جمجه وكامل حيدر وناظم بزي وطارق قاسم وتفريد بيطار ومحمد علي مقلد.
– الفنون الجميلة (الاول) سليم سعد وشوقي حمزة وعلي الحسيني وغازي قموجي ومأمون شعبان ومحمد الصباح وعلي يونس ورافع عبد الخالق.
– الهندسة (الاول، طرابلس) نزيه عبد القادر المرعبي ومحمد علي الرفاعي وجميل ابرهيم ويوسف ابي فاضل ومحمد نجا وخالد مشرق، (الثالث، بيروت) محمد خنافر ومازن غندور وربيع شحاده ويوسف بزي ورفيق اسعد وزهير الحاج ومحمد حمدان وعبد الحسن الحسيني وحبيب ضاهر ومحمود الرز.
– الاعلام: (الاول) ممنان سليمان وعامر حسن مشموشي ووفيق ابرهيم ووسيم حجازي وحسن زعرور وفاروق الجمال وحبيب رمال، (الثاني) جورج كلاس وبرجيس الجميل وجان ضو ومعين رحال وجان صقر.
– التربية، (الثاني) سيمون عبد المسيح ولويس جرجوعي وسعيد البستاني وطانيوس عقيقي وكنعان رعد وجان مراد وميشال عبد المسيح.
– ادارة اعمال: (الخامس) محمد فرحات وحسن سرور وحسن صالح.
– الصيدلة: امون شبلي وعماد زهر الدين وجان حبيب وحسين كنعان ووفاء البواب.
– الصحة العامة (الاول) زين الدين بعلبكي ومدى سليم وفاتنة الحاج سليمان وجهاد سقاية.
– الحقوق، (الثالث) بشير مواس وحازم البني وكميل حبيب وشفيق محسن، (الرابع) فارس اشتي وميشال الرياشي ووداد الشمعة ومحمد منذر ومحمد طي، (الخامس) محمد عيسى عبدالله وموسى ابرهيم وعادل خليفة وماني الرضا ومحمد وليد عبد الرحيم.
– العلوم الاجتماعية، (الاول) حسان حمدان واسعد الاتات ونزيه خياط ووليد حمية ومدى رزق، (الثالث) ماهر المرعبي وانطونيوس نعوم وانطوان الدويهي ويوسف كفروني وفاطمة بدوي وعبد الغني حماد، (الرابع) علي الموسوي ومارون تنوري وعاصم غرلي وسليمان الديراني وجوزف خزاقه وحسين سفر وميكل الراعي ومنير الضيقة وسامي منصور ومحمد عبد الهادي، (الخامس) خضر الهو ومحمد رامز الصلح وناهض قديح وسلمان قعفراني ومحيي الدين صادق ورشيد شقير ونضال بزي.

ستجري الانتخابات الثلثاء ٢٨ نيسان، بين الساعة التاسعة صباحاً والرابعة بعد الظهر.

كونتي من جنوى لطلاب الشمال: بعلبك ضوئية وأدق التفاصيل للترميم


كونتي ومجذوب والطلاب. (طوني جبرايل فرنجيه)

القبة – "النهار":
هياكل بعلبك بضخامتها وزخارفها وأدق تفاصيل عمارتها انتقلت ضوئيات عدة مع الاختصاصية بالفن الروماني في جامعة جنوى الايطالية غرازييلا كونتي الى مركز الدراسات العليا المتخصصة بالترميم والحفاظ على المواقع والاوابد التاريخية الذي بدأ حديثاً باعداد المتنسبين اليه من المهندسين في لبنان والجوار لينالوا في سنتين شهادة الدراسة العليا في الترميم والحفاظ على الاثار. وحضر الى المهندسين الطلاب الذين زاد عددهم عن الثلاثين مديرة المعهد الدكتورة راوية مجذوب بركة والملحق الثقافي الايطالي في بيروت ورئيس المركز الثقافي الايطالي جيرلاندو بوتي ووفد من المركز الى الاختصاصيين في جامعة جنوى التي تنسق مع المعهد لاعداد المهندسين.

وفي الندوة ركزت المحاضرة كونتي على فن العمارة الروماني بتفاصيله وزخرفته وطرق الترميم لدى اي تصدع او انهيار. وضرورة درس كل خطوة ترميمية بادق ضروبها وقياساتها قبل القيام بها للحفاظ على الفن المعماري الاساسي دون اي تغيير.

وتلا المحاضرة حوار بين المهندسين الطلاب وكونتي.

قاسم والضاهر وطي: الحقوق بين الاسلام والشرعة الدولية


الدكتور الضاهر، الشيخ قاسم والدكتور طي.

اقيمت في مركز الغدير للدراسات ندوة بعنوان "حقوق الانسان بين الاسلام والشرعة الدولية" شارك فيها الشيخ نعيم قاسم والدكتور سليم الضاهر والدكتور محمد طي.

فند قاسم نقاط الاتفاق والاختلاف بين الاسلام والشرعة الدولية، وعدد من نقاط الاتفاق المساواة ومنع التعذيب وحماية القانون وحرية الاعتقاد. اما في نقاط الاختلاف فاعلان الشرعة الدولية لا يحوي الضوابط الواردة في الشريعة الاسلامية لالتزام الحقوق. ورأى ان ثمة قدسية للحقوق في الاسلام يفتقدها هذا الاعلان.

الى الدكتور الضاهر ان الله هو مؤلف القانون ومصدر جميع الحقوق، ومن هنا لا يحق لاي قائد سياسي ان يتنكر لها. واعتبر ان اعلان حقوق الانسان الفرنسي كان محصلة تاريخ طويل من التطور اسهمت فيه نظرية القانون الطبيعي ونظرية العقد الاجتماعي. وحض العرب والمسلمين على التمسك بحقوق الانسان وكرامته على مشارف القرن الواحد والعشرين.

وختاماً تحدث الدكتور طي ان "الدول الامبريالية توظف قضية حقوق الانسان في خدمة اهدافها الثقافية والسياسية" وان الحقوق تحولت في العالم الثالث الى مجرد عناوين تخفي القهر والتعسف. ولفت الى ان الدول الاستعمارية طبقت احكام حقوق الانسان في بلدانها حين تنكرت لها في المستعمرات، وان الدول الامبريالية تستخدم هذه الحقوق للتدخل في شؤون الدول الاخرى.

سباق الأمل لأبحاث السرطان



واتربوري يتسلم الشيك من السفير الكندي مارشان.

قدّم السفير الكندي دانيال مارشان الى رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جان واتربوري شيكاً بقيمة ٢١،٥ الف من الدولار الاميركي، حصيلة التبرعات واسعار البطاقات والقمصان التذكارية التي بيعت في سباق الامل الذي نظمته جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان، في تشرين الاول عام ١٩٩٧، في وسط بيروت مع السفارة الكندية وشركة سوليدير ومدرسة الجالية الاميركية والجامعة اليسوعية والجامعة الاميركية.

وحضر رئيس جمعية متخرجي الجامعات الكندية المهندس سهيب الرشيد، ونائب الرئيس الدكتور وليد الصغير، واعضاء هيئة "تيري فوكس" التنفيذية الوطنية اللبنانية مونيكا جبيلي، والدكتور ناجي الصغير. وعن الجامعة الاميركية عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار، والدكتور نديم قرطاس، والدكتور فادي جعارة، والدكتور علي شمس الدين، ونزيه زيدان مدير الانماء في الجامعة، ومساعدة مدير المستشفى سيدة نصار، ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري.

والقى الدكتور وليد الصغير كلمة باسم جمعية متخرجي الجامعات الكندية شاكراً جميع الذين ساهموا في انجاح سباق الامل عام ١٩٩٧، وتعهد التزام جمعيتهم الاستمرار بتنظيم هذا الحدث الحضاري للمساهمة في تطوير الابحاث ضد السرطان، واعتبار هذا اليوم بداية انطلاق التحضيرات لسباق الامل في خريف ١٩٩٨.

واوضح الدكتور سمير نجار ان هذه التبرعات ستصرف على الابحاث التي يوافق عليها مجلس الابحاث وكلية الطب في الجامعة الاميركية.

وللمرة الثانية تقدم تبرعات سباق "تيري فوكس" الى الجامعة الاميركية حيث انفق مبلغ ٨٢٠٠ دولار جمعت خلال عام ١٩٩٥ لابحاث تشمل دراسات انواع السرطان في لبنان وبعض طرق العلاج الجديدة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة فاطمة فؤاد الزين
زوجة حسين عبدالله
ولداها محمد وزاهر
اشقاؤها علي والشيخ ابرهيم وحسن وعباس الزين.
تقبل التعازي للرجال والنساء يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ نيسان من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السابعة مساء في "بيت ميناتا الاجتماعي" آخر حي الابيض ملك السيد شريف نور الدين.
وتقام ذكرى الاسبوع الجمعة اول ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل عبدالله والزين وبسام وعموم اهالي عيناتا وشحور وبافليه.

زوجة الفقيد شفيقة نسيب خلف
اولاده الاب الارشمندريت توما (عصام البيطار) وكمال البيطار وعائلته ورياض البيطار وعائلته وناصيف البيطار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
الياس رشيد البيطار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ نيسان في كنيسة القديس جاورجيوس الروم الارثوذكس في عاليه الحي الغربي.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزله في عاليه الحي الغربي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون فضلو بوصادر نعمة
زوجته سعاد بطرس ابي راشد
اولاده سمير وسامي والياس
اشقاؤه نمر ورينيه زوجة بشارة مازار نعمه وايلين ارملة المرحوم يوسف بوصادر نعمه والمرحومان ماضي وايزابيل حسيب التحومي.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ نيسان في منزله في جسر الباشا في ملكه.

زوجة الفقيد ميلي كارين مراد
اولاده لويس جروم وعائلته ورالف غرغوري والموندو بولي وجوزف مراد وعائلته وجوزيه بلخوس وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة تريز باخوس
ينعون بمزيد من الاسى الاب والاخ والعم المرحوم
فؤاد لويس مراد
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ نيسان في منزل اخته جوزيه باخوس في الاشرفية قرب حديقة اليسوعية بناية صقر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عز الدين وعبد النور
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدتهم المرحومة
جوليت عبد النور
[illegible]

[illegible]
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جوزف نجيب ابو سليمان
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيد في سن الفيل حرج تابت قرب الشرطة العسكرية في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
علي عثمان شاتيلا
والد محمد والدكتور يوسف وابرهيم
اشقاؤه المرحومون صالح وعبدالله واحمد وابرهيم وعبد الرحمن
صهراه عبد الحفيظ اللبان ومحمد اللبان.
وصلي على جثمانه في جامع البسطة التحتا ودفن بعد صلاة العصر في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٧ نيسان في منزل الفقيد شارع اللبان بناية علي شاتيلا الطابق السادس للرجال والطابق الخامس للنساء.
الآسفون آل شاتيلا وشهاب واللبان وعيتاني وحماصني.

آل الزين
عدنان قاسم وعائلته
وعموم اهالي كفردان – بعلبك
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
مروان محمد الزين
والده محمد محمود الزين
اشقاؤه بسام ويوسف وفادي ومحمود
صهراه عدنان وغسان الزين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيد في بلدته كفردان.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جاكلين يوسف خليل
زوجة انطوان فايز خليل
ابناها فادي وعائلته وايلي
والدتها انجاليا فارس القيم ارملة المرحوم يوسف صالح خليل
اشقاؤها جورج وشربل وجاك وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٧ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في زوق مكايل.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في زوق مكايل قبالة بناية الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

زوج الفقيدة الياس خليل متى سلامه
ولدها روبير وعائلته
ابنتها علية زوجة شارل طعمه طعمه وعائلتها
شقيقها ولسن بشارة عقيقي وعائلته
شقيقتها انما ارملة المرحوم منصور سلامه واولادها
والسمرا ارملة المرحوم شبلي زغيب واولادها
واميلي ارملة المرحوم نظير بيشاني واولادها
وجوليت زوجة ولفغن شيخت وعائلتها
وفيلين زوجة سيمون حصباني وعائلتها
اسلافها جوزف وجورج ومتى وعائلاتهم
بنات حميها الاخت كريستيان (من راهبات العائلة المقدسة المارونيات)
وجوليت وتريز ولولو ونبيهة وعائلاتهن
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
فدوى بشاره عقيقي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيدة في ضبية طريق الطلياس القديمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي الشيخ عبد الامير صادق
المدير العام لشؤون رئاسة مجلس النواب سابقا
نجل العلامة الشيخ محمد تقي صادق
والد علي صادق
شقيق المرحوم الشيخ جعفر والمرحوم هادي والشيخ مهدي والمهندس صادق
صهراه سعد عبد العزيز الزين ومحمد غازي ناصر.
يوارى اليوم الاثنين ٢٧ نيسان الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في النبطية.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه مهدي للرجال، وفي منزل شقيقه صادق للنساء.
الآسفون آل صادق.

أنور الصباح واخوته وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى الصديق والاخ والرفيق المأسوف عليه
المحامي الشيخ عبد الامير صادق
ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

أصحاب شركة صبّاح العالمية للفيديو وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المحامي الشيخ عبد الامير صادق
ويتقدمون من آل الفقيد بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى في بعبدات في ٢٥ نيسان المأسوف على شبابه
رمزي جوزف فضول
زوجته جوسلين نقولا مجدلاني
اولاده جويل وكريستيل والياس
شقيقاه الزميل ميشال جوزف فضول وعائلته
وشوقي جوزف فضول وعائلته (في المهجر)
شقيقته بلانش فضول زوجة جوزف بشارة قموجي وعائلتها
آل فضول وانسباؤهم
آل ثابت وانسباؤهم
عائلات بعبدات
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٢٧ منه الساعة الحادية عشرة صباحاً في كنيسة مار انطونيوس في بعبدات.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزله في بعبدات حي العين.

اولاد الفقيدة جورج كرم وعائلته
[illegible]
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
[illegible] امين كرم
[illegible]

[illegible]
ينعون بمزيد من الاسى والحزن المرحومة
سعاد يوسف زهر
ارملة المرحوم سهيل جاد حايك
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيدة في الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية ملك مارون الطابق الثاني.

زوجة الفقيد سيدة حبيب ابو ديوان
ابناؤه ميشال الرامي وعائلته وهنري الرامي وعائلته وبيار الرامي
ابنته ريما زوجة انطوان معلولي وعائلتها
شقيقاه جورج الرامي وعائلته وجوزف الرامي وعائلته
شقيقته راشيا زوجة انطوان بصيبص وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
عبده بطرس الرامي
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٧ و٢٨ نيسان في منزله في فالوغا ويوم الاربعاء ٢٩ منه في منزله في فرن الشباك حي المنتزه شارع الجلخ ملك ابرهيم الرامي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
الاستاذ كامل ابرهيم رعد (ابو علي)
عضو مجلس بلدية الغبيري سابقاً
ولده علي
اشقاؤه الحاج عبد الكريم والحاج حبيب والمرحومون الحاج خليل والحاج حسن وفضل وياسين
ابن شقيقه الاستاذ رياض رعد
اصهاره ميسر عاموش ويحيى قانونجي ومحمد اللحام.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع النساء في منزل الفقيد في الشياح ملك جبق ومقداد وللرجال في منزل اخيه المرحوم الحاج ابو علي في الشياح.
الآسفون آل رعد وصلوخ وعموم اهالي ساحل المتن الجنوبي.

انتقلت الى رحمته تعالى في لندن في ٢١ نيسان المأسوف عليها
ليلي مجدلاني
ارملة المرحوم فؤاد صروف
والدة فاليري صروف.
التعازي وارسال البرقيات الى العنوان الآتي:
77 St. Mary's Mansions
St. Mary's Terrace
London W21 Sy

قداس

مدرسة القبالة في جامعة القديس يوسف تدعو الاهل والاصدقاء الى حضور القداس الذي سيقام لراحة نفس المرحومة
روز ابرهيم باسيل
مديرة مدرسة القبالة سابقا
غدا الثلثاء ٢٨ نيسان الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة حرم كليات العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف طريق الشام.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
انطوان ميشال ابو مرعي
[illegible]

آل [illegible]
[illegible]
محمد حسن خليل (ابو عدنان)
[illegible]

ذكرى ١٣ سنة

في مرور ١٣ سنة على وفاة المأسوف عليه
نسيب صقر
رئيس بلدية مار موسى
يطلب من جميع الذين عرفوه وأحبوه لحظة تأمل وذكرى وصلاة.

من شرفة النهار

مبعوثان ... لماذا؟

ياسر عرفات اعلن من بون انه لا يجد ما يبحثه مع دنيس روس، اما بنيامين نتنياهو فلا يحتاج الى مثل هذه الاعلانات بعدما صفق الباب في وجه الديبلوماسية الاميركية.

ومع هذا وصل دنيس روس مرة جديدة ليقرع بوابة التعنت الاسرائيلي، يرافقه هذه المرة مارتن انديك الذي كان سفيراً في اسرائيل قبل ان يصبح مساعداً لوزيرة الخارجية.

مبعوثان لا مبعوث واحد. لا لأن واشنطن تستعجل مساعيها "المحمومة" عشية لقاء لندن في الرابع من ايار، ولا لأنها تبذل اقصى الجهود في ربع الساعة الاخير، وفي ظل القول "ان مساعينا لن تستمر الى الابد" (!) بل لانها تحاول العمل على خطين وعلى طريقة "الاوعية المتصلة" وبحيث توسع نطاق عناصر المناورة مع رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي يتصرف على قاعدة انه يملك في القرار الاميركي اكثر من اهل البيت الابيض ووزارة الخارجية التي تعج باليهود.

المعروف ان هناك اختلافاً في وجهات النظر حيال اولويات التسوية بين روس وانديك، ففي حين يدعو الاول الى تركيز الجهود على المسار الفلسطيني الذي "يكتسب اهمية محورية عربية في التسوية"، يدعو الثاني في ظل جمود الوضع بين الفلسطينيين والاسرائيليين الى السعي الى تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، باعتبار ان معاودة هذه المفاوضات يفيد المسارين وينعكس تحريكاً مؤكداً على مسار اوسلو.

وفي ضوء هذا الواقع المعروف، فان زيارة روس تحاول استباق الوصول الى اعلان متجدد للفشل ومن لندن هذه المرة، لذلك حاولت الصحافة الاسرائيلية ان توحي ان نتنياهو سيلقي ببعض "الفتات" الى الديبلوماسية فيقبل برفع نسبة الانسحاب من ٩ في المئة الى ١١ في المئة بدلاً من ١٣,١ في المئة كما يطالب الاميركيون، و٣٠ في المئة كما يطالب الفلسطينيون.

وعلى خط مواز طرحت احتمالات اخرى لتوسيع هامش المناورة، كالقول ان نتنياهو سيقدم ما يساعد على انجاز الاتفاق على مطار غزة ومنطقة "كارني" الصناعية، وذلك لتحسين صورته التي باتت تساوي "سفاح التسوية".

لن يحصل روس على الامرين معاً اي المطار و"كارني" ونسبة الـ١١ في المئة، وقد لا يحصل على اي منهما، ولكن تسويق هذه الاجواء هدفه دائماً الايحاء ان وتيرة السعي الى التسوية مستمرة.

وماذا يعمل مارتن انديك اذاً؟

ثمة من يرى ان الادارة الاميركية، بعدما واجهت ابواباً مقفلة على المسار الفلسطيني، تحاول الآن استثمار العرض الاسرائيلي على جبهة القرار ٤٢٥، اولاً لستر عورة الفشل المتمادي مع الفلسطينيين، وثانياً لمحاولة تطوير هذا العرض في اتجاه تحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وهو الامر الذي لم ينقطع انديك عن الدعوة اليه.

ولكن هذه المحاولات الاميركية تتطلب بعضاً من الحزم حيال نتنياهو، بحيث يقبل استئناف المفاوضات من حيث انتهت في "واي بلانتايشن"، والواقع ان كلينتون يملك كما قال الرئيس حافظ الاسد بعد لقائه الرئيس حسني مبارك في القاهرة الوثيقة او القرينة التي قدمها اسحق رابين الى الادارة الاميركية والتي اكد فيها قبول اسرائيل بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧.

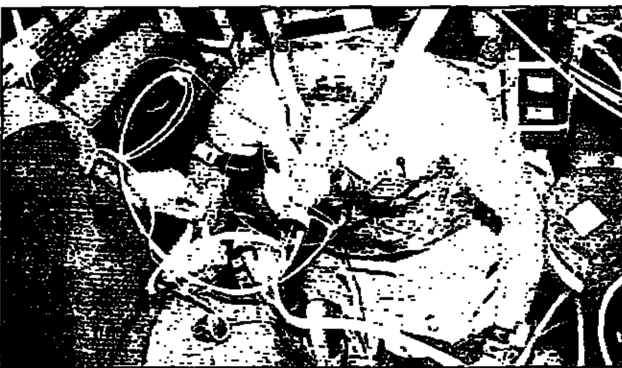
ولا ندري اذا كان في وسع انديك (وهو كما ذكرت تقارير اميركية صحافية قبل اسبوعين من انصار نظرية استاذه هنري كيسينجر الذي كان يدعو الى انقاذ اسرائيل رغماً عنها)، – لا ندري اذا كان يستطيع زحزحة نتنياهو عن مواقفه، بحيث يمكن معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني، وهو ما يوفر ظروفاً افضل لتطبيق القرار ٤٢٥.

□□□

لكن كل المؤشرات تؤكد ان نتنياهو ماض في عملية نسف التسوية السلمية، وانه ليس مستعداً لاعطاء الادارة الاميركية التي بدأت الاقتراب من مرحلة "السبات الانتخابي" اي شيء الآن – وتؤكد المؤشرات الاسوأ ان واشنطن في المقابل ليست قادرة على الزامه بما اتفق عليه وتم توقيعه ... فكيف بالامور الاخرى؟

راجح الخوري

اصلاح جهاز الاعاشة في المكوك



الاختصاصي على متن المكوك كولومبيا، جاي باكي الى اليسار، يساعد الرائد الكندي ديف وليمس في قياس الضغط السلبي على جهاز الركض في مختبر المخ والجهاز العصبي في المكوك. (أ ف ب تيليفوتو)

كيب كانافيرال (فلوريدا) – رويترز – قال مسؤولون في ادارة الطيران والفضاء الاميركية (ناسا) ان رواد فضاء المكوك كولومبيا اصلحوا جهازا للاعاشة اصيب بعطل على متن المكوك.

وتعطل جهاز تنقية الهواء على المكوك في ساعة اخيرة من ليل الجمعة فاضطر الطاقم الى تشغيل جهاز احتياطي اضافي والتهديد باختصار برنامج ابحاث المكوك.

وقال لي بريسكو مدير عمليات المكوك، رغم عدم وجود خطر فوري على رواد كولومبيا ان كيميائيات تنقية الهواء في جهاز التنقية الاضافي كانت لتنفد قبل انتهاء مهمة المكوك التي تستغرق ما بين ١٦ و١٧ يوما وذلك سيؤدي الى اختصار الرحلة.

وقال ايد كامبيون المعلق على الرحلة في مركز المراقبة الارضية ان كمية المواد الكيميائية التي تستخدم لامتصاص غاز ثاني اوكسيد الكربون تكفي خمسة ايام تتضمن اجراء ابحاث علمية مستمرة، واذا لم يتم اعادة تشغيل الجهاز المتعطل سيتعين عليهم انهاء المهمة مبكرا.

وتهدف رحلة المكوك الحالية الى دراسة المخ والجهاز العصبي.

مغامر المنطاد مرة رابعة الى رحلة حول العالم

سان لويس (ميسوري) ٢٦ ابريل نيسان – رويترز – اعلن المغامر الاميركي ستيف فوسيت انه سيقوم برابع محاولة للطيران حول العالم في بالون في آب منطلقا من الارجنتين.

وقال فوسيت الموجود في ستامفورد في ولاية كونيكيكت لاستلام جائزة احسن طيار هذه السنة انه يعتزم الطيران الى الشمال الشرقي من ميندوزا في الارجنتين فوق باراغواي والبرازيل ثم يعبر المحيط الاطلسي جنوبا الى طرف افريقيا الجنوبية.

ومن هناك شرقاً عابراً اوستراليا قبل المحطة الاخيرة فوق المحيط الهادي الى الى اميركا الجنوبية. ومن المتوقع ان تستغرق الرحلة ١٨ يوماً تقريباً.

وانهى فوسيت محاولته السابقة في الخامس من كانون الثاني هذه السنة عندما هبط بالونه في حقل قمح قرب كراسنودار، بجنوب روسيا.

واقلع فوسيت في ٣١ كانون الاول من استاد بوش في سان لويس وقطع مسافة ٩٢٨٣ كيلومتراً مسجلا ثاني اطول طيران بالون في التاريخ.

وقالت جامعة واشنطن في سان لويس وستدير مركز مراقبة مهمة فوسيت المقبلة ان محاولاته السابقة شابها عدد من المشكلات الفنية والسياسية.

واضافت ان محاولة فوسيت عام ١٩٧٧ اخفقت عندما قلت امداداته من الوقود الى حد ما لان ليبيا لم تمنحه اذنا بعبور اجوائها في الوقت المناسب.

وفي عام ١٩٩٨ تأخرت ليبيا مرة اخرى في منحه اذن التحليق، ولرغم تغيير مساره ومواجهة رياح خفيفة ادت الى ابطاء سرعته الى ٣٢ كيلومتراً في الساعة.

الوردة بدل المجوهرات

بعد تقديمهما وغيرهما مجوهرات شوبار في معرض بازل الدولي للساعات والمجوهرات في سويسرا، تلقت العارضة الايطالية الرئيسية كارلا بروني من ابنة عائلة شوبار وردة شكر (الصورة) وكذلك ناعومي كمبل التي بدت في الوسط. (أ ف ب تيليفوتو)

مسلمو التيبت منذ القرن السابع مندمجون ويعيّدون رأس السنة الهجرية

اليوم، في أعلى قمة من العالم، في بلاد التيبت في جبال الهملايا، يعيد المسلمون هناك ايضاً رأس السنة الهجرية مثل باقي المسلمين في البلاد العربية والاسلامية وانحاء العالم.

انهم هناك مقيمون منذ القرن السابع عندما استوطن تجار مسلمون من انحاء مختلفة في الشرق الاوسط مدن التيبت بعد رحلات تجارية عدة لهم على طريق الحرير وسط آسيا.

وقليلون جداً من البحاثة يعرفون ان ثمة مجتمعاً اسلامياً متماسكاً في مدينة لهاسا في التيبت، ينقل الكاتب من مجلة "ارمكو وورلد"





ام وابنها امام محلهما "السلام" في التيبت.

جوزيه اغناشيو سابيزون الذي كتب في عدد فصل الشتاء للمجلة انه خلال زيارته لمدينة لهاسا عام ١٩٩١ شاهد للمرة الاولى مسجداً تيبتياً. وكان يعتقد ان البوذية فقط موجودة هناك. وعاد اخيراً الى التيبت ليدرس اوضاع المسلمين وعاداتهم وثقافتهم. وقال كم يبدو ساذجاً الشخص الذي يرى ان ثقافة التيبت تنحصر بالبوذية خاصة وهو يشاهد مسجداً في قلب لهاسا، او يتمشى في الحي المسلم في المدينة، وتعني لهاسا في لغة التيبت "مكان الآلهة".

امتد الاسلام الى هناك من جهتين: الشمال والغرب. من الجزيرة العربية عبر بلاد فارس وافغانستان، وبلغ الصين في القرن السابع على طريق الحرير القديمة وسط آسيا. بعد ذلك اتجه الاسلام جنوباً الى ما هو اليوم شرق التيبت. وربما نقله الى التيبت صينيون مسلمون استقروا وحفظ احفادهم الدين والعادات الى يومنا هذا. وتتألف المجموعة الاسلامية في لهاسا من جماعتين، الذين هم من الثقافة الصينية، والذين يحملون مزيج ثقافة كشمير ونيبال والسيخ، اي غير الصينيين.

والتيبت منذ ١٩٥٩ تحت الحكم الصيني. وبعد فترة تشدد في مرحلة الثورة الثقافية ثمة حرية افضل للممارسة الدينية الآن. والمسلمون على المذهب الحنفي ويعملون قصابين او مزارعين. ولديهم انتماء ديني قوي رغم اندماجهم التام في المجتمع التيبتي اقتصادياً وثقافياً ولغوياً. انهم فئة اثنية في العالم البوذي المسيطر الذي يحيط بهم، وهذا العالم يشكل ايضاً منزلهم ووطنهم.

مسجد جوتي (الصغير) في لهاسا القديمة.

اطفال مسلمون في الباحة الخلفية للمسجد حيث المدرسة الاسلامية. (عن ارامكو وورلد)

ماو في المطعم



انه النادل يرتدي نسخة من ثياب الميدان للجيش الصيني الثوري، ويتنقل بين الطاولات في "مطعم ماو" في سنغافورة. والمطعم على تقليد لكل ما يخص الزعيم الصيني ماو تسي تونغ صاحب الثورة الثقافية والوصايا العشر. والاقبال كبير في الشهر الاول من الافتتاح. (أ ب تيليفوتو)

كوريا الشمالية: ٢٠٠ ألف كومبارس جنود ومعارك من الأضخم

هونغ كونغ – وص ف – ذكرت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" امس الاحد ان كوريا الشمالية وفرت لاحد مخرجي هونغ كونغ ٢٠٠ الف من جنودها للعمل في فيلم يقوم بتصويره ليكون بذلك الذي يضم اكبر عدد من الكومبارس في تاريخ السينما.

وقال المخرج جاكوب شونغ شي لونغ ان فيلمه سيتضمن مشاهد لمعارك اكثر ضخامة من معارك فيلم "برايف هارت" الذي اخرجه وقام ببطولته النجم ميل غيبسون، ويحكي عن "الولايات الصينية المحاربة" منذ اكثر من الفي عام. ويتناول الفيلم واسمه "ماك غونغ" قصة واحدة من هذه الولايات على رأسها زعيم محب للسلام.

ورغم ان الاحداث تدور في الصين فان المنتجين قرروا تصوير الفيلم الذي سيبدأ هذا الصيف في كوريا الشمالية لان النفقات ستكون اقل بكثير.

ونقلت الصحيفة عن المنتجين ان الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل وهو من عشاق السينما ومن اشد المعجبين بافلام جيمس بوند ابدى اهتمامه بالمشروع واتاح للشركة المنتجة "ميداس" توقيع العقد مع الجيش الكوري الشمالي.

ألزهايمر: تغيير التغذية ربما يحمي ملايين

لندن – رويترز – اوردت صحف بريطانية أمس الاحد ان العلماء سيكشفون هذا الاسبوع عن بحث يقول ان مجرد تغيير بسيط في نظام التغذية ربما يحمي الملايين من الاصابة بمرض الزهايمر.

وقالت الصحف ان الفريق الدولي الذي توصل الى الاكتشاف يعتقد ان اضافة بسيطة من حامض الفوليك ويوجد في الكثير من الخضروات الخضراء ويمكن تناوله في شكل فيتامينات ربما يقي المعرضين للاصابة من مخاطر هذا المرض الذي يتميز بضعف الذاكرة في مرحلة الشيخوخة.

وقالت "صنداي تلغراف" نقلا عن الاستاذة الجامعية هيلغا ريفسوم من جامعة بيرغن النروجية "انه اكتشاف واعد جداً، نريد شيئاً نعمل لأجله وان فكرة تقليل مخاطر الاصابة بالزهايمر من طريق الطعام فرضية واعدة".

وقالت ريفسوم ان النتائج عكست حتى الآن ارتباطا وليس سببا او اثرا مباشرا. ومن المقرر ان يكشف عن هذا البحث في مؤتمر علمي عالمي في هولندا هذا الاسبوع.

ويفتح الاكتشاف الذي توصل اليه فريق دولي في اشراف جامعة أوكسفورد الباب امام اختبار دم بسيط لمعرفة من يتعرضون للخطر اكثر من غيرهم. كما يرفع هذا الاكتشاف احتمالات تفادي المرض كلية عبر تخفيض مستويات مركب يعرف باسم هو موسيستاين بزيادة جرعات المريض من حامض الفوليك.

ويؤثر المرض على نصف مليون شخص في بريطانيا ويسبب ضعفا مستمرا في الذاكرة وهو رابع سبب للوفاة في الغرب.

"صدمة الفرسان العرب" في المزاد

باريس – وص ف – تعرض مؤسسة فرنسية للمزادات العلنية في باريس في ١٩ حزيران المقبل، لوحة اوجين دولاكروا "صدمة الفرسان العرب" التي تشهد على انبهار الرسام الرومنطيقي بالمغرب خلال رحلته اليه في العام ١٨٣٢.

ويقدر سعر هذه اللوحة التي يبلغ عرضها ٨٠,٥ سنتيمتراً وطولها ١٠٠,٥ سنتيمتراً وتعود الى ١٨٣٣–١٨٣٤، بما بين ثمانية و١٢ مليوناً فرنكاً (١,٣ ومليونا دولار). وهي النسخة الاولى من هذا الموضوع الذي رسم دولاكروا بعد عشر نسخة عنها موجودة حالياً في "غاليري والترز ارت" في بالتيمور في الولايات المتحدة.

وتمتلك اللوحة سيدة لم يعرف اسمها، وكانت في القرن الماضي ملكاً للمصرفي سالومون غولدشميت واحتفظ ورثته بها بعد وفاته وبقيت في اطار العائلة حتى ايامنا هذه.

وتطرح هذه اللوحة في المزاد العلني فيما تحيي متاحف عدة الذكرى المئوية الثانية لمولد اوجين دولاكروا (١٧٩٨–١٨٦٣).

فرنسيون تغريهم القناة الانكليزية بالعبور واجادة اللغة والعمل

العثور على عمل في السوق البريطانية وتعلم اللغة الانكليزية امل يغري الاف الفرنسيين لعبور القناة الانكليزية والعيش في بريطانيا.

تقول السفارة الفرنسية في لندن ان هناك اكثر من ١٦٠ الفا من الفرنسيين يعملون ويدرسون في بريطانيا.

ومع تيسير اجراءات الهجرة داخل بلدان الاتحاد الاوروبي اصبحت الحركة عبر الحدود سهلة. وفي غضون بضع ساعات يمكن للباريسيين السفر الى لندن عبر نفق القناة الذي يبلغ طوله ٥٠ كيلومترا.

وطريق السفر عبر القناة لا يغري الفرنسيين وحسب بل يغري البريطانيين ايضا.

حتى رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير سافر جنوبا وامضى بعض سنوات دراسته عاملا في حانة في باريس.

وفي الشهر الماضي بسط تمكنه من اللغة الفرنسية في خطاب امام البرلمان الفرنسي. وكان اسلافه يتحدثون بفرنسية ركيكة او يعجزون عن النطق بها اصلا.

وقال لوران لوملرشان المتحدث باسم السفارة الفرنسية في لندن ان الفرنسيين سئموا التحدث بلغة انكليزية ركيكة. واضاف "من المفيد جدا ان يقدم طالب العمل في فرنسا سيرة ذاتية تتضمن قضاء فترة في بريطانيا. اصحاب العمل في فرنسا يحبون هذا".

وتابع: "يرغب الفرنسيون ايضا في تعلم اللغة الانكليزية او تحسين نطقهم بها لأنهم لا يجيدون التحدث بها".

واضاف: "من المعروف عنا اننا اكثر شعب يكره السفر وهناك تشجيع من الحكومة الفرنسية لمواطنيها على السفر واغتنام الفرص في الخارج بعدما تحول حلم السوق الاوروبية المشتركة الى حقيقة واقعة".

وقال لوملرشان الذي اتى هو نفسه الى بريطانيا في سن صغيرة ان الرعايا الفرنسيين يجدون فرص عمل كثيرة في الصناعة البريطانية.

وتوضح وكالات التوظيف التي تساعد الفرنسيين على ايجاد عمل في بريطانيا ان الوظائف المفضلة تتركز في قطاعات التجارة والتسويق والاعمال المصرفية وتكنولوجيا المعلومات والتأمين والفنادق والمطاعم والحانات.

أليس منياندو

(رويترز)

سلوفينيا ستكون سياحية عالمية منضمة الى الاتحاد سنة ٢٠٠٢

قضاء عطلة في سلوفينيا فكرة غريبة قد لا تستهوي كثيرين. فما الذي يمكن ان تقدمه مثل هذه الدولة الصغيرة لسائح ربما لا يعرف عنها اكثر من اسمها.

هيئة السياحة في سلوفينيا عاكفة على وضع هذا البلد الصغير الواقع جنوب اوروبا الوسطى على خريطة السياحة الدولية مستفيدة من تمتعه على صغره بالطبيعة الجبلية والمنتجعات الساحلية.

وفي مقابلة صحافية قال فرانك كريزان رئيس هيئة السياحة: "سلوفينيا ما زالت خضراء وهادئة والغابات تغطي نصفها وهي توفر فعلا كل شيء داخل مساحة صغيرة". ان المشكلة الرئيسية تكمن في عدم معرفة السياح الاجانب باماكن الجذب في سلوفينيا التي استقلت عن يوغوسلافيا بعد حرب قصيرة عام ١٩٩١.

ومن بين العوائق الاخرى دون السياحة قدم المصاعد الكهربائية التي تنقل هواة رياضة التزلج على الجليد الى اعالي المنحدرات وقلة الرحلات الجوية المباشرة للبلاد وخاصة من الولايات المتحدة.

وتعتزم هيئة السياحة استثمار ٢٥ مليونا من الماركات الالماني (١٣,٨ مليون دولار) خلال الاعوام الخمسة في تنشيط السياحة في سلوفينيا...

ويمكن للسائح ان يبدأ يومه في منتجع للتزلج على الجليد في جبال الالب على مسافة يمكن ان تقطعها السيارة في اقل من ساعة واحدة من العاصمة ليوبليانا، وقبل حلول الظلام يمكن ان يستمتع بوقته في واحد من المنتجعات الصيفية المنتشرة في سلوفينيا.

اما هواة الغطس فيمكنهم التوجه الى ساحل البحر الادرياتيكي او احدى البحيرات الكثيرة في البلاد. ويمكن للسائحين القيام بنزهة بحرية او حتى استنشاق الهواء النقي والاستمتاع بالهدوء في جبال الالب.

وفي العام الماضي زاد عدد الاجانب في سلوفينيا ١٧ في المئة عنه عام ١٩٩٦ ليتجاوز ٩٠٠ الف اجنبي. ويشمل الرقم كل الزائرين من سياح وغيرهم.

ومع هذا انخفض الدخل السياحي لسلوفينيا التي يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة الى ١,١٨ مليار دولار العام الماضي من ١,٢٣ مليار دولار عام ١٩٩٦.

وقال كريزان "ان الهدف هو زيادة دخل السياحة الى مليارَي دولار بحلول السنة ٢٠٠٢".

ولا يزيد عدد الاسرة السياحية في سلوفينيا عن ٨٠ الفا ويوضح مدى افتقارها الى السياح مقارنة بالنمسا وايطاليا والمجر وكرواتيا المجاورة.

وكريزان يتوقع ان تحصل السياحة على دفعة فور انضمام سلوفينيا الى الاتحاد الاوروبي. وسلوفينيا من بين ست دول بدأت مفاوضات في شأن عضوية الاتحاد في اذار الماضي ويتوقع ان تكون جاهزة للانضمام السنة ٢٠٠٢.

نوفيتشا ميهايلوفيتش

(رويترز)

الدبوس الذي يراقب

مدير مبيعات شركة "كونفيد نشال" للاتصالات في لندن يعرض جهاز تصوير فيديو صغيراً بعين لاقطة بحجم دبوسة زينة يمكن وضعه في اي مكان للمراقبة. ويبدو ان الاهل الذين يتركون اولادهم مع المربيات هم الاكثر اهتماماً بهذا الجهاز بعد قصة لويز وودوارد البريطانية التي اتهمت بمقتل طفل اميركي كانت تقوم بتربيته العام الماضي. (أ ب تيليفوتو)

فولكسفاغن تتقدم بأكثر لشراء الرولز

فولفسبورغ (المانيا) – وص ف – اعلن مصدر قريب من مجلس ادارة شركة فولكسفاغن الالمانية لصناعة السيارات انها قررت كما كان متوقعاً ان تتقدم بعرض جديد اكبر من عرض منافستها الالمانية بي.ام.ف. لشراء شركة رولز رويس وبنتلي البريطانية.

وعقد مجلس ادارة الشركة قبل امس اجتماعاً استثنائياً لم يصدر في اثره اي بيان. وتعذر الاتصال بالمتحدث باسم الشركة.

لكن مصدراً قريباً من المجلس قال ان العرض الجديد وهو الثالث لفولكسفاغن سيكون اقل بقليل عن مبلغ ١,٧ مليار مارك (٩٤٥ مليوناً من الدولار) الذي تتحدث عنه الصحف حتى الان. وطرحت فولكسفاغن عرضين تبلغ قيمة اكبرهما ١,١ مليار مارك (٦١٠ ملايين دولار).

وافاد المصدر ان فولكسفاغن ستطرح على فيكرز الشركة المالكة لرولز رويس ان تشتري ايضاً عبر فرعها اودي، محركات كوسوورث والصيانة وتطوير مصانع كرو ونيوكاسل وزيادة مبيعات رولز رويس وبنتلي من ٢٠٠٠ الى ١٠ الاف سيارة سنوياً اضافة الى ابقاء ادارة بريطانية على رأس رولز رويس.

الا ان ترشيح فولكسفاغن استبعد حتى الان لحساب بي.ام.ف. التي عرضت ٥٧٠ مليوناً من الدولار. وحصلت هذه في الثلاثين من اذار الماضي على "موافقة مبدئية" من شركة رولز رويس.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣، جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٩٦٠–١/٣٤، ١/٣٥٣٢٣٥ – فاكس ١/٣٤٤٥٦٧
email: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع البيرات، مجمع طرابلس...

• عكار – تلفون ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، في الدكرمان...

• النبطيه – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦١٢٧٢٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ ...

• الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٤ • الشويفات – تلفون ...

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٢ • البقاع ...

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون ...

• عمان – تلفون ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ١/٣٤٩٦٣٧ – ١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس ١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: بريس ميديا – تلفزيون • الاشرفية بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون ٠١/٥٦١٦٢١ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٤ • الحمراء بناية فارس – تلفون ...

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العطري – ص.ب ١١/٢٠٨٦ – بيروت/لبنان

الاشتراكات: تروبع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
tarwij@annahar.com.lb